تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء: ٢٣ من ذى الحجة ١٤١٧ هـ - ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٩٧ - ٢٢ برمودة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٢٢ | 30 Apr. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مشروع القانون الجديد لضمانات وحوافز الاستثمار يستهدف إقامة ٥٠ منطقة صناعية بتكلفة ٥٠٠ مليار جنيه

مجلس الشعب يناقش يوم السبت القادم مواد القانون:
إعفاءات لمدة ٢٠ سنة خارج الوادى القديم
و١٠ سنوات للمناطق الصناعية والمجتمعات العمرانية والنائية
لا ضرائب على عوائد السندات والأوراق المالية
ضمانات للاستثمارات من التأميم والمصادرة والحراسة
الحصول على الإعفاءات بمجرد الإخطار بإقامة المشروع
المشروعات القائمة تحتفظ بالمزايا المقررة لها

يناقش مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور - فى جلسات صباحية ومسائية يومى السبت والأحد القادمين - تقريرا للجنة الاقتصادية بالمجلس، حول مشروع القانون الجديد لضمانات وحوافز الاستثمار. وأكدت اللجنة فى تقريرها أن مشروع القانون الجديد يستهدف تشجيع الاستثمار فى ٥٠ منطقة صناعية تقام خلال ٢٠ سنة، بتكلفة ٥٠٠ مليار جنيه، كما يستهدف جذب استثمارات المصريين بالخارج، وتقدر بنحو ٨٠ مليار دولار.

وأشار التقرير إلى تعاظم التنافس بين دول العالم لجذب أعظم كم من الاستثمارات، وإلى أنه لا تنمية بلا استثمار، ولا تعاظم للاستثمار دون مناخ جاذب ومتميز، مما يقتضى ضرورة توحيد الضمانات والحوافز الاستثمارية فى مشروع القانون الجديد، الذى يتيح أفضل الضمانات والحوافز للاستثمار فى مصر، خاصة أن المرحلة الحالية من مراحل الإصلاح الاقتصادى تتسم بأنها مرحلة الانطلاقة الاستثمارية.

ويقر مشروع القانون الجديد، إعفاءات ضريبية لمدة ٢٠ سنة للمشروعات المقامة خارج نطاق الوادى القديم، ولمدة ١٠ سنوات للمشروعات التى تقام داخل المناطق الصناعية الجديدة، والمجتمعات العمرانية، والمناطق النائية، بالإضافة للمشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعى للتنمية، وتكون مدة الإعفاء خمس سنوات، فيما عدا ذلك من مشروعات، كما أعفى مشروع القانون عوائد السندات، وصكوك التمويل والأوراق المالية المماثلة التى تصدرها الشركات المساهمة، والخاضعة لأحكام هذا القانون، من ضريبة إيرادات رءوس الأموال المنقولة، وبالتالى أصبحت معفاة من جميع أنواع الضرائب، تشجيعا للتمويل المتوسط وطويل الأجل.

ويؤكد المشروع بشكل قاطع، الضمانات للاستثمارات، وحمايتها من التأميم أو الاستيلاء، أو التحفظ على أموالها، أو تجميدها أو مصادرتها، أو فرض الحراسة عليها، إلى جانب تشجيع الاستثمارات العربية والأجنبية، من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما يتواءم مع المتغيرات السياسية والاقتصادية.. وأجاز مشروع القانون تخصيص الأراضى المملوكة للدولة، أو للأشخاص الاعتبارية العامة للشركات والمنشآت، التى تقام فى مناطق معينة دون مقابل، وإعادة الإقراض بالنسبة للقروض الميسرة التى تحصل عليها الدولة لبعض المشروعات.

واكتفى مشروع القانون بالإخطار بإقامة المشروع، حتى يتمتع فورا بالإعفاءات والضمانات الواردة به دون حاجة إلى الحصول على أية موافقات من الجهة الإدارية المختصة.

وتضمن مشروع القانون الجديد، إلغاء قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩، على أن تحتفظ الشركات والمنشآت، والمشروعات القائمة بالمزايا والحوافز المقررة لها، إلى أن تنتهى المدد الخاصة بها. وتحل الجهة الإدارية المختصة بتنفيذ أحكام هذا القانون محل الهيئة العامة للاستثمار، وتصدر اللائحة التنفيذية للقانون خلال فترة ثلاثة أشهر من تاريخ العمل به.

مباحثات بين مصر والإمارات لدعم التعاون الثنائى والتشاور فى القضايا العربية ومسيرة السلام

الشيخ خليفة بدأ زيارة للقاهرة يستقبله خلالها مبارك
لقاءات لولى عهد أبوظبى مع الجنزورى وكبار المسئولين لمتابعة تنفيذ المشروعات الاستثمارية المشتركة

بدأ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات زيارة رسمية لمصر أمس، تستغرق يومين، تلبية لدعوة من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ويستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك.

وكان فى استقبال ولى عهد أبوظبى، لدى وصوله بعد ظهر أمس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء. وصرح الشيخ خليفة بأن زيارته لمصر تأتى فى إطار العلاقات الأخوية المتميزة التى تربط بين البلدين الشقيقين بوشائج خاصة، تتسم بالتفاهم المشترك، والمحبة المتبادلة، والسعى المستمر لقيادتى البلدين من أجل تحقيق طموحات الشعبين فى الإزدهار والرخاء، وبما يعود بالنفع على شعوب الأمة العربية والإسلامية. وأضاف أنه يحمل تحيات وتقدير سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات، وحكومة وشعب الإمارات إلى الرئيس حسنى مبارك، وإلى حكومة وشعب مصر. وأشاد الشيخ خليفة بجهود مصر، وقيادتها من أجل تقريب وجهات النظر بين الأشقاء، ولم الشمل العربى، وبجهودها فى مسيرة السلام. وأضاف أن الزيارة ستكون فرصة طيبة للتشاور حول القضايا التى تواجه الأمة العربية فى الوقت الراهن من أجل توحيد الرؤى والأهداف القومية العربية. ويعقد الشيخ خليفة مباحثات مع الدكتور الجنزورى، ويلتقى مع عدد من كبار المسئولين، كما يجرى الوزراء المرافقون لولى عهد أبو ظبى مباحثات ثنائية مع نظرائهم فى مصر لدعم أوجه التعاون الثنائى، ويزور المشروعات المصرية الجديدة فى مختلف مناطق مصر، ويتابع المشروعات الاستثمارية التى تنفذ بمشاركة مصرية إماراتية. وقد أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن زيارة الشيخ خليفة تحظى بتقدير وترحيب كبيرين من جانب مصر، قيادة، وحكومة، وشعبا.

حديث ودى بين الدكتور الجنزورى والشيخ خليفة بن زايد بعد وصوله أمس.

فى اجتماع الجنزورى مع العماوى وراشد:
دراسة إنشاء مؤسسات اجتماعية عمالية بالمحافظات

ناقش الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس، مع السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، عددا من القضايا العمالية، منها إنشاء بعض المؤسسات الاجتماعية والعمالية فى المحافظات، على غرار المؤسسة الاجتماعية العمالية فى شبرا الخيمة. وصرح العماوى بأن رئيس مجلس الوزراء طلب دراسة التمويل اللازم لإنشاء هذه المؤسسات من حصيلة نسبة الـ ٥٪ الخاصة بالخدمات العمالية على أن يتم البدء بإنشاء مؤسستين فى محافظتى الغربية والإسكندرية.

وقال - فى تصريحات لمندوب «الأهرام» إن الاجتماع تناول أيضا استعراض برنامج الخصخصة فى شركات قطاع الأعمال العام، حيث أكد الجنزورى حرص الدولة على ألا يتعارض برنامج الإصلاح مع البعد الاجتماعى. وقد أبدى رئيس الوزراء اهتمامه الشديد بتطوير مراكز التدريب العمالية، كما أكد ضرورة وضع قواعد محددة فى صرف تعويضات حرب الخليج للمضارين.

من جهة أخرى، قال السيد راشد: إن اتحاد العمال قام بدراسة النظام الجديد للمعاش المبكر، ووافق عليه، مشيرا إلى أنه لا إجبار فى هذا النظام للعامل، مادام أنه اختيارى.

وناقش رئيس الاتحاد مع الدكتور الجنزورى، إحالة مشروع قانون العمل الموحد إلى مجلس الشعب خلال دورته الحالية.

٢٩ مليون جنيه لتنظيم بطولتين عالميتين فى مصر

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أمس، رئيس وأعضاء الاتحاد المصرى لكرة اليد ولاعبى المنتخب الوطنى الأول، قبل سفرهم إلى اليابان للمشاركة فى نهائيات كأس العالم لكرة اليد. وقد وافق د. الجنزورى على اعتماد ٥ ملايين جنيه لتنظيم نهائيات كأس العالم لكرة اليد فى مصر عام ١٩٩٩.

كما وافق على اعتماد مبلغ ٢٤ مليون جنيه لتنظيم بطولة كأس العالم للناشئين فى كرة القدم بمصر فى سبتمبر القادم. صرح بذلك د. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، الذى حضر المقابلة.

[الرياضة ص ١٦ و ١٧]

مبارك يلقى خطابا مهما فى عيد العمال اليوم

يلقى الرئيس حسنى مبارك اليوم، خطابا مهما وشاملا فى الاحتفال بعيد العمال، الذى يقيمه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، يتناول فيه القضايا الداخلية والخارجية ورؤيته فيها، ودور العمل فى المرحلة المقبلة. ويؤكد الرئيس مجددا الالتزام بحماية حقوق العمال فى ظل برنامج الخصخصة. ويكرم الرئيس خلال الاحتفال، إسم المرحوم المهندس عبد الهادى راضى وزير الأشغال والموارد المائية السابق، و١٠ من قدامى النقابيين، واثنين من كبار العاملين بوزارة القوى العاملة المحالين إلى المعاش.

..ويدعو إلى تطوير الاستثمارات المشتركة لتنمية الموارد المائية العربية

دعا الرئيس حسنى مبارك فى رسالة وجهها أمس إلى مؤتمر وزراء الزراعة، والمياه العرب بالقاهرة إلى تطوير الاستثمارات العربية المشتركة فى مشروعات تنمية الموارد المائية.

وأكد الرئيس، فى كلمته التى ألقاها نيابة عنه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء - ووزير الزراعة - ضرورة احترام المعاهدات والمواثيق الدولية المتصلة باستغلال مياه الأنهار المشتركة. ونفى الدكتور والى فى رده على تساؤلات أعضاء المؤتمر نفيا قاطعا، ما يتردد عن أن هناك مطامع من دول خارج حوض نهر النيل، خاصة إسرائيل فى الحصول على مياه النهر، مؤكدا أن نقل مياه النيل إلى إسرائيل أو أية دولة أخرى لم ولن يحدث، ولم يطلب منه ذلك رسميا أو وديا. وأوضح الدكتور والى أن مشروعات لاستغلال مياه نهر النيل لاتتم إلا بموافقة دول حوض النيل فى إطار الاتفاقات الموقعة.

(تفاصيل أخرى ص ٩)

مجلد موسع عن الرئيس مبارك تخصصه موسوعة أكسفورد للقرن العشرين

لندن - من يسرى حسين: خصصت موسوعة اكسفورد لتاريخ العالم فى القرن العشرين مساحة كبيرة للحديث عن الرئيس حسنى مبارك، والدور المهم الذى يقوم به داخليا وعربيا وعالميا، والإنجازات التى حققها فى مسيرة التقدم الوطنية.

وقالت الموسوعة: إن الرئيس مبارك يتمتع بمصداقية قوية لدى شعبه، وأنه استطاع استرداد دور مصر القيادى، وتصدى بحزم لجميع التحركات التى تريد الإضرار بسمعة مصر ومكانتها العالمية وأفردت الموسوعة الأكاديمية سجلاً لمشوار الرئيس مبارك منذ مولده حتى وصوله إلى رئاسة مصر بعد وفاة الرئيس الراحل أنور السادات، مشيرة إلى توليه قيادة القوات الجوية المصرية ودوره فى حرب اكتوبر. وقالت الموسوعة: إن مبارك عمل بكل جهده منذ توليه الحكم فى أكتوبر ١٩٨١، على تحسين الوضع الاقتصادى فى مصر.. وإعادة بناء القاعدة الأساسية للتنمية.

فى بداية الجولة الإفريقية لعمرو موسى:
رسالة من مبارك إلى رئيس جيبوتى

- جيبوتى - من إيناس نور: فى بداية جولة إفريقية تضم ٤ دول، يسلم خلالها رسائل من الرئيس مبارك إلى قادتها: توقف السيد عمرو موسى وزير الخارجية بعد ظهر أمس فى جيبوتى، حيث أبلغ الرئيس الجيبوتى حسن جوليد رسالة شفهية من الرئيس مبارك. وصرح السفير إبراهيم الشوينى سفير مصر بجيبوتى - عقب جلسة المباحثات التى عقدت بين الجانبين المصرى والجيبوتى - بأنها تناولت العلاقات الثنائية المتنامية، وسبل دعمها، والمشكلات القائمة فى المنطقة، خاصة المسألة الصومالية والوضع فى القرن الإفريقى. وقد أكد الرئيس الجيبوتى للسيد عمرو موسى ثقته فى الدور المصرى للإسهام فى حل هذه المشكلات. وبعد انتهاء زيارته القصيرة لجيبوتى، توجه وزير الخارجية إلى أروشا فى تنزانيا، حيث يسلم رسالة من الرئيس مبارك للرئيس التنزانى حول سبل دعم التعاون الثنائى، والعلاقات الإفريقية، وآخر تطورات الوضع فى منطقة البحيرات العظمى والقرن الإفريقى.

طرح ١٠٪ من أسهم ١٠ شركات للبيع لصغار المدخرين

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية، أنه سيتم طرح ١٠٪ من أسهم ١٠ شركات قطاع عام لأول مرة لصغار المدخرين، وصناديق الاستثمار فى البورصة، وذلك خلال شهرى مايو ويونيه القادمين، وخلال الفترة نفسها، ستباع ٤ شركات لمستثمر رئيسى، وستطرح شرائح جديدة من ١٢ شركة للقطاع الخاص. وهذه الشركات سبق بيع أسهمها بنسب تتراوح بين ٦٠ و٧٥٪، والمستهدف الوصول إلى بيع ٩٠٪ من هذه الأسهم، ويبلغ إجمالى حصيلة بيع هذه الشركات حوالى ٥ مليارات جنيه. وأوضح الدكتور عبيد أن برنامج الخصخصة يتضمن بيع إسهامات شركات قطاع الأعمال العام فى ١٨ شركة مشتركة، تبلغ هذه الإسهامات نحو مليار جنيه، وذلك خلال الشهر القادم.

سوزان مبارك تعتمد مشروع مساعدة شعب البوسنة

اعتمدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة الهلال الأحمر المصرى، المشروع المتكامل لمساعدة شعب البوسنة والهرسك، الذى يتكلف ٤ ملايين جنيه من التبرعات التى تلقاها الهلال الأحمر المصرى لهذا الغرض، ويتكون المشروع من ٣ مبان لإيواء أبناء الشهداء، وللإدارة والخدمات.

(التفاصيل ص ١٢)

■ فى «الأهرام إبدو» اليوم:
حجازى يطالب بتكوين تكتل اقتصادى عربى

أكد الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق - فى مقال كتبه خصيصا لـ «الأهرام إبدو» - أهمية تكوين تكتل اقتصادى استراتيجى يجمع الدول العربية، ورجال الأعمال العرب من أجل منافسة المجموعات الاقتصادية الكبيرة.

□ الجوسقى:
التخلص من الصرف الصحى بالاسكندرية عن طريق البر

تقرر - بصفة نهائية - أن يتم التخلص من الصرف الصحى لمحافظة الإسكندرية عن طريق البر، ومنع صرف أية مخلفات عن طريق البحر.

وأعلن المستشار السيد إسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية - خلال اجتماعه مع هيئة المعونة الأمريكية - أن شواطىء الإسكندرية نظيفة ١٠٠٪، وذلك وفقا للمعايير الدولية.

غرق ١١ فى شم النسيم بالنيل وشاطىء العجمى

[التفاصيل ص ٢١]

■ الكهرباء .... ص ٢٣

تنحية مجلس إدارة شركة سيناء للفحم

أصدر المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية قراراً بتنحية رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة سيناء للفحم، لحين انتهاء تحقيق نيابة الأموال العامة معهم، وذلك على ضوء تقرير هيئة الرقابة الإدارية عن وجود مخالفات مالية بالشركة. كما أصدر قراراً بتعيين المهندس أحمد محمد المسلمى مفوضاً على شركة سيناء للفحم باختصاصات رئيس وأعضاء مجلس الادارة، وندب المحاسب احمد ماهر القرورى رئيساً لقطاع الشئون المالية والتجارية بالشركة.

مصير الوطن..
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

يوموند تشيد بقوة الاقتصاد المصرى
ارتفاع معدل النمو إلى ٤,٢٪ وانخفاض معدل التضخم فى عام ٩٦/٩٥

باريس - أ ش أ: أشادت صحيفة «لوموند» الفرنسية بقوة الاقتصاد المصرى، وبالنتائج الإيجابية التى حققها الإصلاح الاقتصادى.

وذكرت أن أولى ثمار الإصلاح الهيكلى ظهرت منذ عامين، حيث أصبحت مصر غنية وتملك احتياطيات من العملات الأجنبية تقدر قيمتها بحوالى ربع الناتج القومى، الذى يصل إلى حوالى ٦٠ مليار دولار تقريبا، لتكون فى موقف أكثر قوة للتفاوض وفرض أولوياتها.

وأضافت الصحيفة الفرنسية أنه منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن، استطاع الإصلاح الهيكلى فى مصر أن يحقق ثمارا اقتصادية مهمة، حيث تم خفض الديون الخارجية بنسبة ٥٠٪ بقرار من نادى باريس، مما أعطى دفعة كبيرة للاقتصاد المصرى. ورأت الصحيفة أن مصر دخلت مرحلة إصلاح اقتصادى لارجعة فيها.

كما رحبت باتجاه مصر إلى تبنى سياسات أنجح لتشجيع الاستثمار وذكرت الصحيفة أنه مع تحقيق تقدم فى الناتج القومى لعام ١٩٩٦/٩٥، وصل معدل النمو إلى ٤.٢٪، وهى نسبة تتجاوز معدل النمو السكانى الذى استقر عند نسبة ١ ٢٪ سنويا. وأشارت إلى أن التضخم فى مصر تراجع بصورة كبيرة، حيث انخفض إلى ٨.٥٪ عام ١٩٩٦.

الخارجية تستدعى السفير السودانى

استدعت وزارة الخارجية أمس أحمد الطيب الكربفانى سفير السودان بالقاهرة، وطلبت منه تقديم إيضاحات للتصرفات التى صدرت أخيرا من السلطات السودانية بشأن اقتحام أجهزة الأمن استراحة العاملين بشركة مصر لأعمال الاسمنت المسلح فى الخرطوم.

ليفى وأولبرايت يبحثان بواشنطن تطورات عملية السلام بعد غد

القدس - وكالات الأنباء: يقوم ديفيد ليفى وزير خارجية إسرائيل بزيارة إلى واشنطن بعد غد (الجمعة) - على الأرجح - لإجراء محادثات مع نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت، بشأن عملية السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط. [تفاصيل أخرى ص ٩]

□ فى اقتراح بمشروع قانون:
تشديد العقوبة على جرائم سرقة الأعضاء البشرية

تناقش لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب - فى اجتماعها يوم الأحد القادم برئاسة المستشار محمد موسى اقتراحاً بمشروع قانون يقضى بتشديد العقوبة على جرائم سرقة الأعضاء البشرية بقصد الاتجار فيها. ويقضى الاقتراح المقدم من محمد أبو العينين عضو مجلس الشعب، بتشديد العقوبة إلى الأشغال الشاقة مدة ١٥ سنة على كل طبيب يقوم باستئصال ونقل أى عضو من إنسان حى إلى إنسان آخر.

«صندوق أسود» لمنع الاحتيال بالكمبيوتر

لندن - من عبدالله عبد السلام: على غرار «الصندوق الأسود» الذى يكشف أسرار حوادث الطائرات، وفى محاولة لتأمين المعلومات ومنع سوء استغلال أجهزة الاتصالات الحديثة، طورت شركة بريطانية «صندوقا أسود» لأجهزة الكمبيوتر، يتولى تسجيل جميع التحركات على شاشته مدة تتجاوز عامين. وقالت الشركة إن الابتكار سوف يمكن البنوك والشركات الكبرى - لأول مرة - من اكتشاف عمليات الاحتيال التى تعرض «بنك بارينجز» البريطانى الشهير لواحدة منها عام ٩٥. ومن ناحيتهم، أعرب خبراء تأمين أجهزة الكمبيوتر، عن اعتقادهم أن الصندوق سوف يمنع المعاملات غير القانونية، التى قد يدعى المسئولون عنها الجهل بها بعد افتضاح أمرهم. وأوضحت الشركة أن الصندوق الجديد يعتمد فى أسلوب العمل على النظام المستخدم نفسه فى تسجيل الأحداث على شاشات الرادار فى السفن. وقالت: إن الصندوق سيفيد كدليل قانونى فى قضايا الاحتيال. ويرى الخبراء أنه إذا علم المتعاملون أنهم مراقبون مدة ٢٤ ساعة فى اليوم، فإنهم سيكونون أقل رغبة فى ارتكاب الجرائم. إلا أنهم أوضحوا أن سعر الصندوق الأسود لكل شاشة كمبيوتر باهظ للغاية حاليا، حيث يبلغ سعره حوالى ٥٥ ألف دولار لكن بعد التسويق التجارى له فإن سعر الصندوق قد يصل إلى ١٧٠٠ دولار لكل شاشة.

أحكام القضاء البريطانى على «الإنترنت»

لندن - من مكتب الأهرام: فى محاولة لمواجهة تراكم القضايا بشكل غير عادى أمام المحاكم البريطانية قررت محكمة الاستئناف وضع الأحكام التى تصدرها على شبكة «الإنترنت»، لإتاحة الفرصة للقضاة أن يتعرفوا على هذه الأحكام، ويتصرفوا على أساسها فى القضايا المماثلة.

جاء قرار محكمة الاستئناف البريطانية، بعد أن قدم مئات الأشخاص شكاوى بسبب تأخر النظر فى قضاياهم مدة طويلة.

وهاجم القضاة فى محكمة الاستئناف، اللوائح التى تطالبهم بإرسال نسخ بالبريد إلى ٥٠٠ قاض فى انجلترا وويلز، للأحكام التى يصدرونها والتى قد يتجاوز أحيانا عدد الصفحات فى الحكم الواحد عشرات الصفحات.

وأوضح القضاة أن عدم إنشاء الحكومة لنظام كمبيوتر، يتم من خلاله إرسال الأحكام للقضاة، يضيع الوقت والجهد، ويجعل المحاكم تتأخر فى إصدار الأحكام.

وأشارت محكمة الاستئناف، إلى أن الإجراءات القضائية تتأخر ربما لعدة سنوات، فى الوقت الذى تتحمل فيه أطراف القضايا ودافعو الضرائب أموالا باهظة بسبب هذا التأخير.

هكذا من الأصل

تسمع اليوم

اذاعة القاهرة الكبرى تحتفل الليلة بعيدها

□ تقيم اذاعة القاهرة الكبرى ٧،٣٠ الليلة في ذكرى العيد الـ ١٦ لبدء ارسالها حفلا ساهرا تحت رعاية صفوت الشريف وزير الاعلام على المسرح العالمي بالحديقة الدولية بمدينة نصر، ويشترك في احيائه مجموعة من الفنانين والفرق منهم: أحمد ابراهيم ومى وحمادة سلطان ومنال وفرق: تنورة القليوبية والرقص الشعبي بها وامان جادو وفرقتها... الحفل يجرى نقله على الهواء.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام د.محمود عودة عميد اداب عين شمس حيث يتحدث عن نشأته ودراسته وحصوله على الدكتوراه في الاجتماع ومؤلفاته وأبحاثه وملامح التغيير في القرية المصرية والجوانب الايجابية والسلبية لها، وعلماء الاجتماع العرب، وزياراته للعديد من الدول وهواياته. ويختار أغنيات لعبد الحليم وعبد المطلب وعبد الوهاب وأم كلثوم ومحمد فوزي. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

مناقشة: مع التراث

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١٠.٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي كتاب «مع التراث» للأديب يوسف الشاروني ويشارك في المناقشة الاديب فاروق خورشيد ود.عبد اللطيف عبد الحليم. البرنامج تقديم عادل النادي.

دنيا المنوعات

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» من اذاعة الشباب والرياضة من ١٢.٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء جابر عبد العاطي المدير الفني للكرة الطائرة بالزمالك، وعلى السرجاني عضو مجلس ادارة الاتحاد السابق، وذلك بمناسبة فوز الزمالك ببطولة الدوري. تقديم ميرفت ورشانة ومحمد إسماعيل واخراج أشرف الظواهري.

نجوم على أرض مصر

□ يستضيف برنامج «نجوم على أرض مصر» ٧.٠٠ الليلة من البرنامج الأوروبي المحلي د.محمود صادق بازرعة عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة في حوار حول أهم قضايا الساعة. البرنامج تقديم د.ماجدة بلجنيد.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ اغاني وطنية لحين الانتقال إلى اذاعة خارجية
١١,٠٠ خطاب الرئيس مبارك بمناسبة عيد العمال
١,٣٠ الأخبار
٢,٠٠ برنامج عن عيد العمال
٢,٤٠ مصريات
٢,٥٠ اسماء الله الحسنى
٣,١٥ مسلسل الف ليلة
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥,١٥ كاميرا اليوم
٥,٣٥ عالم الطيران
٥,٥٠ استشارة طبية
٦,٠٠ الأخبار + العالم بين يديك + صورة حية من مجلسي الشعب والشورى
٧,٢٥ مسلسل «حلم الجنوبي»
٨,٢٥ كمبيوتر المسابقات
٨,٤٦ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
١٠,٣٣ الأرض
١١,٤٦ اخترنا لك
١٢,٠٠ أخر الانباء
١,٣٦ جوة القلب
٢,٢١ مجلة الاغاني
٢,٥١ عالم الفوازير
٣,١٦ ابتسامة آخر الليل
٣,٣١ أوتار الليل
٣,٣٦ القرآن الكريم

مستر كاراتيه: ق٢

أحمد زكي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (مستر كاراتيه) بطولة أحمد زكي ونهلة سلامة واخراج محمد خان وتدور أحداثه حول «صلاح» الذي يهوى لعب الكاراتيه ويتعلمها من خلال شرائط الفيديو، ولكنه يصاب بعجز في قدمه.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٥ حلقة اجنبية قصيرة
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة
١١,٤٥ دنيا الاطفال
١٢,١٥ الاسبوع الرياضي
١٢,٤٥ عالم الطب
١,٠٠ اعلام الموسيقى
١,٣٠ منوعات اجنبية
١,٤٥ فرسان الارادة
٢,٠٠ روضة الاسلام
٢,٣٠ مجلة الاصدقاء
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ الكون
٤,٠٠ الفيلم الأجنبي
٥,٤٥ لقاء كل يوم
٦,٠٠ خمسة سياحة
٦,١٥ المجلة الثقافية
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٩,١٥ المسلسل الأجنبي
١٠,٠٠ شخصيات سينمائية حلقة مع عاطف سالم
١٠,٤٥ الفيلم العربي «مستر كاراتيه» بطولة أحمد زكي ونهلة سلامة اخراج محمد خان
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ تياترو
٢,٠٠ الحلقة الأجنبية القصيرة
٢,٣٠ القرآن الكريم

سعاد حسني

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٢٥ المسلسل الأطفال ١١,٢٠ بنت النيل ١١,٥٠ الموسوعة الصحية ١٢,١٥ دليل التغذية ١,٤٥ أنا والكتاب ٢,٤٠ فوازير عملت الواجب ٣,٠٠ نحو رياضة عالمية ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,٠٠ الاخبار ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ طريق المستقبل ٧,٥٠ احلام سعيدة ٨,٠٠ الفيلم العربي «حكاية جواز» ٩,٥٠ احلى الأهداف ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٣٠ قمم مصرية ١٢,٠٠ السهرة الرياضية ١,٣٠ كتاب في مسابقة ٢,٣٠ كلمات ٢,٤٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٢,٣٠ لعب × لعب ٣,٠٥ التحدي ٣,٢٠ في خدمتك ٣,٣٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ المجتمع ٤,١٠ جاليري ق٤ ٤,٤٥ بدون مجاملة ٥,١٠ فنون شعبية ٥,٣٠ الأخبار ٦,٣٥ معلومة ع الماشي ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ أيام العمر ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام للشباب ٩,٥٨ أيام زمان ١١,١٠ فنون شعبية ١١,٣٠ أخر السهرة

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠١ سين جيم رحلة ٣,٤٥ ابرياء ولكن ٤,١٠ باوراما قانونية ٤,٣٠ المنتدى ٥,١٥ الراي العام ٥,٢٠ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ لن أعيش في جلباب ابي ٦,١٥ بستان الصحراء ٦,٤٠ فنون وهوايات ٧,٠٥ الرياضة للجميع ٨,١٠ اصابع الاتهام ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٤٠ بعد مساء الخير ١٢,٠٠ ثنائيات ١٢,٢٥ الجايزة لمين

سهرات الشاشة

حكاية جواز: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (حكاية جواز) بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وحسن يوسف وماري منيب وامينة رزق لخراج حسن الصيفي

المرأة التي تكلم نفسها في تياترو

□ يناقش برنامج «تياترو» في سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحي «المرأة التي تكلم نفسها كثيرا» تأليف عبدالله الطوخي. ويستضيف البرنامج المؤلف وابطال العرض سوسن بدر وصفاء الطوخي وهشام عبدالله والمخرج حسن عبدالسلام. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج محيي الدين مصطفى

فضائح وأسرار من كواليس السياسة

□ يستضيف برنامج «كتاب في مسابقة» الليلة على القناة الثالثة الكاتب الصحفي مجدي قطب للحديث عن كتابه الجديد «فضائح وأسرار من كواليس السياسة والمخابرات» حيث يتحدث المؤلف عن الكتاب. كما يتم اجراء مسابقة حول المعلومات والتفاصيل الواردة بالكتاب.

عصرا:

مدينة مثل أليس

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «مدينة مثل أليس» بطولة فيرجينيا ماكينا واخراج جاك لي. وتدور أحداثه حول قصة حقيقية وقعت أحداثها أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث حصلت «جين» على ثروة وتريد العودة مرة اخرى إلى القرية التي كانت فيها أثناء الحرب لترد إلى أهلها الصنيع الذي قدموه لها.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٣,٣٠ لعب العصاري ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ عبقرينو ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فواصل هوائية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ صاع الامان ٦,٤٥ سر الأرض ٧,١٥ وعد الحر ٧,٤٥ حواديت ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ أيات محكمات ٨,٤٠ نوري الجامعات ٩,١٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١١,٠٠ مساء الخير يابلدي ١٢,٠٠ المنبعون في أجازة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣٩
الشروق	٦.١٣
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧.٣١
العشاء	٨.٥٥

إذاعة القرآن الكريم

□ مجيب للمضطرين: ١٠,٠٠ صباحا عن الكروب والشدائد التي لاقاها سيدنا موسى خلال دعوته الى الله.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.٨٠ هيابنا نلعب ١.٢٣ زهور الصعيد ٢.٢١ فتافيت السكر ٢.٣٦ اشبال الصعيد ٢.٥٢ كل يوم رياضة ٣.١٢ لسة وفاء ٣.٢٨ الانسان والبيئة ٤.١٢ المجلة العلمية ٤.٣٣ سلامتك ٤.٤٥ خطوات شبابية ٥.٣٠ ادم وحواء ٦.١٠ صورة ٦.٤٥ نافذة على التاريخ ٧.٤٩ الأول مين ٨.٢٠ الامل ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.١١ شباب ٢٠٠٠ ٩.٢٦ شقاوة ارقام ٩.٥٧ بروجيتكور ١١.١٢ المسلسل العربي ليلى العلمية ١١.٥٢ على الربابة ١٢.٣٧ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ نوري الزهور ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ في المزارع ٥,٤٥ أضواء رياضية ٦,١٥ اتيكيت ٦,٢٠ للبداية الفضية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ نوري التفوق ٨,٠٠ موجز الانباء ٨,٠٥ الكاميرا والناس ٨,٣٥ أهل بلدي ٩,٠٠ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة للجنوب ٩,٥٥ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

المحنة

كتبت جريدة «الفيجارو» الفرنسية تحت عنوان بارز «الاتحاد الأوروبي يغلق الباب أمام عضوية تركيا لإبتعادها عن العلمانية».

قال الكاتب كلود لوريو: تتصاعد موجة الجدل بين أوروبا ممثلة في المانيا، وتركيا في عهد زعيم حزب الرفاه الاسلامي اربكان الذي يتولى السلطة الآن في البلاد، ومن الواضح بشكل صريح لاشك فيه أن الأوروبيين يخيرون تركيا الآن بين أمرين اثنين لا ثالث لهما.

إما أن تصرف نظرها عن الاسلام وتدير ظهرها له، وتبقى على علمانية اتاتورك الالحادية المأخوذة من ماركس والشيوعية، وذلك لكي تقبل كعضو في الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الأوروبية الأخرى وإما أن تتعرض لويلات لا قبل لها بها على المستوى السياسي والاقتصادي.

وكان كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا قد زار انقرة منذ فترة، وقال في زيارته: إنه لا يمكن لتركيا ان تنضم إلى الاتحاد الأوروبي قبل مضي وقت غير قصير، واضاف وزير الخارجية الألماني قائلا: صحيح أن تركيا تشكل جزءا من أوروبا، ولا يمكن ابعادها عنها لانتماء اخر، غير أن ثمة شروطا لم تنفذها أنقرة من أجل الانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي.

وتتلخص هذه الشروط في ضرورة أن تقوم تركيا بتسوية مشاكلها الداخلية، وحل المشكلة الكردية، واصلاح الاقتصاد التركي وعلاج موضوع الحريات.

ولكن الواضح للعيان كما يقول كلود لوريو ان هذا التشدد من جانب المانيا قد ظهر بسرعة على اثر صعود المد الاسلامي.

ويستمر الكاتب الفرنسي في تحليله للموقف فيرى أن الاسلام في تركيا في وضع انتشار لا انحصار، رغم أن الجيش التركي يدافع عن العلمانية بقوة، ويعمل لحسابها، إلا أن المد الاسلامي يزيد، ويعترف العلمانيون خلال جلساتهم في المقاهي بفضائل النائب المسلم سواء في البلدية أو في البرلمان، كما يعترفون أن منع الخمور في المقاهي قد قضى على صورة الشباب المخمور الذي يسير في الشوارع ويتهجم على الفتيات، وقد اختفت هذه الظاهرة الآن، كما حدث تقدم ملموس في الخدمات ومستوى الحياة في المدن والقرى.

وهكذا يتم الضغط على تركيا من الداخل ومن الخارج لكي تنحرف عن مسيرتها الاسلامية، بينما يستعد حزب الرفاه الاسلامي للدخول في معركة سياسية فاصلة مع الجيش والقوى العلمانية لمنع اغلاق مدارس الأئمة وتعليم القرآن، حتى لو أدى ذلك لسقوط الحكومة.. هذه هي المحنة التي تواجه تركيا.

أحمد بهجت

في اطار المواقف الانسانية التي اعتاد الرئيس مبارك ان يتخذها لصالح المواطن في مصر، حسم الرئيس قضية تطبيق «التريبس» وهي الاتفاقية الخاصة بالملكية الفكرية في مجال صناعة الدواء واصدر توجيهاته بضرورة الاستفادة بفترة السماح ومدتها ٨ سنوات قبل تطبيق اتفاقية الجات في مجال الدواء.

يأتي هذا التوجه لتخفيف الاعباء الاضافية على مستهلك الدواء المصرى من ناحية وحماية هذه الصناعة الوطنية من الاحتكارات العالمية من ناحية اخرى.

كيف يرى رجال الصناعة الدوائية في مصر هذا الموقف الانسانى ؟ وماهى رؤية وزير الصحة والمسئولين عن صناعة الدواء في مصر ..

تنتج مصر مايقرب من ٩٣٪ من جملة الاستهلاك الدوائي بقيمة تصل لحوالى ٢,٧ مليار جنيه ويباع بأسعار تقل كثيرا عن الاسعار العالمية لأنه يخضع للتسعير الجبرى من قبل الدولة ولان الدواء اصبح السلعة الاستراتيجية الثانية في العالم بعد تجارة السلاح، لذا كان الاهتمام الواضح من القيادة السياسية بهذا القطاع الحيوى المهم.

في إطار مواقفه الإنسانية..

مبارك يحسم صراع «التريبس»

تحقيق:
فاروق عبد المجيد

من أجل هذا اكد الرئيس في احد لقاءاته مؤخرا بقيادات الجيش الثاني والثالث الميداني ان هناك مصاعب سوف تواجه مصر من التطبيق الفورى لاتفاقية الجات في قطاع الدواء. لهذا لابد من الاستفادة من فترة السماح حتى عام ٢٠٠٥ لإننا لانستطيع تلبية طلب بعض من ينادون بتطبيق اتفاقية الجات فورا على قطاع الدواء حفاظا على وفرته ومستوى السعر المقبول بالنسبة لمحدودى الدخل.

وقال الرئيس ان الاحتفاظ بحقنا في فترة السماح سوف يخفف كثيرا من الاعباء التي يتحملها المجتمع الى جانب مايوفره من فرص لتصحيح الاوضاع بما يحقق التوازن في المستقبل.

وكان الجدل مستمرا بين المؤيدين والمعارضين لفترة السماح حتى حسم السيد الرئيس هذا الصراع لصالح المريض المصرى اولا والحفاظ على اقتصاديات هذه الصناعة العملاقة التي حمت المواطن المصرى عبر سنوات طويلة من الازمات الدوائية.

ويقول الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه خلال فترة السماح في تطبيق الاتفاقية علينا التركيز على البحوث الدوائية حتى ندخل مرحلة تطبيق الاتفاقية مبدعين ولسنا مستقلين في الانتاج الدوائي. وحان الوقت بأن تقوم مجموعة من الشركات الدوائية مجتمعة بالبحوث الدوائية واستنباط خامات دوائية جديدة فإن العالم يتجه اليوم الى الكيانات الاقتصادية العملاقة ولامجال للكيانات الضعيفة.

واكد وزير الصحة ان الرئيس مبارك عندما اعلن عن ضرورة الاستفادة من فترة السماح كان يدرك اهمية هذا القطاع الحيوى في توفير الدواء للمواطن باسعار معتدلة، وان الدولة تقف وراء هذه الصناعة انتاجا وتصديرا، وفتح اسواق لها في الخارج فالدواء المصرى اصبح منافسا قويا للأدوية المستوردة.

واشار الى ان الشركات الوطنية للدواء انتجت في العام الماضى بمبلغ ٢,٧ مليار جنيه لو تم استيراده من الخارج لدفعت الدولة حوالى ١٤ مليار جنيه ثمنا له وهذا يرهق كاهل الاقتصاد القومى .. من هنا كانت الحماية الواجبة لهذا القطاع الذى حمى للمواطن المصرى من كثير من الازمات الدوائية على مدى اكثر من ربع قرن.

واعرب الدكتور ثروت باسيلي رئيس جمعية منتجى الصناعات الدوائية عن تقديرواعتزاز جميع العاملين في الصناعات الدوائية الوطنية بقرار السيد الرئيس الاستفادة من فترة السماح في قطاع الدواء دعما وايمانا منه بحماية الصناعة الوطنية، لتقف دوما خلف المريض المصرى ومحدودى الدخل لتقديم ادويتها باسعار معتدلة .

واضاف انه لابد من ربط تطبيق اتفاقية الملكية الفكرية بمستوى الدخل العام للفرد، حيث ان نصيب للمواطن المصرى من الرعاية الصحية لايتعدى ١٤ دولارا سنويا، في حين ان نصيب المواطن الامريكي ٢٠٠ دولار سنويا فهل من المنطق ان نطبق المنطق الامريكي على اوضاع الاقتصاد المصرى.

واشار الى انه من اهم السلبيات والاضرار من التطبيق الفورى «للتريس» ضعف الانفاق الاستثمارى في عمليات الاحلال والتجديد، مما يؤدى الى انخفاض حاد في انتاج الدواء المصرى وان الموافقة الفورية على الاتفاقية سوف تحرم البلاد في السنوات العشر القادمه من مستحضرات جديدة تزيد على ٣٠٠ مستحضر بالاسعار التي تتوافق مع اقتصاديات الشعب المصرى، حيث توجد مستحضرات تستورد من الخارج سعرها يعادل ١٠٠٠٪ من سعر الدواء المحلى.

وسوف تؤدى الى زيادة اسعار الدواء نتيجة اطلاق يد صاحب البراءة واعطائه قوة احتكارية مطلقة للتحكم في جميع الشركات العاملة بمصر، وحصوله على امتيازات تضاف الى تكلفة انتاج الدواء وترفع من سعره وزيادة فاتورته .

ويشير إلى ان المواطن المصرى سوف يخسر ميزة السعر الاقتصادى لعدد يتراوح ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ مستحضر سوف تنتهى براءة الاختراع بالنسبة لها والمحددة حاليا بمدة ١٠ سنوات وفقا للقانون المحلي، مما يؤدى إلى رفع اسعار الدواء بنسبة تتراوح بين ٥ إلى ٦ أضعاف على الأقل.

وإن الأدوية والسلع الأساسية لابد وأن تكون هناك سلطة تحكمها لصالح الشعب، فالمرض يفرض على الإنسان، وليس باختياره بالتالى فالدواء أيضا يفرض على الإنسان وليس باختياره لذا لابد من وجود سلطة عليا تحكم الامر ومراعاة القدرة الشرائية للمواطن المصرى البسيط فليس من المعقول أن يردد أن الشركات العالمية تنفق ملايين الدولارات وأن من حقها تعويض هذا المبلغ على حساب المريض حيث إن ما يصرف يحقق في ٦ اشهر فقط من تداول المستحضر في السوق ممثلا لذلك دواء تخفيف قرحة المعدة يباع بسعر ١٥٣ جنيها في حين أن هناك ٤ شركات دواء مصرية تنتجه بسعر ٤٢ جنيها فقط فليس من المعقول أن نحقق أرباحا طائلة دون مراعاة البعد الإنسانى للمريض وحاجته الشديدة للدواء فالشركات العالمية لم تقدم استثمارات كبيرة بل تهتم بتحويل الأرباح للشركة الأم وتظهر الميزانيات دائما خاسرة.

دفتر الأسعار

ويقول رئيس جمعية منتجى الصناعات الدوائية إننا لو فتحنا كتاب الاسعار سنفاجأ بعدة أسئلة مهمة، وهى كيف يدفع مريض السرطان ٤٢٨ جنيها في عشرة أقراص تستعمل بضعة أيام قليلة ليس لعلاج السرطان نفسه، ولكن لتخفيف حدة القىء الناتج عن العلاج، وكيف يدفع مريض الفشل الكلوى الذى يزرع كلية ٨٨٠ جنيها كل اسبوعين لكى يقلل من مقاومة جسمه للكلية الدخيلة.

إن العجلة في تطبيق الاتفاقية سوف يؤدى إلى مكاسب هائلة للشركات متعددة الجنسيات من ٣ إلى ٤ مليارات سنويا ولن يحصد المواطن المصرى البسيط سوى المرارة فأسعار الدواء وقدرة المواطن على الشراء أهم شىء ننظر إليه وأمامنا مثال لذلك فكندا تكلفت في أول سنة للتطبيق ٣ مليارات دولار وعدد سكانها أقل بكثير من عددنا ترى ماذا ستدفع مصر؟

ويتساءل لماذا يتبع الآن المنطق الاحتكارى الذى يريد فرض احتكار يصل لمدة ٢٠ عاما كاملة نظير اكتشاف أو تطوير مستحضر دوائى إذا كانت القضية هى قضية تكلفة أبحاث وتشجيع الاستثمار في هذا المجال فلابد أن نحدد مسبقا العلاقة بين تكلفة البحث والعائد منه وأن تصبح هذه العلاقة مقبولة ولكن ليس من المقبول أن الذى يصرف دولارا واحدا في الأبحاث يحصل على عائد يصل إلى ٤ الاف دولار.

ويقول إن موقف السيد الرئيس المشرف وحكومة الدكتور الجنزورى وممثلى شركات القطاعين العام والخاص يهدف إلى حماية الصناعة الدوائية، فهناك أيضا موقف غريب لفروع بعض الشركات الأجنبية العاملة في مصر فقد وتكتلت وبدأت تنادى بضرورة التنازل عن فترة السماح وتقديم بعض الإغراءات المغرضة إلا ان القيادة السياسية واعية وأصرت على ضرورة الاستفادة من فترة السماح.

تطبيق الجات فورا يرفع أسعار الدواء المصرى ٦ أضعاف!

● ويقول الدكتور أحمد العدوى العضو المنتدب لشركة النيل للأدوية إن عدد الأدوية المتداولة في مصر يبلغ ٣٠٠٠ نوع من الدواء وتبلغ جملة الاستهلاك ١ و ٣ مليار جنيه ٥٪ منها يمثل أدوية خاضعة لبراءات الاختراع تمثل قيمتها نحو ١٥٠ مليون جنيه وعند تطبيق هذه الاتفاقية سترتفع على الفور اسعار هذه الشريحة من ٥ إلى ٧ أضعاف اى تصل إلى نحو ١٠٠٠ مليون جنيه يتحملها الشعب المصرى بخلاف ٥٠ دواء جديدا تدخل السوق المصرية سنويا تخضع جميعها لبراءات الاختراع يتم تداولها بالسعر الذى يحدده صاحب البراءة دون اى منافسة من طرف اخر.

ويقول إن هناك عددا كبيرا من الشركات المنتجة في مصر منها ١١ شركة قطاعا عاما و ١١ شركة تابعة لشركة اكديما و ٥ شركات مصرية أجنبية و شركتان أجنبى خاص بخلاف الشركات التي تنتج الأغذية الطبية والمستحضرات البيطرية.

وسيعقب تطبيق اتفاقية الملكية الفكرية ارتفاع كبير في أسعار الدواء للجمهور وأكبر دليل على ذلك ما حدث في كندا عند تطبيق هذه الاتفاقية، كما ستحصل شركات الأدوية العالمية بمقتضى الاتفاقية على مزيد من النفوذ وتقلص دور الصناعة الوطنية، كما أن مصر ليست في حاجة إلى استثمارات في صناعة المستحضرات الصيدلية، بل إن الطاقات المتوافرة حاليا يمكنها أن تضاعف الانتاج دون استثمارات تذكر، بل نحن في حاجة إلى استثمارات وتكنولوجيا في مجال صناعة الخامات الدوائية وصناعة المستلزمات الطبية.

إنتاج محلى

ويقول الدكتور محمد عبد الجواد وكيل نقابة الصيادلة والعضو المنتدب للشركة المصرية لتجارة الأدوية إن هناك حقائق لابد أن نقررها حول الدواء المصرى فقد أصبح الإنتاج الوطنى يغطى حوالى ٩٣٪ من جملة الاستهلاك، كما يتمتع بالجودة والفاعلية والأمان ورخص سعره بالمقارنة بالأسعار العالمية، كما أن الدواء المصرى يباع بأسعار تقل عن مثيله المستورد.

ويؤكد أنه عندما وقعت مصر ومجموعة من الدول النامية على اتفاقية الجات منحت فترة سماح مدتها ١٠ سنوات تتحكم فيها الدولة في هذه الصناعة قبل بداية التطبيق الكامل للاتفاقية.

لقد كان الرئيس مبارك بعيد النظر عندما قرر الاستفادة من فترة السماح مراعيا البعد الاجتماعى للمواطن المصرى محدود الدخل لانه بمجرد تطبيق الاتفاقية تصبح السوق المصرية مستقبلة لاى دواء أجنبى بالتالى لا يمكن التحكم في سعره، كما يمكن لاى مخترع لدواء ما طلب وقف إنتاج اختراعه ما لم يمر عليه ٢٠ عاما متمسكا بحق الملكية الفكرية.

كل هذا سيؤدى إلى استبدال الدواء المصرى الرخيص بدواء أجنبى غالى الثمن، كما سيلحق باقتصاديات قطاع الدواء خسائر كبيرة نتيجة لوقف كثير من الأدوية الأساسية. وأكد ضرورة الاستفادة من فترة السماح بإنتاج خامات دوائية محلية يصبح لنا حق الملكية الفكرية المصرية لها نستطيع بيعها في مقابل الحصول على موافقة بإنتاج أدوية ومواد خام في الخارج. كما أنه بعد مرور الـ ٨ سنوات الباقية لفترة السماح يصبح أكثر من ٨٠٪ من الأدوية الأساسية المنتجة في مصر مضى عليها ٢٠ عاما وبالتالى سقط عنها حق الملكية الفكرية.

الرئيس مبارك يرجىء تطبيق «الجات» على الدواء للاستفادة من فترة السماح!

..والأدوية المهربة تهدد المريض المصرى

بالرغم من أن نسبة الدواء المهرب إلى داخل البلاد لا تتجاوز ١٪، إلا انه يشكل تهديدا خطيرا لصحة المرضى، فهذه الأدوية غالبا ما تكون منتهية الصلاحية نتيجة لعدم اتباع شروط النقل والتخزين..وإذا كان استهلاكنا من الأدوية يبلغ ٣ مليارات جنيه سنويا.وإذا كانت نسبة التصنيع المحلى للدواء تتجاوز ٩٤٪، فالمطلوب وضع استراتيجية متكاملة لاستيراد الدواء وتشديد الرقابة على الصيدليات حتى يتم إغلاق سوق التهريب.

■ الدواء المهرب فاقد للفعالية أو منتهى الصلاحية
■ ضبط ٢٢ ألف عبوة دواء غير مصرح بتداولها خطورتها الشديدة

تحقيق:
ألفت إبراهيم

لأحد الصيادلة - تحفظ على ذكر اسمه - يوضح قائلا: انه بالرغم من تجريم تهريب الدواء إلا أن العديد من المرضى يلجأون لشراء الأدوية المهربة نظرا لنقص الأدوية المستوردة بالطرق الشرعية أو لأنها لم تسجل بعد في سجلات وزارة الصحة ولم يتقرر بعد قبول أو رفض دخولها البلاد، وهذه الأدوية تتركز في أدوية السرطانات، القلب، الهرمونات، النزيف.. وهذه النوعيات من الأدوية إما تستورد بكميات لا تكفى لاحتياجات المرضى، أو لأنها تصرف لمركز تموين المستشفيات فقط، تلك على الرغم من أننا كصيدليات أهلية لا نستطيع تلبية احتياجات المرضى من هذه الأدوية خاصة، ومعظم المستشفيات تطلب من المرضى شراء كل الأدوية المطلوبة كذلك فالأدوية الخصوصية يتحكم في استيرادها وتوزيعها أحد المكاتب العلمية ويقوم بتوزيعها على مراكز العلاج دون الصيدليات.

تهريب السموم

ويرى الدكتور طارق الشيخ بفرع إحدى الشركات المنتجة لأدوية السرطانات: إن اكثر الأدوية المهربة هى أدوية الأورام خاصة لأنها تحقق أرباحا فاحشة حيث تباع بخمسة أضعاف ثمنها في بلد المنشأ، فالحقنة التي تباع بـ ٢٠٠ جنيه في الخارج يبيعها الصيدلى للمستهلك بـ ١٠٠٠ جنيه وبالرغم من انها تنقل بطرق لا تتبع فيها اشتراطات التخزين والنقل، ومنها على سبيل المثال أن تتراوح درجة الحرارة من ٤ إلى ٨ درجات ولا تتعرض للشمس أو الحرارة للبلشرة - لبعض الأدوية - ويؤدى ذلك إلى أن الدواء المهرب المطروح في الصيدليات يكون معظمه منتهى الصلاحية أو يكون عبارة عن سموم تباع للمريض.. وقد أدى أحد هذه الأدوية - منذ حوالى ٣ سنوات - إلى وفاة ٧ أشخاص بالرغم من أنه يحمل اسم شركة كبيرة، واتضح بعد سحبه من الأسواق أن مصنعا في دولة أخرى غير بلد المنشأ ولم ينقل بالطريقة السليمة، ولم يخضع لتفتيش وزارة الصحة. فالدواء المهرب يضر ولا ينفع. ومعظم الأدوية المهربة مصنعة في دول يعرف عنها عدم دقتها في الصناعة، وذلك لرخص ثمنها بحثا عن مزيد من المكسب.. وللأسف فإن هذه الأدوية تنتج عنها آثار جانبية خطيرة.. فأحد الأدوية يؤثر على الكلى تأثيرا مباشرا وآخر يؤدى إلى الإصابة بمرض الاستسقاء بالرغم من أن الدواء الأصلى لا يؤدى إلى ذلك.

ويشير إلى أن الدواء المستورد قد يكون مصنعا في شركات غير الشركة الأم أو بدائله حيث تتجاوز نسبة البدائل والمثيل في الدواء المستورد ٤٠٪.

ويضيف أن قانون ٨ للمناقصات لايزال يتحكم في عملية الاستيراد وهو يشترط الجودة منتج بأرخص سعر، والشرطان لا يتفقان أبدا تبعا لقانون السوق. ويدعو د. نبيل عبد الرحيم مدير أحد المكاتب العلمية لاستيراد وتوزيع الدواء: إلى وضع إستراتيجية واضحة لعملية استيراد الدواء ذلك أن الدواء المستورد في معظم الاحيان يكون ذا كمية محدودة لاتكفى احتياجات للمرضى وتوجد أوقات يختفى فيها الدواء تماما من السوق ولذلك فعند طرحه في الأسواق فالمرضى يتكالبون على شراء كميات كبيرة منه. ويحرمون آخرين من الاستفادة به الامر الذى يدفعهم إلى البحث عنه حتى لو كان مهربا .. ولذلك يجب أن يتم استيراد الكميات الكافية على أن توجد بصفة مستمرة في الاسواق خاصة وجميعها تعد أدوية حيوية واتباع هذه السياسة كفيل بالقضاء على عمليات التهريب خاصة أن والدواء للهرب لايخضع لأى عمليات رقابية من حيث مدى الجودة وطريقة التصنيع وقواعد النقل.

التطوير المستمر

وعن رأى الاطباء فيما وجه اليهم من تحمل مسئولية تشجيع الاسواق لاستقبال الادوية المهربة باصرارهم على كتابة اسماء ادوية لم تسجل بعد في وزارة الصحة في روشتة العلاج.

يوضح الامر الدكتور محمود عزت ابراهيم استاذ جراحة الكلى والمسالك البولية بكلية طب جامعة عين شمس قائلا: ان الاطباء عادة مايسعون لعلاج المرضى باحدث ماتوصل اليه الطب الحديث من دواء يكون اكثر فعالية واسرع مفعولا، وذلك بهدف تقديم اقصى علاج ممكن للمرضى .. وهذا هو واجب الطبيب الذى يسعى دائما للتعرف على الجديد في مجال العلاج من خلال التواصل العلمى والمؤتمرات العلمية والقراءات والابحاث المستمرة ليقدم للمرضى احدث ماوصل اليه العلم من تقدم، وخلاف ذلك يعد تقصيرا في حق المريض. ويضيف : ان المريض يسعى للحصول على هذا الدواء الذى قد يجده قد سجل وطرح بالفعل في الصيدليات، او عن طريق التقدم بطلب لاستيراده من الشركة المصرية لتجارة الادوية من خلال سفرياته او اقاربه في الخارج .. ويتساءل كيف امتنع عن كتابة احدث دواء قد يجد فيه المريض الشفاء ؟

ويستطرد : في حالة عدم وجود الدواء المطلوب فإن على الصيدلى اقتراح البدائل وبعد الرجوع للطبيب يتم اختيار الافضل .. اما اذا اعتاد الطبيب كتابة الادوية التقليدية فهذا يحرم المريض من حقه في الحصول على افضل خدمة علاجية ويوجد فجوة كبيرة بين ادوية علاج الامراض بالداخل والخارج بل انه يمتد للتشكيك في مدى قدرة الاطباء في علاج الامراض المستعصية والطبيب وان كان يهدف الى التطوير الا انه لايمكن ان يشجع التهريب لان عادة الدواء المهرب تكون فعاليته قد انتهت نتيجة لعدم الالتزام بقواعد النقل، كما انه يكون مصنعا في بلاد مثل تايوان او تايلاند وتنتج عنه آثار جانبية عديدة وخطيرة بالرغم من انه يحمل اسم الدواء الاصلى.

رقابة صارمة

ويوضح الدكتور مصطفى ابراهيم مدير عام التفتيش بالادارة المركزية للشئون الصيدلية : ان التفتيش على الصيدليات يتم بصورة شبه منتظمة للتأكد من عدم وجود اى دواء غير مسجل في وزارة الصحة ولم يدخل عن طريق القنوات الشرعية وتقوم الادارة المركزية للتفتيش واجهزة التفتيش الموجودة في كل محافظة على مستوى الجمهورية بالتعاون مع مباحث التموين بهذه الحملات التفتيشية.

ويضيف : ان اكثر الادوية المهربه تتركز في انواع الهرمونات - المنشطات - ادوية السرطانات - ادوية القلب - الانسولينات وعادة ماتكون منتهية الصلاحية نتيجة دخولها البلاد بغير الطرق الرسمية التي توفر الاشتراطات الصحية .. ويتم احالة الصيدلى المسئول للتحقيق مع مصادرة الادوية المضبوطة تمهيدا لاعدامها الى جانب الغاء جهاز الضرائب. ويقول اللواء فخرى ذكرى رئيس مباحث التموين : ان التفتيش عادة مايتم بناء على التحريات الخاصة بنا حول الصيدليات التي لاتجد مانعا في الاتجار بالادوية والمنشطات المهربة، حيث تم ضبط ١٥ قضية في الشهور التسعة الماضية فقط من هذا العام تحوى الافا من علب واصناف الدواء المختلفة وجميعها ادوية مهربة مجهولة المصدر ومنتهية الصلاحية .. وعلى سبيل المثال تم ضبط ٣١٥٩ علبة فيتامينات ومقويات جنسية في احدى صيدليات محافظة سوهاج .. كما تم ضبط ٢٢ الف علبة مقويات ومنشطات جنسية وفيتامينات غير مصرح لدخول البلاد وجميعها منتهية الصلاحية او مجهولة المصدر وغير مسجلة بسجلات وزارة الصحة، وذلك باحدى صيدليات محافظة الإسكندرية.

الدواء المدعم

وتشير احصاءات جمرك مطار القاهرة الجوى الى تراجع عدد قضايا تهريب الدواء المدعم الى خارج البلاد بشكل واضح وذلك نتيجة الرقابة المشددة المفروضة على مداخل ومخارج البلاد ولحماية الدواء المدعم وقد تم ضبط ٣ قضايا فقط خلال الشهور التسعة الماضية قيمة الادوية المضبوطة حوالى ٤ الاف جنيه. اما في عام ١٩٩٥ فتم ضبط ١١ قضية منها ٦ قضايا تهريب دواء لداخل البلاد و ٥ قضايا تهريب دواء مدعم لخارج البلاد وصلت قيمتها إلى ٢٧٠ الف جنيه.

وذلك مقابل ٥ قضايا تهريب دواء مدعم عام ١٩٩٤ قيمتها ٤٠ الف جنيه بينما لم يتجاوز العدد المضبوط عام ١٩٩٣ ٢٠ قضايا قيمتها ١٢ الف جنيه.

قواعد الاستيراد

وحول عدم كفاية الادوية المستوردة لاحتياجات السوق يوضح الدكتور على ابراهيم حماد رئيس قطاع الاستيراد بالشركة المصرية لتجارة الادوية قائلا : ان الشركة تقوم باستيراد ادوية تقدر بـ ٥ مليون دولار سنويا لـ ٢٨٠ صنفا من الادوية التي ليس لها مثيل من الانتاج المحلى او عدم كفايتها لتغطية احتياجات المستهلكين وسياسة الدواء تستند اساسا الى استكمال الاحتياجات بصفة دائمة بحيث لايتعرض اى مستحضر للنقص وتوفير مخزون من الدواء يكفى البلاد لمدة ٦ شهور ويضيف : قد يحدث احيانا تأخير من قبل المورد او تأخر وصول الشحن وهى ظروف استثنائية قد تؤثر بعض الشىء في مدى توافر الدواء بالاسواق.

آفاق التصدير

وتؤكد الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة قائلة : اننا نستهلك ادوية تقدر بـ ٣ مليارات جنيه سنويا وتقوم مصانعنا بتصنيع حوالى ٩٤٪ من الدواء المستهلك ولذلك فنسبة التهريب تقدر باقل من ١٪ من حجم الدواء المتداول بالاسواق.

وتضيف قائلة : ان الدواء المسجل لابد ان يدخل عن الطريق الرسمى والجهات المختصة لضمان نقله وتخزينه في ظروف جيدة حتى يتوافر به الشروط الصحية الاربعة وهى ان يكون سليما - آمنا - صادقا - فعالا.

وعن الشكوى من نقص الادوية المستوردة في الصيدليات توضح قائلة : ان الادوية تأتى طبقا للاحتياج الفعلى، ولكن عملية التوزيع لاتكون بالكفاءة المطلوبة ولذلك فنحن نعمل على تحقيق عدالة التوزيع الى جانب توفير مخزون كاحتياطى طوارىء للوزارة.

هكذا من الأصل

البنك الدولى يتجه لخفض مساعداته للدول الفقيرة والنامية

صندوق النقد يرفض تيسير شروط انقاذ البلدان المثقلة بالديون

واشنطن - وكـــالات الأنبـــاء - باريس - مكتب الأهرام - حذر جيمس ولفنســون رئيس البنك الدولى أمس من احتمال تراجع المساعدات التى يمنحها البنك للدول الفقيرة فى ظل التوقعات المتزايدة بانخفاض أرباحه الصافية بسبب تقلص عائداته من قروض قيمتها ١٠ مليارات دولار يمنحها سنويا للدول النامية، ودول الكتلة الشيوعية السابقة فى الوقت الذى رفض فيه ميشيل كامديسو مدير عام صندوق النقد الدولى مطالب الدول النامية بتيسير شروط خطة الانقاذ الدولية التى تتكلف ٨,٤ مليار دولار، ويتم بمقتضاها مساعدة الدول المثقلة بالديون بشرط الالتزام «بروشتة» الإصلاح الاقتصادى التى يفرضها الصندوق.

وكانت الأرباح الصافية للبنك الدولى قد بلغت ١,٢ مليار دولار العام الماضى، إلا أن ولفنسون قال فى الاجتماع نصف السنوى للبنك أمس ان الارباح ستنخفض بشدة مما سيؤثر على الأموال التى تقدم للدول الفقيرة، وكان البنك الدولى يستخدم جزءا من أرباحه الصافية فى منح قروض ميسرة للدول الفقيرة، وجزءا آخر فى خفض اسعار الفائدة للدول المقترضة، والجزء المتبقى يضعه فى صورة احتياطيات.

كما أن البنك الدولى كان يضع فى حسبانه استخدام بعض من أرباحه فى المستقبل لتمويل حصته فى خطة دولية جديدة لانقاذ الدول الفقيرة المثقلة بالديون، والتى اتبعت البرامج الاقتصادية الصارمة التى أوصى بها صندوق النقد.

وتتكلف هذه الخطة ٨,٤ مليار دولار وتستفيد منها ٢٠ دولة إلا أن التحذير الأخير الذى أطلقه رئيس البنك الدولى قد يلقى بظلاله على هذه الخطة أيضا.

وفى الوقت نفسه طالبت الدول النامية التى يساورها القلق من تراجع مستويات المعونات الخارجية كلا من صندوق النقد والبنك الدوليين بوضع شروط أكثر مرونة للخطة الجديدة التى لن تستفيد منها الدول الفقيرة لسنوات قادمة، إلا أن ميشيل كامديسو رفض المطلب وقال: انه لايتوقع أى تغيير فى النظام المعمول به فى تلك الخطة خلال السنوات القليلة القادمة. وأضاف ان انتظار بعض الدول ثلاث أو أربع سنوات حتى تصبح مؤهلة لتخفيف ديونها ليس كارثة.

وأوضح كامديسو أن نحو ٥٠ دولة وفرت بالفعل نصف الأموال التى يحتاجها الصندوق لتمويل حصته فى ذلك البرنامج. ودافع فى الوقت نفسه عن الشروط التى وضعها البرنامج وتتطلب من الدول الطالبة للمعونات أن تتبع برنامج إصلاحات اقتصادية صارما.

وأشار إلى أن دافعى الضرائب فى الدول المانحة للمعونات لم يعودوا يتحملون أن تمنح هذه المساعدات لدول يضرب الفساد فى أجهزتها الرسمية.

وقال ان هناك أربع حالات واجهت الصندوق وتحقق فيها من فساد المسئولين، وتم التعامل مع الحالات الأربع بحزم وتحسن الوضع الآن بعد إقالة رموز الفساد، ووضع انظمة جديدة للضرائب والجمارك بتلك الدول.

من ناحية أخرى أوضح تقرير للبنك الدولى صدر فى باريس أن مليارين من سكان العالم مازالوا يعتمدون على الوسائل البدائية فى الانارة والتدفئة والطهى مثل حرق الأخشاب والفحم وفضلات المواشى. وأشار التقرير إلى أن دولا بأكملها لم تدخل بعد عصر الكهرباء، وحذر من أن غابات العالم مهددة بمزيد من التصحر اذا استمر حرق أخشابها بهذا المعدل.

وكشف التقرير أيضا أن تكلفة انتاج واستهلاك الكهرباء فى الدول الغنية أقل من الدول الفقيرة وأوضح أن سعر الكيلوات ساعة فى الدول الفقيرة يصل إلى ثلاثة أضعاف مثيله فى الدول الغنية.

واتهم التقرير حكومات الدول الفقيرة التى تحتكر خدمات الكهرباء بالمسئولية عن ذلك، وأوضح أن البنك الدولى يعتزم اتخاذ سلسلة من الاجراءات لمساعدة الدول الفقيرة على الدخول فى عصر الكهرباء.

لاجىء رواندى تحول - من الجوع - إلى هيكل عظمى يشرب المياه وسط حطام محتويات مركز طبى فى أحد مخيمات اللاجئين فى شرق زائير، وذلك بعد أن خرج من الأحراش مع الاف من زملائه مفضلين مصرعهم على أيدى السكان الزائيريين بدلا من الموت جوعا فى الغابات.. (صورة للأهرام من آ ب)

أمريكا تطلب من موبوتو التنحى عن رئاسة زائير لحل المشكلة سلميا

جنوب افريقيا توفر سفينة بالمحيط كمقر للمفاوضات بين الرئيس وقائد المتمردين

كينشاسا - وكالات الانباء - اجتمع المبعوث الامريكى بيل ريتشاردسون أمس مع الرئيس الزائيرى موبوتوسيسى سيكو ويجتمع اليوم مع لوران كابيلا قائد المتمردين فى محاولة للتوصل الى حل للأزمة فى زائير سلميا.

وذكرت مصادر مطلعة ان ريتشاردسون سيحاول اقناع موبوتو وكابيلا بالتفاوض للتوصل الى تسوية يتم بمقتضاها اجراء انتخابات عادلة وحره. لكن صحيفة واشنطن بوست الامريكية ذكرت ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون ارسل ريتشاردسون لابلاغ موبوتو بأن الوقت قد حان لاستقالته وانه يمكن أن يتخذ من اصابته بمرض السرطان ذريعة لتبرير تخليه عن السلطة.

وأضافت الصحيفة ان المبعوث الامريكى سيقترح أيضا على موبوتو ان يترك وراءه ممثلا للتفاوض لتحقيق انتقال سلمى للسلطة الى حكومة انتقالية يشترك فيها ممثلون عن المتمردين.

وقد صرح ريتشاردسون عقب وصوله الى كينشاسا بأن الادارة الامريكية تعتقد: انه بالامكان تفادى الحل العسكرى للأزمة وتسويتها سلميا بتشكيل حكومة انتقالية واجراء انتخابات حرة وعادلة.

وقد كشف مصدر حكومى فى كيب تاون أن جنوب افريقيا وفرت سفينة لاجراء مباحثات السلام عليها بين موبوتو وكابيلا. وأوضح ان السفينة سترابط فى المياه الدولية بالمحيط الاطلنطى قبالة الساحل الزائيرى والانجولى. ولكن لم تحصل على موافقة الطرفين بعد.

وذكرت مصادر مطلعة ان مدينة كيسكوى الزائيرية سقطت فى أيدى المتمردين الذين يواصلون زحفهم نحو العاصمة كينشاسا. وقالت ان كيسكوى هى العاصمة الاقتصادية المنطقة وهى التى تزود كينشاسا بمعظم احتياجاتها من الاغذية، لكن الحكومة نفت ذلك.

وفى كمبالا اعلن الرئيس الاوغندى يورى موسيفنى انه لا يمكن تلخير انتقال السلطة فى زائير اكثر من ذلك وان السؤال مازال يدور حول ما اذا كانت هذه العملية ستتم سلميا أو بالقوة.

المنظمات الدولية:

كوريا الشمالية تعيش فى مجاعة.. والشعب يعيش على العشب والأشجار

بيونج يانج - وكالات الانباء: اكد مسئول اللجنة الدولية للصليب الاحمر فى بيونج يانج أمس أن الاحتياطى الغذائى فى كوريا الشمالية قد نفذ وأن المزارعين فى مناطق كثيرة من البلاد لا يجدون ما يتغذون به سوى العشب وقشور الأشجار وقال المسئول الذى امكن الاتصال به فى بيونج يانج من بكين أنه يؤكد دون أدنى شك أن احتياطى الحبوب نفذ منذ منتصف شهر مارس الماضى وأن عملية توزيع الحبوب التى تقوم بها الحكومة على الشعب توقفت نهائيا منذ شهر فبراير وبدأت المجاعات.

وقد ناشد برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة المجتمع الدولى تقديم المساعدات لكوريا الشمالية حيث بدأ العد التنازلى للمجاعة فى البلاد.

وقالت كاترين برتينى المدير التنفيذى للبرنامج فى روما أن كوريا الشمالية قد يكون لديها احتياطى غذائى يكفيها حتى شهر يونيو القادم. وأشارت الى أن المشكلة التى تواجه المنظمة الدولية ليست فى وجود مجاعة أم لا.. وانما فى عدد الأفراد الذين سوف يلقون حتفهم نتيجة المجاعة. وقالت مسئولة برنامج الغذاء العالمى فى بيان صدر أمس فى روما اننا نواجه واحدة من اكبر الكوارث الانسانية فى حياتنا.

وكان برنامج الغذاء العالمى قد ناشد المجتمع الدولى بالتبرع بمبلغ ٩٥,٥ مليون دولار فى بداية ابريل الحالى لشراء مواد غذائية وتوصيلها الى كوريا الشمالية.

وحتى الآن فقد تم جمع ثلث هذا المبلغ.. ومن المقرر أن يتم البدء فى شحن بعض المواد الغذائية الى كوريا الشمالية فى شهر مايو القادم.

سياسة خارجية

التانجو الأخير لأربكان

بدأت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت، عادة جديدة، تتمثل فى عشاء دورى أسمته «عشاء بلا أخطاء» لمناقشة قضايا السياسة العالمية مع الاكاديميين والمتخصصين. وكان العشاء الأول الذى دعت إليه أولبرايت حول تركيا، لتستمع من المستشرق اللامع برنارد لويس والخبير العسكرى باول ولفوتيز، ما ستؤول إليه الأوضاع فى تركيا. وفى الحق، أن واشنطن كانت قد توقعت قبل عشرة شهور، عندما شكل نجم الدين اربكان الحكومة الائتلافية، الا تستمر تلك الحكومة اكثر من عام واحد. واليوم، يبدو ان اربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامى، يخوض معركته الأخيرة مع الجيش والقوى العلمانية التركية. وقد بدأت فتيل المعركة يوم ٢٨ فبراير الماضى، حينما فرض مجلس الأمن القومى التركى (الجيش) ١٨ إجراء للحد من الأنشطة والاتجاهات الدينية فى البلاد، وبطريقته المعتادة، حنى اربكان رأسه للعاصفة، إلا انه ماطل فى تطبيق الاجراءات. وكانت النتيجة استقالة وزيرى الصناعة والتجارة، والصحة. كما هددت تانسو شيلر شريكة اربكان فى الائتلاف الحاكم بالانسحاب من الحكومة، يوم الجمعة الماضى. وهدد قائد قوات الدرك فى منطقة الاناضول بأنه سيحارب حزب الرفاه كما حارب حزب العمال الكردستانى لمدة ١٣ سنة. وانحاز رئيس الجمهورية سليمان ديميريل إلى العسكريين فى صراعهم مع اربكان. وبعدها بولنت إيجيفيت زعيم اليسار الديمقراطى إلى إقالة الحكومة واستبدالها بمجلس الأمن القومى. وفى آخر تطور، تدخلت وزارة الداخلية، بإغلاق بعض المدارس الدينية (مدارس الأئمة والخطباء) وأعد حزب شيلر مشروع قانون لاغلاق تلك المدارس.

إن اربكان يراهن على «البرلمان» فى صراعه مع الجيش والقوى العلمانية، لأن لحزبه ١٦٠ عضوا، كما أن أعضاء من حزب الطريق القويم (شيلر) وحزب الوطن الأم (يلماظ) قد يساندونه فى منع تمرير مشروع القانون.

وفى حين أن اقتراح إيجيفيت، بتولى مجلس الأمن القومى للحكومة، هو دعوة لانقلاب عسكرى، فإن الجيش فى ضغطه على اربكان - حتى الآن - يتصرف فى إطار القانون المناهض للأنشطة الدينية، لتجنب أى تحرك فى اتجاه انقلاب عسكرى.

وفى حين أن شيلر تخشى من أن يؤدى انهيار الائتلاف مع اربكان إلى أن تثار بالبرلمان فضائح سياسية ومالية تورطت فيها، فإن الجيش سوف يضغط على شيلر لفك الائتلاف مع ضمان حمايتها، إلا أن إربكان سيظل يراهن على التانجو الأخير مع شيلر كما راهن مارلون براندو فى «التانجو الأخير فى باريس»... وهو رهان قصير، مثلما كان التوقع فى عشاء اولبرايت.

رضا هلال

عشية الانتخابات البريطانية:

الأحزاب السياسية تسعى لجذب أصوات المترددين وميجور يحذر من تفكك بريطانيا

انذارات الجيش الجمهوري تشل حركة المرور وتغلق المطارات جنوب شرق انجلترا

لندن - مكتب الأهرام - قبل ٤٨ ساعة فقط من الانتخابات البرلمانية البريطانية التي تجرى غدا الخميس، صعد زعماء الأحزاب السياسية مناشداتهم للناخبين وحذروهم من انتخاب الأحزاب الأخرى في الوقت الذي نجح فيه الجيش الجمهوري الأيرلندي في شل حركة الطرق وإغلاق بعض المطارات في لندن وجنوب شرق انجلترا، بعد تلقي البوليس تحذيرات بوجود قنابل ومتفجرات.

وفي محاولة من جانب جون ميجور رئيس الوزراء وزعيم المحافظين لحشد الناخبين المترددين حول حزبه، قال ان أمام الناخبين عدة ساعات فقط لانقاذ بريطانيا، داعيا إلى عدم انتخاب حزب العمال ومحذرا من انه يشكل خطرا على وحدة بريطانيا.

وقال ميجور ان تفكك المملكة المتحدة أمر محتمل على أيدي حزب العمال، وذلك بسبب اقتراحاته باقامة برلمانات منفصلة في اسكتلندا وويلز.

وقد ركزت الأحزاب امس على الناخبين الذين لم يحسموا رأيهم بعد، ويدعي كل حزب أن هؤلاء المترددين الذين يشكلون ثلث عدد الناخبين سينحازون إلى جانبه، ومن ناحيته دعا توني بلير زعيم حزب العمال أعضاء حزبه إلى عدم الاستكانة والاطمئنان لاستطلاعات الرأي التي تظهر تفوقا كاسحا للعمال، معربا عن اعتقاده بأن شعب بريطانيا لايعطي أغلبية كاسحة لحزب ما.

واستمرت استطلاعات الرأي في تأكيد التفوق الكبير للعمال. وأشار أحدث استطلاع أجراه معهد جالوب، إلى حصول العمال على ٥١ نقطة مقابل ٢٩ للمحافظين بفارق ٢٢ نقطة للعمال، بينما حصل الأحرار الديمقراطيون على ١٣ نقطة.

من يضحك أخيرا ؟ !

ابتسامة عريضة تعلو وجهي جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب المحافظين وتوني بلير زعيم حزب العمال المعارض خلال مؤتمرين صحفيين عقداهما بمقري حزبيهما بلندن أمس قبل ٤٨ ساعة من الانتخابات البريطانية التي تجرى غدا الخميس وتشير استطلاعات الرأي إلى أن العمال سيحققون فوزا كاسحا فيها ترى .. من سيضحك أخيرا ؟ !
(صورتان للأهرام من أ . ف)

في الوقت نفسه اغلق البوليس البريطاني الطرق الرئيسية من لندن إلى جنوب شرق انجلترا، وإلى كنت، وتم إغلاق مطار هيثرو بصورة جزئية، لكنه سرعان ما اعيد فتحه، وذلك بعد تلقي بلاغات بوجود قنابل اتحي بالمسئولية فيها على الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يناضل لانفصال أيرلندا الشمالية عن التاج البريطاني.

وندد جون ميجور بحملة الجيش الجمهوري الأيرلندي الجديدة، وقال ان بلاده لن تنحني أمام التهديدات ولن تصاب بالهلع والجبن، وكرر ميجور دعوته إلى التزام الحذر واليقظة لأن الجيش الجمهوري لن يتورع عن القتل اذا تسنى له ذلك.

من جانبهم شجب زعماء الأحزاب السياسية البريطانية الانذارات الأخيرة قائلين أنها لن تعوق البلاد عن إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها.

وكانت السلطات البريطانية قد اتخذت إجراءات أمنية غير عادية ترمي لعدم احداث ارتباك في سير العملية الانتخابية بعد تكرار الانذارات والبلاغات بزرع القنابل من جانب الجيش الجمهوري على مدار الأيام القليلة الماضية.

وعلى صعيد آخر ألقت صحيفة «فاينانشيال تايمز» واسعة الانتشار بثقلها في المعمعة الانتخابية خلف حزب العمال المعارض واختارته بوصفه أفضل خيار للناخبين البريطانيين، وقالت الصحيفة ان حزب المحافظين منقسم على نفسه، وان قادته عاجزون عن مواصلة السياسات المتزنة فيما يتعلق بالاندماج الأوروبي حال إعادة انتخابهم لفترة خامسة في الحكم. وقد لاقى اختيار الصحيفة لحزب العمال دهشة في بريطانيا بوصف الصحيفة تستهدف مجتمع رجال المال والأعمال والاقتصاد، وليس العمال الكادحين.

تحديات صعبة تواجهها الحكومة الهندية الجديدة

نيودلهي - وكالات الأنباء - تواجه الحكومة الهندية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء كومار جوجرال اولى تحدياتها اليوم أمام البرلمان حيث من المتوقع ان يطالب نواب البرلمان باستقالة رئيس حزب جناتا دال - والمتهم بالتورط بتقاضي رشاوى تقدر بـ ٢٨٠ مليون دولار - وذلك بالاضافة إلى المناقشات الساخنة التي ستدور حول إقرار الميزانية الجديدة للدولة.

ويذكر أن حزب جناتا دال هو أحد شركاء الائتلاف الحكومي المشكل من ١٥ حزبا ويشغل جناتا دال ٤٥ مقعدا من ١٧٨ مقعدا تشغلها الجبهة الائتلافية في مجلس النواب البالغ عدد مقاعده ٥٤٥ مقعدا.

مصرع ٢٢ تلميذة وراهبة بواسطة مسلحين في رواندا

كيجالي - أ. ف . ب - ذكر راديو رواندا أن ٢٢ شخصا من بينهم ١٧ تلميذة وراهبة واحدة لقوا مصرعهم في هجوم شنه مسلحون على احدى المدارس في شمال غرب رواندا أمس الأول.

وأضاف أن الجناة الذين يعتقد انهم من الهوتو طلبوا من الفتيات أن يتوزعن حسب انتمائهن العرقي للتمييز بين الهوتو والتوتسي لكي يتمكنوا من قتل التوتسي منهن. ولما رفضن قتلوا الجميع. وقد تم اعتقال أحد الجناة.

عرض بالعفو عن مرتكبي الجرائم السياسية بجنوب أفريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين - عرضت لجنة الحقيقة والمصالحة بجنوب افريقيا على حزب جبهة الحرية اليميني فرصة التقدم بطلب عفو عام عن الجرائم السياسية التي وقعت قبل الانتخابات الديمقراطية في البلاد في أبريل ١٩٩٤ في محاولة لحل الأزمة السياسية هناك.

بدء اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين في لوكسمبورج

أوروبا تتجه لتجاهل الضغوط الأمريكية ومواصلة علاقاتها التجارية مع ايران

توقعات بعودة سفراء الاتحاد الأوروبي لطهران واستمرار تعليق الحوار النقدي

لوكسمبورج - وكالات الأنباء - بدأت في لوكسمبورج أمس أعمال مؤتمر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة لمراجعة العلاقات مع طهران وسط توقعات بأن يتجاهل الوزراء الأوروبيون ضغوط جماعات حقوق الإنسان والولايات المتحدة لقطع العلاقات مع إيران التي تعتبرها واشنطن دولة إرهابية.

وقبل اجتماع الأمس قال مسئولون أوروبيون ان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يفكرون في إعادة البعثات الدبلوماسية إلى إيران بعد أن سحبت دول الاتحاد الخمس عشرة سفراءها من طهران إثر صدور حكم من محكمة في برلين بألمانيا يدين مسئولين كبار في نظام الحكم الإيراني في عملية اغتيال سياسي لأربعة من رموز المعارضة الإيرانية في الخارج.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» الأمريكية للأنباء أن الاتحاد الأوروبي لايرغب في استمرار تعليق حواره النقدي، مع إيران وأن هناك اتجاها تقوده فرنسا وألمانيا لاستئناف الحوار مع طهران حرصا على المصالح التجارية المتشعبة بين أوروبا وإيران. إلا ان دبلوماسيا أوروبيا قال ان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي واتفقوا على استمرار تعليق الحوار النقدي مع ايران مع ترك مسألة عودة السفراء لكل دولة على حدة. وأضاف ان ذلك يأتي للتأكيد على تصميم الاتحاد الاوروبي على التصدي للرهاب بكل اشكاله. وطبقا لمشروع الاتفاق بين الوزراء الأوروبيين فسوف تتخذ اوروبا سلسلة من الإجراءات الوقائية ضد إيران، مثل فرض قيود على حركة دبلوماسييها داخل الاتحاد الأوروبي، واستمرار حظر تصدير الأسلحة إليها، فضلا عن إلغاء ضمانات القروض التي تمنح للاستثمار في إيران، ويضيف مشروع الاتفاق انه لايوجد أساس في ظل الظروف الراهنة لاستمرار الحوار النقدي مع طهران.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت قد بعثت يوم الأحد الماضي برسائل خطية إلى حكومات الاتحاد الأوروبي تطالب باتخاذ إجراءات أشد صرامة مع إيران. وكان بيتر ترنوف مساعد وزير الخارجية الأمريكي قد حمل هذه المطالب خلال جولته في أوروبا الأسبوع الماضي، إلا أنه عاد إلى بلاده صفر اليدين.

رئيس وزراء تركيا مستعد لاجراء انتخابات مبكرة

انقره - وكالات الأنباء - أعلن نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي، وزعيم حزب «الرفاه» الإسلامي استعداده لاجراء انتخابات عامة مبكرة في اي وقت وبناء على طلب أية جهة في الوقت الذي تجري مشاورات بين الأحزاب التركية الأخرى حول امكان تشكيل حكومة لايشارك فيها الاسلاميون.

فقد أعلن اربكان الذي يواجه تحديات متصاعدة لسلطته من الجيش وآخرين في المؤسسة العلمانية التركية أنه مستعد لإجراء انتخابات اليوم، وفي أي وقت أيا كان الذي يطالب باجرائها.

في الوقت نفسه بدأت مشاورات محمومة بين قادة الأحزاب السياسية أمس لبحث امكان تشكيل حكومة جديدة لايشارك فيها أربكان أو حزبه وسط خلاف بين الاسلاميين، وقادة الجيش حول النشاطات الدينية الأمر الذي يهدد بانهيار الحكومة الائتلافية المكونة منذ عشرة شهور من حزب الرفاه وحزب الطريق القويم الذي ترأسه نائبة رئيس الوزراء، ووزيرة الخارجية تانسو تشيللر.

وذكرت الصحف التركية أن السلطات الحكومية بدأت تنفيذ توصيات الجيش الرامية إلى الحفاظ على تركيا علمانية حيث صدرت أوامر باغلاق مدارس تحفيظ القرآن غير الحاصلة على ترخيص في العديد من المدن.

وصرح أحد قادة الجيش الكبار بأن «نضال» القوات المسلحة ضد النشاطات الاسلامية أمر حيوي لبقاء الجمهورية العلمانية. وقال ان القضاء على الأصولية «مسألة حياة أو موت».

اثينا تحدد موقفها خلال يومين من المشروع الهولندي

اثينا - من عبد العظيم درويش: تتلقى الحكومة اليونانية - خلال اليومين المقبلين - التفاصيل النهائية للمشروع الهولندي لاتمام مباحثات يونانية تركية لانهاء كافة المسائل العالقة بينهما والتي كادت أن تؤدي إلى مواجهة عسكرية بين العاصمتين لا تزال تداعياتها تهدد باشعالها في اية لحظة .

ومن المقرر أن تحدد حكومة اثينا خلال الأسبوع الجاري موقفها النهائي تجاه المشروع الهولندي في حين تعهدت الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي بأن تلتزم برؤية المسئولين في البلدين للاسلوب والقضايا التي ستجرى حولها المفاوضات المقبلة في حالة اتمامها من دون ممارسة ايه ضغوط على أي طرف تتلامس مع الحقوق الشرعية لأي منهما .

أولبرايت عقب لقائها بوزير الخارجية الصيني:

علاقات أمريكا مع الصين تمر بمرحلة مهمة

تشيان يجري محادثات بالبنتاجون ويلتقي بكلينتون اليوم

واشنطن - وكالات الأنباء - اعلنت الولايات المتحدة ان علاقاتها مع الصين تمر بمرحلة مهمة، واكدت عزمها على تجديد وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية لبكين رغم الخلافات التجارية الحالية. وفي الوقت نفسه، أكدت الصين براءتها من التعاون النووي مع إيران ومن الاتهامات بتقديم تبرعات مالية في الحملات الانتخابية الأمريكية مقابل نفوذ سياسي.

وعقب لقائهما مساء امس الأول في واشنطن، أشادت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ونظيرها الصيني تشيان تشي تشن بالعلاقات الثنائية. وأكد في مؤتمر صحفي مشترك أن العلاقات تتمتع بقوة دفع كبيرة منذ عام.

ومن المقرر أن يعقد تشيان خلال ساعات محادثات عسكرية مع كبار مسئولي وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» يعقبها اجتماع مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اليوم.

وصرح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن اولبرايت مارست ضغوطا على تشيان لكي تتخذ بكين إجراءات في مجال حقوق الإنسان والحد من تصدير الأسلحة ومكوناتها وضمان الحكم الذاتي والحريات في هونج كونج.

وتوصلت الدولتان خلال الاجتماع لاتفاق يسمح لسفن البحرية الأمريكية بزيارة موانى هونج كونج بعد العودة للصين.

منطقة دولية تتهم برامج الأبحاث الغربية بقتل الأطفال

هراري - أ ف ب - اتهمت الجمعية الدولية للمستهلكين مراكز الأبحاث الغربية الخاصة بالايدز مسئولية اصابة حوالي ١٥٠٠ طفل بفيروس البحر الكاريبي واوضحت الجمعية أن هذه المراكز اوصت نساء حوامل مصابات بفيروس الايدز بتناول أدوية بديلة أو أدوية ليست لها فاعلية مؤكدة بدلا من دواء «ايه زد تي» الذي يقلل احتمالات انتقال الفيروس من الأم إلى الجنين بمقدار الثلثين ووصفت هذه الأعمال بأنها منافية للأخلاق وانه لا يمكن السماح بإجراء مثل هذه التجارب في الولايات المتحدة. وقالت إن أكثر من الف طفل ربما يموتون بسبب تلك التجارب .

أقراص منع الحمل للرجال!

باريس - اذا ذهبت لشراء أقراص منع الحمل لاتندهش اذا ما سألك الصيدلي عن نوع الأقراص التي تريد للرجال أم للنساء؟.. فقد كشفت الأبحاث العلمية اخيرا عن التوصل لمادة جديدة تتخذ شكل الأقراص أو يمكن حقن الرجال بها حيث تعمل المادة على تعطيل افراز الحيوانات المنوية.

وذكرت مجلة «كوربيه انترناشيونال» الفرنسية العلمية أن نفقات الأبحاث على تلك المادة تبلغ ٢٥٠ مليون دولار، وأن التجارب التي أجريت على ٤٠٠ شخص جاءت بنتائج طيبة.

مختل في القصر الملكي

لندن - رغم الإجراءات الأمنية المكثفة حول أفراد العائلة المالكة البريطانية نجح شخص مختل عقليا في التسلل إلى قصر باكنجهام الملكي وظل هناك لبعض الوقت دون أن يشعر به أحد. وذكر البوليس البريطاني أنه يجري حاليا تحقيقا حول اختراق هذا الشخص إجراءات الحراسة المفترض فيها الصرامة دون أن يعترضه أحد. وقد تمكن البوليس من القاء القبض على هذا الشخص وتبين انه مختل عقليا هرب من مستشفى بمدينة ساسكس قبل أسبوع، وأشار البوليس إلى أن الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وزوجها لم يكونا في القصر لحظة التسلل.

عيد ميلاد الباندا

بكين - احتفلت الباندا دودو اكبر باندا في العالم والموجودة حاليا بحديقة حيوان بوسط الصين، بعيد ميلادها الـ ٣٥ في احتفال خاص حيث قدمت لها التورتة وكعكة عيد الميلاد وأكواب من اللبن. وظهرت الباندا متأنقة حيث تم ربط شريط أحمر حول عنقها ووسطها وأضاء حراسها الشموع وغنوا لها أغنية عيد الميلاد ثم أطفأوها. المعروف أن حيوان الباندا من الحيوانات النادرة المهددة بالانقراض.

تجارة العاج

جنيف - أفاد تقرير للصندوق الدولي من أجل الطبيعة في سويسرا أن تجارة العاج المحظورة منذ عام ١٩٨٩ لاتزال تنمو في الشرق الأقصى بسبب التساهل في تطبيق إجراءات التفتيش وطرق التهريب الجديدة.

وأضاف التقرير ان دول شرق اسيا ليست قادرة على مواجهة الاستيراد غير الشرعي للعاج، وأن اليابان هي السوق الأكبر لتهريب العاج رغم وجود افضل انظمة ضبط لهذه التجارة بها، حيث ضبطت اليابان ١٣ الفا و٨٠٠ قطعة عاج مصدرها سنغافورة منذ بداية العام الحالي إلى الآن.

غداة بدء سريانها:

يلتسين ينتقد مجلس النواب الروسي لعدم تصديق على معاهدة

حظر الأسلحة الكيماوية وأولبرايت تلوح بفرض عقوبات على موسكو

فيينا - موسكو - مصطفى عبدالله - مراسل الأهرام ووكالات الأنباء - في الوقت الذي دخلت فيه معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية حيز التنفيذ صباح أمس أعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن اسفه البالغ لعدم تصديق البرلمان الروس على المعاهدة قبل الموعد المحدد لبدء سريانها.

وقال يلتسين في تصريحات له أمس أدلى بها في منتجع سوتش على البحر الأسود حيث يمضي عطلة هناك ان عددا من الأعضاء المتشددين في مجلس النواب بالبرلمان (دوما الدولة) قد أضاعوا الكثير من الوقت في مناقشة قرارات غير مهمة في الوقت الذي أغفلوا فيه مناقشة واحدة من أهم اتفاقيات نزع السلاح.

من ناحية أخرى تتوجه غدا إلى موسكو مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لتعقد اجتماعا مع نظيرها الروسي يفيجيني بريماكوف تناقش خلاله الآثار المترتبة على عدم تصديق البرلمان الروسي على المعاهدة.

وقد لفتت الدوائر الغربية والأمريكية انتباه الحكومة الروسية إلى أن عدم تصديق موسكو على المعاهدة سيترتب عليه الإضرار بمصالح روسيا صاحبة ثاني أكبر ترسانة للأسلحة الكيماوية بعد الولايات المتحدة.

ولوح المسئولون الغربيون بأن هذه الأضرار قد تشمل حرمان موسكو من المعونات التي تقدمها هيئة حظر الأسلحة الكيماوية، وتصل إلى ١٠٠ مليون دولار فضلا عن تجريدها من عضوية الهيئة التنفيذية لمراقبة الحظر ومن معلومات اجهزة المخابرات المختلفة عن قدرات الأسلحة الكيماوية.

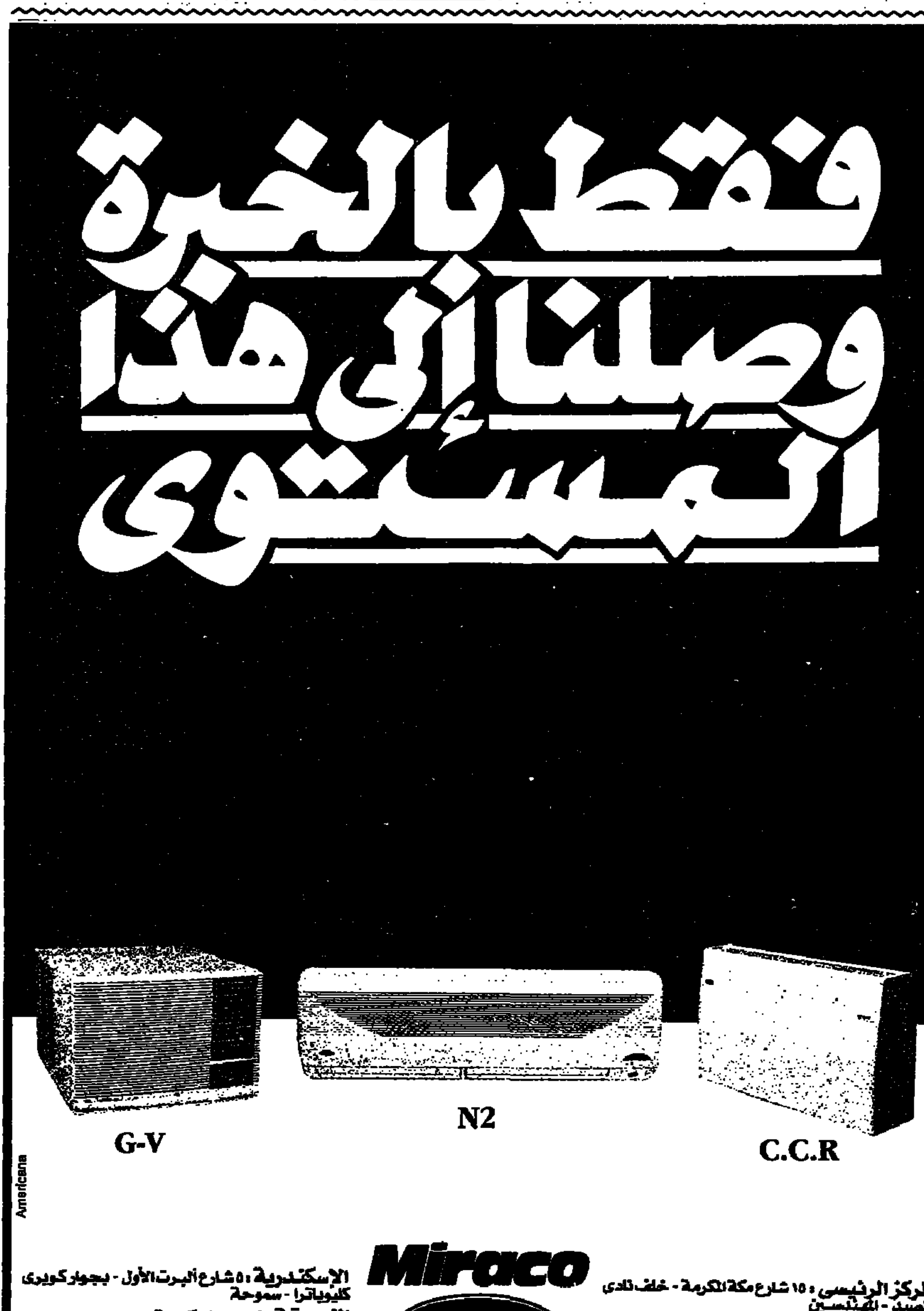
ومن جانبهم يؤكد عدد من نواب مجلس النواب الروسي أن عدم التصديق على المعاهدة جاء كفعل اضطراري للغاية نتيجة نقص الموارد المالية حيث تصل تكاليف تدمير الترسانة الكيماوية الروسية إلى خمسة مليارات دولار.

من ناحية اخرى رحبت باكستان امس مجددا ببدء سريان معاهدة حظر انتاج واستخدام، وتطوير وتخزين الأسلحة الكيماوية، وجددت التزامها بتنفيذ بنود المعاهدة بالكامل، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية أن اسلام أباد من الموقعين الأساسيين على الاتفاقية وانها تنظر الآن جديا في الإجراءات الخاصة بها قبل التصديق عليها.

تجدر الاشارة إلى أن معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية قد طرحت للتوقيع، والتصديق عليها منذ عام ١٩٩٣ بعد مفاوضات ثلث عشرين عاما من المناقشات. ومن المقرر أن يفتتح كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة مقر الهيئة المكلفة بتنفيذ المعاهدة في لاهاي الأسبوع المقبل.

وستخول الهيئة - إلى جانب إجراء التفتيش الدوري عن الأسلحة الكيماوية - سلطة إجراء تفتيش مفاجيء دون اعلان مسبق إذا تشككت في مخالفة أي دولة لبنود المعاهدة.

رواد ميريبحون في الفضاء لمدة ست ساعات



هكذا من الأصل

صيف ساخن للأزمة اليونانية ـ التركية

هل تنجح أثينا وأنقرة فى إبرام «صفقة متكافئة»؟!

لا تتسع مفردات أى قاموس سياسى لتغطى كل تلك التطورات المتلاحقة على صعيد العلاقات اليونانية ـ التركية، فى ضوء محاولات طرفيها حاليا صياغة ـ ما تسميه مفردات القاموس الاقتصادى ـ «صفقة متكافئة»، يكون شهودها واشنطن وعواصم الغرب الكبار، تشير الأنباء التى تتردد بقوة هنا فى أثينا إلى إمكان إتمامها خلال الصيف المقبل، إلا أن البعض يتشكك فى ذلك.



القبارصة الأتراك يصلون فى مسجد هالا سلطان للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٤ فى قبرص

رسالة أثينا :
عبد العظيم درويش

ويبدو هنا أن العاصمتين نجحتا بالفعل فيما كانتا قد بدأتاه قبل فترة من محاولات للفت انظار الكبار.. إذ عمدتا إلى «تسخين» خلافاتهما على مدى الأشهر القليلة الماضية إلى الحد الذى وصل إلى التلويح بالخيار العسكرى، على الرغم من اقتناعاتهما الكاملة بأن أحدا منهما غير قادر على المضى قدما فى هذا الخيار إلى نهايته، بسبب واقع قدرتهما العسكرية وانشغالهما فى إدارة أزمتهما الاقتصادية الداخلية، إضافة إلى يقينهما بأن «الكبار» لن يرضوا عن إشعال نيران فى البلقان.

والمتتبع للعلاقات بين اثينا وأنقرة يستطيع أن يرصد بسهولة مطلقة أن العاصمتين ارتضتا على مدى سنوات طويلة مضت إدارة علاقتهما بين الشد والجذب وآثرا غض الطرف عن كل ما يحدث من أى منهما فى حق الطرف الآخر حتى وإن لامست بعض مظاهر السيادة، غير أن أنقرة اعتبرت أن صفقة الصواريخ الروسية/ القبرصية ـ التى طفت على السطح مطلع العام الجارى ـ أمر لا يمكن السكوت عليه باعتباره يتقاطع مع مقتضيات أمنها القومى، على الرغم من تأكيدات العاصمتين القبرصية «نيقوسيا» والروسية «موسكو» انها صواريخ دفاعية وليست هجومية، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن رئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس وجد فى التصدى إعلاميا ومن خلال الخطاب السياسى ـ وهو اضعف الإيمان ـ لتلك الموجات المتزايدة لاختراقات الطيران التركى للمجال الجوى اليونانى «طوق نجاة» لشعبيته المتآكلة بين مواطنيه، فدخل إلى مزايدة حماسية للدفاع عن أرض وسيادة الوطن.. وهكذا وجد الطرفان نفسيهما أمام خيار وحيد ألا وهو تصعيد حدة التهديدات أملا فى أن يتدخل احد فى الوقت المناسب ويعمل على نزع «الفتيل» ـ الذى أشعلاه معا باتفاق مسبق قبل أن ينقلب الأمر إلى حقيقة ويصبح الصدام العسكرى حتميا ـ لإنقاذ ماء الوجه.

وبالفعل تحقق لهما ما أراداه وأصبحت العاصمتان اليونانية والتركية محطتين رئيسيتين لرحلات مكوكية لمبعوثين دوليين من مختلف دول ومنظمات العالم.. وهنا ايقنت كل من انقرة وأثينا ان الوقت بات أكثر من مناسب للتوقيع على «الصفقة المتكافئة» كل فى ضوء رؤيته ووفق شروطه الخاصة.. فمن جانبها اعتبرت انقرة أن انضمامها إلى الاتحاد الأوروبى ـ لتتساوى باليونان خاصة وأن الاثنين عضوان فى حلف «الناتو» بينما تنفرد أثينا بعضويتها فى الاتحاد ـ هو المقابل المناسب للتنازل عن تعنتها وموقفها الرافض لخطة توسيع الناتو وضم أعضاء جدد من اوروبا الشرقية.

وعلى صعيد الشروط اليونانية «للتوقيع على الصفقة»، فإن اثينا رأت أن حل القضية القبرصية التى طالت نحو ٢٣ عاما منذ غزو تركيا لها فى عام ١٩٧٤ واحتلالها ٣٧.٥٪.. من اراضيها وتمديد مياهها الإقليمية فى بحر إيجة ـ إلى ١٢ كيلومترا بدلا من ٦ حاليا ـ دون أن تتلقى رد فعل عنيفا من جانب تركيا هو الثمن الذى لن ترضى عنه بديلا لإعلان موافقتها على انضمام غريمتها انقرة إلى الاتحاد الأوروبى.

ولأنهما أيقنا تماما أن التوصل إلى صيغة مقبولة لأن تتضمن الصفقة المقبلة توازنا بين شروطهما، كان لزاما على كليهما تقديم ـ ما يمكن تسميته ـ عربون حسن النوايا.. وجاءت الفرصة خلال زيارة وزير الخارجية اليونانى ثيودوروس بانجالوس إلى واشنطن فى مطلع شهر فبراير الماضى ولقائه بوزيرة خارجيتها الجديدة مادلين أولبرايت التى تسعى إلى تقديم نفسها إلى مجتمع البلقان.. وهنا كشفت مصادر مطلعة باليونان عن أن وزير الخارجية اليونانى قد وافق على البدء فورا فى مباحثات سرية مع الجانب التركى أدارها كل من المبعوثين الدائمين لأنقرة وأثينا فى الناتو ببروكسل، اللذين عقدا ـ حتى الآن ـ جولتين من هذه المباحثات التى أحاطاها بجدار من السرية على مدى شهر مارس الماضى، وينتظر أن يتبعاهما بثالثة نهاية شهر إبريل الجارى، غير أن أحدا لم يكشف عن النتائج التى توصلا إليها، وإن كانا قد نجحا فيما يبدو فى التمهيد لإنهاء الأزمة أو على الأقل فى التخفيف من حدتها وإبعاد شبح المواجهة العسكرية.

من جانبها فإن انقرة انتهزت الفرصة لتقدم هى الأخرى ما قد يطمئن اثينا تجاه تحركاتها، فعمدت على توجيه دعوة رسمية لقائد أركان الجيش اليونانى لإجراء مباحثات مع نظيره التركى على هامش الاجتماعات المقبلة لدول حلف الأطلنطى، وقد رحبت بها اليونان.

والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل تعداه إلى أن اثينا بدأت تتحدث الآن عن لقاء محتمل وقريب يجمع بين رئيس وزرائها سيميتيس ونظيره التركى نجم الدين أربكان فى مالطة، على هامش اجتماعات قمة الناتو.. وإذا كانت أثينا الرسمية قد أمسكت عن التأكيد أو نفى تلك الأنباء، إلا أن هذا الصمت اليونانى ينقل هذه الأنباء من خانة الاحتمالات إلى خانة الواقع المقبل، ويفسر أيضا تلك الأنباء المتعلقة بالمفاوضات السرية التى ستجرى جولتها الثالثة نهاية الشهر الجارى فى بروكسل، لصياغة الخطوط النهائية لاتفاق «حظر الاعتداء» ليوقعه كل من أربكان وسيميتيس عقب عودتهما من مالطة، على جانب آخر ـ غير جانب واشنطن ـ فإن مسرح الأحداث اليونانية التركية قد اتسع لشخوص جدد لأداء دور فى إنهاء الأزمة، فكشفت الستار عن محاولات هولندية مكثفة لتفعيل دور لها فى إنهاء الأزمة، خاصة أنها ستتسلم رئاستها الحالية للاتحاد الأوروبى إلى ألمانيا التى بدأت بالفعل محاولة للتدخل فى الأزمة اليونانية ـ التركية، أملا فى تدشين مدة رئاستها للاتحاد بدور فاعل فى هذه القضية.. وفى هذا الإطار غادر اثينا قبل أيام قليلة وفد ثلاثى ألمانى رفيع المستوى، بعد أن طرح على الحكومة اليونانية مشروعا لإنهاء الأزمة، وإن كانت الحكومة اليونانية لم تكشف عن فحوى أو مضمون هذا المشروع، مكتفية بالتلميح إلى أنه يعتمد على الأفكار الأوروبية التى قدمت إلى أنقرة فى يوليو من العام الماضى والتى تشبع حاجتها.

وعلى كل حال فإنه على الرغم من أن مسرح الأحداث اليونانية ـ التركية يتسع لكل من يرغب فى أداء دور، إلا أنه فى النهاية تبقى حقيقة واحدة ألا وهى أن هناك دورا رئيسيا دائما لواشنطن.. فهل سيسدل الستار خلال الصيف المقبل على الأزمة بين أنقرة وأثينا أم أن أنوار مسرح الأحداث ستظل مضاءة انتظارا لإكمال «مسرحية البلقان» القديمة الجديدة سؤال لن تطول الإجابة عنه حتى مطلع الخريف المقبل على أقصى تقدير.

حجج نيتانياهو !!

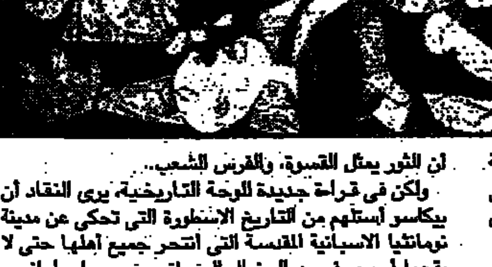
بنيامين نيتانياهو يمر على قدم شخص عربى بدبابة وعندما يصرخ العربى من الألم ويهدويتوعد يقول نيتانياهو بكل هدوء أرأيتم كيف يتحدث إلينا العرب ؟

«جيرنيكا».. لوحة الغضب

(٣٠ ابريل ١٩٣٧)



إعداد :
ليلى حافظ



من الدمار يخرج أحيانا الابداع والجمال فى لوحة فنية رائعة. وتتحول اللوحة من مجرد تعبير عن الغضب الى التعبير عن التحدى، ومن التعبير عن اللحظة الى إنعكاس للتاريخ، ومرآة للمستقبل.

تلك كانت لوحة "جيرنيكا" التى أستلهمها الفنان الاسبانى بابلو بيكاسو قبل ٦٠ عاما، فى ٣٠ ابريل عام ١٩٣٧، عندما جاءته وهو فى باريس، أنباء عن الغارات الارهابية التى شنتها قاذفات القنابل النازية الالمانية والايطالية على قرية "جيرنيكا" وهى قرية يعمل أهلها بالصيد فى اقليم الباسك الاسبانى، تلك الغارة التى تمت فى ٢٦ أبريل، تحولت القرية بعدها الى رماد، وذلك فى تعبير من القوات النازية عن تأييدها لقوات الجنرال فرانكو ضد الجمهوريين خلال الحرب الاهلية الاسبانية.

"فى لوحة "جيرنيكا"، وفى لوحاتى التالية، عبرت بوضوح عن كراهيتى الشديدة للنظام العسكرى الذى أغرق اسبانيا فى محيط من الالم وللموت." بتلك الكلمات أقر بيكاسو فى عام ١٩٣٧ موقفه السياسى من نظام فرانكو العسكرى اليمينى المتطرف، والزم نفسه باتجاه سياسى جمهورى شيوعى، التزم به لسنوات طويلة قادمة، فكانت من أسباب مقاطعته فنيا لسنوات وانعكاس تلك المقاطعة على أعماله التى قام بها خلال تلك الفترة. ويقول بيكاسو، "المرء يرسم، ليس من أجل تزيين المنازل. إن الرسم أداة لحرب دفاعية وهجومية ضد العدو." فأصبحت "جيرنيكا" إحدى أهم اللوحات الفنية فى القرن العشرين.

فى تلك اللوحة التى نفذها بيكاسو كلها بالالوان الاسود والابيض والرمادى فوق مساحة ضخمة بلغت ٧٥٠ سم X ٣٤٠ سم، عبر الفنان عن غضبه العارم إزاء بشاعة الحرب وذلك فى أشكال رمزية. فصور فرسا يعانى من الام الموت، وثور غير مبال جامد الشعور، وإمراة تصرخ حاملة طفلها المقتول، وجندى سقط على الارض يحمل سيفه فى يده، ويرقد مفتوح الفم، تحت الفرس. وهناك إمراة أخرى وعلى وجهها علامات الالم والحزن، تحمل فانوسا، بينما تتأمل إمرأة ثالثة الدمار حولها فى دهشة. خلف تلك النساء ويبدون أن يشعرن به، هناك كائن يتساقط من عل وقد أشتعلت فيه النيران.

لقد أحتار الفنانون والنقاد فى تفسير لوحة "جيرنيكا" حتى أن بيكاسو نفسه لم يقدم تفسيرات كثيرة لها باستثناء أن الثور يمثل القسوة، والفرس الشعب..

ولكن فى قراءة جديدة للوحة التاريخية، يرى النقاد أن بيكاسو أستلهم من التاريخ الاسطورة التى تحكى عن مدينة نومانثيا الاسبانية المقدسة التى انتحر جميع أهلها حتى لا يقعوا أسرى فى يد الجنرال الرومانى سيبيو إيميليانوس عام ١٣٣ قبل الميلاد. فصور بيكاسو مشهد الموت عندما دخلت القوات الرومانية المدينة ليجدوا أهلها يموتون منتحرين، وقد أشعلوا النيران فى بلدتهم حتى لا يستولى الرومان على ذخائرهم. بينما انتاب الذعر النساء والاطفال الذين تقرر أن ينتحروا أولا فى صورة للمرأة التى تحمل طفلها فى هلع.

ومن الماضى، ينقلنا بيكاسو فى لوحته الى المستقبل، فعكس من ناحية الغموض الذى كان يكتنف الحياة فى ذلك العصر، والقضايا السياسية والفلسفية التى كانت تسود فى أوروبا. ويشير فى الوقت نفسه، وبطريق غير مباشر الى إنتصار الفاشية وانهيار كل الاخلاقيات الانسانية فى أسبانيا وفى اوروبا. وخلال سنوات قليلة، تحققت تلك الرؤية، فأظهرت النظم الديمقراطية الاوروبية، خاصة الفرنسية، ضعفا فى مواجهة الفاشية، وخلال سنوات قليلة غزت القوات الفاشية اراضى اوروبا لتنشر الدمار فى كل مكان.

فى يوليو من نفس العام عرضت لوحة "الجيرنيكا" فى معرض باريس الدولى، فى قسم خاص قامت الحكومة الجمهورية بتمويله فى محاولة يائسة لاقامة حملة ضد الحرب فى اسبانيا. ثم أنتقلت بعد ذلك الى نيويورك فى متحف الفنون الحديثة ثم الى مدريد العاصمة الاسبانية حيث أستقرت أخيرا فى متحف رينا صوفيا. والآن تحاول بيلباو عاصمة إقليم الباسك الاسبانى، إستقدام اللوحة الى متحفها فى ذكرى مرور ستين عاما على المأساة، ولكن خبراء الفنون، يرفضون ترحيل اللوحة مرة أخرى بعد أن أصبحت، رغم قوة تعبيرها، أضعف من أن تتحمل مشاق الانتقال.

وهكذا تحولت "جيرنيكا" الى تعبير فنى للاحتجاج ضد الحروب. ولكن اذا كان هناك من الجمهوريين الاسبان من شعر بالاحباط من الغموض الذى شمل اللوحة، وقد كان أملهم أن يعبر بيكاسو عن تلك المأساة بوضوح اكبر، فإن هناك أخرين يرون أن هذا الغموض إنما يؤكد على أنه من المستحيل التعبير عن المآسى مثل مأساة تدمير القرية الآمنة. بل أيضا من المستحيل تصوير حجم للمأساة.

لندن : عبدالله عبدالسلام

ماذا وراء الدعوى؟

جراح القلب العالمى الشهير مجدى يعقوب، يتعرض حاليا لحملة تحاول النيل من نجاحاته وسمعته الطبية كرائد لجراحات القلوب فى بريطانيا والعالم، والذى منحته الملكة اليزابيث نتيجة ذلك لقب «سير». وتتلخص القضية فى أن والدى طفل بريطانى أقاما دعوى قضائية على المستشفى الذى يعمل فيه الدكتور يعقوب. ويتهمان فيها الدكتور يعقوب وفريق الأطباء فى المستشفى بالفشل فى إبلاغهما بالمخاطر التى يمكن أن يتعرض لها طفلهما عند إجرائه جراحة فى المخ. وقال الوالد: إنه لو علم بأن هناك مخاطر لما وافق على إجراء العملية (قبل ١٠ سنوات)، والتى أدت لإصابة الطفل بضرر خطير فى المخ لا ينتظر أن يبرأ منه. وقد نفى الدكتور يعقوب فى شهادته أمام المحكمة فى لندن أن مخاطر الجراحة التى أجريت للطفل ماثيو بوينتر كانت أقل من واحد بالمائة، وأنه لو طلب الوالدان أن يعرفا المخاطر المترتبة على الجراحة لما تردد فى إبلاغهما. وقال يعقوب إنه لم يعتقد فى السابق أو حتى الآن أن مثل هذه الجراحة يمكن أن تؤدى إلى ضرر خطير فى المخ.

ومازالت المحكمة تنظر قضية الوالدين وتستمع إلى شهود من الجانبين. إلا أن هناك من يعتقد أن الشهرة الكبيرة التى حصل عليها الطبيب والجراح المصرى هى السبب فى أن تتحول الأمور إلى هذا الشكل. ويتساءل البعض عن معنى إقامة الدعوى بعد ١٠ سنوات من الجراحة، لكن الذى لاشك فيه أن سمعة الدكتور يعقوب كجراح رائد فى عمليات القلب تحظى بإعجاب البريطانيين بشكل عام. يدعم ذلك السلوك الجيد الذى يمارسه الدكتور يعقوب ومحاولاته جمع الأموال والتبرعات من أجل إقامة مزيد من المراكز العلمية الخاصة بجراحات القلب فى بريطانيا.

المغرب وأطفال إفريقيا

منظمة أوكسفام الخيرية البريطانية شنت أعنف هجوم على دول الغرب والمؤسسات المالية العالمية التى تسيطر عليها واتهمتها بإعاقة الجهود لإنقاذ حياة أكثر من ٣ ملايين طفل فى إفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وقالت المنظمة إن الدول الغربية ـ وفى مقدمتها الولايات المتحدة وألمانيا واليابان قوضت خطة تستهدف تخفيف أعباء الديون عن دول إفريقية وأمريكية فقيرة، مشيرة إلى أن المبلغ الذى ستتنازل عنه الدول الغربية يتراوح بين ٦ و ٥ مليار و٧ ٧ مليار دولار. وهو مبلغ يعادل إنفاق الأمريكيين على شراء أحذية فقط لهم وذكرت المنظمة أن هذا المبلغ يعادل نسبة الخطأ فى توقعات وزارة الخزانة البريطانية بشأن الاقتراض الحكومى البريطانى، إلا أنها مع ذلك قالت إن بريطانيا حاولت وضع الخطة موضع التنفيذ.

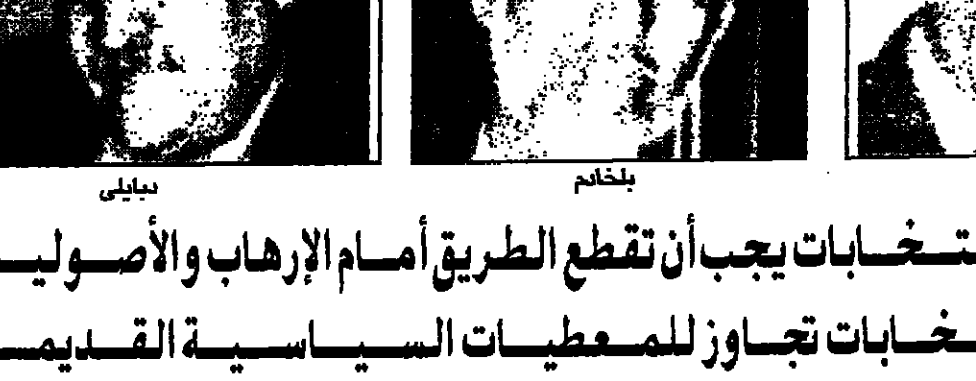
وأشارت المنظمة إلى أن الدول الغربية وصندوق النقد والبنك الدوليين شاركت جميعا فى تقويض اقتصاد هذه الدول الإفريقية والأمريكية اللاتينية، ثم يطالبونها بعد ذلك بتحقيق تقدم فى الإصلاح الاقتصادى.. وذكرت أن ذلك يعنى أن دولة مثل أوغندا عليها أن تدفع فوائد إضافية تعادل أكثر من ست مرات ميزانيتها للصحة، وكذلك التعليم، الأمر الذى يعرض حياة ملايين الأطفال فيها وفى دول إفريقية ولاتينية أخرى للموت. وحذرت المنظمة البريطانية من أن بقية العالم لن يكون محصنا من العواقب الإنسانية والاقتصادية التى ستنتج عن ظهور أزمات أخرى مثل الحادث فى زائير وليبيريا ورواندا.

البنت الطيبة!

دوقة يورك الأميرة سارة فيرجسون الزوجة السابقة للأمير أندرو الابن الثانى للملكة اليزابيث، لا تريد أن تبتعد عنها الأضواء، ولذا لم يكن هناك حدث حقيقى يجلب وسائل الإعلام إليها، فإنها تسعى هى نفسها إلى وسائل الإعلام. ويعكس الأميرة ديانا أميرة ويلز فإن سارة فيرجسون تتسابق مع نفسها فى إجراء الأحاديث والمقابلات الصحفية والتليفزيونية، بل إنها اتفقت مع عدد من الصحف والمجلات على العمل كصحفية لديها، وإجراء عدد من المقابلات مع المشاهير فى العالم وكانت سارة قد فجرت انتقادات واسعة ضدها من جانب الأسرة المالكة والإعلام البريطانى فى أعقاب تراكم الديون المستحقة عليها، والتى تجاوزت عدة ملايين من الدولارات، لكنها استطاعت عن طريق التعاقدات التى وقعتها لتأليف كتب وإجراء حوارات صحفية أن تحل المشكلة. إلا أن سارة فى سعيها لشق طريقها من جديد وتحقيق الربح للادى تبدو مستعدة لتجاوز الخطوط الحمراء، وأهمها انتقاد الأسرة المالكة.

«الأهرام» يستطلع آراء زعماء الأحزاب الجزائرية حول العنف والانتخابات؟!





رضا مالك — بلخادم — دبايلى

رضا مالك: الانتخابات يجب أن تقطع الطريق أمام الإرهاب والأصولية
بوكروح: الانتخابات تجاوز للمعطيات السياسية القديمة
بلخادم: حل الأزمة مرتبط بمنظومة متكاملة من الإجراءات
دبايلى: ندعو لمبادرة من أجل السلام تتوازى مع الانتخابات

رسالة الجزائر

هشام فهيم

مع بدء العد التنازلى لإجراء الانتخابات التشريعية بالجزائر فى الخامس من يونية المقبل، تزايدت وتصاعدت بشكل ملحوظ وتيرة أعمال العنف والإرهاب والاغتيالات فى الجزائر، والتى طالت بصورة خاصة المدنيين العزل فى القرى النائية والمناطق المعزولة، بما فى ذلك النساء والشيوخ والأطفال، مخلفة وراءها دماء مئات الضحايا وجموع الاف الأسر التى فقدت أحد ذويها فى هذه العمليات البشعة.

والسؤال المطروح على الساحة السياسية الجزائرية حاليا هو: هل هناك صلة بين تصاعد العنف والإرهاب واقتراب الجزائر من منعطف الانتخابات الحاسم؟ وهل سيؤدى عامل أو معامل الانتخابات إلى وقف العنف الأعمى ضمن معادلة حل الأزمة؟

وقد طرحنا هذا السؤال أو بالأحرى السؤالين على السادة: رضا مالك رئيس الوزراء الأسبق وزعيم التحالف الوطنى الجمهورى، ونور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد، وعبدالعزيز بلخادم رئيس آخر برلمان جزائرى منتخب والصديق دبايلى السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية التى يتزعمها حسين ايت احمد، وكانت هذه إجاباتهم:

● بداية يعتقد رضا مالك أن الجزائر كانت ومازالت فى وضع مأساوى بوقوعها فى متاهات غريبة وبعيدة عن تاريخها وتقاليدها، وأن الانتخابات التشريعية المقبلة تطرح إشكالية ينبغى التعامل معها بجدية، وتتمثل فى نظره فى التساؤل: هل تخطو بالجزائر نحو الانفراج؟ أم تعيد البلاد إلى الوراء؟ ويعنى رضا مالك بالعودة إلى الوراء العودة إلى ما قبل انتخابات ديسمبر ١٩٩١، التى فازت فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة (حاليا)، والتهديدات والمخاطر التى كانت تحيط بالمجتمع من جراء ذلك لولا وقف المسار الانتخابى، وما تبع ذلك من إرهاب ووقوع الاف الضحايا وتفاقم الأزمة. لذا فإنه يجب - فى رأى مالك - كسب رهان الانتخابات التشريعية وقطع الطريق أمام الأصولية والمتطرفة والإرهاب الذى عرف تقهقرا كبيرا بفضل تطور وعى المواطنين الذى أدى إلى عزل المجموعات المسلحة. ويطرح مالك فى هذا الإطار بديل التيار الوطنى الديمقراطى كسبيل وحيد لتجاوز التخلف القائم والخروج من الأزمة، وبدون ذلك فإن الأزمة قد تتعمق وتطول. ولفت مالك النظر بصفة خاصة حركة مجتمع السلم حماس بزعامة محفوظ نحناح - متهما إياها بتوظيف الدين الإسلامى لأغراض سياسية ومطالبا السلطات بتطبيق نص المادة ٤٢ من الدستور والتى تحظر قيام أو نشاط الأحزاب على أسس دينية محذرا من مغبة التقهقر بالعودة إلى الوراء. ويعتقد مالك أن الانتخابات وحدها قد لا تكون كافية لإخراج البلاد من الأزمة، لأنه يجب بعد إجراء الانتخابات إعطاء الأولوية لإضفاء بعد أخلاقى للممارسة السياسية ووضع حد للبيروقراطية العمياء والوعود الكاذبة، وأن يلتزم الجميع بالوطنية التى هى المحرك الحقيقى للديمقراطية المنشودة، والتى يجب أن تكون راسخة رسوخا قويا، بما أن الدولة والشعب فى خطر.

● أما نور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد الجزائرى، والذى سيخوض حزبه المعركة الانتخابية بمرشحين فى ولايات الجزائر الـ ٤٨ ضمن خمسة أحزاب فقط تمكنت من تحقيق ذلك، فإنه يرى أن الوضع الأمنى - رغم العمليات الإرهابية الأخيرة - قد عرف تحسنا ملموسا، خاصة بعد المأساة التى عرفها الشعب خلال شهر رمضان الماضى، ويشير إلى التزام رئيس الجمهورية أمام قادة الأحزاب خلال جولات الحوار الأخيرة بإجراء انتخابات تشريعية فى ظروف أمنية عادية ويضيف أن الانتخابات تشكل فى حد ذاتها تجاوزا للمعطيات السياسية القديمة التى قام عليها النزاع والقتال، مشيرا إلى أن التشريعات المقبلة ستسمح للجزائر ببناء المؤسسات الشرعية، كما ستسمح للحكومة القادمة بأن تعرف الاستقرار اللازم عكس الحكومات السابقة التى تشكلت فى غياب الشرعية الضرورية.

ويستطرد بوكروح قائلا: إنه لا بديل لحل الأزمة إلا بالانتخابات التى يجب المشاركة فيها على نحو واسع، خاصة بعد تراجع مجموعة روما عن مواقفها، وأعلنت فى معظمها عن الدخول فى الانتخابات لتعترف بذلك بأنها أخطأت السبيل، ولتدرك بأن الحل يكمن فى الانتخابات، وأن الذى يريد أن يتكلم باسم الشعب عليه أن يستمد قوته وشرعيته منه، ويعتقد بوكروح أن هذه الانتخابات - التى سيخوضها حزبه بوصفه حزبا جزائريا وطنيا يسعى لتكييف الإسلام والديمقراطية (وليس العلمانية) مع بعضهما البعض - قد توافرت لها ضمانات فعالة لمصداقيتها، بما فى ذلك تشكيل لجنة مراقبة مستقلة، وأن الساحة السياسية الجزائرية ستعرف تغييرات وتحولات نوعية بعد الانتخابات، بما فى ذلك تقلص كبير فى عدد الأحزاب حيث لن يبقى على تلك الساحة سوى الأحزاب التى لها تمثيل وحضور فى المجتمع.

● ويعتقد عبدالعزيز بلخادم آخر رئيس لبرلمان جزائرى منتخب وعضو المكتب السياسى لحزب جبهة التحرير الوطنى، أن إجراء الانتخابات يجب أن يقرن بحوار جاد لا يقصى طرفا لإنهاء أزمة العنف، إن لم يكن فى كل جوانبه ففيما تيسر منها، وبدون ذلك الحوار إن إجراء الانتخابات سيعزز موقع الطرح السلطوى فى الساحة السياسية داخليا وخارجيا بإضفاء الشرعية على المؤسسات وإعطاء الانطباع بالممارسات الديمقراطية. وفى هذه الحالة ستكون الانتخابات تعددية ليس إلا، أما وضع آمال على الانتخابات لحل الأزمة فقد يكون فى ذلك قدر من المبالغة فى رأيه لأن الأزمة - من وجهة نظر بلخادم - ليست أزمة شرعية بقدر ماهى أزمة ثقة فى التعامل بين المؤسسات والمواطنين، وبقدر ما هى تساؤلات حول النظام وحول مشروع المجتمع الذى يريده أغلب المواطنين وفقا لعقيدتهم ولانتمائهم الحضارى، أما الحديث عن الاستقرار المؤسساتى بمنطق الإقصاء والقرارات الفوقية، فإن هذا مسلك - حسب بلخادم - غير موصل إلى الانفراج، ويخشى للتحدث أن يؤدى إلى تأزم أكبر. ويشير بلخادم إلى أن مجموعة موقعى نداء السلم التى يعد أحد أقطابها قد اقترحت منظومة متكاملة من الإجراءات لإخراج البلاد من أزمتها وأليات واضحة تساعد على تحقيق هذا الهدف، منها: الوقف الفورى واللامشروط لأعمال العنف، ورفع حالة الطوارئ، وإطلاق سراح سجناء الرأى، وفتح للمجالات السياسية والإعلامية لكل القوى، والشروع فى حوار جاد مع كل من يرغب فى تحقيق السلم وإيقاف نزيف الدم بدون إقصاء، فالأولوية من الأولويات - فى نظر بلخادم - ليس تنظيم الانتخابات وإنما العمل على رأب الصدع وجمع شمل الجزائريين حول حد أدنى متفق عليه، ووقف نزيف الدم وإحلال السلم، وهو الهدف الذى يهم ويتمناه جميع الجزائريين.

● وعلى نفس المنوال يشير الصديق دبايلى السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية التى يتزعمها حسين أيت احمد، حيث يرى ضرورة أن تترافق الانتخابات مع مبادرة يتخذها الرئيس من أجل عودة السلم الذى اعتبره أحد أهم دوافع وأهداف مشاركة حزبه فى الانتخابات، كما أنه يمثل شعاره خلال الحملة الانتخابية (وقف نزيف الدم وعودة السلم). وفى رده على السؤال عما إذا كانت الانتخابات تمثل الحل السياسى للأزمة متعددة الأشكال والأطراف التى تعيشها الجزائر يجيب دبايلى بلا، وذلك يرجع فى نظره إلى أن الانتخابات المقبلة تدخل ضمن الإطار المحدد من طرف النظام، والذى بدأ منذ وقف المسار الانتخابى فى يناير ١٩٩٢، وهو إطار رافقه مستوى خطير من العنف وتردٍ اقتصادى واجتماعى، ومع ذلك فإن دبايلى يرى أن الانتخابات التشريعية - التى سيخوضها حزبه فى ٣٢ ولاية - تهيئ الفرصة لفتح حوار للحل السلمى والسياسى الشامل للأزمة التى تتخبط فيها الجزائر، كما أن البرلمان المنتخب سيمثل مجالا آخر للعمل من أجل هذا الحل الشامل واسترجاع السلم، ويشير دبايلى إلى أن المشاركة فى الانتخابات ستسهم فى كسر جدار الخوف لدى الشعب، وأنها قد توفر بديلا سياسيا ديمقراطيا للنظام يصل إلى السلطة بصورة سياسية - سلمية، ويشدد دبايلى على أهمية توافر ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات القادمة بما فى ذلك حياد الإدارة وفتح للمجال السياسى والإعلامى لجميع الأحزاب حتى تلك التى تبنت خيار المقاطعة لإضفاء المصداقية على العملية الانتخابية كما لا ينسى أن ينفى لـ «الأهرام» صحة ما تردد عن احتمال ترشيح عناصر من جبهة الإنقاذ المحظورة على قوائم جبهة القوى الاشتراكية فى الانتخابات التشريعية المقبلة.

فشل إجتماعات مالطا

التعاون الأوروبى المتوسطى فى أزمة

رسالة فاليتا

سامح عبدالله

فشلت اجتماعات دول الشراكة الاوروبية المتوسطية التى عقدت مؤخرا فى مالطا بسبب وعد قدمته رئاسة الاتحاد الاوروبى لإسرائيل مقابل حضورها للاجتماعات .

وزير الخارجية الاسرائيلى كان مترددا فى الحضور خوفا من أن يتضمن البيان النهائى بنودا تدين السياسات الاستيطانية بشدة على غرار ما حدث فى اجتماعات لجنة القدس ووزراء خارجية الدول العربية وحول عدم الانحياز والتى سبقت إجتماعات مالطا بأيام قليلة .

ولأن عدم حضور إسرائيل كان سيعنى فشل فكرة التعاون الاوروبى المتوسطى من الاساس ، فقد رأت رئاسة الوحدة الاوروبية أن عدم مناقشة عملية السلام فى الشرق الاوسط خلال الاجتماعات والمخرج الملائم وقامت باستطلاع مواقف الدول العربية حيال ذلك .

ويبدو ان الوزير الهولندى تلقى إجابات غير محددة أو ربما اساء تقدير للموقف العربى لانه اقنع ليفى وزير الخارجية الاسرائيلى بالحضور ثم فوجئ بموقف عربى موحد يطالب بتخصيص فقرة فى البيان الختامى تتناول الاستيطان الاسرائيلى الذى يشكل عقبة على طريق السلام .

التبرير العربى لضرورة صدور مثل هذه الفقرة كان نابعا من رؤية وجيهة وهى أن التعاون الاوروبى المتوسطى يتضمن مجالات سياسية وأمنية لا يمكن ترسيخها إلا بعد إستتباب السلام العادل فى الشرق الاوسط . وبالتالى فمن الضرورى اتخاذ مواقف واضحه حيال كل ما يسمم أجواء السلام فى المنطقة لانه ينعكس سلبيا على التعاون الاوروبى المتوسطى .

وقد أشار عمرو موسى لهذا الامر فى كلمته حين قال كيف يمكننا الحديث عن السلام والاستقرار فى البحر المتوسط فى ظل فشل عملية السلام فى الشرق الاوسط على جميع مساراتها وكيف ندعو الى حوار بين الحضارات والاديان وهناك اياد تمتد بالعبث فى مدينة القدس .

ولأن الجانب الاوروبى حاول التمسك برأية المؤيد لضرورة الفصل بين مسار التعاون الاوروبى المتوسطى وما يدور فى الشرق الاوسط تنفيذا لوعوده لديفيد ليفى فقد إستمرت محاولات التوصل لحل وسطى حتى أخر لحظة دون جدوى فانفض الجمع دون إصدر بيان ختامى .

مؤتمر برشلونة

قصة التعاون المتوسطى بدأت فى نهاية الثمانينيات بأفكار مبعثرة سرعان ما تحولت الى مبادرات محددة المعالم ساهم فى إنضاجها الفرنسيون والمصريون . وبعد سلسلة من الاجتماعات التمهيدية إقتصرت على عدد محدود من الدول ، توجت الجهود بعقد أول إجتماع عام لدول التعاون المتوسطى فى برشلونه فى نوفمبر من عام ١٩٩٥ بحضور ٢٧ دولة ونتج عنه إعلان برشلونه الذى حدد الاطار العام للتعاون فى مجالات السياسة والأمن والاقتصاد ، و العلاقات الاجتماعية وحقوق الانسان .

وبينما حدد المجتمعون فى برشلونة هدفا واضحا للتعاون الاقتصادى الا وهو إقامه منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠١٠ فقد آثروا عدم الخوض فى المجالين الاخرين بالتفصيل تاركين الامر للإجتماعات المستقبلية خاصة وإن وجود مشاكل سياسية فى منطقة التعاون مثل الصراع العربى الاسرائيلى والنزاع القبرصى والتوتر فى بحر إيجه لم تكن تسمح بفتح ملف التعاون السياسى الامنى فى حينه .

الاجتماع التالى لدول المشاركة كان من المفترض إنعقاده خلال الربع الاول من العام الحالى فى تونس إلا ان سوريا طالبت بعقده فى دولة غير عربية حتى تحرم إسرائيل من فرصة تطبيعية هامه مع العرب ردا على سياساتها التعسفية تجاه عملية السلام ، ولذلك تم نقل مكان الاجتماعات الى فاليتا عاصمة مالطا حيث عقدت طوال يومى ١٥و ١٦ إبريل الماضيين.

مزيد من الخلافات

أظهرت الاجتماعات الاخيرة نقاط خلاف عديدة بين دول التعاون بعيدا عن عملية السلام فى الشرق الاوسط ، يقول السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية إن هناك تحفظات من بعض الاطراف المتوسطية على برنامج المساعدات الاقتصادية الاوروبية (ميدا) والذى تبلغ قيمته ٤٫٦٨٥ مليون وحدة نقد أوروبية . وتطالب هذه الاطراف بتبسيط الاجراءات البيروقراطية بها .

أما فيما يتعلق بالشق الاجتماعى والثقافى فكما يقول السفير الشاذلى : هناك خلاف حول منهجية التعاون بين الاطراف لتنشيط الصلات بين المجتمع المدنى والمنظمات غير الحكومية فى الدول المشاركة وكذلك الامر حول أسلوب دفع التعاون فى مجال حقوق الانسان خاصة إحترام خصوصيات المجتمعات الأطراف المشاركة وأخيرا توجد خلافات حول حقوق المهاجرين والهجرة غير الشرعية وعملية إعادة التوطين .

ولكن وجود كل الخلافات السابقة لا ينفى وجود جزء مشرق لاعمال المؤتمر بدا فى صورة أراء طرحها مانويل ما رين نائب رئيس اللجنة الاوروبية خلال جلسة مناقشة التعاون الاقتصادى، وكما يؤكد السفير جمال البيومى ممثل مصر فى هذا الاجتماع فقد طالب المسئول الاوروبى بنقل جزء من ثروة أوروبا الى جنوب المتوسط عن طريق الاستثمار لدفع عجلة التنمية وتدعيما للاستقرار السياسى، وطالب مارين دول أوروبا بإظهار مزيد من المرونة مع دول الجنوب فى مفاوضات منطقة التجارة الحرة لان - على حد قول مارين - دخول دول الجنوب لا تتعدى الف دولار بينما يتجاوز ١٧ الفا فى أوروبا .

مستقبل التعاون

ما حدث فى مالطا - كما يؤكد المراقبون - قد يكون فشلا لإجتماع لكنه لا يعنى بالضرورة فشل للمشروع الاستراتيجى الذى يهدف لدعم التعاون بين ٢٧ دولة تشكل جميع دول الوحدة الاوروبية ومعظم الدول المطلة على البحر المتوسط سياسيا وأمنيا واقتصاديا وإجتماعيا . ولكن قبل الحديث عن مستقبل هذا التعاون يجب إبداء بعض الملاحظات :

أولا : أن دول الوحده الاوروبية تدرك تماما أن مثل هذا التعاون لازم ضمانا لإستقرارها ورفاهيتها المهددين على الدوام بما يحدث فى شرق أوروبا وجنوب المتوسط وأن رغبه الدول المتوسطية لا تقل عن رغبة الاوروبيين فى إيجاد علاقه مستقره ومفيده مع أكبر قوه إقتصاديه فى المنطقة .

ثانيا : دول الوحدة الاوروبية المتوسطية خاصة فرنسا أكثر تحمسا لهذا التعاون من باقى دول الوحده خاصة المانيا ، ولعل تحمس فرنسا للمتوسط يهدف لإحداث توازن بينها وبين المانيا داخل الوحدة الاوروبية لأن الاخيرة ترى فى أوروبا بالشرقية مجالا حيويا أساسيا لها .

ثالثا : من المؤكد أن الولايات المتحدة لا تتمنى لهذا التعاون النجاح لإنه يهدد ولو جزئيا نفوذها فى منطقة الشرق الاوسط .

رابعا : ان هذا التجمع يصنف ضمن إرهاصات بناء النظام الدولى الجديد بعد إنتهاء الحرب البارده وبالتالى فهو يحتاج لفترة من الزمان حتى يستقر ، ومعرض خلال هذه الفترة لإدخال تعديلات على نظامه وأهدافه وصولا لحالة الاستقرار .

خامسا : إن نجاح هذا التعاون رهن بحل جميع المشاكل السياسية بين أعضائه خاصة الصراع العربى الاسرائيلى والخلافات بين تركيا واليونان وإنطلاقا مما سبق نتوقع إستمرار محاولات بناء التعاون الاوروبى المتوسطى ولكننا لا نتوقع نجاحات فى المدى القريب خاصة على صعيد التعاون السياسى والامنى ومن المؤكد أن تطور علاقة أمريكا بالاتحاد الاوروبى مستقبلا وكذلك علاقاتها مع دول الشرق الاوسط سيكون لها دور فى الشكل النهائى لعلاقات التعاون الاوروبى المتوسطى

فى سابقة غير مألوفه سيجتمع كبار المسئولين بوزارات خارجية دول التعاون فى الاسبوع القادم للتوصل الى صيغة البيان الختامى لأعمال المؤتمر الذى انتهى يوم ١٦ إبريل الماضى وستكون هذه الاجتماعات، والبيان الذى سيصدر عنها فرصة مناسبة لتوضيح مدى صلابة الارض التى تبنى عليها التعاون بين دول الوحدة ودول البحر المتوسط

هكذا من الأصل

عرفات يطالب الفصائل الفلسطينية بمساندة السلطة الوطنية لمواجهة المخططات الإسرائيلية

أنباء عن تهديد أمريكا بوقف تدخلها فى عملية السلام بسبب مواقف نيتانياهو المتصلبة

غزة - تل أبيب - وكالات الأنباء: طالب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات جميع الفصائل الفلسطينية بالثقة فى سلطتهم الوطنية ومساندة سياساتها من أجل إيجاد أرضية مشتركة لمواجهة المخططات الإسرائيلية.

وأعلن مسئولون إسرائيليون - من بينهم ديفيد ليفى وزير الخارجية - فى غضون ذلك تصميم إسرائيل على استمرار العمل فى مستوطنة يهودية فى القدس الشرقية. بينما أفادت الأنباء أن الولايات المتحدة هددت بوقف تدخلها فى عملية السلام، مما استدعى ترتيب زيارة سريعة لديفيد ليفى إلى واشنطن ومقابلة نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت بعد غد «الجمعة».

ففى نابلس، أكد الرئيس عرفات فى أثناء اجتماع لجنة الحوار الوطنى الفلسطينى الذى عقد فى مدينة نابلس بالضفة الغربية وانتهى فجر أمس، أن السلطة الفلسطينية خاضت معركة سياسية على جميع الأصعدة الدولية والإقليمية. وقد رحب عرفات بعقد القمة الرباعية التى اقترحها الرئيس حسنى مبارك لمعالجة الأزمة الراهنة فى مفاوضات السلام وتضم مصر والأردن وسوريا وفلسطين. ونفى عرفات - خلال اجتماع الحوار الوطنى - وجود اتجاه لاستئناف التنسيق الأمنى مع إسرائيل فى الوقت الراهن.

وقال الطيب عبد الرحيم الأمين العام للرئاسة الفلسطينية: إن جهودا ستبذل فى الأيام القليلة المقبلة لإعادة حماس إلى مائدة الحوار. وأضاف أن الرئيس عرفات أطلع الفصائل الفلسطينية خلال الجلسة التى استغرقت ٣ ساعات وانتهت فى الساعات الأولى من صباح أمس، على الوضع السياسى الصعب الناتج عن رفض إسرائيل تنفيذ اتفاقات السلام وإصرارها على بناء المستوطنات فى الأراضى الفلسطينية. وأشار إلى اقتراح عرفات بتشكيل أمانة عامة للحوار الوطنى على أن تعقد اجتماعات مكثفة قريبا لاتخاذ القرارات المناسبة.

وقد قاطعت حماس جلسة الحوار الوطنى بسبب عدم تنفيذ السلطة الفلسطينية لوعودها بإطلاق سراح جميع السجناء من حماس ووقف الملاحقة الأمنية لعناصرها. وذكر سيد أبو مسامح أحد قادة حماس أن هناك ضغوطا أمريكية على السلطة الفلسطينية لوقف الحوار، لأن هدف واشنطن هو خلخلة الصف الفلسطينى لضمان الأمن للإسرائيليين.

وفى غضون ذلك، أعلن ديفيد بار إيلان مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى، أن بنيامين نيتانياهو مصمم على مواصلة أعمال البناء فى المستوطنة اليهودية فى جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية. وقال: إن نيتانياهو يرفض قبول الاقتراح الذى يدعو إلى تعليق البناء فى المستوطنة.

كما كرر ليفى مزاعم الحكومة الإسرائيلية بأن اتفاقات أوسلو لا تحظر بناء المستوطنات اليهودية، مؤكدا - فى الوقت نفسه - تصميم إسرائيل على عدم وقف العمل فى مشروع المستوطنة اليهودية فى القدس الشرقية.

وأفادت أنباء صحفية إسرائيلية أمس أن الولايات المتحدة هددت بوقف تدخلها فى عملية السلام إذا استمر الجانبان الفلسطينى والإسرائيلى فى عدم تقديم تنازلات لاستئناف المفاوضات. وذكرت صحيفتا «معاريف» و«هاآرتس» الإسرائيليتين أن الهدف من مطالبة مادلين أولبرايت لقاء ليفى فى واشنطن هو مناقشة أسباب عدم استجابة إسرائيل للمبادرة الأمريكية التى أيد الجانب الفلسطينى معظم ما ورد فيها من نقاط خاصة فى مجال الاستيطان. وأضافت أن واشنطن تسعى إلى فتح قنوات اتصال بديلة خصوصا بعد فشل زيارة نيانياهو للولايات المتحدة فى أوائل إبريل الحالى فى كسر الجمود الذى يعترض العملية السلمية. ونفى أن تكون واشنطن قد عبرت عن أى امتعاض تجاه حكومة نيتانياهو لأن الاتصالات مستمرة بين إسرائيل والولايات المتحدة لتعزيز العلاقات بينهما.

وقال ليفى لراديو إسرائيل: إنه سخف وطفولية لأننى أمثل سياسة الحكومة، وكل ما سنقوم به سيكون فى إطار سياسة هذه الحكومة.

وعلى صعيد آخر، انتقد بار إيلان الجولة الجديدة ليوسى بيلين عضو الكنيست عن حزب العمل والمرشح لزعامته خلفا لشيمون بيريز. وقال: إن هناك حكومة واحدة فى إسرائيل هى حكومة بنيامين نيتانياهو، وإن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية ستجرى مع هذه الحكومة فقط.

وعن الأسباب التى دفعته لطرح مبادرة لتنشيط عملية السلام قال بيلين: إن الأوضاع القائمة مزعجة للغاية، وإن جميع المحادثات بشتى أنواعها توقفت فعليا. وأعرب عن اعتقاده - فى تصريحات لراديو لندن - بأنه إذا لم يتم عمل أى شىء الآن، فإن إسرائيل ستواجه المزيد من التدهور، الأمر الذى جعله يطرح «قواعد بسيطة جدا» يمكن أن تكون قاعدة لمفاوضات أخرى. وأشار إلى أن أفكاره لقيت استجابة طيبة للغاية فى غزة، وأنه عرضها على ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى ولكنه لم يتلق منه ردا. وكان بيلين قد عرض بنود المبادرة أمس على السفير الأردنى لدى إسرائيل، ومن المنتظر عرضها على السفير الروسى والقائم بأعمال السفير الأمريكى لدى تل أبيب.

وفى عمان، صرح ميجيل أنخيل موراتينوس المبعوث الأوروبى للسلام فى الشرق الأوسط بأنه بحث خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الأردنى عبدالسلام المجالى أمس، سبل دفع المفاوضات المجمدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال: إن الاتحاد الأوروبى يسعى إلى إيجاد أرضية مشتركة لدفع محادثات السلام.

من ناحية أخرى، قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلى إدخال تسهيلات جديدة على الطوق الأمنى المفروض على الضفة الغربية وغزة أمس، شملت منح خمسة آلاف تاجر فلسطينى تصاريح دخول لإسرائيل على أن يكونوا متزوجين وفوق سن الثلاثين. كما سمح القرار لـ ٦٥٠ من مسئولى السلطة الفلسطينية بالتنقل بين الضفة وغزة.

بعد وصول الردود على الاسئلة الامريكية

واشنطن تبحث عودة روس للمنطقة

واشنطن - عاطف الغمرى - صرحت مصادر سياسية أمريكية بأن الولايات المتحدة تدرس حاليا احتمال إيفاد دنيس روس منسق مفاوضات السلام إلى منطقة الشرق الأوسط خلال الأسبوعين القادمين شريطة ضمان حد أدنى من التقارب بين الموقفين الاسرائيلى والفلسطينى يسمح بانهاء حالة الجمود الراهنة.

واضافت المصادر أن قرار إيفاد روس يدرس الآن على ضوء ردود الجانبين على الافكار الأمريكية لاعادة مفاوضات السلام إلى مسارها، وكذلك على الاتصالات التى يجريها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع بعض قادة المنطقة وبناء أيضا على الاتصالات التى أجرتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وأوضحت المصادر «للأهرام» انه فى حالة اتخاذ قرار إرسال روس إلى الشرق الأوسط فسوف يعقد اجتماعا مهما مع الرئيس الفلسطينى على ضوء تطور مشاورات الفترة الماضية منذ آخر لقاء لهما.

ومن المحتمل أن يتم فى هذا الاجتماع عرض صيغة أمريكية لتحريك الموقف تتم مناقشتها مع عرفات.

ومما يذكر أن هناك اتصالات على أعلى مستوى بين الرئيسين حسنى مبارك وكلينتون، كان الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس قد استكملها خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن، والتى عرض خلالها أفكارا مصرية وتبادل وجهات النظر حول الأفكار الأمريكية.

واتفق على أن تتواصل الاتصالات بين مصر والولايات المتحدة إلى أن تتم بلورة الأفكار الأمريكية التى يمكن أن تحرك الموقف وتعيد المفاوضات إلى مسارها.

مزاعم إسرائيلية:

سوريا انتجت نوعا فتاكا من الأسلحة الكيميائية

ليفى يحذر دمشق من استخدام الغاز ضد إسرائيل

القدس - أ.ف.ب - زعمت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية أمس أن سوريا انتجت نوعاً جديداً من الأسلحة الكيميائية يلحق أضراراً بالرئتين وجلد الانسان لتجهز بها صواريخ أرض - أرض تملكها.

وأوضحت الصحيفة أن سوريا طورت هذا الغاز السام بمساعدة خبراء روس وأن هذه المسألة أثيرت خلال محادثات إسرائيلية أمريكية.

وحذر ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى فى تصريح للإذاعة الإسرائيلية سوريا من استخدام هذا السلاح ضد إسرائيل وقال إننا نبحث هذه المسألة عن كثب مؤكداً أن أى طرف طور هذا النوع من الأسلحة يتحمل مسئولية كبيرة ووصفت الصحيفة هذا الغاز المعروف باسم «فى. إكس» بأنه من أحدث أنواع الأسلحة الكيميائية وأن آثاره خطيرة جداً.

وقالت إن سوريا تمتلك منذ فترة طويلة أسلحة كيميائية وغازات لكنها المرة الأولى التى تنتج فيها غاز «فى. إكس» مشيرة إلى أن الأقنعة الواقية من الغاز التى توزع على الشعب الاسرائيلى حالياً لا تحمى من آثار هذا السلاح الجديد.

القليبى: مواقف مبارك القومية

يجب أن يعتز بها كل العرب

مرسيليا من مكتب الأهرام: طالب السيد الشاذلى القليبى أمين عام جامعة الدول العربية السابق جميع الدول العربية أن تسجل بأحرف من نور مواقف مصر والرئيس حسنى مبارك من عملية السلام وجميع القضايا العربية المصيرية مشيرا إلى أن مصر تتخذ مواقف حاسمة وجريئة من اسرائيل وأمريكا على الرغم من أن لها مصالح معها.

وقال القليبى فى تصريح خاص للأهرام: إن الرئيس حسنى مبارك يجند نفسه وكل امكانات بلده مصر للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى بنفس القدر الذى يدافع به عن حقوق سوريا ولبنان. وأكد أن مجمل الأعمال التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك فى سبيل لم شمل العرب هى أعمال يجب أن يعتز بها كل العرب.

صحيفة سعودية تؤكد أهمية جولة الرئيس مبارك الأخيرة لدفع عملية السلام بالمنطقة

الرياض - أ.ش.أ: أكدت صحيفة «البلاد» السعودية، أن جولة الرئيس حسنى مبارك فى كل من السعودية والكويت تأتى تعبيرا عن حرص مصر على ضرورة دفع المسيرة السلمية فى المنطقة، إيمانا منها بأن تجميد العملية السلمية ليس فى مصلحة دول المنطقة.

وقالت الصحيفة: إن مصر صاحبة أكبر تجربة فى الحرب والسلام مع إسرائيل تدرك من واقع هذه التجربة أن السلام هو الخيار الاستراتيجى لتحقيق الأهداف العربية فى سلام عادل وشامل ودائم فى المنطقة، على أساس «الأرض مقابل السلام» وقرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وأكدت الصحيفة أن هذا التحرك المرص يأتى لتحريك ودفع المسيرة التفاوضية ضد التجميد الحالى، حتى لا يؤدى ذلك إلى تدمير جهود ست سنوات من المؤتمرات والمفاوضات لتطبيق القرارات الشرعية الدولية بدءاً من مؤتمر مدريد وأوسلو وحتى اتفاق طابا مرورا باتفاق القاهرة.

فى كلمتين متبادلتين بين الأمير سلمان ودوشاريت:

السعودية تدعو للضغط على إسرائيل حتى تستجيب لقرارات الشرعية الدولية

فرنسا تقدمت بمبادرة من ١٠ مقترحات لإعادة إحياء الحوار الفلسطينى - الإسرائيلى







الأمير سلمان — دو شاريت

باريس - ق. ن. أ - أكدت المملكة العربية السعودية من جديد أن قضية القدس الشريف التى تشكل جوهر النزاع العربى الاسرائيلى تظل محور اهتمامات العالمين العربى والاسلامى، ويتوقف على طريقة معالجتها مستقبل عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط برمتها.

جاء ذلك فى كلمة الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذى يزور باريس حاليا فى حفل عشاء أقامه تكريما له هيرفيه دوشاريت وزير خارجية فرنسا الليلة قبل الماضية. ودعا أمير منطقة الرياض المجتمع الدولى إلى بذل أقصى الجهود من أجل استمرار العملية السلمية وفقا للاسس المتفق عليها، والضغط على اسرائيل لكى تستجيب لقرارات الشرعية الدولية وتنفذ الاتفاقيات التى وقعتها مع السلطة الفلسطينية فى أوسلو، وألا تضع العقبات أمام مسيرة السلام وأن توقف بناء المستوطنات، وتتوقف عن ممارساتها غير الانسانية تجاه الفلسطينيين حتى يتحقق السلام العادل والدائم فى المنطقة. وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية وفرنسا عملتا وساندتا استمرار عملية السلام والحفاظ عليها.. وقال إنه بالرغم من كل ما بذل من جهود فان المسيرة اصطدمت بالتعنت الاسرائيلى.

ونوه الأمير سلمان بن عبدالعزيز فى كلمته بالدور الذى لعبته الدبلوماسية الفرنسية فى العام الماضى من أجل تحقيق الاستقرار فى جنوب لبنان.. كما أشاد باهتمام فرنسا بقضية البوسنة والهرسك والمشاركة الفعالة التى قدمتها القوات الفرنسية من أجل عودة السلام والاستقرار الى هذا البلد.

وعن العلاقات بين بلاده وفرنسا قال الامير سلمان بن عبدالعزيز إن الروابط التاريخية بين البلدين تزداد نموا ورسوخا منذ أن وضع خطوطها العريضة الملك عبد العزيز ودعمها اللقاء الذى جرى بين الجنرال ديجول والملك فيصل فى عام ١٩٦٧.. مشيرا الى ان السعودية حكومة وشعبا تحمل تقديرا خاصا للرئيس جاك شيراك تجاه السياسة العربية.

ومن جانبه تحدث دوشاريت عن الدور الفرنسى فى عملية السلام فى الشرق الاوسط فـأشار الى ان الاتحاد الاوروبى تقدم بمبادرة من فرنسا بخطة من عشرة اقتراحات من أجل اعادة احياء الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتطبيق الاتفاقيات المعقودة. وقال ان أهدافنا متشابهة ووجهات نظرنا متلاقية فى كثير من المسائل وعلينا أن نوحد جهودنا من أجل احياء منطق السلام.

وكان دوشاريت قد اجتمع بالأمير سلمان الليلة قبل الماضية. وصرح متحدث باسم الخارجية الفرنسية بأنه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وآفاق التعاون بين البلدين وعملية السلام فى الشرق الاوسط. كما أكد تطابق وجهات نظر البلدين فى أهمية تحقيق السلام العادل والدائم وفقا لقرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ وقرارات مؤتمر مدريد.

منظمة العفو تطالب إسرائيل بالإفراج عن السجناء السياسيين

لندن - مكتب الأهرام: دعت منظمة العفو الدولية إسرائيل إلى أن تبادر على وجه السرعة بالإفراج عن جميع السجناء السياسيين، وأن تكف عن استخدام إجراء الاعتقال الإدارى ضد الفلسطينيين، الأمر الذى يعد انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية.

وقالت المنظمة - فى بيان تلقته «الأهرام» - إن آلاف الأشخاص فى إسرائيل والأراضى المحتلة احتجزوا بموجب أوامر اعتقال إدارى بدون تقديمهم للمحاكمة أو اطلاعهم على تفاصيل الاتهامات الموجهة ضدهم، وظل بعضهم على هذا النحو لعدة سنوات. وأشارت إلى أن أوامر الاعتقال تجدد كثيرا وقد تستمر إلى أجل غير محدد.

وفى تقرير للمنظمة مؤلف من ٢٠ صفحة، كشفت المنظمة عن نمط إساءة استخدام إجراء الاعتقال الإدارى فى إسرائيل والأراضى المحتلة والتعذيب والمعاملة السيئة فى أثناء الاستجواب، فضلاً عن كون بعض أولئك المعتقلين يعتبرون فى عداد سجناء الرأى، حيث يحتجزون دون سبب سوى ممارستهم السلمية لحقهم فى حرية التعبير وتكوين الجمعيات.

اسرائيل تمنع جنود حفظ السلام من دخول المنطقة المحتلة بجنوب لبنان

القدس - أ.ف.ب - أعلن متحدث عسكرى اسرائيلى ان الجيش الاسرائيلى أعاق مرور عناصر نرويجية فى قوات الامم المتحدة الى جنوب لبنان لساعات عدة ردا على خطوة مماثلة قامت بها القوات النرويجية.

وقال المصدر نفسه ان القوات النرويجية العاملة فى إطار قوات الامم المتحدة فى جنوب لبنان أعاقت أمس انتقال وحدة اسرائيلية الى جنوب لبنان.

ورفع الجيش الاسرائيلى هذا الاجراء اثر اتصالات بين القيادة العسكرية الاسرائيلية وبين قيادة قوات حفظ السلام فى المنطقة.

وأكد المتحدث ان اسرائيل تلقت تأكيدات بأن مثل هذه الحوادث لن تتكرر.

ونفى المتحدث رسميا من ناحية ثانية ان يكون جنود اسرائيليون أطلقوا أمس الأول النار باتجاه باص مدرسى فى جنوب لبنان.

وكان لبنان تقدم اليوم بشكوى ضد اسرائيل الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار فى جنوب لبنان اثر اطلاق النار امس من موقع اسرائيلى على باص مدرسى.

ومن ناحية أخرى اعرب الأمين العام لحزب الله فى لبنان حسن نصر الله عن اعتقاده بأن الحكومة الاسرائيلية بعقليتها التسلطية وسعيها الدوب الى فرض شروطها على الاخرين تدفع المنطقة فى اتجاه الحرب وقال لا أستطيع ان احدد بدقة هل ان هذا الأمر قريب أم بعيد.

استعدادا للانتخابات التشريعية فى ٥ يونيو:

طلائع المراقبين الدوليين تصل الى الجزائر بدءا من الاسبوع القادم

الجزائر من - هشام فهيم:

استعدادا لاجراء الانتخابات التشريعية فى الجزائر يوم ٥ يونية المقبل يصل الى الجزائر فى غضون الاسبوع القادم طلائع وفود المراقبين الدوليين والذين سيراقبون عن كثب مجريات سير الحملة الانتخابية التى تبدأ يوم ١٦ مايو القادم. وعلم مراسل الاهرام ان الجامعة العربية سترسل نحو ٦٠ مراقبا بينما سترسل منظمة الوحدة الافريقية مابين ٦٠ و ٧٠ مراقبا وسترسل الامم المتحدة نحو ١٠٠ مراقب وكان احمد او يحيى رئيس الحكومة الجزائرية قد اكد فى مؤتمره الصحفى امس الاول ان اكثر من ٢٠٠ مراقب دولى سيشاركون فى مراقبة الانتخابات ببلاده مشيرا الى ان ١٩ دولة من ال ٤٠ التى وجهت لها الدعوة للمشاركة ضمن وفد المراقبة التابع للامم المتحدة قد لبت الدعوة. وأكد اويحيى ان حكومته اتخذت كافة الترتيبات لاستقبال المراقبين الدوليين وتوفير كافة الظروف الملائمة لاداء مهمتهم وكشف انه تم اتخاذ ترتيبات اخرى لتسهيل مهمة الصحافة الدولية على غرار ماتم اتخاذه اثناء الانتخابات الرئاسية والاستفتاء على تعديل الدستور.

فى الوقت نفسه تواصلت امس تفاعلات اعلان الاحزاب لقوائمها الانتخابية حيث اعلن رئيس مكتب حزب التحالف الوطنى الجمهورى بولاية ادرار الجزائرية امس عن استقالته من الحزب مع ٨ اعضاء اخرين فى رسالة الى زعيم الحزب رضا مالك واشار المستقيلون فى رسالتهم الى ان قرارهم يعود الى الطريقة التى اختير بها مرشحو الحزب فى ولاية ادرار والتى تكشف عن غياب ديمقراطية حقيقية وكانت استقالات مماثلة قد وقعت فى صفوف حزب جبهة التحرير الوطنى والتجمع الوطنى الديمقراطى والاتحاد من اجل الديمقراطية والحريات بسبب قوائم الترشيحات من ناحية اخرى نوه يانيس سكالاريو مقرر لجنة الشئون الخارجية والامن والدفاع بالبرلمان الاوروبى - الذى يزور الجزائر حاليا - بالتطورات الهامة التى تم تسجيلها بالجزائر على صعيد الاصلاح الاقتصادى واستكمال المسار الانتخابى مشيرا الى ان الجزائر تسير الان فى طريق الديمقراطية والعصرنة والذى لايسع البرلمانيون الاوروبيون الا تزكيته ودعمه وقال سكالايو انه لاحظ خلال زيارته للجزائر ادراك الجزائريين للطابع الضرورى والعاجل للعمل من اجل بناء دولة قوية وحديثة تحترم حقوق الانسان وتلتزم بتطوير وتنمية جهازها الانتاجى وتحرص على التكفل بمطالب وتطلعات الشعب.

اللجنة الاقتصادية لدول غرب آسيا تجتمع فى بيروت الاثنين القادم

كتبت - سيلفيا النقادى:

تعقد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الأسكوا) دورتها الوزارية التاسعة عشرة للتنسيق بين سياسات الدول الأعضاء فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية فى ضوء التطورات الاقليمية والدولية، وذلك يوم الاثنين القادم ببيروت.

وصرحت فيرا عازر المسئولة الإعلامية «بالأسكوا» بأن الدورة الوزارية ستبحث الدور الجديد للأسكوا فى ضوء ما يتم مناقشته من توجيهات جديدة للأمم المتحدة، كما ستبحث الآثار الاقتصادية الناجمة عن قيام منظمة التجارة الدولية، وكذلك الوضع الاقتصادى لمنطقة الاسكوا خلال عام ١٩٩٦.

ويتضمن جدول الأعمال أيضا متابعة القرارات الصادرة بشأن إنشاء لجنة للطاقة وأخرى للموارد المائية بالإضافة إلى استعراض أعمال التحضير والمتابعة للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة، والاجتماعات الإقليمية للأسكوا، ودورها فى التنسيق بين أنشطة وكالات الأمم المتحدة.

المعروف ان دول الاسكوا تضم كلا من مصر والأردن ولبنان وفلسطين وقطر والكويت والعراق واليمن.





بعد صعوبات فرز الاصوات ومشاكل الاصلاح

اعلان نتائج انتخابات البرلمان اليمنى اليوم قبل انتهاء الموعد القانونى

رسالة صنعاء من :
أمين محمد أمين

من المنتظر ان تعلن قبل الثامنة من مساء اليوم الاربعاء النتائج الرسمية لانتخابات مجلس النواب اليمنى في ٣٠٠ دائرة بعد وقف الانتخابات في دائرة ٢٠٤ ذمار بسبب النزاع بين المرشحين حول الرموز، وذلك بعد تعثر اعلان النتائج الرسمية أمس لتعثر عمليات الفرز اليدوى التى تجرى منذ التاسعة من مساء الأحد الماضى، وذلك في الوقت الذى اشتدت فيه المواجهة، وتبادل الاتهام بين حزب الأغلبية المؤتمر الشعبى العام، والذى تشير النتائج الأولية التى ظهرت في الدوائر إلى تقدمه بفارق كبير عن حزب الاصلاح، والذى بدأ يثير العديد من المشاكل.

وعلم «الأهرام» أن النتائج الاولى لفرز ١٢٠ دائرة تشير إلى حصول حزب المؤتمر على ٩٠ دائرة منها، والاصلاح على ٢٠ دائرة مع سقوط عدد من رموزه وحصول باقى الأحزاب والمستقلين على ١٠ مقاعد.

ومع انتهاء المهلة القانونية التى حددها قانون الانتخابات في التاسعة من مساء اليوم بعد ٧٢ ساعة من قفل صناديق الاقتراع لاعلان النتيجة النهائية، وعلى ضوء مؤشراتها فإنه هناك توقعات برفض حزب الاصلاح للنتيجة والتقدم بعدد من الطعون والاعتراضات، وهو ما يمثل مشكلة خاصة، وان الشيخ عبدالله الاحمر زعيم حزب الاصلاح من المنتظر ان يتولى منصب رئيس مجلس النواب القادم.

كما وعد الرئيس على عبدالله صالح بتشكيل حكومة وطنية من مختلف الاحزاب المشاركة بعد سقوط الائتلاف السابق بين حزب المؤتمروحزب الاصلاح الذى سيتحول إلى حزب معارض وليس شريكا في الحكم، كما ينتظر أن تضم الحكومة عناصر من الحزب الاشتراكى المقاطع والمستقلين والمؤيدين للوحدة وعناصر من الاحزاب الأخرى المشاركة في الانتخابات من الناصريين واليمنيين، وهو إلى جانب المستقلين المرشحين موالين للمؤتمر والذين سيعلنون هويتهم بعد الفوز في الانتخابات لترتفع نسبة المؤتمر في البرلمان إلى أكثر من ٢٠٠ مقعد بعد حصوله على الاغلبية، أى أكثر من ١٥١ مقعدا في البرلمان.

وقد عقدت اللجنة العليا للانتخابات مساء أمس الثلاثاء مؤتمرا صحفيا كان مقررا انعقاده صباحا لاعلان ما توصلت اليه من نتائج الانتخابات.

يأتى ذلك في الوقت الذى كشفت فيه مصادر يمنية مطلعة بأن التجمع اليمنى للاصلاح قد أصدر توجيهاته إلى ممثليه في اللجان الاشرافية بعدد من الدوائر الانتخابية لتعطيل عملية فرز صناديق الاقتراع، وإثارة المشاكل في الدوائر التى شعر ان رموزه وقياداته تواجه فشلا، ومنها الدوائر ١٠٢ بإب والدائرتين ٢٨٣ و٢٧٨ بمحافظتي حجة.

وقامت عناصر من حزب الاصلاح بالاستيلاء بالقوة على صناديق الاقتراع ونقلها الى منزل رئيس التجمع اليمني للاصلاح بمدينة حمز

كما تقوم عناصر مسلحة من حزب الاصلاح بالتجمع حول عدد من مراكز الفرز في محافظات صنعاء، وحجة، وتعز، وإب.

وتشير النتائج الأولى إلى سقوط عدد من قيادات الاصلاح منهم محمد على عجلان في محافظة الحديدة ونجاح منافسه المستقل الشيخ على فيال القريب من المؤتمر.

كما سقط الشيخ فايد شويط احد القيادات القبلية البارزة للاصلاح في الدائرة ٢٨٨ بمحافظة صعده في مواجهة المستقل عثمان على القريب من المؤتمر أيضا.

إلى جانب سقوط عبدالله صعتر بأمانة العاصمة في مواجهة عضو للمؤتمر محمد صالح جروشن المرشح كمستقل أيضا.

وتشير التقارير إلى تقدم حزب المؤتمر في العاصمة صنعاء والحديدة، وصعده، وحجة، والمحويت، وذمار، والبيضاء، وتعز، وإب، وعدن، وابين، وحجيج، وحضر موت، مع تنافسه مع الاصلاح في شبوه ومأرب.

وقد وجه نجل الرئيس اليمنى احمد على عبدالله صالح الفائز بـ ٩٩٥٩ صوتا في الدائرة ١١ بأمانة العاصمة، وحصل منافسه على ٥٢٢ صوتا، الشكر لناخبيه وقال: إن ذلك يعود لحب الجماهير له، والذى سيعمل لخدمته، ونفى أن يكون حصوله على ذلك لموقع والده، وأن يكون البرلمان طريقا لمقعد الرئاسة القادمة.

وعلى الجانب الآخر نجح احمد على اسلامى عضو المكتب السياسى للحزب الاشتراكى في الدائرة ١٤٠ مع توقعات بفوز عدد من الاشتراكيين المستقلين،وتضيف المصادر المطلعة انه تأكد نجاح عدد من رموز الاصلاح إلى جانب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وهم الشيخ على صغير شامى، وعلى وهبان العلى، وحميد عبدالله الاحمر، وعمر صالح الجعيدى، وصالح قاسم، ومحمد قاسم، ومن المستقلين فاز كل من فيصل بن شملان، وصادق عبدالله الاحمر نجل زعيم الاصلاح، الذى حصل على ٢٧٧٠ من مجموع المسجلين في الدائرة وعددهم عشرة الاف صوت، كما فاز صالح بن فريد ومحمد مرشد ناجى ومحمد ورن.

●● كل أربعاء ●●

من يحكم العالم؟

بقلم:
محمد السماك

مرّ على لبنان سبعة عشر عاماً عجافاً (١٩٧٥– ١٩٩٢). خلال هذه الأعوام الطويلة حدثت امور عديدة لعل اهمها ثلاثة: أولاً توقف النمو اللبنانى بسبب انهيار سلطة الدولة ومراهنة المتقاتلين على مشاريع تقسيمية. ثانياً تسارعت وتيرة النمو في الدولة العربية على قاعدة الاستغناء عن الخدمات التقليدية التى كان يقدمها لبنان في قطاعات التجارة المثلثة (الترانزيت) والتحويلات المصرفية والخدمات الاستشفائية والتعليمية وحتى السياحية. ثالثاً تدمير البنية التحتية للاقتصاد اللبنانى التي اقامها لبنان منذ الاستقلال في عام ١٩٤٣، وفي تقرير البنك الدولى ان قيمة الخسائر اللبنانية تتراوح مابين ٢٥و ٣٠ مليار دولار، اى مايعادل اربعة اضعاف الدخل القومى الحالى. ثم جاءت سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية وبصورة خاصة اجتياح ١٩٨٢ لتجهز على البقية الباقية من المنشآت العامة بما في ذلك الحقول الزراعية والطرق والجسور ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وضخ المياه.

ولكن منذ خمس سنوات بدأ لبنان بمبادرة من رئيس الحكومة رفيق الحريرى مسيرة الانماء والاعمار بهدف اللحاق بركب التطور والنمو الذى حققته دول المنطقة، وضعت هذه المبادرة لبنان امام حقائق العولمة التى اسقطت نهاية الحرب الباردة الحواجز التى كانت تعترضها، فلبنان يحتاج الى مساعدات دولية، والى ديون دولية، والى ضمانات دولية، والى ثقة دولية، والى شركات دولية. والمدخل الى ذلك ليس أو لم يعد حكومات الدول وحدها، بل المؤسسات المتعددة الجنسية.ان اكبر مائة قوة اقتصادية في العالم هى مؤسسات وليست دولا.

ان شركة تويوتا مثلاً هى اكبر من اقتصاد النرويج. وشركة جنرال موتورز اكبر من اقتصاد الدنمارك. وثمة شركة اميركية للتسويق هى «وال مارت» يزيد حجم مبيعاتها وحدها على الدخل القومى لما يعادل ١٦١ دولة من دول العالم النامى في عام ١٩٨٢ كان حجم مبيعات ٢٠٠ مؤسسة من المؤسسات المتعددة الجنسية يعادل ٢٤.٢ بالمئة من الدخل العالمى. ارتفع هذا الرقم الآن الى ٢٨.٣ بالمئة. من الطبيعى ان تزداد الارباح مع زيادة حجم المبيعات ولقد ارتفعت نسبة الأرباح الى ٧٥ بالمئة في الأعوام الخمسة الأخيرة)(١٩٩٠– ١٩٩٥) هذا يعنى ان ارباح المؤسسات المتعددة الجنسية تعادل ضعفى الدخل الذى تحققه اربعة أخماس البشرية من شعوب الدول الفقيرة.

ليس لبنان وحده الذى يحفر بجفون عيونه طريق النمو في ارض صخرية وعرة، بل ان كل دول العالم النامى تجد نفسها مضطرة للتعامل مع هذه المؤسسات ولشراء المنتجات الاساسية منها. ان حجم مبيعات هذه المؤسسات المائتين هو اكبر من حجم اقتصاديات ١٨٢ دولة. اى اكبر من اقتصاديات كل دول العالم باستثناء الدول الصناعية التسع الكبرى (الولايات المتحدة– كندا– اليابان– روسيا– الصين– فرنسا– بريطانيا– المانيا– ايطاليا) انه العالم الذى اصبحت فيه الحدود السياسية مجرد خطوط على الخرائط في كتب الجغرافيا، والقوانين المحلية مجرد تعبير عن نرجسية وطنية تجتاحها جرافات المؤسسات المتعددة الجنسية.

عندما تتحكم خمس مؤسسات في ثلث حركة السوق العالمية في مبيعات الطائرات والحاسوب (الكومبيوتر) والكيميائيات واجهزة الاتصال: وعندما تهيمن خمس مؤسسات لإنتاج السيارات على ستين بالمائة من السوق الاستهلاكية العالمية، وعندما تفرض خمس مؤسسات الكترونية نفسها على نصف المبيعات الالكترونية في العالم، عند ذلك لابد من التساؤل: من الذى يحكم العالم بالفعل، الدول أم المؤسسات؟ ومن الذى يؤثر في صياغة النظام العالمى الجديد، مصالح الدول أم مصالح المؤسسات؟ ومن هو صاحب القرار الحقيقى في العالم، رئيس الدولة أم مجلس الادارة؟.

ولعل السؤال الاصعب والاشد تعقيداً هو: اين تنتهى مصالح المؤسسات المتعددة الجنسية واين تبدأ مصالح الدول ذات الجنسية المحددة؟ هل تقوم بينها علاقات تكاملية أم علاقات استغلالية؟ وعندما يصبح الاقتصاد العالمى بيد مؤسسات متعددة الجنسية، اى بيد مؤسسات لاهوية وطنية لها، اى مستقبل يبقى أمام الدولة– الأمة؟

اذا كان تمركز القوة الاقتصادية في العالم بيد مجموعة صغيرة من المؤسسات لا يزيد عددها على المائتين بدأ يقلق الدول المتطورة ويقض مضاجع صانعى القرار السياسى في العالم، فكيف يكون الأمر بالنسبة للدول النامية؟ ثم الى متى تبقى الدول العربية النامية دولا نائمة؟...

قيادة موحدة للفصائل السودانية الموقعة على اتفاق السلام

الخرطوم - وكالات الانباء - اعلن السيد محمد الامين خليفة - الامين العام للمجلس الاعلى للسلام في السودان انه تم الاتفاق على توحيد جميع الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام في فصيل واحد تحت قيادة السيد «رياك مشار»

وقال خليفة في تصريحات صحفية ان هذا الوجود هو البداية الحقيقية للوحدة الكاملة لكل السودانيين.

الرئيس مبارك يوجه رسالة لمؤتمر وزراء الزراعة والمياه العرب:

آليات جديدة لتحقيق الأمن المائى والغذائى العربى

مساندة المفاوض العربى فى الدفاع عن قضايا المياه فى المحافل الدولية

بعث السيد الرئيس حسنى مبارك رسالة إلى اعضاء المؤتمر الوزارى العربي للزراعة والمياه، القاها الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، لدى افتتاحه أمس أعمال المؤتمر، اكد فيها اعتزاز مصر وحرصها على المشاركة الإيجابية في جميع صور العمل العربى المشترك.

تابع المؤتمر:
نصر زعلوك

وأضاف أن الأبعاد الخاصة التى تتسم بها مسألة الموارد المائية في وطننا وفي مقدمتها محدودية هذه الموارد وزيادة الطلب عليها ومشاركتنا العديد من دول الجوار في أحواض الأنهار التى تشكل الجانب الأعظم من مواردنا المائية تفرض عملا عربيا منسقا.

وأضاف أن هناك محاور لتحقيق ذلك هى تطوير الاستثمارات العربية المشتركة في مشروعات تنمية الموارد المائية في مختلف مجالاتها، بما في ذلك تحلية مياه البحر، وإقامة السدود، وحفر الآبار، وتنمية الأنشطة البحثية والدراسات الخاصة بترشيد استخدامات الرى، وتبادل البحوث في هذا المجال بين الدول العربية، وتأكيد احترام المواثيق المتصلة باستغلال مياه الأنهار المشتركة ولتكون أحواض هذه الأنهار مجالات للتعاون البناء والتعايش بين الدول المشاركة فيها وليست بؤر توتر وصراع، بالإضافة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لصيانة وحماية المجارى المائية من التلوث.

وأكد الأمين العام بجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن قضية المياه في المنطقة العربية قضية استراتيجية تشكل اهمية امنية واقتصادية قصوى، مشيرا إلى أن الأمن المائى العربى يرتبط ارتباطا وثيقا بالأمن القومى العربى حيث تقع منابع حوالى ٥٠٪ من الموارد المائية خارج الاراضى العربية، مما يجعلها خاضعة لسيطرة دول غير عربية تستطيع أن تستخدم المياه كأداة ضغط سياسى أو اقتصادى.

وأضاف - في الكلمة التى القاها نيابة عنه عبد الرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للجامعة العربية - أن مشكلة ندرة المياه تتفاقم مع استخدامها غير الرشيد خاصة في قطاع الزراعة الذى يستهلك اكثر من ٨٠٪ من الموارد المائية مما يستلزم تطوير السياسات المائية واصلاحها واتخاذ التدابير للحد من الهدر في المياه.

وأشار إلى محاولات إسرائيل الدخول ضمن العضوية الآسيوية للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر واستضافة مركز إقليمى أسيوى لمصادر المياه في المناطق الجافة، ودعا لمزيد من التنسيق والتعاون العربى والحضور المكثف في الاجتماعات الدولية والتنسيق مع الدول الصديقة للحيلولة دون مشاركة اسرائيل في المجموعة الآسيوية واستضافتها المركز.

كما ألقى رئيس المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور كلمة دعا فيها للتصدى للمشروعات والأفكار التى تدس السم بالعسل بقصد انتقاص السيادة على المياه الوطنية واغتصاب الحقوق المكتسبة والتاريخية في المياه المشتركة.

كما أعرب عن تقدير المنظمة للجهود الجبارة التي تبذلها الدول العربية في سبيل تنمية مواردها المائية والحفاظ عليها بتقنية سليمة وهى المشروعات العملاقة المقامة على النيل الخالد ودجلة والفرات والنهر الصناعى العظيم وزراعة الصحراء، وقال: إن هذه المشروعات هي ضمانة حياة جيل الحاضر وضمانة مستقبل الأجيال القادمة التى بدونها سيتعرض الأمن القومى العربى للتهديد نتيجة لفقدان الأمن الغذائى والأمن المائى العربي.

وأكد بكور أن هذا المؤتمر قادر على إعطاء رأى عربى موحد وقرار عربى سليم وبلورة استراتيجية عربية في أهم قضية تجابه الوطن العربى على امتداد ساحته الفسيحة وتؤثر بنتائجها على كل مواطن عربى.

ثم ألقى رئيس الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية وزير الفلاحة التونسى عبد القادر حمدان كلمة نقل خلالها إلى الرئيس حسنى مبارك رسالة مودة وتقدير والرئيس التونسى زين العابدين بن على.



جانب من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذى افتتحه أمس بالقاهرة الدكتور يوسف والى ويحيى بكور وعبدالرحمن السحيباني وشارك فيه ١٧ وزيرا عربيا ..

[تصوير : مدحت عبدالحميد]

وأضاف انه في ظل الظروف السائدة من المتوقع أن تتسع في المستقبل دائرة ندرة المياه في الوطن العربى، مما يعرض المنطقة لمخاطر نقص القدرة على الاستجابة للاحتياجات المعيشية من المياه ومن متطلبات التنمية الاقتصادية بصورة ملائمة، لذلك ينبغى تأكيد دعم وصيانة حقوق كل الدول العربية في الاستفادة من مواردها الذاتية، وكذلك من الموارد المائية المشتركة.

واختتم رئيس المجلس التنفيذى للمنظمة وزير الزراعة والمياه السعودى الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر الجلسة الافتتاحية بكلمة اكد فيها أن المجلس التنفيذى درس قضايا المياه وأهميتها واستخداماتها في الزراعة، مؤكدا الأهمية الاستراتيجية التى تكتسبها تلك القضايا مما يحتم وضع الأسس اللازمة للتعاون العربى المشترك لتنمية الموارد المائية في الوطن العربي والمحافظة عليها.

ويختتم المؤتمر أعماله اليوم باصدار اعلان القاهرة لمبادئ التعاون العربى في استخدام وتنمية وحماية الموارد المائية العربية الذى يؤكد الالتزام العربى باتخاذ التدابير والآليات التى تساهم في تحقيق الأمن المائى اللازم لضمان وتواصل الأمن الغذائى العربى من خلال الخطوات التالية:

تكريس وتعبئة الجهود والطاقات العربية لمساندة المفاوض العربى في الدفاع عن القضايا المتعلقة بالمياه في جميع المحافل الدولية، واعتبار الماء موردا طبيعيا حرا لا يجوز بيعه، وتبنى موقف موحد يرفض كل المشروعات التى تروج لانشاء بنوك لشراء وبيع المياه في المنطقة العربية وتأكيد الربط العضوى بين الأمن المائى والأمن الغذائى العربى، واعتبار قضية الأمن الغذائى والمائى العربى قضية ذات اهمية استراتيجية، ووضع استراتيجية عربية منسقة لتحسين أساليب استثمار المجارى المائية المشتركة، وبذل المزيد من الجهود والاهتمام لتحقيق اعلى درجة من التنسيق العربى لاستغلال الموارد المائية العربية، ودعم المركز العربى للمياه بدمشق، وتعزيز التعاون العربى في مجال المحافظة على نوعية المياه، وتكثيف الجهود لحث المؤسسات والصناديق الانمائية والتمويلية العربية الإقليمية والدولية لتوفير مزيد من المخصصات المالية للمساهمة في تمويل الاستثمارات اللازمة لتنمية وتطوير الموارد المائية الوطنية.

وقد شارك في أعمال المؤتمر وزراء وممثلو جميع الدول العربية، بالإضافة إلى ممثلى المنظمات العربية المتخصصة.

بعد محادثاته مع المسئولين فى جبهة البوليساريو

بيكر يؤكد رغبة جميع الأطراف فى التوصل لحل سلمى وإجراء استفتاء حول قضية الصحراء

الجزائر - مراسل الأهرام - الرياض - وكالات الأنباء: أعرب محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليساريو عن تفاؤله بنتائج مهمة جيمس بيكر مبعوث الأمم المتحدة الجديد للصحراء الغربية مشيرا إلى أن هذا التفاؤل مستمد من قيمة بيكر الدولية والسياسية والمعنوية وحرصه على إيجاد حل عادل وسلمى لمشكلة الصحراء.

وأوضح في مؤتمر صحفى عقده أمس بتيندوف جنوب غربى الجزائر أنه تحدث مع بيكر في جو من الجدية والتفتح حول وضعية مخطط السلام الذى لم يطبق منذ وضعه قبل ٧ سنوات وأنه قدم مذكرة لبيكر تتضمن موقف الجبهة من القضية.

وفي الوقت نفسه أعرب بيكر عن تفاؤله بإمكانية التوصل إلى حل يرضى جميع الأطراف ويؤدى إلى اجراء استفتاء في الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال في تصريحات صحفية نشرت في الرياض أمس إن لقاءاته مع العاهل المغربى الملك الحسن الثانى والرئيس الجزائرى الأمين زروال ومسئولى البوليساريو أكدت رغبتهم في التوصل إلى حل لقضية الصحراء والتى تشكل مصدر توتر وقلق في العلاقات المغاربية وأن هذه الدول تضع كل امكانياتها للتوصل إلى حل سلمى لهذه القضية.

وأوضح بيكر ان المسئولين في جبهة البوليساريو أكدوا رغبتهم في التعجيل بحل سلمى للقضية وإجراء الاستفتاء وحسم نقاط الخلاف وقرروا اطلاق سراح ٨٥ جنديا من الأسرى المغاربة من بين ٣ الاف أسير لديهم كبادرة حسن نية لإنهاء هذا الصراع.

من ناحية أخرى أوضحت مصادر أمريكية لصحيفة «البلاد» السعودية أن جولة جيمس بيكر هى رحلة الفرصة الأخيرة وعليها يتوقف مستقبل السلام في الصحراء الغربية ومنطقة المغرب العربى وقالت المصادر إن الولايات المتحدة تدعم جهود كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة لتنفيذ القرارات الخاصة بإجراء استفتاء، وغلق هذا الملف الشائك ولم تستبعد المصادر الأمريكية ان يلجأ جيمس بيكر إلى جمع المغرب والبوليساريو في مفاوضات ثنائية سرية قريبا في إحدى العواصم الاوروبية للوصول إلى حل نهائى والشروع في الاستفتاء وإنهاء القضية

المحكمة العليا الأمريكية:

لا يجوز رفع دعوى ضد ليبيا أمام المحاكم المدنية

واشنطن - وكالات الأنباء - أيدت المحكمة العليا الامريكية حكما يحمى ليبيا من دعوى رفعت ضدها نيابة عن واحد من ضحايا نسف طائرة ركاب أمريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ ويشتبه في أن اثنين من الليبيين ارتكبا الحادث

وذكر راديو صوت امريكا صباح أمس أن المحكمة العليا الامريكية أقرت حكما كانت قد أصدرته محكمة أدنى مفاده أنه لا يجوز بموجب قانون المحافظة على سيادة الدول رفع دعوى ضد ليبيا امام محكمة مدنية امريكية.

ومن ناحية أخرى اعتبرت ليبيا أن معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية التى اقرها ٧٦ بلدا من بينها الولايات المتحدة والصين تعزز «الهيمنة» الامريكية على العالم.

ورأى ناطق باسم اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجى والتعاون (وزارة الخارجية) أن اقرار مجلس الشيوخ الأمريكى المعاهدة جاء منسجما مع سياسة الحكومة الامريكية التى ترغب في أن تصبح هى القوة المهيمنة الوحيدة على مقدرات العالم. ونقلت وكالة أنباء الجماهيرية الليبية عن الناطق الرسمى قوله إن اقرار مجلس الشيوخ للمعاهدة يأتى في وقت تعمل الولايات المتحدة فيه على توسيع حلف شمال الاطلسى شرقا لمحاصرة روسيا والصين.

من قريب

ثمن الثقة العمياء

أصبحت السياسة الامريكية بما يشبه الشلل في قضية السلام. وبدلا من محاولة تحريك الجمود الذي نجم عن استمرار اسرائيل في انتهاج سياسة الاستيطان، وانتهاك نص وروح اتفاقية اوسلو، انصرفت الجهود الامريكية الى الدفاع عن السياسات الاسرائيلية في مجلس الأمن وامام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي الضغط على الفلسطينيين لإجبارهم على استئناف التعاون الأمني مع السلطات الاسرائيلية.. وأخيرا في الترويج لحملة ضد مصر، يستغلها انصار إسرائيل في الكونجرس الامريكي، بان السياسة المصرية تحرض الفلسطينيين على عدم التساهل في مفاوضات السلام مع الاسرائيليين!

ويعكس القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة، بإدانة اسرائيل لانشائها مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية، حجم الاستنكار الدولي لسياسة المستوطنات الاسرائيلية، التي اعتبرتها الجمعية العامة غير قانونية وتشكل عقبة امام السلام.. وهو تأكيد للقرار الذي اصدره مجلس الامن قبل ذلك.. واستخدمت امريكا حق النقض «الفيتو» لإبطال مفعوله.

ولكن الاهم في قرار الامم المتحدة الاخير انه طالب الدول بعدم مساعدة اسرائيل في تنفيذ سياستها الاستيطانية غير المشروعة.. الأمر الذي يقتضي من الدول الاوروبية التي صوتت مع القرار، ان تعيد النظر في اتفاقاتها المالية والاقتصادية مع اسرائيل، حتى لا تذهب المساعدات الاوروبية في استثمارات تستخدم لبناء مستوطنات اسرائيلية جديدة غير قانونية فوق الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وعلى الرغم من ان قرار الامم المتحدة يعد مجرد انتصار سياسي وأدبي، يثبت حق الفلسطينيين ويكشف جريمة انحياز امريكا غير العادل إلا انه يفتقر إلى آلية تنفيذه. وهو ما حدا بإسرائيل الى اعلان استخفافها بالقرار. وتوعدت الجميع بانها ستعمل على الغائه كما ألغت من قبل قرارا من الامم المتحدة يساوي بين الصهيونية والعنصرية.

ومن الطبيعي ان يكون لهذا الغرور الاسرائيلي الزائد اسبابه ومبرراته. لكي تثق تل ابيب في قدرتها على فسخ ونقض القرارات الدولية مهما كانت اغلبية الدول التي ساندتها. مادام في وسعها ان تحصل على صك تأييد غير مشروط من امريكا، الدولة الكبرى الراعية للسلام - وقد اعلنت امريكا انها لا تعتقد بأن قرار الأمم المتحدة يسهم في صنع السلام.. وربما كان لهذه الحجة الامريكية ما يبررها. لو كان الفيتو الامريكي الاخير ضد قرار مجلس الامن قد ساعد على انقاذ السلام. ولكن الواضح ان السياسة الامريكية قد اخفقت في وقف الانهيار المستمر في عملية السلام، ولم تنجح رحلات روس المكوكية ومساعيه في شئ إلا في زيادة الشكوك حول فعالية الدور الامريكي وكفاءته.

ويبقى ان يقال ان الدول العربية التي صدقت امريكا حين وافقت على الغاء قرار مساواة العنصرية بالصهيونية قبل عدة سنوات. عليها ان تدفع الآن ثمن هذه الثقة العمياء!

سلامة أحمد سلامة

انتهت المظاهرة ولم تحضر الحكومة

عاطف الغمرى

داخل حلقة المناقشة في واشنطن، وحيث ان مصر ليست موضوعا غائبا، فسيظل ما جرى في الاجتماع الذي عقدته لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب يوم العاشر من ابريل الماضي مجرد مظاهرة، شاركت فيها قلة، إذا أردنا أن نتناولها في حدودها الواقعية بغير تهوين ومن دون تهويل في الوقت ذاته، وإلى جوارها مازال حبل النقاش ممتدا، ينظر إلى مصر من زوايا أخرى مختلفة.

وما جرى في اجتماع لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب رغم المعزوفة التي قادها رئيس اللجنة النائب بنيامين جيلمان في مواجهة سياسة مصر، ومحاولة تصويرها بانها سياسة معادية لمصالح الولايات المتحدة، ومتناقضة معها، والدعوة لإعادة تقييم السياسة الأمريكية تجاهها، بما في ذلك موضوع المساعدات - وهو ماكتب عنه الكثير في مصر - إلا انه لا ينبغي تجاهل جانب آخر من جوانب هذه الجلسة، كان واضحا لنا نحن الذين حضرنا هذه الجلسة، ورأينا، وتأملنا، ورصدنا، دون أن نكتفي فقط بالسماع لما يقال.

هذا الجانب الآخر يضم عناصر كان لابد أن تؤخذ في الاعتبار وهي:

□□ افتقاد أي مسئول من حكومة الرئيس كلينتون عن حضور هذه الجلسة، رغم أن قائمة المشاركين كانت تضم حتى آخر لحظة أسماء، ممثلين عن وزارة الخارجية، ووزارة الدفاع، وهيئة المساعدات الخارجية، بالإضافة إلى السفير الأمريكي في القاهرة ادوارد ووكر. وكان هذا الموقف دافعا لأن يعلن رئيس اللجنة جيلمان في كلمته أن يعرب عن أسفه لإقناع ممثلي الحكومة عن الحضور في آخر لحظة. وكان يعني بذلك مقاطعتهم للجلسة عندما تأكد أنها تقود اتجاها معاديا للسياسة المصرية، ثم لحق به روبرت ساتلوف أحد أبرز الذين أدلوا بشهاداتهم في الجلسة، عندما جاء دوره في الكلام، معربا أيضا عن أسفه لعدم وجود أى ممثل للحكومة الأمريكية.

□□ ان لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب تضم ٤٥ عضوا. لم يحضر منهم هذه الجلسة سوى ستة أعضاء فقط وتغيب الباقون، أو الأغلبية الساحقة من الأعضاء، وهو مظهر له مغزاه، حيث تحولت الجلسة الفارغة من أعضائها، إلى مظاهرة لستة أعضاء، وبما يعني أن ماجرى ليس تعبيرا حقيقيا عن رأى هذه اللجنة المهمة من لجان الكونجرس.

□□ ان ثلاثة من الأربعة الذين دعتهم اللجنة للإدلاء بشهاداتهم في هذه الجلسة، هم بالتحديد من ممثلي جماعات المصالح، ذات التوجهات المتعاطفة أو المرتبطة سياسيا، بسياسة الحكومة في إسرائيل. ولذلك كان اتجاه الهجوم صادرا عن ركن واحد، من أركانها التوجهات السياسية الأمريكية، وجهرا عن حسابات ليس لها المدى الواسع أو الشامل.

□□ لم تكن القاعة مكتملة المقاعد - كاملة العدد - بل ظلت مقاعد كثيرة شاغرة، وهو مظهر معاكس لما هو مفترض في مثل هذه الجلسات حين تتناول بالمناقشة موضوعا له هذه الأهمية.

قد تكون هناك وجهة نظر ترى أنه كان الأجدر بالحكومة الأمريكية أن توجد في هذه الجلسة وترد على ما قيل من هجوم، وتفنده، بدل أن تترك ماجرى، كأنه علامة تنبيه أو تحذير لمصر، وأن تكتفي بالمقاطعة. لكن هذه وجهة نظر، وهي على اية حال لها منطقها.

وان كانت وجهة النظر هذه تتصل بخيط ما، بوجود مدرستين الآن على الساحة السياسية الأمريكية، في تعاملها مع القضايا موضوع الجدل الآن، والتي تدخل المناقشة عن مصر في إطارها.

المدرسة الأولى: يخضع منطق تفكيرها بقوة للحسابات الداخلية، وتتحدد مواقفها بناء على ذلك، بينما يخفت تأثير البعد الاستراتيجي، أو النظرة بعيدة المدى التي تستوعب حقيقة ان وضع الولايات المتحدة عالميا، وايضا الأوضاع الدولية عموما، هي في مرحلة تحول، وان الحسابات التقليدية الثابتة منذ زمن، ينبغي إعادة النظر فيها على ضوء ذلك كله.

وعلى سبيل المثال، أعطى أحد أعضاء الكونجرس نموذجا لما يتحكم في مواقفه السياسية، بقوله: لنفترض انه سيجري التصويت في الكونجرس على قرار يتعلق بنزاع موجود الآن بين تركيا واليونان. فإذا كان في دائرتي الانتخابية عدد كبير من السكان الذين لهم صوت انتخابي، من أصل يوناني. فإنني سأذهب إلى الكونجرس لأصوت بالطريقة التي تكون لصالح اليونان. والعكس صحيح.

وهذا النموذج ليس بعيدا عن نفس مواقف الذين نظموا للمظاهرة ضد مصر في قاعة لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب. يضاف إليها بقية نقاط الحسابات، مما في جعبة اللوبي أو قوى الضغط اليهودي من إمكانات وقدرات أوسع وأشد تأثيرا مثل المساندة بالدعاية والتمويل لحملات المرشحين، والوجود في صلب تركيبة مراكز صناعة القرار، والدراسات والبحوث، ومنتديات الحوار والمناقشة، والإعلام، وغيرها.

هذه المدرسة تحكمها الحسابات الداخلية في اللحظة التي تتخذ فيها موقفا أكثر مما تحكمها حسابات المستقبل، والتحولات التي لم تكتمل صورتها النهائية بعد.

في حين أن المدرسة الثانية، وان كانت لا تغفل عنصر الحسابات الداخلية باعتبار انها جزء مهم في طبيعة النظام السياسي الأمريكي، إلا أن نظرتها تستوعب حسابات أكثر تعددا وشمولا، بحكم أنها تضم أساسا صانعي القرار، أو النخبة التي يلقى على عاتقها دور رصد ودراسة عملية التحول في العالم، إثر انتهاء عصر الحرب الباردة، وموازين القوى الجديد، وإعادة رسم خريطة العلاقات الدولية للولايات المتحدة، بما تحويه من تحديد لمن هم: الأصدقاء، والخصوم، والحلفاء والأعداء، والمدى الزمني لهذه الحالات، بما في ذلك التحلل من روابط صداقات أو تحالفات قديمة، أو تثبيت خيوط صداقات أو تحالفات جديدة، وغير ذلك مما يخدم في النهاية المصالح الحيوية للولايات المتحدة، مع ملاحظة ان مفهوم هذه للمصالح الحيوية، يتغير هو الآخر، بما يتفق مع الحقائق المتغيرة في العالم.

ولهذا كانت للظاهرة التي جرت في جلسة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب «صوت نشاز» في أذن هذه المدرسة، وربما يفسر هذا مقاطعة حكومة كلينتون في آخر لحظة لهذه الجلسة، وتلك أيضا وجهة نظر لها منطقها.

وبعيدا عن جلسة الاستماع بالكونجرس - وفي الدائرة الأوسع للنقاش في واشنطن، كانت هناك نظرة لمصر، تحاول الإلمام بما هو قادم، بالقياس إلى مؤشرات سياسية واقتصادية يضعونها تحت أنظارهم، تجعلهم يرون أن لمصر دورا محركا للأحداث بصورة إيجابية في المستقبل، وان الولايات المتحدة تخسر لو أنها ضيقت زاوية نظرتها، إلى الحد الذي وصل إليه ضيق أصحاب النظرة إليها في جلسة الاستماع بمجلس النواب، ولنه مادام صانعوا قرار السياسة الخارجية الأمريكية، يحاولون التوصل إلى استراتيجية طويلة المدى، للقرن القادم، فإن عليهم أن يقدروا الدور المصري المستقل حق قدره، وعلى سبيل المثال، فإن هذا الدور المستقل - الذي يمتلك قدرة على النظرة الاستراتيجية المستقبلية للأشياء - هو الذي شق منذ مبادرة الرئيس السادات عام ١٩٧٧، مجرى للسلام، تتدفق فيه المياه الآن في التسعينات، وتجري فيه زوارق كل الذين أرادوا السلام، وهو السلام الذي تعتبره الولايات المتحدة اليوم مصلحة حيوية لها.

أصحاب هذا النمط من التفكير يستشعرون حركة تحت السطح في العالم العربي، تتناغم فكريا وهي تتناقش - حتى ولو كان ذلك عرضها وبغير ترتيب - حول التعامل مع العالم المتغير، والطريقة المثلى لصياغة تحرك أو تيار أو سياسة تجعل العالم العربي، طرفا مشاركا في صنع أحداث هذا العالم المتغير، وليس مجرد طرف متلق، مكتفيا برد الفعل، وهم يرصدون مؤشرات تناغم يحدث بين مواقف السياسة المصرية تجاه قضايا مطروحة، في مقدمتها قضية السلام، أو علاقات المنطقة لما بعد السلام، وبين تفكير على نحو مشابه كلما طرحت لمناقشة القضايا نفسها، بين عرب وعرب من أي بلد وبلد آخر، حين يلتقون ثم يتناقشون، حتى ولو كان ذلك عرضا وبغير ترتيب.

وزاوية النظرة إلى هذه المؤشرات، تحكمها حسابات مستقبلية لاحتياجات الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة، فهي باحثة عن الاستقرار الإقليمي، وضمانات تدفق البترول، والحل السلمي للمشاكل والأزمات المتوارثة، والتعاون الاقتصادي الإقليمي بين دول الشرق الأوسط وتوافر أطراف قادرة على إدارة الأزمات، التي قد تهدد الاستقرار الإقليمي من داخل المنطقة ذاتها، وذلك كله يمنده - من وجهة نظرهم - دور دولة كمصر، وهي التي يمكنها في مواقف التحول أن تملأ الفراغ، بما تطرحه من رؤية وحسابات ذات بعد مستقبلي.

وهذا الذي يجري طرحه في واشنطن، يعبر - كما أشرنا إلى تفكير مدرستين - لكل منها حساباتها ودوافعها ومنطق تفكيرها، وقد خرجت من إحدى المدرستين، تلك المظاهرة التي حاولت أن تقنع السامعين بأن هناك أزمة علاقات بين الحكومتين المصرية والأمريكية بينما لم تستطع أن تخفي إعلان أسفها من مقاطعة الحكومة الأمريكية للجلسة.

- بدون تعليق -

حصاد جولة الجنزوري الآسيوية في الميزان

د. طارق عبد العظيم أحمد
عميد كلية التجارة - فرع بنها
جامعة الزقازيق

لاشك أن جولة الدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لكل من ماليزيا وسنغافورة والصين تمثل وبحق «علما وعملا» «تكتيكا» واعيا للانفتاح على آسيا ضمن «استراتيجية» الانطلاق بقطار الخصخصة لدعم التنمية الاقتصادية بتسويق الاستثمارات وإصلاح الخلل في الميزان التجاري بدعم عمليات التصدير..

وتأتي هذه الزيارة الناجحة في ظل المنطلقات الآتية:

أولا: نجاح تطبيق سياسة الاصلاح المالي والنقدي بشهادة جميع المؤسسات الدولية..

ثانيا: إحلال وتجديد البنية الأساسية من أجل استيعاب الطاقة الاستثمارية المستهدفة.

ثالثا: العمل على المواجهة الموضوعية لمعالجة جميع صور البيروقراطية وذلك عن طريق الاصلاح القانوني والذي أفرز حتى الآن «٥٢٠» تشريعا تستهدف تبسيط الإجراءات وإزالة معوقات الاستثمار وحفز المستثمرين لكي تصبح مصر منطقة جذب استثماري ويتم وضعها على خريطة الاستثمار العالمي.

كما يأتي الاختيار الموفق لهذه الدول الآسيوية للاعتبارات الاقتصادية المستجدة على الساحة الدولية التالية:

أولا: سنغافورة - موضوع الزيارة - وكذلك هونج كونج وتايوان يصل متوسط الدخل الفردي فيها إلى مابين أربعة آلاف دولار وعشرة آلاف دولار، وهذا يعني أن سنغافورة على وجه التحديد لم تعد من بين الاقتصاديات ذات الأجر المنخفض وذلك يؤكد أن الشركات الخاصة في سنغافورة سعيا وراء المزيد من الأرباح سوف تسعى إلى الانتقال إلى نشاطات الأجر المنخفض في الخارج، وبالتالي فإن زيارة الوفد المصري الذي تصاحبه مجموعة من رجال الأعمال قد ساعد في إلقاء الضوء على المشروعات القومية المصرية الكبرى الجاذبة لرءوس الأموال الأجنبية في ظل وجود عمالة مصرية ذات أجر يقل عن مثيله في هذه الدول.

ثانيا: إن دول الزيارة الثلاث تواجه مشكلة كبرى في الوصول إلى الأسواق العالمية على مشارف القرن الحادي والعشرين حيث ستتجه دول الاتحاد الأوروبي إلى تفضيل منتجات دول شرق أوروبا ذات الأجر المتوسط ووضع سياسات الحماية في مواجهة الدول غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي وهذا يعني غلق الأسواق الأوروبية في مواجهة الدول الآسيوية، وكذلك الحال في علاقاتها الاقتصادية بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تسعى الأخيرة لتحسين ميزان مدفوعاتها، وذلك بالانتقال من عجز يصل إلى نحو ١٢٠ مليار دولار إلى فائض يقدر بنحو ٨٠ مليار دولار وهذا لم يتم من خلال تقليص أمريكا لمعاملتها مع أوروبا حيث أنها تحقق فائضا معها ولكن سيتحقق ذلك على حساب دول حوض الهادي، لذلك فإن التعاون مع الدول الآسيوية يستهدف تصنيع منتجاتها في مصر لاعادة تصديرها للسوقين العربية والإفريقية، وتشجيع الاستثمارات المباشرة في تجارة الخدمات واعادة التصدير «الترانزيت» وهو مجال جديد يدخل دائرة النشاط الاقتصادي للمصري وذلك لتميز موقعها الجغرافي ولدورها المحوري كمركز للتفاعل في المنطقة بما يساعد على أن تكون مصر مدخلا تصديريا لأسواق الشرق الأوسط وإفريقيا بالتعاون مع دول آسيا بما يوفر ٣٠٪ من تكاليف النقل فيتحقق لمصر الخير وفي ذات الوقت يجد الدول الآسيوية أرض بديلة لما قد تفقده في أوروبا وأمريكا في المستقبل القريب حيث ستتوافر سوق يضم ٨٠ مليون نسمة وبالتالي فان هذه الزيارة لم تكن فقط لدعم العلاقات الثنائية مع هذه الدول الآسيوية وإنما هي زيارة للتعاون الاستراتيجي على المستوين الاقليمي والدولي، كما ان هذه الزيارة لم تكن تعزف على أوتار المجاملات والعواطف وإنما عزفت على أوتار المصالح المشتركة.

وهي بذلك تسجل مرحلة جديدة في تكتيك التحرك الاقتصادي الواعي في ظل النظام العالمي الجديد بما يتضمنه من «انتقادات» وانتقاضات تتطلب مواقف ديناميكية وليست استاتيكية.

ثالثا: أن هذه الزيارة قد استهدفت الاستفادة من محصلة التجارب لهذه الدول الآسيوية الصاعدة والواعدة، حيث تم الاتفاق مع سنغافورة على اقامة منطقة حرة شرق التفريعة بمنطقة القناة تقع على مساحة ١٢ فدانا لكي تنافس كبريات المناطق الحرة في الشرق الأوسط وذلك للاستفادة من خبرة سنغافورة في هذا المجال، كما تم الاتفاق مع ماليزيا في مشروعات الغزل والنسيج وهي الصناعة التي تتميز بها تكنولوجيا، وكذلك الاتفاق على مشروع آخر لتحديث الترسانة البحرية المصرية، كما تم الاتفاق مع الصين على اقامة مشروع منطقة حرة بخليج السويس، وهو ما سيحول السويس إلى هونج كونج الشرق الأوسط ومما لاشك فيه أن منطقتي شرق التفريعة وخليج السويس سوف تشهدان عدة مشروعات للتصدير والتخزين وإعادة التصدير.

رابعا: إن هذه الزيارة الميدانية تمثل معاينة على الطبيعة بهدف متابعة التجارب التنموية الناجحة والاستفادة منها خاصة في مجال المشروعات الصغيرة وكيفية القضاء على البيروقراطية من أجل زيادة إقبال المستثمرين، وهذا سوف ينعكس على ضرورة اعادة صياغة دور مكاتب الاستثمار في المحافظات لرفع كفاءتها وفعاليتها في دعم الاستثمار وتحديد دور هيئة الاستثمار بما يساعد على عدم الازدواج في الإجراءات والصلاحيات وكذلك تنبهم هذه الزيارة في ضرورة تطوير مشروع «الشروق» ودور «الصندوق الاجتماعي» كأحد مصادر تمويل المشروعات الصغيرة.

وبعد فإن ماقام به الرئيس مبارك «قائد كتيبة الاصلاح الاقتصادي» خلال الاعوام الـ ١٥ عاما المنقضية من انجازات تم تتويجها أخيراً وليس آخرا بخمسة مشروعات عملاقة، وهي توشكى، ومشروع ترعة السلام بسيناء، ومشروع إقامة مجمع زراعي صناعي بجنوب الوادي في منطقة العوينات لزراعة ٥٠ ألف فدان قطنا بالتعاون مع ماليزيا وذلك لكي تنشأ صناعة تصديرية من الأقطان، ومشروع إقامة ميناء للحاويات وخدماته كمناطق للتخزين بالتعاون مع سنغافورة، ومشروع اقامة منطقة حرة بخليج السويس بالتعاون مع الحكومة الصينية.

إن هذه النجاحات سوف تدفع القوى الخفية والحاقدة إلى محاولة إيقاف المسيرة لذلك فلابد، أن نستيقظ وأن نعمل بكل جد وإخلاص لصيانة الأمن القومي المصري من عبث العابثين وحقد الحاقدين وصدق الله العظيم عندما قال «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض».

أكاديمية مبارك للعدالة

د. محمد مجدى مرجان

كليات القانون التي سميت خطأ بكليات الحقوق بسبب اساءة الترجمة لكلمة droit الفرنسية هذه الكليات العريقة كانت في الماضي في مقدمة كليات الجامعة والتعليم العالي التي يطلق عليها الآن كليات القمة، وكان يتهافت ويتسابق على الالتحاق بها نوابغ الطلبة وأوائل خريجي المدارس الثانوية ولم تكن تقبل غير المتفوقين والنابهين، وقد تخرج فيها كبار زعماء مصر وقادة الفكر فيها في الماضي أمثال مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول والنحاس ومكرم عبيد وفكري أباظة ومحمد التابعي والسنهوري وغيرهم من الشوامخ والأفراد ولكن بمرور الوقت أخذت كليات القانون في التراجع والهبوط حتى أصبحت في أدنى الصفوف والدرجات، فكليات القمة صارت الطب والهندسة والصيدلة ثم الاقتصاد والسياسة والسياحة والتجارة والزراعة وهكذا وفي النهاية تقريبا كليات القانون التي تقبل حاليا أدنى المستويات ولا يدخلها إلا الطلبة الذين رفضتهم ولفظتهم الكليات الأخرى، فضلا عن أنهم يلتحقون بها (كارهين) فتجتمع في شخص الخريج ضعف الملكات الذهنية مع انعدام الحماس والحافز مما أدى إلى تخريج دفعات ليست على المستوى اللائق لتولي الوظائف المرموقة التي تؤهلهم هذه الكليات لشغلها مثل القضاء والخارجية والصحافة والمحاماة وغيرها من المناصب المهمة. كليات القانون في جميع دول العالم المتقدم تعتبر من الكليات الانسانية النظرية التي يدخلها الطالب لمجرد الثقافة القانونية العامة والالمام بالمبادئ العامة للقانون وبالتالي فإنها لا تؤهل الخريج لتقلد أى وظيفة بعد ذلك، وعليه اذا أراد الالتحاق بوظيفة معينة أن يدخل المعهد المخصص لتأهيله لتقلد الوظيفة المطلوبة مثلا بالنسبة لراغبي الالتحاق بسلك القضاء فإنه توجد في الدول الاوروبية والأمريكية معاهد متخصصة للقضاة تقبل الحاصلين على مؤهلات جامعية عالية من مختلف التخصصات بعد اجتيازهم لمسابقات عسيرة في جميع النواحي والملكات الذهنية والنفسية والعقلية والعصبية، وتتراوح مدة الدراسة بين ثلاث وإلى أربع سنوات يتلقون فيها مختلف العلوم والخبرات القضائية وعلم النفس والتشريح وفنون الاستجواب والتحقيق ووزن الأدلة وآداب المرافعة والتقاليد القضائية وغير ذلك من أسرار القضاء وإعجازه، والدراسة في معظم هذه المعاهد داخلية بمعنى أنها مستمرة طوال اليوم وحتى المساء وموعد النوم وبالمبيت فيها أيضا تماما مثل الكليات العسكرية في مصر وغيرها من دول العالم المتقدم فالقضاء، وعظمته وهيبته وأهميته لا تقل بحال عن العسكرية التي نباهي بها جميعا وليس معقولا أن يتحول خريج الحقوق الحالي بإمكاناته المتواضعة إلى قاض كبير يحكم بين الناس في جميع المنازعات ويمسك بميزان العدل ويوزع الحقوق لمجرد اجتيازه مسابقة معاوني النيابة الجدد فضلا عما يحدثه ذلك من انطباعات وحزازات نفسية لدى الآخرين ممن فشلوا في المسابقة واذا كان القضاء المصري قد حافظ على عظمته وشموخه فان ذلك انما يرجع إلى الجهود الفردية التي بذلها شيوخ القضاء ورواده وحرصهم على التزود بكل جديد في العلم والمعرفة وعلى تزويد زملائهم الصغار بخبراتهم وتقاليدهم العريقة، ولكن هذه الظاهرة المحمودة أخذت في الذبول والخبو في الاجيال الجديدة وبالتدريج مما ينذر بسوء العاقبة ونظرا لحرص والد القضاة المستشار العظيم فاروق سيف النصر على سد هذه الفجوة وعلى الارتقاء بالمكانة العالية التي يحظى بها قضاؤنا في الداخل والخارج فقد انشأ المركز القومي للدراسات القضائية لعمل دورات تدريبية لاعضاء النيابة الجدد وتزويدهم بمختلف المعارف والخبرات القضائية ويجري الآن التوسع في هذا النظام وبدء دورات أخرى للقضاة الجدد والتي نأمل في أن تزداد اتساعا لكي تشمل جميع الدرجات فليس هناك كبير على العلم والمعرفة وقد أوصانا الرسول الكريم «عليه الصلاة والسلام» بطلب العلم من المهد إلى اللحد. إنني أتطلع لانشاء أكاديمية عليا للقضاء تسمى باسم زعيمنا العظيم الرئيس محمد حسني مبارك وتحمل اسم أكاديمية مبارك للعدالة ويقوم سيادته بوضع حجر الأساس فيها وافتتاحها قريبا باذن الله وتتولى تخريج القضاة من جميع التخصصات فنجد فيها القاضي المهندس والقاضي الطبيب والقاضي الفقيه وتقبل مختلف الجامعيين المتفوقين وبالمسابقة ايضا وتكون الدراسة فيها داخلية لأربع سنوات ينقطع فيها الطالب لدراسة القضاء ومعايشته طوال يومه ويصحو وينام في محراب العلم القضائي. الرفيع ولا شك ان هذا سيؤدي بالاضافة إلى الارتفاع والارتقاء المستمر برسالة القضاء والمزيد من الصواب والعدالة والمعرفة في الاحكام القضائية، فإنه سينتج عنه ايضا سرعة الفصل في القضايا وامكانية تنفيذ نظام القاضي المتخصص. فتخصص محاكم للضرائب ومحاكم للمساكن وهكذا، فضلا عما يؤدي إليه ذلك من الاستغناء عن اللجوء إلى الخبراء الذين تبقى لديهم القضايا دون بحث سنوات طويلة فضلا عما يحيط بذلك من مخاطر التأثير عليهم وشراء ذممهم بصورة أو بأخرى، اما اذا كان القاضي المتخصص عضوا في تشكيل المحكمة فان هذا سيوفر الوقت ويضمن الحيدة والاستقامة للجميع، وسيلقى كل الترحيب والتقدير من سائر أفراد الشعب في مدينة بوردو بجنوب فرنسا يشغل معهد القضاة فيها مساحة كبيرة من المدينة لدرجة أنهم يطلقون عليها مدينة القضاة من شدة تقدير المواطنين الفرنسيين واعجابهم وتقديرهم للقضاء ورجاله وهذا هو المتبع في سائر بلاد العالم المتقدم.

أن القضاة في مصر وفي كل مكان هم طليعة المثقفين وهم ضمير المجتمع ومن ثم فان مسئولية تخريج قضاة عظماء عدول ومسئولية المحافظة على شموخ قضائنا المصري وعراقته لاتقتصر على وزارة العدل وحدها، وانما تشاركها في ذلك وزارة التعليم والجامعات وجميع مؤسسات ووزارات الدولة، وعلى رأسها بالطبع راعي العدالة والقضاة والمتقاضين الرئيس مبارك، ومن ثم فانني واثق من أن هذا الأمر سيلقى الرعاية الواجبة من أجل مصلحة الوطن والاجيال القادمة وبالله التوفيق.

دم الشهيد على أرض سيناء

محمد عبدالفتاح محسن

مصر بهندسة موقعها الذي تميزت به وبسينائها المفصل البري بين آسيا وافريقيا هي المستهدفة دائما من أول درجة في سلم الزمان إلى آخر هذه الدرجات. إنها تقع داخل محيط تلك البقعة المقدسة من الأرض التي نزلت بها الرسالات السماوية ويقينا، فإن ذلك لم يكن حدثا عشوائيا بل إن هناك من ورائه حكمة قدرية. ويدرك العالم كله وزن مصر وعناصر قوتها والحال التي يمكن ان تصل إليه لو تحولت تلك العناصر إلى حقائق. ادرك نابليون ذلك وسجل في مذكراته أن مصر هي أهم دولة في العالم.

وفي سينائها نشبت المعارك وسقط الشهداء عام ١٩٤٨ في القدس الشريف وكان البطل أحمد عبد العزيز ورفاقه من تلك النخبة الطاهرة وفي الفالوجة وكان للقائد سيد طه ورجاله بطولاتهم وفي دير البلح في معركة التبة ٨٦ وكان لفتية مصر عزائمهم ورحم الله «الاميرالاي محمد نجيب» «اميرالاي حينذاك ورئيس جمهورية مصر فيما بعد» الذي قاد الضربية المضادة مع ابطال شاركوا واستشهد منهم من استشهد كان ذلك عند نهاية ديسمبر من عام ١٩٤٨ في يوم بارد مطير يوم لاينسى كنت داخل أحداثه.

وفي عام ١٩٥٦ سالت دماء المقاتلين الشهداء في رفح، العريش ونخل ومعرمتلا كانت هذه هي حرب العدوان الثلاثي على مصر تآمرت فيها إسرائيل مع بريطانيا وفرنسا على مصر حين مارست حقها الطبيعي بتأميم قناة السويس المصرية واتخذوا من ذلك ذريعة لهذا التآمر. إن مصر مستهدفة دائما. وكان هذا الاتفاق التآمري يقضي بالتنسيق بين ثلاث خطط خطة قادش الإسرائيلية وتعني هذه الكلمة بالعبرية الخطة المقدسة وكانت تتضمن الابرار الجوي عند نخل شرق معرمتلا والتحرك إلى شرم الشيخ بعد تأمين محور نخل - الكونتلة. والخطة الفرنسية أومليت وكانت ترمز بالمعنى العربي لهذه الكلمة الفرنسية إلى تحويل مدينة بورسعيد إلى عجة. بورسعيد تلك المدينة المصرية الجميلة التي تقع على شاطئ البحر المتوسط عند المدخل الشمالي لقناة السويس وتعج بالحركة والحياة أرادوا تدميرها والخطة البريطانية «الفارس» وكانت تهدف إلى النزول بالاسكندرية وتهديد القاهرة واسقاط نظام الحكم فيها. ولأسباب لامجال لمناقشتها الآن اعتمدت خطة قادش لتكون هي الخطة الرئيسية لحملة السويس عام ١٩٥٦ ومعها الخطة اومليت كخطة تكميلية. كان الهدف الجوهري اضعاف مصر ودورها في المنطقة. كسبت إسرائيل من هذه الحرب تنازلا بحق المرور الإسرائيلي في خليج العقبة وخسر الآخرون كل شيء وكانت المحصلة النهائية استمرار تماسك التراب المصري وزيادة صلابته.

ثم كانت حرب يونيو ١٩٦٧ التي استدرجت فيها مصر وكانت نتائجها اليمة ونزف المقاتل المصري دما، زكية في رفح والعريش وعند شاطئ القناة حتى آخر طلقة وآخر جرعة ماء. كان الهدف الثابت هو النيل من مصر واضعاف قدراتها ودورها فهي النواة داخل منطقة تعج بالموارد وبخام البترول وما أن جاء أغسطس من نفس العام إلا وقد بدأ المعتدون برنامجا للمسح الجيولوجي استكمالا لبرنامج بدأ عام ١٩٥٦ عام العدوان الثلاثي. واشارت النتائج إلى وجود بحيرة من المياه الجوفية تمتد من خليج السويس إلى منطقة النقب يصل مخزونها إلى حوالي ٢٠٠ مليار متر مكعب والبحث عن المياه هو الخطوة الأولى لزراعة الأرض واستيطانها. وكان أن تبع ذلك انشاء سلسلة من المستعمرات الزراعية في شمال غرب سيناء في منطقة رفح - الشيخ زويد لكي ترتبط بمنطقة جنوب النقب. واستكمل هذا الهيكل العمراني باقامة مستعمرة ياميت جنوب رفح لتكون منفذا للنقب على ساحل البحر المتوسط. وامتدت المحاور الاقتصادية إلى العريش وكثف الاستيطان حول شرم الشيخ وفي سانت كاترين وفي وادي طويبة على بعد حوالي ٦٠ كيلو مترا جنوب طابا. وهكذا كانت تدار اللعبة كما لوكانت سيناء قد نزعت مصريتها ولكن الرجاء خاب وكانت حرب ١٩٧٣ هي الكابوس الذي بدد الأحلام.

كانت هذه الادوار التي لعبت على المسرح السيناوي هي من نوع من الأحداث التي تطفو على السطح بينما تغذيها جذور ضاربة في عمق الزمن. فمصر القوية تثير القلق. دعونا نستطلع بعض آفاق الزمن. فعندما شرع محمد علي في بناء مصر القوية الحديثة ركز على اقامة صناعات ثقيلة لبناء قوة عسكرية تدعم الاستقلال السياسي لمصر وتمد نفوذها في الاتجاه الجنوبي لتأمين موارد النيل والشمالي الشرقي في أرض الشام لتأمين الحدود وبسط النفوذ المصري. وعندما أراد أغلاق السوق المحلية أمام المنتجات الأوروبية تعارض ذلك مع مصالح أوروبا التي كانت تعاني كسادا اقتصاديا وأوجد ذلك لديها احساسا بتعاظم قوة مصر وتزامن ذلك مع هزيمة نابليون في معركة واترلو عام ١٨١٥ وهو الذي كان يقود الحركة في أوروبا ضد الامبراطوريات. فجاء تكتل دول أوروبا لمنع ظهور نابليون آخر يغير من ميزان القوى وفرضت تسوية لندن عام ١٨٤٠ على محمد علي وبمقتضاها تقلصت قوته التي بناها في الشام وفي السودان. وهنا ملاحظة تناسب المقام ففي نفس العام ١٨٤٠ صدرت أول وثيقة في العصر الحديث حملت فكرة انشاء وطن قومي يهودي على أرض فلسطين وكانت عبارة عن رسالة من بالمرستون رئيس وزراء بريطانيا إلى سفيره في تركيا وكانت هذه الرسالة هي بداية لمرحلة طويلة انتهت بوعد بلفور الذي صدر في ٢ نوفمبر ١٩١٧. لقد كان هناك مشروع استراتيجي لأوروبا يتبنى فكرة اقامة حاجز بشري جغرافي بين مصر ومجال توسعها الحيوي في اتجاه أسيا. وعلى شاكلة هذا فهناك احداث كثيرة متماثلة، ويرى بعض المحللين أن حرب ١٩٦٧ كانت مثل صورة ضوئية مصغرة لحرب الخليج الثانية فالأولى كانت لضرب مصر والثانية كانت لضرب المنطقة العربية كلها فهل أن لنا أن نعتبر ونتعلم؟

لقد كان عبور اكتوبر ١٩٧٣ هو رد الفعل لحرب ١٩٦٧، وأحدث هذا العبور زلزالا وكان هناك احساس يصل إلى حد اليقين بأن هناك تاريخا جديدا سوف يكتب في صفحة المنطقة العربية وأن هناك نهضة في جميع المجالات على وشك أن تبدأ حركتها في ارجائها.

ولم تكن هذه الأمور تصادف قبولا بل كانت تثير قلقا لدى الغير فوضعت التدابير المضادة لوأد هذه النهضة المرتقبة. وفي لقاء بين هنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا في عهد نيكسون وبين الزعيم اليوجوسلافي تيتو عام ١٩٧٤ في بلجراد عاصمة يوغسلافيا دار الحديث حول تعبير جديد عن «بلقنة الشرق الأوسط» وبعث تيتو برسالة إلى الرئيس الراحل محمد انور السادات أشار فيها إلى أن هناك احتمالا لأن تتعرض المنطقة العربية لتطبيق لعبة من «ألعاب الأمم» يترتب عليها اعادة رسم الخريطة الجغرافية السياسية لهذه المنطقة بما يتناسب مع مصالح واضعي هذه الخطط على المدى البعيد. وسوف يستثمرون ظروفا معينة لايجاد انقسامات تؤدي إلى تفتيت المنطقة وظهور الخريطة الجديدة. ولم يمض عام على هذا الحديث إلا وكانت الحرب الأهلية تجتاح لبنان الشقيقة اندلعت بين الطوائف ثم انقسمت الطوائف وأصبح الكل يضرب في الكل ولا أحد يستطيع ان يجزم من يحارب من. لقد كان تخطيطا رهيبا هدفه تفكيك هذا القطر الشقيق ودخلت القوات الأجنبية إلى لبنان ثم انسحبت عند ما استشهدت فتاة لبنانية بتفجير نفسها داخل عربتها في مقر قيادة هذه القوات وانتهت الفتنة وخرجت لبنان أشد تماسكا وسوف تصبح بعد تطهير جنوبها أكثر فخارا. إن من يدافع عن أرضه انما هو يدافع عن شرفه سواء كان ذلك في سيناء أو في لبنان أو في أي مكان من هذا الوطن الكبير فهذا هو الشهيد ومن يعتدي على حق غيره في الحياة ويغتصب ارضه ويهدد أمنه فهذا هو الإرهابي وبين الشهيد والارهابي خلطوا المعاني خلطوا الضوء بالظلام.

وأعود وأكرر أن قوة مصر تثير القلق دائما لدى الغير وهذه حقيقة يجب ان نعي ردود فعلها ونعد انفسنا للتعامل مع مضمونها، ومن هذه الزاوية فإن مصر لابد أن تدخل بالضرورة في حسابات البلقنة وماسمعناه عن احداث الفتن الطائفية وماقيل ويقال سواء في الداخل أو في الخارج هو من المؤشرات والدلائل، انها كلها من صنع يد خفية خارجية، يد ارهابية وسوف تتحطم كل هذه الموجات الغادرة على الصخرة.

المصرية الصلبة فالنسيج الوطني للمصريين قديم وعريق وارتوت أرض سيناء بدماء الشهداء المصريين جميعهم واختلطت الدماء ببعضها في بوتقة مصرية اللون وحدوية الأصل هي علامة على طريق الآلام. وسوف ترتد السهام، إلى نحورهم أمام صلابة النسيج.. إن في السجل قائمة طويلة عن محاولات النيل من هذه المنطقة.

فلنعد إلى سيناء مصر لقد كانت احداثها محلية في طبيعتها عالمية في جذورها سبقنا الشهداء في ملحمة الشرف فهل ادينا حق الشهيد؟ وأين إذن تلك القرى التي كانت في احلامنا تعج بالشباب الصلب المكافح عند روافد وادي العريش وفي شرق ممرمتلا وعند نخل وفي كل مكان سقطت عليه نقط الدم الطاهرة؟ تلك هي الرموز الحقيقية للاحتفال بالعيد والتحية للشهيد.

مرة أخرى: رعاية المعاقين والمسنين

إن تقدم الأمم والشعوب وتحضرها يقاس بمدى اهتمامها بالاحتياجات الأساسية لأفرادها ومدى إحساس كل واحد منهم بأهميته وقيمته في مجتمعه.

ولعله من الظواهر الطيبة في السنوات الأخيرة - تكثيف نشاط الدولة والمنظمات غير الحكومية في مجال رعاية المعاقين والمسنين وانشاء إدارات خاصة بذلك بوزارتي الصحة والشئون الاجتماعية، كما كان لاهتمام السيدة سوزان مبارك الشخصي بهذا الموضوع خاصة في مجال الطفولة، أثر بالغ في جذب انتباه الأفراد والجماعات لزيادة الخدمات المقدمة لهذه الفئات المهمة في مجتمعنا. وبنظرة سريعة للإحصائيات الرسمية في هذا المجال نجد أن ١٠٪ من سكان مصر (أي حوالي ٦ ملايين مواطن) معاقين بصورة أو أخرى، بين إعاقة ذهنية وحركية ومكفوفين وصم وبكم، كذلك الحال بالنسبة المسنين (أي من تتجاوز أعمارهم الستين عاما) فنسبتهم حاليا ٥٪ من السكان تزيد الى ٧٪ سنة ٢٠٠٠ بما يوازي ٥ ملايين مواطن وتشير التقديرات - الى انه مع زيادة السكان وتقدم الرعاية الصحية افقيا ورأسيا - الى وجود حوالي ١٥ مليون مسن بين سكان مصر عام ٢٠١٧.

وبالطبع هؤلاء المواطنون لهم احتياجات خاصة وأجهزة تعويضية أو معاونة على القيام بأنشطة الحياة المختلفة ليستطيعوا مواصلة الحياة الطبيعية أو شبه الطبيعية - مع غيرهم من الاصحاء والاسوياء ولعلي أركز حديثي هنا على المواد والأدوات والاجهزة التي يتم استيرادها من الخارج حاليا، والتي لا يوجد لها نظير محلي، أو هناك منتج محلي منها ولكنه ولقلة الانتاج وانخفاض مستوى الجودة يعجز عن تلبية حاجة تلك الفئات إليه.

وبالرغم من توقيع مصر - ضمن اغلب دول العالم - على اتفاقية «فلورنسا» في الستينيات والخاصة بإعفاء تلك المنتجات من جميع الرسوم والضرائب، فإن اغلب معدات وأجهزة المعاقين والمسنين مازالت تخضع لرسوم جمركية وضريبة مبيعات بصورة مرتفعة ومبالغ فيها، وللاسف يعود هذا إلى عدم وجود هذه المنتجات ضمن البنود الجمركية المعفاة حسب مشروح بروكسل والتي تعمل بها جميع منافذنا الجمركية بالمطارات والموانئ، ويحتدم الخلاف بين موظفي الجمارك والمستوردين حول ما إذا كان هذا المنتج او ذاك يخضع للإعفاء من عدمه، ولا يمكن لموظف الجمرك الرجوع للفواتير او الكتالوجات لأن هذا يفتح ابوابا كثيرة غير مستحبة ولا ممكنة في غيبة تعليمات كتابية واضحة وقاطعة.

ولن يكون هناك حل لهذه المشكلة إلا بتكاتف وزارتي الصحة والشئون الاجتماعية وبالتعاون مع وزارة المالية ومصلحة الجمارك لإدراج جميع احتياجات هؤلاء المواطنين الاعزاء ضمن البنود الجمركية المعفاة، ويمكن تنظيم هذا من خلال لجنة للسياسات الدوائية والتخطيط بوزارة الصحة او لجنة مماثلة بوزارة الشئون الاجتماعية، بحيث يمنح هذا الاعفاء لمنتجات ضرورية فعلا لهذا الفئات وتضمها جداول محددة تتم مراجعتها من آن لآخر وإضافة كل جديد إليها أولا بأول حتى تقدم افضل خدمة ومعونة لهؤلاء الاعزاء.

والحمد لله الذي منح أغلب البشر كامل الصحة والقدرة على الحياة الطبيعية، ولكن في الوقت نفسه يجب الا ننسى ابناءنا وأخوتنا آباءنا وأمهاتنا، ممن أراد الله أن يصابوا بنقص في حاسة أو عضو، أو بتغيير في أجسادهم بفعل الشيخوخة وكبر السن، مما يستلزم كثيرا من الادوات والاجهزة المختلفة التي يمكن توفيرها بأسعار مناسبة بقليل من الجهد والتفهم من جميع الاطراف، فلا أحسب أن احدا منا يتحمل بين ٣٠٠ - ٥٠٠ جنيه شهريا ليرعى فردا من أسرته مصابا بعدم القدرة على التحكم في الإخراج لمجرد أن الحفاظات بأنواعها المختلفة مازالت في البند الجمركي الخاص بالفوط والمفارش الورقية، التي تستعمل في أعياد الميلاد وعلى طاولات الطعام في الفنادق الفاخرة.

د. أيمن أحمد مكاوى
استشاري طب الأطفال

خسائر مرفق المياه.. كيف نقضي عليها؟

ارتفعت خسائر مرفق مياه القاهرة الكبرى وحده إلى مليار و٣٦٠ مليون جنيه، بسبب الإسراف - غير المبرر - على حساب الاستهلاك بنظام المتوسط الشهري الثابت ونظام العداد الواحد لكل عمارة، الأمر الذي يشجع على الإسراف في الاستهلاك، مادام الثمن واحدا لا يتغير.

فلماذا أكلف نفسي كساكن أن أستدعي سباكا لإصلاح حنفية أو «سيفون» تتسرب منه المياه يأخذ مني ٢٥ جنيها على الأقل أجرة يد فقط مقابل تركيب جلدة أو غيرها، مادمت سأدفع المبلغ نفسه الذي أدفعه كل شهر وفقا لنظام المتوسط الثابت، لأن العداد معطل؟! ولماذا أحرص على عدم تسرب المياه بداخل شقتي وأنا مشترك في عداد واحد مع ٢٠ ساكنا آخرين يدفع كل منا المبلغ نفسه، بصرف النظر عن الاستهلاك الحقيقي لكل أسرة؟

ولماذا يدفع هذا الساكن أو ذاك نصيبه في فاتورة المياه الجماعية أصلا، إذا أراد أن يتوقف عن الدفع لشيء في نفسه، وهو متأكد تماما من أنه ليس باستطاعة بقية السكان أن يقطعوا عنه المياه، لأن المواسير مشتركة، أو أن يشكوه إلى البوليس، وهو إجراء يستغرق وقتا طويلا؟

ياسادة.. احسموا المسألة بسرعة واطلبوا من كل ساكن خلال مهلة محددة (٦ شهور مثلا) أن يركب عدادا لشقته ليحاسب على أساسه لكي يسهل قطع المياه عنه لو تأخر في الدفع، ولكي يحرص على عدم إهدار نقطة مياه واحدة سيدفع ثمنها، ولكي نفض المشكلات بين السكان ونحمي المساكن من نشع المياه الذي يهدد بسقوطها. فالعدادات متوافرة في السوق، وكل المطلوب هو أن يتم تركيبها في بداية الماسورة الداخلة للشقة وإلغاء شرط سحب خط مواسير من الشارع على حساب كل ساكن، لأنه مكلف جدا ولا يشجع على التنفيذ.

وبذلك يرتاح الجميع ويكون العداد داخل الشقة مثل عداد الكهرباء والغاز. هذا هو المنطق ولا جدوى من أي إجراء آخر.

عطية عيسوى

رأي الأهرام

عطاء بعطاء واعتناء باعتناء

اليوم يقود الرئيس حسني مبارك احتفال عمال مصر بعيد العمال.
وفي هذا العام يكتسب الاحتفال معنى جديدا في ضوء الآفاق المفتوحة امام زيادة فرص العمل، وتجويد الأعمال بصورة تدخل بها مصر القرن الجديد قوية في ادائها، شامخة في منافستها مع القوى الاقتصادية المتقدمة.
فعمال مصر تعتز بهم مصر. إنهم أبناؤها الذين يحملون رايات الإنتاج عالية من أجل شعبهم، ومن أجل تقدم بلادهم ونهضتها.
واليوم تبغي مصر أن يكون العمل حقيقيا، وأن يمثل مساهمة فعالة في أداء متفوق وإنتاج أفضل وأقدر على المنافسة في السوق العالمية. واليوم تبغي مصر أن يكون عمالها عند المستوى اللائق من حيث الإجادة في كل اتجاه.
هذه المعاني يجب أن نعيها ونحافظ عليها حتى تتقدم مسيرة العمل، وتكلل مسيرة العمال بالنجاح.
وبالرغم من صعوبة عملية الإصلاح الاقتصادي المصرية في مراحلها الأولى فقد حافظت مصر على أبنائها العمال، وأكدت حقوقهم. وهي لا تدخر اليوم وسعا في فتح باب الأعمال المثمرة المنتجة أمامهم.
فيا عمال مصر بادلوا بلادكم اعتناء باعتناء، وعطاء بعطاء.
واصلوا الليل بالنهار من أجل تقدمها وعزتها وازدهارها. فأنتم المنوط بكم رفعتها والمرهون بكم نهضتها.
حافظوا على كل وسيلة إنتاج. واستخدموا كل جزء من الخامات. وتعلموا كل جديد في فنون العمل.
لو فعلتم لأصبحت بلادكم الحبيبة في مصاف الدول المتقدمة، ولامتلأت بكم بهجة وسرورا وهناء.
كل عام وأنتم بخير يا عمال مصر.
وكل عام ومصرنا الحبيبة في تقدم ورقي وازدهار.

التحرك العربي المطلوب

يبذل الرئيس حسني مبارك جهوده المكثفة من أجل إتمام توحيد الصفوف العربية وبلورة موقف عربي متماسك يسد الثغرات التي تسعى بعض الأطراف إلى استغلالها لإجهاض هذا المسعى. وبدا واضحاً أن الرئيس مبارك يراهن على بلورة موقف عربي متماسك وفاعل انطلاقاً من إدراكه بأن هذا الموقف يمثل الخطوة الأولى نحو إعادة عملية التسوية السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي إلى طريقها الصحيح. فالمؤكد أن الولايات المتحدة وبعد أن اختارت مواصلة الانحياز المطلق لإسرائيل لا يمكن أن تبدأ في عملية مراجعة مواقفها المنحازة لإسرائيل إلا إذا أدركت أن الدول العربية قد أعطت أولوية قصوى لمصالحها العليا وتعالت على ما بينها من خلافات وقتية وهامشية. والمؤكد أيضاً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو يراهن على تنفيذ مخططاته على حساب الحقوق العربية، انطلاقاً من إدراكه - الخاطيء - بأن الصف العربي لا يمكن أن يتوحد وينبذ ما بينه من خلافات. من هنا تكمن الأهمية القصوى للجهود التي يبذلها الرئيس مبارك، والتي نأمل أن تلقى التجاوب المطلوب. وذلك بعقد مجموعة من القمم المحدودة بين زعماء الدول العربية الفاعلة وصولاً إلى القمة العربية الشاملة التي أدى غيابها إلى تولد أوهام لدى أعداء العالم العربي، بأنه لن تقوم لها قائمة.

وجهة نظر

فضيحة إسرائيل الأخيرة .. والإعلام العربي

بالشماتة والتشفي وبإحساس عميق بالكراهية والغيظ ممزوج بأمنيات واسعة عالج العالم العربي قضية روني بارعون وتورط رئيس وزراء إسرائيل في تعيينه بالمخالفللقانون؛ والنزاهة المفترضة.
وعلى امتداد اسابيع طويلة تحولت القضية الى فضيحة . وافردت وسائل الاعلام المقروءة والمنظورة والمسموعة مساحات من الورق وساعات الارسال للحديث والتعليق على هذه الفضيحة واخبارها ومناوراتها.
وركزت الاغلبية على الصفقة التي تمت بين الاطراف المختلفة حول تعيين هذا الرجل و المقابل السياسي وعلى خطوات التحقيق ومراحله، واخيرا قرار المدعي العام الذي اعلن في الخطاب تقرير الشرطة الاسرائيلية ولكن هذه الشفافية التي تعاملت بها السلطات الاسرائيلية مع القضية والاطراف المسئولة عنها وجه من وجوه الديمقراطية التي يستند اليها الغرب في اعتبار اسرائيل دولة تدور في الفلك الديمقراطي.
وهذا التقدير الغربي للديمقراطية الاسرائيلية لا يجافي الواقع، والا فليدلنا منصف أو مراقب عن دولة شرق اوسطية اخرى تعاملت أو تتعامل مع مثل هذه القضايا بمثل هذه الشفافية..
ويبدو ان الذين ركزوا على هذه القضية فاتهم ان الآخرين الذين يقرأون أويشاهدون أو يسمعون يمكن ان يقارنوا ولن يصلوا الي استنتاجات ، ربما تكون بعيدة عن توقعاتهم أو حساباتهم.
واذا كان من المفهوم تركيز الاعلام الاسرائيلي على هذه القضية وتوجيه كل الاضواء المكثفة حولها - فإن ما هو غير مفهوم هذا التركيز العربي!!
فالإعلام الاسرائيلي كان يبيع سلعة تزيد من وزن دولته وتضاعف من تقدير الآخرين لها. فماذا عن الاعلام العربي؟
هل كان يسعى لتنبيه المسئولين الى اهمية المناخ الديمقراطي بطريق غير مباشر؟ أم كان يصرخ مطالبا بنفس المناخ الذي يعيشه نظيره الاسرائيلي؟
أم كما قلنا في البداية - كان واقعا تحت مشاعر الشماتة والتشفي والغيظ والكراهية؟

عبده مباشر

مصير الوطن...

بقلم:
صلاح الدين حافظ

مصير الوطن، أغلى من كل الكلمات، هو بدون فذلكة أهم وأخطر من أن تتلاعب به التصريحات.. مصير الوطن ليس لعبة في يد فرد أو جماعة من الجماعات، مهما قويت شوكتها، ومهما ادعت لنفسها من حجة أو مكانة، فكل ذلك لا يسوغ لأحد أن يرهن مصير الوطن بين أصابعه أو في ثنايا تصريحاته، خصوصا إذا مست تلك التصريحات أساسا رئيسيا من أسس قيام الوطن وبقائه واستمراره..

ولا شك في أنني قد انزعجت مثل غيري، انزعاجا شديدا من التصريحات التي نسبت للاستاذ مصطفى مشهور زعيم جماعة «الاخوان المسلمون» حول ضرورة فرض الجزية على الأقباط من ناحية، وحول عدم جواز انخراطهم في الجيش ، لأن ولاءهم غير مضمون إذا حارب الجيش عدوا مسيحيا، من ناحية أخرى..

ولا شك أيضا أن مثل هذه التصريحات قد أثارت مع الانزعاج ، الخوف على مصير الوطن الذي يصنعه ويتقاسمه «المواطنون» عموما سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين... ومن شدة الانزعاج مع شدة الخوف، تمهلت طويلا في التعليق على مانسب لداعية ديني معروف، توقعا بأن مثل هذا القول إن صدقت نسبته لقائله، فهو أخطر من أن يخضع لتعليق سريع أو لانفعال مباشر، وإلا مضينا في القول والقول المضاد، مضينا في الفعل ورد الفعل، وسط موجة إثارة معبأة بالغبار الذي يصيب العقول بالعطب أكثر مما يصيب العيون بالعمى!

وبرغم أن الاستاذ مشهور سارع إلى تصويب مانسب اليه، فور اندلاع ضجة هائلة تعقيبا على تصريحاته، فإن تصويبه لم يستطع عمليا أن يمحو الأثر الضار أو يوقف الفتنة التي كادت تشتعل في جسم المجتمع فتصيب مصيره بأفدح الأضرار، مثلما أصابت مجتمعات أخرى، عصفت بها الحروب والاضطرابات منطلقة من قول عابر أو تصريح عاجز أو حتى زلة لسان منفلت... والحالة اللبنانية كما الحالة الجزائرية خير شاهد على مانقول!

ولعل الانزعاج مع الخوف الذي ثار في المجتمع من جراء تصريحات المرشد العام «للاخوان المسلمين» قد أصاب جمهور المسلمين، وأفزعهم، ربما أكثر مما أفزع الأقباط، لأن كثيرين قد فسروا مثل هذه التصريحات بأنها تصب مباشرة، في خانة شق ظهر الوطن وكسر قلبه وتمزيق جسده الواحد، لأنها ظهرت كفتوى دينية وإن حملت طابعا سياسيا، تعبر في النهاية عن وجهة نظر جماعة الاخوان في موقف الأقباط ومدى وطنيتهم وحقهم في المواطنة المتساوي في الحقوق والواجبات، مع اشقائهم المسلمين، كما قال الدستور وكما نص العقد الاجتماعي القائم منذ قرون على هذه الأرض الطيبة، التي لم تعرف إلا التسامح والتآخي والتعايش والسلام مع المحبة.

غير أن الأخطر في قراءة هذه التصريحات، عند بعض المفسرين، هو أنها تشكل القاعدة الفقهية الجديدة، التي تدعو لها جماعة الاخوان التي تعلن شعار الاعتدال، فإذا بها تشكل المنهاج والتوجيه للجماعات الإسلامية المتطرفة التي تمارس التكفير والقتل العشوائي والارهاب المسلح، واذا بهذه تأخذ من تلك الفتوى المعلنة والغطاء «الشرعي» لعملياتها الاجرامية التي تقوم بها في بعض محافظات مصر، فتقتل وتستبيح أموال الآخرين، وتفرض الاتاوات باسم الجزية، وتختار الأقباط وكنائسهم أحيانا هدفا سهلا لهجماتها الارهابية، التي تدمي قلب الوطن وتروع أهله، رغم كل جهود المطاردة والمحاصرة الامنية.

وحسنا فعل الاستاذ مشهور باسراعه بتصويب تصريحاته معبرا عن تراجع عن زلة لسان، أو اجتهاد غير سليم في وقت غير صحيح، كان الوطن كله بأفراده وفئاته وجماعاته ومؤسساته يقبل على تزاحم الأعياد الدينية والوطنية الموحدة، ابتداء بعيد الأضحى وانتهاء بعيد القيامة المجيد، مرورا بعيد تحرير سيناء من دنس الاحتلال الاسرائيلي الغاصب.

لكننا نعتقد أن تصويب الأستاذ مشهور لم يكن كافيا لازالة الآثار المدمرة التي حفرتها تصريحاته، فالأمر هنا يحتاج الى ماهو أعمق من التصويب المتسرع، يحتاج أولا وأخيرا إلى أن يتحدث شيوخنا الأفاضل في الأمر، حديث العلم والعقل، حديث الدين والوطن، لا لكي يبعثوا الطمأنينة في قلوب الأقباط فقط، ولكن أيضا ليقولوا للأغلبية المسلمة حقيقة موقف الإسلام الصحيح، من مثل هذه الأمور الحساسة والشائكة، لأن ترك الأمر يتفاعل، حتى في الخفاء، ويتداول في حكاوى المجالس، خطر زاحف - يذكرنا مرة أخرى بالحالة اللبنانية والحالة الجزائرية، اللتين عانتا ولا تزالان من انفلات اللسان والحناجر الذي بدأ قبل أن تنفلت المدافع والخناجر، تمزق جسد الوطن وتدمى قلبه وتفرق بين جماعاته وأفراده.

ولقد استقر فكري وهدأ ضميري قليلا، حين تصدى من يستطيعون الحديث بالمنطق السليم ويتعمقون في الفقه القويم، ليس بهدف تهدئة الزوبعة المثارة وتطمين الخواطر المستثارة فقط، ولكن بهدف اجلاء الحقيقة الدينية والفكرية والسياسية في هذا الأمر الشائك، حتى يستقر في فكر الجميع - مسلمين وأقباطا - أن الوطن بالفعل ملك للجميع يعيشون فيه متساوين في الحقوق والواجبات، دون تفرقة بسبب الدين أو الجنس أو اللون أو المركز الاجتماعي!!

فالمواطنة حق للجميع، والمساواة حق للجميع، والتميز للأصلح والارتقاء للأكفأ، والدفاع عن الوطن واجب الجميع، لأن العدو حين هاجمنا أو حين سيهاجمنا، لم ولن يفرق بين مسلم وقبطي، أو بين مسجد وكنيسة أو بين شيخ وقسيس، لكن عدوانه طال الجميع ويطول الجميع بلا تفرقة، ولنستذكر الآن تحديدا كل حروبنا ضد العدوان الاسرائيلي على سبيل المثال!! - فقد استشهد تحت قصفه المسلم والقبطي، وحارب بالمقابل ضده المسلم والقبطي، تماما كما فعل المسلمون والمسيحيون العرب ضد جيوش الفرنجة خلال الحروب الصليبية.

هكذا استقرت حقوق المواطنة والمساواة في بلادنا على مدى أكثر من ألف عام ومنذ أن دخل الإسلام مصر «مخيرا» قبطها بين الدخول فيه أو الاستمساك بمسيحيتهم. وهكذا عاشت مصر وستظل منارة للتسامح وحرية العقيدة وحرية الرأي مهما وقعت تجاوزات طارئة هنا أو هناك.. والدليل أن الجماعات المتطرفة على أيامنا الراهنة، تكفر الجميع وتريد تدمير المجتمع بزعم انه مجتمع كافر، وتقتل من المسلمين أضعاف أضعاف من تقتل من الأقباط، وحين تطلق الرصاص عشوائيا في شوارع قرية، أو على سيارة شرطة لايهمها إن كان القتلى مسلمين أو مسيحيين، لكن يهمها بالدرجة الأولى والأخيرة ان تبث الرعب وتثير الفزع وتحصد الأرواح وتهز المجتمع وتنتهك هيبة الدولة وسيادة القانون..

وهي إن تعمدت الهجوم على كنيسة، كالمذبحة البشعة التي احدثتها في كنيسة الفكرية - أبوقرقاص، أو حين تهاجم أسرة قبطية، فهي تبحث عن الاثارة الإعلامية، خصوصا خارج الوطن، وتريد اشعال فتنة طائفية، يأبى المجتمع بكل افراده وجماعاته الوقوع في حبائلها، وتبغي في النهاية لفت الأنظار واثبات الذات، وفي كل الحالات هي تجارة بائرة واجرام محكوم عليه سلفا..

■

ويقدر ماأزعجني مانسب الى مرشد الاخوان حول فرض الجزية على الاقباط وعدم مشاركتهم في الخدمة العسكرية - التي هي إلزامية على المواطنين جميعا - بقدر ماأراحني ماجاء على لسان مفكر اسلامي وطني بارز ومستنير، له في التفقه في الدين والتعمق في الفكر باع طويل ورأي عميق، هو الدكتور محمد سليم العوا، وقد احس بخطورة الأثر الذي يمكن أن تتركه تصريحات المرشد وبعدم كفاية التصويبات التي قام باصدارها، فسارع من جانبه وتأكيدا لشعوره بالمسئولية الدينية والوطنية، باجلاء رأي الاسلام في قضايا الذمة والجزية والجندية والمساواة بين المواطنين في دولة اليوم..

وخلاصة رأي الدكتور العوا، المستند إلى مراجع فقهية وتاريخية كثيرة، هي:

●● أولا أن الذمة كانت عقدا بين طرفين هما الدولة الإسلامية، وغير المسلمين المقيمين على أرضها، ولم تكن وضعا دائما لا يتغير، بل هي عقد يرد عليه مايرد على العقود من عوارض ومنها انتهاء العقد أصلا»

●● وثانيا أن الجزية لم تكن ملازمة لعقد الذمة، بل إنها اسقطت منذ زمن الصحابة والتابعين، عمن قبل الاشتراك من غير المسلمين في الدفاع عن الدولة الإسلامية، ويسوق امثلة تاريخية على اسقاطها منذ عام ٢٢ هجرية.

ويخلص إلى القول المحدد: «إن غير المسلمين في الدول الاسلامية الحديثة هم مواطنون لهم كل ماللمواطنين من حقوق، وعليهم كل ماعلى المسلمين من واجبات ومن بينها الجندية، ولا يجوز القول بوجوب الجزية عليهم، لأن الجزية من الأحكام المعروفة العلة، وعلتها عدم المشاركة في الجيش الاسلامي، وقد انتهى هذا الوضع، فوجب الا يقال بوجوب الجزية أصلا..

ثم يعرض في إيجاز لتاريخ قيام الدولة الاسلامية، بعد عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، حتى قيام الدولة الحديثة الآن «والدولة المعاصرة تمثل نوعا جديدا من السيادة لم يعرض لأحكامها الفقهاء لأنها لم توجد في زمانهم. وعلى هذا فإن الدولة الاسلامية المعاصرة شارك في بنائها ودعمها والدفاع عنها أبناؤها المسلمون وغير المسلمين، واستبدلت بفكرة الذمة بين المسلمين وغير المسلمين، فكرة المواطنة التي تضم الجميع في اطار وطني مشترك وليس للجزية مكان في هذه الدولة ولا مجال للحديث عنها من اى وجه كان..»

ويدلل الدكتور العوا على صحة اجتهاده الفقهي هذا، باجتهادات كبار الفقهاء القدامى والمحدثين، من الامام ابن حجر شارح صحيح البخاري، إلى العلماء المعاصرين الشيوخ محمد رشيد رضا، وحسن البنا ومصطفى الزرقا، ومحمود شلتوت، ويوسف القرضاوي، وجاد الحق على جاد الحق، ووهبة الزحيلي، وعبدالكريم زيدان، ثم يختتم بحثه الفقهي الموجز، بقول أكثر ايجازا وابلغ معنى: «ليس لنا أيا ماكان الفريق الذي يحكم هذا الوطن أو الحزب الذي نمثله، أو الجمهور الذي يتحدث بعضنا باسمه، إلا العيش مع اخواننا الاقباط في ظلال المشاركة في الدار، والاخوة الانسانية، ورحم الوطن الواحد، وهو اغلى عند أولي الألباب من رحم الأسرة والقبيلة، وفي ظلال دستور نرتضيه جميعا، ويحفظ للجميع، حقوق المواطنة الكاملة، بلا تمييز لأحد ولا انتقاص من سواه» - الوفد ١٩٩٧/٤/١٨ - الشعب ١٩٩٧/٤/٢٥.

■

بالنسبة لي، اعتبر قول الدكتور العوا المتفقه في الدين المتعمق في الفكر، هو القول الفصل، في هذه الزوبعة المخيفة، التي اثارتها تصريحات منسوبة للاستاذ مصطفى مشهور مرشد الاخوان، ولعلني ادعو الجميع، إلى التزام الحكمة والعقل واتباع المنطق السليم، عند التعرض لقضايا شائكة دينيا على وجه الخصوص... فإن كانت قضايا السياسة والثقافة مثلا مجالا للحوار والتصريحات والاثارة، عبر الصحافة، فقضايا جوهر الدين من ناحية، ومصير الوطن من ناحية أخرى، لا تجوز معها الاثارة الإعلامية أو المناورة السياسية الضيقة..

في الاتجاه نفسه فإنني أرجو اغلاق هذا الملف، لا لأنني أريد اغلاقه على جراح فيه، ولكن لأنني ارى أن الأمر محسوم هو الآن وواضح، سواء من الناحية الفقهية، او من الناحية السياسية والوطنية والقومية، وخصوصا في هذا التوقيت الذي يتعرض فيه الوطن لعواصف خماسينية ترابية، تأتيه من الداخل أحيانا، ومن الخارج غالبا!!

وعلى الذين يريدون اصطناع ازمة وافتعال فتنة بالنفخ في النار، أن يتوقفوا عن ممارسة الألعاب الخطيرة، التي لن تدق إلا أعناقهم، ويبقى الوطن واحدا موحدا على الدوام.

●●●

□□ خير الكلام: يقول ابوتمام:
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ماكان يعرف طيب عرف العود

مجرد رأي

القطاع الخاص والدولة

٨ - من الـ ٢٠ الى الـ ٢١: هناك ثلاث او اربع قضايا يمكن ان تثير خلافا ناتجا عن المفاهيم الايديولوجية لصاحب الرأي...

وأول قضية هي قضية القطاع الخاص التي تعطيها الوثيقة مساحة كبيرة تقول فيها من بين ماتقول: إن الاعتماد على النشاط الخاص هو عودة بالامور الى الأصل ويكتسب اهميته من اعتبارات نظرية وعملية في آن واحد.

بالنشاط الاقتصادي الخاص هو الغالب على تاريخ البشرية بوازع حب الملكية والاهتمام والسعي لتعظيم الربح. ثم إن العهود التي شهدت سيطرة الدولة على وسائل الإنتاج لم تثمر النتائج التي كانت موجودة من ورائها.

وتضيف الوثيقة لقد تطلب التحول الذي شهده العالم الى اقتصاد السوق ان يكون للقطاع الخاص الدور الاكبر في تحقيق التنمية المنشودة من خلال استثماراته في مختلف المجالات، حتى في تلك التي كانت تضطلع بها الحكومة وحدها مثل مشروعات البنية الأساسية من طرق ومطارات وموانيء ومحطات قوى بحيث يقتصر دور الحكومة على القيام بالخدمات الاساسية والمشروعات الاستراتيجية ومشروعات البنية القومية الاساسية التي لايستطيع القطاع الخاص القيام بها او يحجم عن الدخول فيها. كذلك فإن دور الحكومة سوف ينصب اساسا على تهيئة المناخ الملائم للقطاع الخاص للاضطلاع بهذا الدور المنشود.

ثم اكثر من ذلك تقول الوثيقة في حديثها عن دور اجهزة الإعلام ان هذه الاجهزة يجب ان تسهم في سرعة تحقيق هذا التحول الى القطاع الخاص بدلا من اطالة فترة هذا التحول بلا مبرر واستمرار هذه الاجهزة في التبشير بدور للحكومة فات اوانه ولنعدت جدواه الاقتصادية والاجتماعية في عالمنا.

ومع ان قضية القطاع الخاص قضية حتمية الا انه سواء عن تخوفات مخلصة، او مزايدات لها اسبابها المختلفة فإنني اتوقع ان تصبح هذه القضية نقطة خلاف وحوار على اساس ان الدولة بذلك تسلم مفاتيح الإنتاج للقطاع الخاص وترهن مستقبل الشعب اجتماعيا في يد هذا القطاع، مع احتمالات مايمكن ان يقوم به هذا القطاع من مغامرات أو تجاوزات او إعلاء لهدف الكسب وتقدمه على أي هدف آخر بصرف النظر عن النتائج.

وصحيح ان الوثيقة اوردت في نقاط الاتجاهات العامة قضية الدور الاجتماعي للدولة الا ان كلماتها كانت فقيرة وغامضة على عكس الثراء والوضوح في توسيع دور القطاع الخاص مما يقتضي ضرورة ان تعطي الوثيقة لهذا الدور الاجتماعي للدولة مساحة اكبر وضمانات اكثر.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

أي سير.. وأي سلوك؟

هالني ما قرأت من رسالة ذلك الأب المكلوم المنشورة ببريد الأهرام وفيها يروى مأساة ولده الذي ارسله لتحصيل بعض النقود من عملائه، فتربصت مجموعة من المجرمين البلطجية لسرقة ما معه من نقود قليلة حصل عليها بعد عمل مضن وشاق، وقد تكون أسرته في حاجة ماسة الى هذه الجنيهات المعدودة، والمصيبة أنهم لم يكتفوا بذلك، بل انهالوا عليه بالسنج والمطاوي والسيوف طعنا وجرحا وأتموا جريمتهم المنكرة بسكب البنزين عليه ومحاولة إحراقه!!! وأي جرم افظع من ذلك؟!! هل رجعنا لعصر الغابة؟ هل انتهى الوازع الديني من القلوب؟ هل انعدمت الانسانية؟ هل ضاعت هيبة الشرطة والقانون والجهاز الأمني في بلدنا؟ وفي الحقيقة لم يدفعني للكتابة في هذا الموضوع إلا ما قرأته في الايام السابقة عن تلك الجرائم التي يقوم بها مجموعة من المجرمين «المسجلين الخطرين» وهي جرائم غريبة عن مجتمعنا وعن مصر فمنذ أيام نشرت الجرائد كيف اعتدت مجموعة من «المسجلين الخطرين» على عرض وشرف زوجة مواطن وللمرة الثانية؟ ومجموعة أخرى تربصت لشابين في الفجر عند عودتهما من العمل وانهالوا عليهما طعنا لسرقة ما معهما من نقود. وأيضا تلك الفئة المجرمة التي حاولت ان تعتدي على اخت شاب، وعندما دافع عنها وأصاب احد هؤلاء الخطرين كانت النتيجة سجنه هو بتهمة محاولة القتل؟! وذلك المواطن الشجاع الذي طارد اثنين من المجرمين فكانت النتيجة أن أصاب أحدهما بحجر على رأسه فسقط في غيبوبة!! كل هذه الجرائم وغيرها حدثت في ظرف حوالي اسبوعين والجاني فيها كلها هم مجموعة من «المسجلين الخطرين» اننا جميعا نستشعر مجهودات وزارة الداخلية للقضاء على تجارة المخدرات والارهاب، ولكن هل أصبحت مسئولية رجال الأمن في مصر هي متابعة المهربين والمتطرفين وحدهم؟!

ان تلك الفئة في اقسى الظروف من جرائم السرقة بالاكراه قد يتم حبس افرادها مدة لاتزيد على ثلاث سنوات، وقد يفرج عنهم بعد نصف المدة لحسن السير والسلوك!! فأي سير وأي سلوك يمكن أن يرجى من تلك الشرذمة بعد كل تلك الجرائم «التي يشيب لها الولدان، وكيف يتم الافراج عنهم والسماح لهم بالاختلاط بالمجتمع والناس قبل دراستهم وتحليلهم نفسيا للوقوف على مدى استعدادهم للتوبة والاستقامة خصوصا، ومصر بها من علماء الطب النفسي الكثير من الأطباء. انني أرجو أن تنتهي تلك الجرائم ويصل الشرع للقانون الرادع الذي يطبق على هذه الفئة التي تعبث في الأرض فسادا وما جزاء الفساد كما قال الله تعالى في كتابه الكريم سوى القتل أو الصلب أو النفي. وأتمنى أن تظل مصر دائما بلد الأمن والأمان، وأن نعود الى سابق عهدنا بذلك الشاويش (أو رجل الأمن) الذي كان يسهر في كل شارع وحارة وزقاق يمشي متثنيا وينادي بأعلى صوت «مين هناك» صدقوني لقد كنا نشعر بالأمان وننام ملء جفوننا ونحن مطمئنون وكان كل لص يشعر بالخوف ويهرب حتى وإن لم يكن تلك الشاويش يراه وثقوا من أن سيارات الدورية الراكبة لن تغني عن أمين الشرطة أو رجل الأمن الذي يسير كل شارع كعين ساهرة كما تعودنا دائما من رجال أمن مصر الأبطال

مواطن يحب مصر

العظماء الستة

جميلة كلمة المهندس هاني عبد الخالق في بريد الأهرام حول تمثال رمسيس الثاني كما يسميه المؤرخون، ودعوته لانقاذه من زحام باب الحديد بنقله الى موقع آخر يناسب مقامه، ولكن الذي اعترض عليه فقط هو تسميته له في رسالته بالفرعون الصغير، ذلك لأن المتمعن في دراسة تاريخ مصر القديم يرى أن كبار الفراعنة ستة هم:

١ - نارمر مينا موحد القطرين والذي عاش حوالي عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد
٢ - خوفو باني الهرم المعجزة، والذي عاش حوالي عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد
٣ - امنحتب الثالث صاحب النهضة الزراعية الكبرى، وعاش حوالي عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد
٤ - تحتمس الثالث صاحب الفتوحات الأسيوية، وعاش حوالي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد
٥ - اخناتون امنحتب الرابع الفرعون الفيلسوف التوحيدي، وعاش حوالي عام ١٣٥٠ قبل الميلاد
٦ - رمسيس الثاني الفاتح المنتصر، وعاش حوالي عام ١٢٥٠ قبل الميلاد

وقد حكم مصر لأكثر من ستين عاما، ومات وعمره حوالي التسعين.

سيد أحمد بخاري الفقي

خبر أسعدني!!

قرأت في الأهرام خبرا أسعدني جدا وهو إعلان السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة عن قرب موعد الانتهاء من تطوير ميدان ومسجد السيدة زينب رضي الله عنها.

وهذا العمل الفاضل يشجعنا ان نطلب من سيادة الوزير المحافظ ان يشمل ميدان باب الشعرية ايضا برعايته بنفس ما حدث في ميدان السيدة زينب من تطوير وتوسعة المسجد وتنظيم للمرور، ونود أن نحيطه علما بأنه يقع في ميدان باب الشعرية أثر اسلامي قديم عظيم يستحق ألا نتركه للضياع وهو مسجد الشطوطي، وكذلك مسجد الشعراني، وشكرا للسيد المحافظ على مجهوداته ونأمل ان يلقى طلبنا هذا قبوله

يحيى سعيد الطلياوي
عضو مجلس محافظة القاهرة

من المكارينا الى الميكرونيزيا!

بعد إعارة لمدة بضع سنوات بدول الخليج عاد الطبيب الشاب الى كلية الطب كأستاذ مساعد وبمجرد عودته تسابق الزملاء كبارا وصغارا على تحيته وتهنئته بسلامة العودة، وحين سأله احد أساتذته عن أحواله الأسرية رد قائلا الحمد لله عندي ولد عمره سنتان وبنت عمرها ٤ سنوات . الاستاذ: ماشاء الله هل دخلت المدرسة اما مازالت بعد صغيرة على الدراسة؟

العائد: صغيرة ازاى دى بترقص مكارينا زى اللهلوبة!!!

الأستاذ: لا حول ولا قوة الا بالله، هل وصلت المكارينا لكم هناك؟

العائد: هناك مين يا أستاذى داحنا بتوع المكارينا!!

الأستاذ: آمنت بالله. المكارينا تحاصرنا في كل مكان في الشارع في التاكسي في محل السانتوتشات، وحتى في قاعة المحاضرات.

العائد: يقال إن معظم الطلبة يرقصون المكارينا في الحفلات وفي النوادي وأماكن أخرى

الأستاذ: اذن فهو وباء المكارينا التي لايقل عن وباء الحمى الشوكية..... ويشبه به حمى الهولاهوب (رقصة الطوق) التي انتشرت بين المراهقين في الستينيات وبمناسبة تلك المكارينا، فقد فوجئنا بدويلة «الميكرونيزيا» والتي كانت الدولة الوحيدة قد وقفت بجوار الأختين الحلوين امريكا واسرائيل ضد اجماع دول العالم في إدانة اقامة المستوطنات بفلسطين المحتلة، ومن المكارينا الى مكرونيزيا يا قلبي لا تفرح!

د. محمد رفعت ابراهيم الجوهرى

أحلام ابن سيرين

المعروف ان العالم العربي الورع محمد بن سيرين الذي كان مصابا بالصمم ، وعاش في القرن الاول الهجري، ومات في اوائل القرن الثاني كان إمام مفسري الاحلام والرؤيا، وله مراجع مفهرسة ابجديا ليسهل الاستدلال على ما يراه الانسان في رؤياه ، والرؤيا كما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله، والحلم من الشيطان . وقد فسر ابن سيرين الاحلام وليس الرؤيا تفسيرا يكاد يتفق مع تفسير العالم «فرويد» فيرى ابن سيرين ان الاحلام ما هي الا مشاكل النفس في العقل الباطن تثار عند النوم، بخلاف الرؤيا التي هي وحي من الله . في حين ان فرويد لم يفرق بين الرؤيا والحلم، بل كلها عنده احلام يرجع اغلبها الى اضطرابات جنسية.

ونظرا لانه في زمن ابن سيرين لم تكن هناك طائرة ولا سيارة بطبيعة الحال لم يشر الى التعبير المتعلق بهما، ولكن حسب خبرتي الخاصة اقول: ان من راى نارا تشب في ركن من اركان بيته ويحاول اطفاءها، فان ذلك يفسر بقرب نشوب معركة زوجية حامية تنتهي غالبا على خير.

والرؤيا الصادقة بنص حديث المصطفى «صلى الله عليه وسلم» جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة.

عمر عسل
كاتب وشاعر

لم نشتر ولم نبع

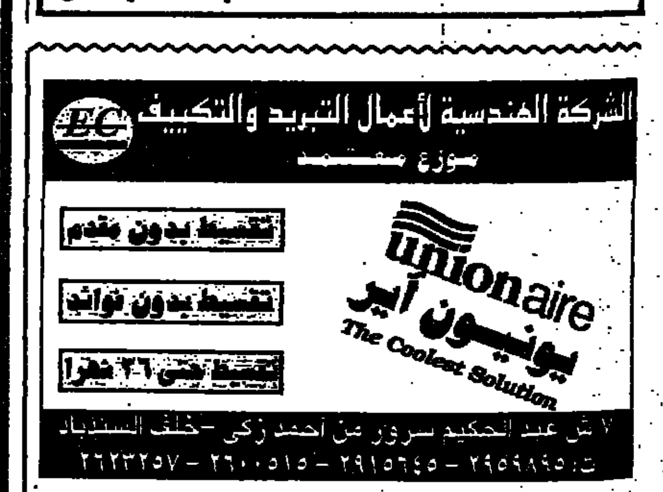
حجزنا التليفون المحمول في اغسطس ١٩٩٦ وانتظرنا حتى نرى كيف تسير الامور، ثم قررنا سحب مقدم الحجز الذي دفعناه بعد الاطلاع على الفواتير الخرافية التي وصلت لمن اشترك بالفعل . وبدهشة شديدة فوجئنا ان الهيئة قامت بخصم مبلغ ١١٢ جنيها من كل من استرد مبلغ حجز التليفون، وبالسؤال عن هذا الخصم اخبرنا انه احتسبت ١٠٠ جنيه مصاريف ادارية + ١٠ جنيهات ضريبة مبيعات + ٢ جنيه دمغة . لم نتخيل ان اتعاب تحرير الشيك تصل الى مائة جنيه، وان تحتسب علينا ضريبة مبيعات ونحن لم نشتر ولم نبع ، والأهم من ذلك ان موظفي الهيئة انفسهم في عجب من هذا المبلغ المبالغ فيه والذي لا يستند الى اى مبدأ قانوني.

د. ممدوح وهبة

مزاح نفس غريب!

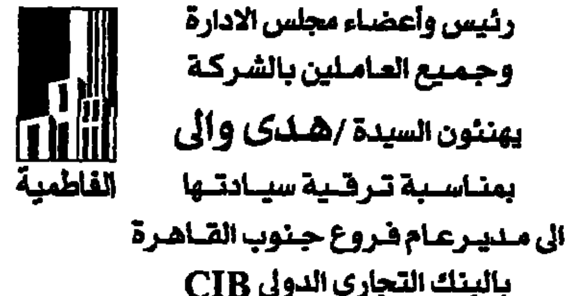
«كنت مارا رابع ايام عيد الأضحى المبارك بطريق النصر حيث يوجد النصب التذكاري للجندي المجهول وضريح الرئيس السادات رحمه الله ورأيت منظرا غريبا حيث يوجد أسفل النصب التذكاري نفسه وبين القبرين عروس تزف الى عريسها وسط خمسة أو اقل من اصدقائهما، فهل هذا معقول أن يجرى احتفال مثل هذا في منطقة مثل منطقة المقابر، وأي مقابر هذه انها نصب تذكاري لشهدائنا وقبر لبطل اكتوبر، ونحن في ذكرى احتفالات اكتوبر اتمنى الا يتكرر مثل هذا الموقف حتى لايصبح عادة وموضة لكل عروسين، لأن هذه المنطقة يجب مراعاة حرمتها..»

محمود محمد عبد المنعم
الأكاديمية العربية
للعلوم والتكنولوجيا



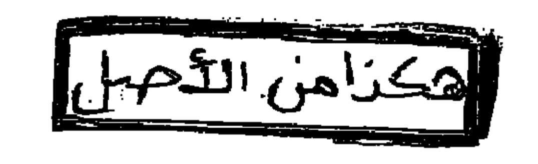












تهنئة لمبارك من سرور وحلمي وكبار رجال الدولة بمناسبة احتفال مصر بعيد العمال

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة بمناسبة عيد العمال من الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب اعرب فيها عن خالص تمنياته للرئيس بدوام الصحة للشعب المصري بدوام التقدم والأنهار

كما تلقى الرئيس برقيتي تهنئة بهذه المناسبة من السيد راشد وكيل المجلس والمستشار سامي مهران الامين العام للمجلس.

وبعث الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ببرقية تهنئة إلى السيد الرئيس محمد حسني مبارك بمناسبة الاحتفال بعيد العمال. كما بعث ببرقيات مماثلة إلى السادة احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ، والسيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر. كما بعث السادة ثروت أباظة وكيل المجلس والمستشار فرج الدري أمين عام المجلس ببرقيات مماثلة إلى السيد الرئيس. كما بعث الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي ببرقية تهنئة للرئيس حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بعيد العمال

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد مصطفى الشيوي لتشييع جنازة العقيد احمد اسماعيل محرم، والعقيد عبدالقوى معيوف للتعزية في وفاة والدة المقدم حسام طاحون.

رئيس النيجر يتوقف بمطار الاسكندرية اليوم

الاسكندرية ـ مكتب بالاهرام:

يتوقف الرئيس إبراهيم بارمينا سار رئيس جمهورية النيجر صباح اليوم بمطار الاسكندرية في طريق عودته إلى بلاده، ويستقبله محافظ الاسكندرية المستشار السيد إسماعيل الجوسقي.

عمدة سول غادر القاهرة

غادر القاهرة امس السيد جون سون عمدة مدينة سول عاصمة كوريا الجنوبية بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام . اجرى خلالها لقاءات مع كبار المسئولين تناولت دعم التعاون المشترك بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

كما وقع المسئول الكوري مع السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة اتفاقية تآخي بين المدينتين وذلك في اطار اهتمام محافظة القاهرة بتنمية وتدعيم العلاقات مع المدن العريقة.

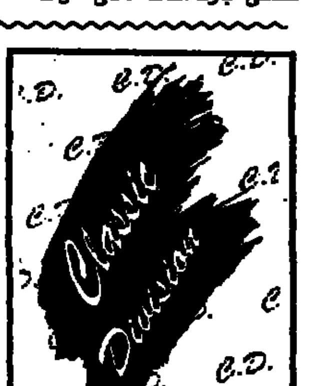
سرور يستقبل وفدا من الكونجرس الامريكي

استقبل أمس الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وفدا من أعضاء الكونجرس الامريكي من أصل افريقي يضم رئيس الاتحاد الوطني للمحامين وبعض رؤساء الاتحادات الوطنية الاخرى، وتم خلال اللقاء مناقشة طبيعة العمل البرلماني في البلدين، وتطورات الموقف بالشرق الأوسط.

مجلس الدولة:
عدم أحقية محافظة القاهرة في التعويض عن قطعة أرض اقتطعت لأعمال مترو الأنفاق

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الأول لرئيس المجلس إلى عدم أحقية محافظة القاهرة في طلب التعويض عن قطعة الأرض المقتطعة من مدرسة التوفيقية الثانوية التي استلزمتها أعمال إنشاء مترو الأنفاق.

واوضح المستشار أحمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية أن الأصل في ملكية الدولة ومصالحها أو هيئاتها العامة أنها ملكية عامة وأن الانتفاع بالمال العام يكون بدون مقابل، لأنه لا يخرج عن كونه استعمالا للمال العام فيما أعد له، ويكون نقل الانتفاع به بين أشخاص القانون العام بنقل الاشراف الإداري على هذه الاموال بدون مقابل.



افتتاح سحارة ترعة السلام بسيناء في أكتوبر القادم

كتب ـ أحمد نصر الدين:

ينتهي العمل في النفق الرابع لسحارة ترعة السلام اسفل قناة السويس في منتصف شهر مايو القادم، وفي أعمال السحارة بالكامل في أوائل اكتوبر القادم لافتتاحها في أعياد اكتوبر.

وصرح المهندس احمد مازن مستشار وزارة الاشغال العامة والموارد المائية والمشرف على جهاز تنمية شمال سيناء بان العمل في مجرى الترعة الرئيسي لمرحلتها الثانية الممتد من غرب قناة السويس حتى وادي العريش بطول ٢٥٥ كيلو مترا قد وصل الي الكيلو ٨٦ خلف السحارة والتي سيتم تبطين الجزء الاول منها حتى شهر مارس من العام القادم ١٩٩٨.

وقال ان العمل يجري حاليا في انشاء فروع الري والصرف في منطقة سهل الطينة شمالا وجنوبا وفي منطقة وزمام الترعة في جنوب القنطرة شرق في مساحة تقدر بنحو ١٢٥ الف فدان في نفس الوقت الذي تجري فيه الآن أعمال البنية الداخلية لمساحة ٨ الاف فدان المخصصة لصغار المنتفعين من الزراع وشباب الخريجين.

استكمال البنية الأساسية لأراضي شباب الخريجين بالمنطقة

واضاف المهندس احمد مازن بانه يتم الان ايضا توصيل وتنفيذ شبكة خطوط الكهرباء على مسار الترعة من القنطرة حتى وادي العريش لتغذية محطات الطلمبات الكبرى للري والصرف بالتيار الكهربائي.



رسم كروكي لمبنى ابناء الشهداء الذي يقيمه الهلال الأحمر المصري في موستار

سوزان مبارك تعتمد المشروع المتكامل لمساعدة شعب البوسنة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعتمدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيس الهلال الأحمر المصري المشروع المتكامل لمساعدة شعب البوسنة والهرسك والذي سينفذ من التبرعات التي تلقاها الهلال الأحمر المصري المخصصة لهذا الغرض والتي بلغت ٥ ملايين جنيه.

ويشمل المشروع إنشاء دار لابناء الشهداء بمدينة «موستار» يتكون من ٣ مباني وهي للادارة وللخدمات وكافيتيريا ومكتبه ومسرح ومباني سكنية لعدد ٥٠ طفلا من أطفال الشهداء في مكان مميز محاط بالحدائق.

ووافقت الحكومة البوسنية والاتحاد الدولي للهلال والصليب الاحمر على المشروع الذي اعتمده مجلس ادارة الهلال الأحمر المصري برئاسة السيدة سوزان مبارك ويتكلف ٤ ملايين جنيه وتم الاتفاق على أن يقوم بتنفيذ المشروع شركة المقاولون العرب المصرية وهي الشركة المصرية الوحيدة التي تعمل في البوسنة والهرسك بناء على توصية سفير مصر بالبوسنة والهرسك السفير أحمد ابو طالب.

وكلفت السيدة سوزان مبارك الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للهلال الأحمر التوقيع على الاتفاق يوم ٥ مايو القادم بسراييفو مع وزير الشئون الاجتماعية بالبوسنة ورئيس مدينة «موستار» وممثل الاتحاد الدولي للهلال والصليب الاحمر كما يحضر التوقيع وفد وزارة الخارجية المصرية برئاسة السفير محمود السيد.

واعتمدت السيدة سوزان مبارك إهداء سيارة مجهزة لبنك دم الهلال الأحمر البوسني من انتاج المصانع الحربية بمبلغ ٥٠٠ الف جنيه وكانت سيادتها قد اعتمدت من قبل ارسال مبلغ ٥٠٠ الف جنيه كمساعدات عاجلة لمنكوبي الحرب و ٢٠٠ الف جنيه أدوية مصرية.

ضوابط للحفاظ على المنطقة الأثرية بالبر الغربي بالأقصر

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

اعلن السيد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للاثار انه تم وضع ضوابط حاسمة للحفاظ على بانوراما المنطقة الأثرية بالبر الغربي لمدينة الاقصر، وذلك في ضوء افتتاح كوبري الاقصر الجديد قريبا والذي يبعد عن المنطقة الأثرية بحوالي ١٠كيلومترات، مشيرا الى أن هذه المساحة أصبحت محمية أثرية كاملة وقال: ان هذه الضوابط تهدف الى الحفاظ على المنطقة من التعديات والإمتداد العمراني العشوائي أو اقامة اية مبان لاتتفق وطبيعة المنطقة المعمارية والأثرية والجمالية. واكد أنه تم وضع القرارات التنفيذية واللوائح الخاصة بهذه الضوابط للتنسيق مع وزارة الادارة المحلية والمجلس الأعلى لمدينة الاقصر بما يساهم في تنمية الأقصر وتيسير مصالح المواطنين مع الحفاظ على التراث الانساني العالمي النادر.

وصرح الدكتور على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للاثار بأنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة بعد افتتاح الكوبري تضم ممثلين عن المجلس الأعلى للاثار ومجلس مدينة الاقصر وخبراء في العمارة والتنسيق العام والسياحة لمناقشة جميع المشروعات والأنشطة والمباني التي سيتم اقامتها بالمنطقة، حيث يتم بحث كل مشروع على حدة مع تحديد شروط عامة لنوعية الأنشطة التي ستمارس بالمنطقة.

٣١ مايو آخر موعد لسحب مقدم الحجز للمخالفين بمشروع مبارك للشباب

كتبت ـ مايسة السلكاوي :

اعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية. انه تقرر فتح للباب أمام الحالات المخالفة لشرط الحجز بمشروع مبارك القومي لإسكان الشباب بمساحة ٧٠ مترا وذلك لسحب المبالغ المسددة كمقدم حجز وقدره ٢٨٠٠ جنيه وذلك لمدة شهر ينتهي في ٣١ مايو القادم.

واوضح الوزير أنه خلال فحص إستمارات حاجزي المشروع اتضح وجود مايقرب من ١٦٢ حالة مخالفة دونت بيانات غير صحيحة باستمارات الحجز ومخالفة للشروط الواردة بكراسة الحجز ومنها المخالفة في الشرط الخاص بالسن وإثبات أن لديهم وحدات سكنيه أخرى.

واكد الوزير أنه سيتم بعد انتهاء الفترة المحددة، إلغاء حجز الوحدات لجميع المخالفين للشروط دون رد أي مبالغ تم سدادها وذلك طبقا لما جاء في كراسة الشروط

وقال إنه سيتم إرسال إخطار موافقة على التخصيص للحاجزين الذين انطبقت عليهم شروط الحجز خلال شهرين.

وأضاف أنه بدأ تسليم المواقع المخصصة لإقامة المشروع في المدن الجديدة لشركات المقاولات للبدء في تنفيذ الوحدات الجديدة بمساحة ٧٠ مترا وتبلغ ٣٥ ألف وحده منها ١٥ الف وحده بمدينة القاهرة الجديدة و ٥ الاف وحدة بمدينة الشروق و ٤٥٠٠ وحده بمدينة الشيخ زايد و ٣٥٠٠ وحدة في كل من مدن العبور و ٦ أكتوبر و دمياط الجديدة.

الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين اجتماعها بعد غد «الجمعة»

صرح الاستاذ على هاشم سكرتير عام نقابة الصحفيين بأن النصاب القانوني اللازم لصحة انعقاد الجمعية العمومية العادية للنقابة بعد غد «الجمعة» هو حضور ٧٩٠ يمثلون ربع أعضاء الجمعية العمومية.

ويشمل جدول اعمال الجمعية مناقشة تقرير مجلس النقابة، واقرار الميزانية . فضلا عن استعراض آخر تطورات المساعي المبذولة لاجراء انتخابات منصب النقيب، والاتصالات التي أجراها الاستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين في هذا الشأن.

ويبدأ التسجيل لحضور الجمعية العمومية من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة بمقر النقابة بشارع قسم الازبكية.

سلام يفتتح اليوم المؤتمر السنوي لجمعية الكبد

يفتتح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة صباح اليوم المؤتمر السنوي لجمعية الكبد المصرية . ويستمر ثلاثة أيام، وصرح الدكتور محمد رمضان بدلر استاذ الجهاز الهضمي بطب عين شمس انه سيشهد المؤتمر عدد من الاساتذة والخبراء المصريين والأجانب يمثلون انجلترا، والمانيا، واليابان. وأضاف الدكتور سراج زكريا أستاذ الكبد بطب قصر العيني أن المؤتمر سيناقش الجديد في زراعة الكبد وسيقدم للشباب الاطباء تعليما ذاتيا من خلال مركز مزود بالكمبيوتر والفيديو بهدف زيادة خبراتهم في مجال الجهاز الهضمي.

تعاون ثقافي علمي بين الأزهر وقطر

اكد السفير ماتع عبد الهادي الهاجري سفير قطر بالقاهرة اهمية التعاون بين الأزهر في النواحي الثقافية والعلمية ونشر الدعوة والثقافة الاسلامية.

جاء ذلك خلال استقبال فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر له أمس كما سلم السفير فضيلة الامام الاكبر رسالة من وزير الأوقاف والشئون الدينية القطري تتعلق بتوثيق الروابط والتعاون بين الأزهر والوزارة وإيفاد علمائه للمشاركة في المسابقات القرآنية التي تقيمها قطر.

تسليم ارقام جلوس امتحانات المرحلة الأولى للثانوية بالمحافظات

كتب ـ يسري موافي:

انتهت الادارات التعليمية بالمحافظات من تسلم ارقام جلوس طلاب الثانوية العامة لامتحان دور مايو للمرحلة الأولى وتستمر الأرقام مع الطلاب دون تغيير في امتحانات العام القادم بالمرحلة الثانية في دوري مايو واغسطس وحتى اعلان نتيجة امتحان الثانوية العامة. وقد بدأت المدارس الثانوية امس تسليم البطاقات لطلابها .

وصرح محمود متولي وكيل وزارة التعليم بالجيزة بأنه اصدر توجيهاته بتشكيل لجان من مدرسي المدارس الثانوية لتسليم ارقام الجلوس على ان تنتهي من عملها قبل يوم السبت القادم وهو موعد امتحانات النقل بالمدارس. وحذر من ربط توزيعها بأي التزامات مالية متأخرة على الطالب مثل المصروفات المدرسية وغيرها.

وبالنسبة لأرقام جلوس طلاب الثانوية العامة (نظام قديم) الذين سيؤدون الامتحان هذا العام في بعض المواد، فقد تم التأكد من أوراق الطلاب. وسترسل ارقام جلوس الراسبين عام ١٩٨٩ ومابعده فقط ولن ترسل ارقام الراسبين في سنوات سابقة وقدموا استماراتهم، وذلك عن طريق المدارس التي تقدموا للامتحان أمامها . وطلبت لجان النظام والمراقبة من طلاب المنازل الذين لم تصلهم أرقام الجلوس ان يتصلوا بهذه اللجان قبل ١٥ يوما من موعد الامتحان على الأقل حتى تتمكن من ارسال بطاقات ارقام الجلوس إليهم في الوقت المناسب.

وسوف ترسل أرقام جلوس الطلبة الوافدين الذين تقدموا لامتحان الثانوية العامة القديمة إلى سفاراتهم الموجودة بالقاهرة والتي تقدموا للامتحان عن طريقها.

وتم اعداد لجان امتحانات النقل التي تبدأ في محافظتي القاهرة والجيزة يوم السبت القادم للصفوف الأول والثاني والرابع الابتدائي، والنقل للاعدادي العام والرياضي، والصف الأول الثانوي العام والفني التجاري والزراعي والصناعي.

ندوة منسقي المدن الثانوية تعقد أسوان الاثنين القادم

اسوان ـ مكتب الأهرام:

تعقد يوم الاثنين القادم بأسوان ندوة تدريبيه لمنسقي مشروع تطوير للمؤسسات المدن الثانويه - موضوعها التخطيط الاستراتيجي يحضرها منسقو المشروع بالدقهليه وجنوب سيناء ومدينة الأقصر بهدف التعرف على ماتم انجاز بمشروع محافظة اسوان لتطوير مرفق مياه الشرب والصرف الصحي ويحاضر في الندوة صلاح مصباح محافظ اسوان و مجموعة من العلماء والمنفذين للمشروع، صرح بذلك المهندس مصطفى نوري منسق علم للمشروع .

مشروعات جديدة بالجيزة تتكلف ٣٢ مليون جنيه

كتب ـ عادل الديب:

افتتح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة أمس عددا من مشروعات الخدمات والتعليم بمركز إمبابة ومدينة أوسيم وحي الهرم تكلفت ٣٢ مليون جنيه وذلك في إطار احتفالات المحافظة بعيدها القومي وتضمنت الافتتاحات بمركز إمبابة ومدينة أوسيم ٣ مدارس جديدة تكلفت ٣ ملايين جنيه وهي مدارس منشأة رضوان الابتدائية وبرقاش الابتدائية وسقيل الابتدائية، وكذلك إفتتاح التوسعات التي تمت بمدارس برطس الابتدائية والامل بكرداسة وكفرحكيم الابتدائية.

كما افتتح المحافظ الوحدة الصحية بقرية صفت اللبن والمستوصف الطبي بكفر حكيم وجمعية الخدمات الاجتماعية بقرية ناهيا، والمعهد الديني الابتدائي الازهري بقرية المنصورية، كما تفقد الاعمال بمشروع إسكان البراجيل والذي يضم ٤٨٠ وحدة سكنية ويتكلف ١٦ مليون جنيه، كما أرسى حجر الاساس لمبنى الخدمات بالمنطقة الصناعية بالكيلو ٢٨ بطريق القاهرة ـ اسكندرية ـ الصحراوي وفي حي الهرم افتتح المحافظ مدرسة قرية نزلة السيسي الابتدائية وتوسعات مدارس الهرم التجارية والثانوية بنات والحلمية الاعدادية، ومنشأة البكاري الابتدائية وتوسعات مركز شباب الصفا بالهرم، ومكتب تبسيط اجراءات حي الهرم.

رفض دعوى ضد نقيب الأطباء من جراح قلب أمريكي

رفضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة الدعوى المقامة ضد نقيب الأطباء لرفضه الترخيص لجراح القلب الامريكي الدكتور جورج جاسيا بمزاولة مهنة الطب لدى مستشفى السلام الدولي لمدة اسبوعين.

قالت المحكمة: أن المشرع أناط بالنقابة اختصاص التأكد من الخبرات المميزة من الأطباء الأجانب الذين يرخص لهم بمزاولة الطب ، وأن سلطتها تقديرية تمارسها في حدود عدم إساءة استعمالها.

حالة الجو

ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة لتكون قريبة من معدلاتها كما تظهر بعض السحب المنخفضة على شمال البلاد والعالية جنوبا مع نشاط للرياح المثيرة للأتربة جهة الغرب ...

القاهرة	٢٩	١٤	السويس	٣٠	١٦	رفح	٢٧	١٦	أسيوط	٣١	١٦
الاسكندرية	٢٥	١٣	العريش	٢٦	١٥	كاترين	٢١	١٢	سوهاج	٣٢	١٧
مطروح	٢٨	١٥	الطور	٣٠	١٨	سيوة	٣٢	١٧	الاقصر	٣٣	١٧
بورسعيد	٢٥	١٥	الغردقة	٢٩	١٩	المنيا	٣٠	١٩	أسوان	٣٣	١٩
الاسماعيلية	٢٩	١٥	شرم الشيخ	٣١	١٩	الفيوم	٣٠	١٩	الوادي الجديد	٣٤	١٦

٢٥٠ خبيرا مساعدا بوزارة العدل يتسلمون أعمالهم غدا

كتبت ـ ماجدة حسنين:

قررت وزارة العدل تعيين ٢٥٠ خبيرا مساعدا يتسلمون أعمالهم غدا.

وصرح المستشار محمد موسى مساعد وزير العدل للجهات المعاونة بأن الخبراء المعينين في جميع التخصصات سيتم توزيعهم على جميع المحافظات، وانه لأول مرة يتم تعيين هذا العدد لتخفيف الاعباء على الجماهير والاسهام في انجاز القضايا التي تحتاج إلى تقارير من جميع التخصصات.

وقال إن العبرة في القضايا بتاريخ ورودها من المحاكم وليس بورودها إلى المصلحة وان هناك اولويات في القضايا الملحة التي تحتاج تقاريرها بصفة عاجلة.

واضاف ان لجانا من الوزارة ستقوم بالتفتيش على المحاكم وكذلك إجراء التعاقد على مقار جديدة في جميع المحافظات.

مؤتمر: «آفاق الاستثمار» بجامعة القاهرة يطلب:
الإسراع بتعديل قانون المناقصات واستكمال الخرائط الاستثمارية

كتب ـ محمد حبيب:

طالب مؤتمر «آفاق الاستثمار والتنمية الزراعية» الذي نظمته كلية الزراعة بجامعة القاهرة بالإسراع في تعديل قانون المناقصات والعطاءات لتخليصه من المعوقات الإدارية، ولدفع عملية التنمية في المحافظات، واستكمال خرائط للتنمية الاستثمارية تسهيلا لجذب الإستثمارات في المجالات المختلفة، والتوسع في مشروعات تطوير الري، وانشاء صناديق لدعم البحوث من حصة تخصص للأبحاث الزراعية في المحافظات للنهوض بالانتاج الزراعي.

وأعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس المؤتمر في ختام أعماله والذي شهده الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ـ ان المؤتمر اوصى باقامة ندوة للتقويم الفعلي لمشروع مبارك لشباب الخريجين والعمل على تطبيق قوانين البيئة في مصر بحزم، وبدون استثناءات مع إسهام الجامعات والمراكز البحثية في إعداد البحوث عن التصور المستقبلي للقرية المصرية، ونظم الاستيطان في المناطق الجديدة، والتوسع في المحاصيل التصديرية خاصة النباتات الطبية ذات الجودة العالية لدعم الاقتصاد القومي، وتوثيق التعاون بين الجامعات، ومراكز البحوث وشركات الأسمدة لتطوير انتاجها وتقليل الاستيراد من الخارج.

وطالب المؤتمر بضرورة توثيق التعاون بين الجامعات والمحافظات التي تمر بها ترعة السلام لرصد المتغيرات البيئية، ووضع الحلول المناسبة لحل مشكلاتها، والاهتمام بدور المرأة الريفية في تنمية القرية خاصة في مجال الانتاج والتصنيع الزراعي وتطوير مناهج التعليم الفني بما يلائم خطة التنمية الزراعية .

تكثيف الدوريات السيارة لضبط أعمال الحفر العشوائي بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادي تمام:

اكد السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ضرورة تكثيف أعمال الدوريات السيارة على مدى ٢٤ ساعة لضبط أعمال الحفر العشوائي للحفاظ على البنية الاساسية ، والتي تمثل نحو ٢٠ مليار جنيه في إقليم القاهرة.

جاء ذلك خلال إفتتاحه مركز معلومات شبكات للمرافق بمدينة نصر والذي بلغت تكاليفه مليوني جنيه. وقال انه تقرر تكليف مركز معلومات شبكات المرافق برصد ومتابعة المباني المخالفة وإخطار الاحياء أولا بأول لسرعة مواجهة هذه المخالفات واستخدام احدث الاساليب المساحية ورصد الاقمار لانتاج البيانات والخرائط اللازمة للمرافق العامة.

وأضاف أن هذا المركز يخدم نحو مدينة نصر والبالغ مساحته نحو ٨٨.٥كيلو متر مربع بالاضافة الى التجمعات الجديدة والتي تضم مدينتي الشروق والعبور بالاضافة الى التجمعات الاول، والثالث، والخامس والبالغ مساحتها نحو ٤٥٢ كيلو مترا مربعا. وأشار سيد بدر مدير عام مركز شبكات المرافق بالقاهرة الى انه بانشاء هذا الفرع يكون عدد الفروع التي تخدم مدينة القاهرة ٥ فروع وأنه يجري حاليا اقامة فرع مشروع المياه العكرة لري الحدائق بمدينة نصر بطول ٨.٥٠ كيلو متر بالاضافة لمشروع شبكة الصرف والمياه بطول نحو ١٨ كيلو مترا بمدينة التوفيق وامتداد كوبري ٦ اكتوبر.

وزير الصحة:
٥٣١ حالة اصابة بالأيدز بمصر منذ عام ١٩٨٦

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان عدد المصابين بمرض الايدز في مصر وصل منذ عام ١٩٨٦ حتى الآن إلى ٥٣١ حالة منها ١٤٨ حالة ظهر عليها المرض وتمثل النساء ١٠٪ من حجم المصابين وهي نسبة ضئيلة اذا قورنت بنسب انتشار المرض في العالم.

وان الوزير قد افتتح أمس المؤتمر القومي لمكافحة الايدز تحت شعار « معا في مواجهة الايدز ». وأضاف الوزير ان عدد الحاملين لفيروس الايدز في العالم يصل إلى ٢٩ مليونا منهم ٨ ملايين أصبحوا مرضى بالايدز وظهرت عليهم اعراضه وفي كل يوم يضاف ٨٥٠٠ مصاب جديد إلى عدد المصابين في العالم وتمثل النساء ٤٢٪ من عدد المصابين.

واكد الوزير أن جهود الوزارة لمواجهة هذا المرض تقوم على تنفيذ عدد من الانشطة والأجراءات لحماية المجتمع في مقدمتها تأمين سلامة الدم الذي يعطى للمرضى وتم فحص مليون و ٢٧٠ الف كيس دم منذ عام ١٩٨٦ حتى الآن، وفحص أكثر من ٢٣٠ الف عينة دم من الفئات الأكثر تعرضا للمرض، وعقد ندوات لتوعية فئات المجتمع المختلفة ورعاية مرضى الايدز صحيا واجتماعيا ونفسيا وتقديم الارشاد والمشورة لمن يطلب ذلك والتعاون مع الوزارات والهيئات المختلفة مثل الأوقاف والتعليم والداخلية.

مخالفات الهانوفيل تحت التقنين!

مساكن الشباب حديثى الزواج بالإسكندرية تعانى المشاكل التى حولتها إلى منفى للعذاب.. ٣٦ ألف وحدة سكنية سقطت من ذاكرة المسئولين بالمحافظة فخاصمتها المرافق والخدمات.. حاصرتها مياه الصرف الصحى من كل جانب.. سكنها الظلام الدامس فانقطعت الصلة بين شاغليها والعالم الخارجى بمنطقة الهانوفيل العجمى بالإسكندرية.

ولى خلسة تسللت المخالفات من بعض ساكنى تلك الوحدات السكنية فى محاولة لحل بعض مشاكلهم.. ورغم عدم شرعية وقانونية هذه الحلول إلا انها استطاعت المساهمة بقدر وافر فى القضاء على جزء من فقر الخدمات التى يعانون منها.. ولكن التهديد والوعيد أصبح مصير السكان.

يوسف حسين يوسف.. احد هؤلاء السكان يقول: أعيش بالمساكن الصينية بمشروع مساكن الهانوفيل منذ خمس سنوات ، وهذا المشروع السكنى قامت المحافظة ببنائه للشباب حديثى الزواج ولكن منذ الانتهاء منه والحياة والموت يتساويان فى تلك المساكن والخوف رفيق الرجال قبل النساء والأطفال.. فعند بداية حلول الظلام الذى يسكن جنبات الشوارع والمبانى لايستطيع المواطن التجول فى الشوارع لقضاء احتياجاته من خارج كردون الـ ٣٦ الف وحدة.. ذلك لأنه لاتوجد سوق تجارية أو محال لشراء احتياجات الأسر التى تسكن هنا ، وأن اقرب سوق داخل المنطقة هى سوق الهانوفيل او سوق الدخيلة التى تبعد عشرات الكيلو مترات عن المساكن.. وإزاء هذه المعاناة حاول البعض خاصة من لايملك مورد رزق حل هذه المشاكل التى يتجاهلها المسئولون ، وذلك بإقامة العديد من الأكشاك لبيع جميع الاحتياجات.. كما ساعد ايضا على إنارة الشوارع وبث الحياة بها وإدخال الأمن بالقلوب خاصة أنه لاتوجد نقطة شرطة تخدم هذا العدد الضخم من الوحدات السكنية التى يقطنها أكثر من ربع مليون نسمة.

ويستطرد قائلا: واستمر الحال لمدة ثلاث سنوات رغم عدم قانونية هذه الحلول إلا انها ساعدت المواطنين كثيرا فى التغلب على ما يعانونه ، ولكننا فوجئنا بإنذارات بإزالة هذه الأكشاك التى أصبحت موردا للرزق ووصل الأمر إلى حلول البلدوزرات لتحطيمها ويتحول الحل المؤقت إلى حطام ولاحتياجنا الشديد لهذه الأكشاك التى تساعد على استمرار الحياة فى هذا المشروع تم بناؤها مرة أخرى ولكن التهديد والوعيد يلاحقنا دائما من السادة المسئولين.

السكان يتحايلون على القانون بإقامة أكشاك ومحال مخالفة والحى يعد بالحل!

ويضيف محمد السعيد محمد سليمان ساكن آخر: نحن نعلم أن هذه الأكشاك غير قانونية حيث لم يستخرج لها تراخيص من الحى، لذلك تقدمنا بالعديد من الطلبات لحى العامرية لتقنين اوضاعنا ولكن الحى رفض قبول طلباتنا مؤكدا أنه غير مسموح الترخيص فى تلك المنطقة.

ويقول: لقد تعرضنا لإزالة مورد رزقنا منذ عامين عن طريق قوات شرطة المرافق.. وعند الإسراع بالسؤال فى حى العامرية اطلعنا المهندس المسئول على الخريطة الخاصة بالمشروع التى تضم إقامة سوق تجارية كبيرة تشمل [١٣٨] محلا داخل هذه المساكن، ولكن للأسف لم تنفذ حتى الآن ، وأيضا لاندرى السبب.. مع العلم بأن قطعة الأرض التى يقال إنها مخصصة لإقامة سوق تجارية متكاملة تم وضع لافتة عليها منذ فترة بأنها مخصصة لإنشاء مستوصف، ثم بعد ذلك لإنشاء مدرستين ومركز طبى، ولاندرى أين الحقيقة؟.. والآن وفقا للمادة رقم ٤ لسنة ٩٢ والمادة ٧ لسنة ٩٦ صدرت لنا قرارات بإزالة الأكشاك ونحن فى انتظار طوق النجاة.

أما محروس إبراهيم فيقول: أنا شاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وأتولى مسئولية والدتى المسنة ولاأملك موردا للرزق ، ولكننى امتلك الموهبة وهى ديكورات الجبس أزاولها منذ قدومى للمساكن ولكن بلدوزرات الحى تهددنى لتقضى على حياتى ومستقبلى قبل عملى.. إن هذه الأكشاك التى يرفضها المسئولون ويرفضون تقنين اوضاعها ساهمت بشكل كبير فى القضاء على مشكلة البطالة لدى الشباب من حملة المؤهلات سواء المتوسطة او العليا أو من الشباب الذى لم تتوافر له فرص استكمال التعليم.

ويقول: هناك [١٤٠] حجرة على امتداد مساحة المشروع الذى يشمل المساكن الصينية والفرنسية وطلعت مصطفى، وكانت مخصصة للخفراء والمهندسين اثناء تنفيذ المشروع ، والآن أصبحت مهجورة وغير مستخدمة بعد رحيل المهندسين الأجانب.. فلماذا لايتم تحويلها إلى محال تؤجر أو تملك للمواطنين لتحقيق الهدف من توافر السلع والاحتياجات لسكان هذا المشروع ، بالإضافة إلى تحقيق فرص عمل للكثيرين.. ونحن على استعداد للمساهمة فى إقامة هذه السوق.. إن الحلول متوافرة ولكن لماذا لاتنفذ.. لاندرى؟!

ويضيف أحمد محمود على أحد السكان: من يتصور ان فى هذه الوحدات السكنية الضخمة مخبزا واحدا فقط يخدم منطقة الهانوفيل بالكامل مما يجعل القائمين عليه يغلقونه قبل الساعة الواحدة ظهرا بعد تشابك الطوابير به من أجل الحصول على أرغفة الخبز والتى عادة لاتكفى الأسرة الواحدة مما يدفع البعض لشراء أرغفة الخبز بسعر غال.

ويشير حسن عماد الدين إلى مشكلة غاية فى الخطورة وهى مشكلة القمامة التى وصلت فى بعض المناطق بالمساكن إلى أتلال تهدد حياة المواطنين فى حالة حدوث حريق او انتشار الأمراض.. ويقول: نحن كمواطنين نقوم باستقدام سيارة لنقل القمامة على نفقاتنا الخاصة من أجل النظافة لأن سيارات الحى لاتأتى بصفة منتظمة بل احيانا تصل إلى عدة أسابيع لاتأتى للمساكن فنضطر إلى إزالة أكوام القمامة بالجهود الذاتية.. هذا بالإضافة إلى عدم وجود مدارس لمراحل التعليم المختلفة او مستوصف للإسعاف العاجل أو عيادات تتبع وزارة الصحة لماذا يتجاهل المسئولون سكان هذا المشروع؟!

على رزق — محمد سليمان

٣٦ ألف وحدة سكنية بالهانوفيل تنتظر دخول الخدمات والمرافق منذ ٥ سنوات!

لا للمخالفات:

المهندس على محمد على رزق مدير إدارة أشغال الطريق بحى العامرية يرد بقوله: المخالفة لاتكتسب الشرعية بمرور الوقت ولاتعطى المواطن الحق فى خرق القوانين.. هذا شيء متفق عليه حتى لو كانت هذه المخالفة تؤدى عملا خدميا وتساعد فى حل المشاكل فلابد من الشرعية فى أداء الخدمات.. وبالنسبة للمخالفات الصارخة بالمساكن الصينية والفرنسية وطلعت مصطفى ، فهى منتشرة بصورة عشوائية تسيء إلى المنظر العام للمساكن وأحيانا تعوق أعمال النظافة ، وفى ظل هذه الأوضاع لابد من اتخاذ الإجراءات القانونية حيال هذه المخالفات المرفوضة.. مشيرا إلى أنه أثناء بناء المساكن تم تحديد منطقة لإقامة سوق تجارية متكاملة تضم محال تجارية لخدمة المنطقة وللأسف لم تنفذ حتى الآن ولكن للضرورة الملحة لإنشاء هذه السوق، فقد تم اقتراح من قبل رئيس حى العامرية بانتخاب ثلاثة مواقع فى المساكن الفرنسية ومنشأة فوزى معاذ بالمساكن الصينية وأيضا مساكن طلعت مصطفى من أجل إقامة سوق تجارية تخدم المنطقة على أن تتولى جمعية تنمية المجتمع مهمة الإشراف عليها بالاشتراك مع الحى وهذا لم يتم إلا بعد قيام جهاز حماية أملاك الدولة بالإسكندرية بتحديد هذه المواقع.. وقد قرر الحى إعطاء حق الانتفاع أو التمليك لأصحاب الأكشاك المقامة حاليا، بالرغم من أنها قانونية . ثم لمن يرغب من المواطنين خلال المرحلة الثانية وقد بدأ الحى بالفعل فى تلقى طلبات المواطنين لاستغلال الأكشاك فى السوق التجارية المزمع إقامتها فى القريب العاجل ، والتى ستساعد على حل مشكلة البطالة عند الشباب فى تلك المنطقة.

أما اللواء محمد النقيب رئيس حى العامرية فيقول: إن التغاضى عن هذه المخالفات من قبل المواطنين سيمنحهم حق التقادم فى المخالفة وهذا شيء مرفوض.. نحن نعلم انها مخالفة مؤقتة ولكننا نرفضها لأنها تساعد على انتشار العشوائيات خاصة بالمناطق حديثة البناء ، وهناك مثال صارخ لهذه العشوائيات فى منطقة مساكن البتروكيماويات.. وقد تم بالفعل إرسال إنذارات للمواطنين المخالفين فى محاولة منا للحد من تفاقم واستفحال هذه الظاهرة.

ويضيف: من المفروض وجود سوق تجارية وسط هذه الوحدات السكنية والمسئولون بالمحافظة بصدد الشروع فى تنفيذ هذه السوق بعد انتهاء مديرية الإسكان من الدراسات الخاصة بها ومن المقرر إقامة [١٣٨] محلا بالإضافة إلى سوق تجارية مفتوحة تخدم منطقة الهانوفيل بأكملها ، ثم نرصد بعد ذلك ميزانية المشروع من قبل المحافظة وحتى الآن لم يتحدد موعد البدء فى المشروع.. وبالنسبة للحجرات المهجورة بالمساكن التى كانت مخصصة للخفراء والمهندسين، فقد تم تخصيصها لإنشاء مدرستين ومركز طبى، ومازال الحى فى انتظار تسلم كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة للموقع للبدء فى إنشاء هذين المشروعين اللذين سيخدمان مواطنى الـ [٣٦] الف وحدة.

يوسف حسن — محروس ابراهيم

شوارع مساكن الشباب حديثى الزواج بالهانوفيل والتى غرقت فى الظلام الدامس

القمامة أحد أخطر المشاكل التى تعانى منها المنطقة

[تصوير جمال سعيد]

حنان المصرى



«ربع الجنيه» .. مشكلة!

انضم«ربع الجنيه» الى فئة العملات المعدنية النادرة ومنذ أن تم تحويله الى عملة معدنية صار وجوده مشكلة والبحث عنه أصبح ضربا من المستحيل، وقد نتج عن اختفاء ربع الجنيه وغيره من عائلة العملات المعدنية الى مشاكل بالجملة لدى البسطاء من الجمهور خاصة فى الأتوبيسات ووسائل المواصلات العامة.

سيد محمد احمد محصل بهيئة النقل العام يقول : اصبح ربع الجنيه الآن مصدر العديد من المشاكل مع الركاب بعد أن أصبح عملة نادرة مع ان تعاملنا كله مع ربع الجنيه قيمة التذكرة، ومعظم الركاب يقومون بدفع ٥٠ قرشا أو جنيه ويريدون الباقى الذى لابد أن يكون ضمنه ٢٥ قرشا، وعند طلب ربع جنيه فكة منهم لعدم وجود فكة معى يقومون بالشجار ظنا منهم أننى ادعى ذلك بقصد عدم رد الباقى لهم؟!

لذلك نرجو من المسئولين ان يقوموا بطرح كميات كفاية من تلك العملة فى السوق للقضاء على هذه المشكلة التى تواجهنا كل يوم.

نفس المشكلة يعانى منها جميع المتعاملين فى السوق التجارية والبنوك والصيارفة.. حيث يقول فايز لبان صراف فى احدى المؤسسات الكبرى : لاشك ان هناك أزمة شديدة فى العملة المالية فئة الـ ٢٥ قرشا سواء الورقية أو المعدنية حيث اصبحت نادرة الوجود مثلها مثل العملات المعدنية الأخرى فئة الـ ٥ و١٠ قرش بل واشد ندرة مما جعلنا نعانى كثيرا من تلك الأزمة عند صرف المرتبات للعاملين بالمؤسسة حيث ان البنك كان يصرف لنا كمية من الأوراق النقدية فئة الـ ٢٥ قرشا مع مرتبات الموظفين كل شهر، لكن منذ ان تم التوقف عن اصدار تلك الورقة المالية وسحبها من السوق وطرح العملة المعدنية بدلا منها اصبحنا نعانى من تلك المشكلة لأن البنك لايصرف لنا تلك الفئة من العملة المعدنية . بل اصبحت البنوك نفسها تعانى من هذه المشكلة، لذلك اقترح أن يتم توزيع تلك العملة عن طريق البنوك أيضا الى جانب منافذ الخزانة العامة الجهة الوحيدة المسئولة عن طرح تلك العملة فى السوق.

النقص موجود

وعن رأى المسئولين عن هذه الظاهرة يقول عبد الفتاح سعد رئيس مصلحة الخزانة العامة ووكيل وزارة المالية لاأستطيع أن انكر أن هناك نقصا فى العملة المعدنية فئة الـ ٢٥ قرشا التى بدأ طرحها فى السوق منذ حوالى عامين لتحل محل الـ ٢٥ قرشا الورقية التى تحدد تاريخ ٩٩/٦/٣٠ كموعد نهائى لسحب هذه العملة الورقية من التداول فى السوق لقوة تحمل العملة المعدنية عن الورقية ، وبالرغم من الكميات الهائلة التى تم طرحها فى السوق خلال العامين الماضيين التى وصلت الى حوالى ٥٠ مليون قرص من سبيكة الكوبرنيكل الا أن تلك الكميات الهائلة تكاد تختفى من الأسواق ، كما هو الحال بالنسبة للعملات المعدنية الأخرى فئة الـ ٥ و ١٠ قروش والـ ٢٠ قرشا ، وذلك بالرغم من التنسيق المستمر بين مصلحة الخزانة العامة والبنك المركزى المصرى فيما يختص بسحب العملة الورقية من السوق فئة الـ ٢٥ قرشا ، وطرح العملة المعدنية بدلا منها بنفس الكميات التى يتم سحبها ورغم ذلك تشكو كافة البنوك والمحافظات من عدم توافرها.

والغريب ان تلك الظاهرة مقصورة على العملات المعدنية فقط حيث انه منذ ان بدأت مصلحة الخزانة العامة فى طرح تلك العملات المعدنية المصنعة من سبيكة الكوبرنيكل عام ١٩٦٧ اى على مدى حوالى ٣٠ عاما لم تقم بجمع اى كمية من التداول ، وبالرغم من ذلك تعانى السوق دائما من نقص فى تلك العملات المعدنية؟!!

ويرى عبد الفتاح سعد أن هذه الظاهرة ترجع الى عدة أسباب اهمها تعمد بعض الباعة لخفاء تلك العملة وادعاء عدم وجودها لديهم بهدف ترويج الحلوى والكبريت مقابل رد الباقى ، وهذه الظاهرة تتجلى بوضوح لدى بائعى الصحف والسوبر ماركت مما يعود عليهم بربح كبير من وراء ادعاء تلك الأزمة فى العملة المعدنية .

وأيضا ظهور طبقة من اصحاب المسابك والتجار اساءوا استخدام تلك العملة فى غير الأغراض المخصصة لها حيث يستخدمها البعض بعد صهرها فى عملية غش الذهب .

الأمر الذى يدعو الى اعادة النظر فى موضوع اصدار تلك العملات المعدنية من سبيكة بمواصفات كيماوية معينة لتفويت الفرصة على من يقوم بصهرها لاستخدامها فى أغراض أخرى غير التداول.

وايضا معاونة أجهزة الشرطة فى القيام بحملات مفاجئة على محلات السوبرماركت وبائعى الصحف وغيرهم لمنع ترويج الكبريت والحلوى مقابل رد الباقى ، بالرغم من وجود تلك العملات متوافرة لديهم فى كثير من الأحيان.

حيث انه تم خلال الفترة من ٩٤/٧/١ حتى ٩٧/٢/٢٥ طرح حوالى ٣٠٤ ملايين قرص كوبرنيكل من العملات المعدنية فئة الـ ٥. ١٠ قروش و٢٠ و ٢٥ قرشا وبالرغم من ذلك تعانى السوق نقصا شديدا منها؟!!

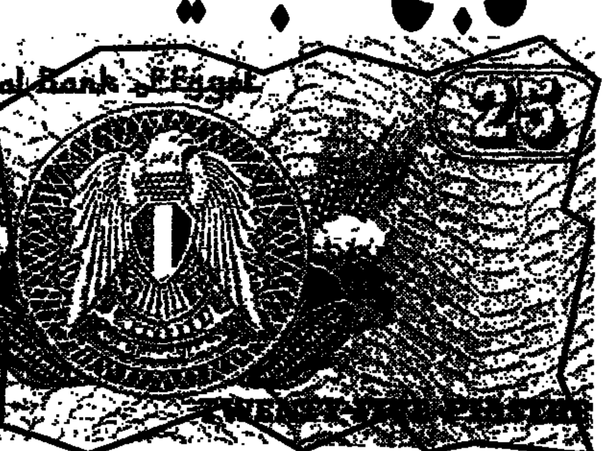
ويؤكد عبد الفتاح سعد انه من ضمن الأساليب الجديدة فى الاستخدام السيىء للعملات المعدنية استخدام بعض ورش اصلاح السيارات الـ ٢٥ قرشا المعدنية الجديدة كوردة أوصامولة فى ربط مسامير السيارة مقابل ٧٥ قرشا للصامولة ، وهو مايحقق ربحا هائلا لأصحاب تلك الورش ويغرى باستخدامها هذا الاستخدام السيىء الذى يعتبر جريمة حيث أن المادة ٧ من القانون رقم ٩٤ لسنة ٨٣ والخاص بنظام النقود فى جمهورية مصر العربية قد أورد أنه يحظر حبس العملة المعدنية من التداول أو صهرها او بيعها او عرضها للبيع بسعر يجاوز قيمتها الاسمية ، أو اجراء عمل فيها ينزع عنها صفة العملة.

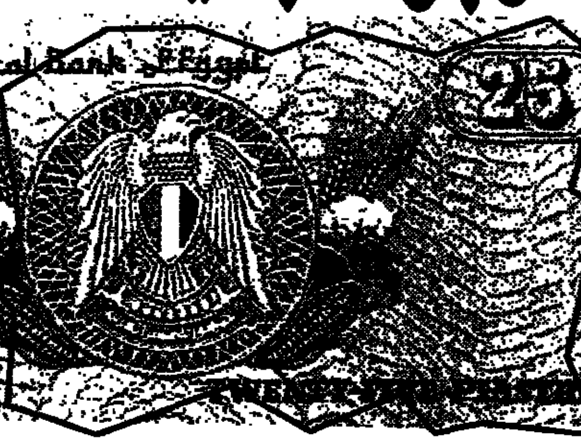
ومن ثم لابد أن يكون هناك جزاء رادع لكل من تخول له نفسه أو لكل من يعتدى على سيادة الدولة وعلى عملتها السيادية.

ولتحقيق ذلك لابد من تنشيط دور الرقابة التموينية ممثلة فى جهاز مباحث التموين ومنح مفتش هذه المصلحة صفة الضبطية القضائية .

ومما يؤكد سوء استخدام العملات المعدنية بصفة عامة ان مصلحة الخزانة العامة قامت عامى ١٩٦٧ و١٩٦٨ بطرح كميات هائلة من العملات المعدنية الكوبر نيكل التى تحمل صورة النسر وصقر قريش، وهذه العملة اختفت تماما من السوق بالرغم من سياسة وزارة المالية بتكثيف جمع العملات القديمة ذات الأشكال والأحجام المختلفة وطرح عملات معدنية بأشكال موحدة.

كما هو الحال الآن بالنسبة للعملة فئة الـ ٥ قروش وعليها شكل المشكاة والعشرة قروش التى تحمل صورة مآذن الأزهر الشريف وربع الجنيه المعدنى الجديد المثقوب من النصف وذلك لتسهيل التعامل بهذه العملات.





عبدالفتاح سعد

رئيس مصلحة الخزانة: ٥٠ مليون قطعة عملة من سبيكة الكوبرنيكل اختفت من الأسواق فى عامين

ربع الجنيه المعدنى تحول الى صامولة ووردة فى ورش السيارات

وعن كيفية توزيع وطرح العملات المعدنية فى الأسواق بصفة عامة تقول سعاد خليل مدير عام الشئون المصرفية بالخزانة العامة تقوم مصلحة الخزانة بطرح العملات المعدنية للجمهور من خلال منافذ متعددة بداية من الديوان العام للمصلحة . حيث خصصت شبابيك لصرف جميع العملات المعدنية لجميع المواطنين فى شكل عبوة بلاستيك بها ٥ جنيهات للعملة فئة الـ ٥ قروش و١٠ جنيهات للعملة فئة الـ ١٠ قروش و٢٥ جنيها للعملة فئة الـ ٢٥ قرشا ، كما أن هناك حصصا شهرية للبنوك وشركات قطاع الأعمال والمحلات التجارية وغيرها .

وهذه الحصص تحدد فى ضوء الأرصدة المتاحة من هذا، فضلا عن أن هناك فروعا منتشرة فى جميع المحافظات لمصلحة الخزانة تقوم بنفس المهمة.

نادية الملاح

حركة تداول الأوراق المالية في البورصة المصرية

المؤشر العام لسوق المال المصرى

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢٩

اسم القطاع	اليوم	السابق	التغير
المؤشر العام للسوق	٣٨٥,٦٧	٣٨٩,٠١	-٣,٣٤
الصناعات التحويلية	٤٧٢,٠٢	٤٧٦,٥٤	-٤,٥٢
التمويل والتامين والعقارات	٥٦٩,٩٨	٥٨١,٦٥	-١١,٦٧

مؤشرات حركة السوق

المؤشر	امس	اليوم السابق
اسهم ارتفعت اسعار اقفالها	٢٥	٢٧
اسهم انخفضت اسعار اقفالها	٣٥	٢٨
اسهم لم تتغير اسعار اقفالها	١٥	٢٨
حدود دنيا جديدة	٢	٠
حدود قصوى جديدة	٥	٧
عدد الاسهم المتداولة بالالف	٨٤١	٨٧٥
عدد العمليات الكبيرة	٩٦	٨٨
قيمة التداول بالالف	٤٨٧٤١	٥٣٥١٩

أكثر الشركات تداولاً

اسم الشركة		كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
البنك المصري الخليجي	$	٢٦١٥,٠٠	١١,١٨	٥٣
اسمنت بورتلاند بحلوان		٦٩٢,٩٥	٧٩,٥١	٥١
اسمنت العامرية		٤١٧,١٥	٨٨,٥٠	-٩٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية		١٢,٠٠٠	٢١٢,٠٠	١٠٠
مصر الجديدة للاسكان والتعمير		٥٥,١٠	٤٢١,٠٠	١٠٠
مطاحن ومخابز شمال القاهرة		١١٧,١٥	١٩١,٢٥	٢٥
المالية و الصناعية المصرية		٩٨,٢٥	٢٢,٠٠	٢٧٥
اسمنت بورتلاند طرة المصرية		٢١٣,٣٠	٩٦,٨٦	-١٤
مطاحن وسط وغرب الدلتا		١٤٨,٨٠	٩٢,٩٠	-١٩٠
مطاحن شرق الدلتا		١٩١,٥٥	٧٢,٥٠	-٣٣٠

أكثر عشر شركات ارتفعت أسعارها

اسم الشركة		كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
القناة للتوكيلات الملاحية		١٥١٥,٠٠	٦,٥١	٣١
العربية للادوية والصناعات الكيماوية		٢٧,٩٧	٥٣,٩١	٢٥٦
بنك قناة السويس	$	١,٠٠	١٧,٥٠	٨٣
البنك المصري الخليجي	$	٢٦١٥,٠٠	١١,١٨	٥٣
بنك التمويل المصري السعودي		٢,٠٠	٢١,٢٠	١٤٠
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند		٧٧,٢٥	٧٢,١٠	٢٨٥
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة		٢٩,٦٠	٢٩,٨٠	٨١
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق		٧,٠٠	٣٦,٠٠	٨٥
القاهرة للاسكان والتعمير		١١,٢٥	٢٣,٥٠	٤٤
بنك مصر العربي الافريقي		٥,٠٠	٢٤,٥٥	٤٤

أكثر عشر شركات انخفضت أسعارها

اسم الشركة		كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
البنك التجاري الدولي – مصر		١١٧,٩٤	٨٠,٧٥	-٤٢٥
بنك العمال المصري		٢١,١٠	١٥,٢٠	-٨٠
مصر الخليج لتصنيع الزيوت		٢٦,٠٠	٤٩,٤٠	-٢٦٠
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية		٩٨,٠٥	٩٦,٩٠	-٥١٠
النصر للملابس والمنسوجات – كابو		٥,٠٠	٩٥,٠١	-٤٩٩
العربية والمتحدة للغزل والنسيج		٢,٠٠	٣٤,٣٦	-١٨٠
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	$	١,٠٠	٥٥,٢٥	-٢٨٩
الصناعات الهندسية والمعمارية – ايكون		٤,٠١	٩,٠٣	-٤٧
مطاحن شرق الدلتا		١٩١,٥٥	٧٢,٥٠	-٣٣٠
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة		٣,٤٥	٧٥,٠٠	-٢٢٥

قيمة التعامل اليومى (بالمليون جنيه مصرى)

فى ٩٧/٠٢/١٨ بلغ التعامل ٣٠٢,٠٥ مليون جنيه
فى ٩٧/٠٢/٢٤ بلغ التعامل ٤٤٠,٢٨ مليون جنيه
فى ٩٧/٣/٦ بلغ التعامل ٤٦٧,١٧ مليون جنيه
فى ٩٧/٣/٢٠ بلغ التعامل ٢٨٨,٥٨ مليون جنيه

مؤشر نشاط السوق

الرقم القياسى العام للسوق

الأسهم

خلال ٥٢ أسبوع أعلى سعر	أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم الورقة المالية		قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
١,٠٣	٠,٧٣	١٩٩٧-٤-١٠	المصرية للدواجن – اجيكو		×	×	ع	١	١,٠٠٠	٠,١٠	١,٠٠	١,٠٤	١,٠٢	١,٠٢	٢
٢٢,٠٠	١٧,٧٥	١٩٩٧-٤-٢٤	القاهرة للدواجن		٠,٧٤	٣,٣٤	١٨,١٩	١	١,٠٠٠,٠٠٠	٢٢,٠٠٠,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	١٠٠
٦١,٢٨	٤٩,٤٠		مصر الخليج لتصنيع الزيوت		٤,٠٠	٨,١٠	٧,٨٢	٦	٢٦,٠٠	١٢٨,٥٥	٥٢,٠٠	٤٩,٥٥	٤٩,٤٠	٤٩,٤٠	-٢٦٠
١٤,٤٠	٩,٠٥		مصر الخليج لتصنيع الزيوت	$	×	×	ع	٤	٢,٢٧	١٠,٦٤	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٣,٦٠	١٤,٠٠	صفر
٤٤,٢٠	٢٥,٩٠	١٩٩٧-٤-٢٢	مصر للمياه الغازية – مصروب		×	×	٢٢,٢٢	١	٠,٠٥	١,٩٠	٣٩,٩٠	٣٧,٩١	٣٧,٩١	٣٩,٩٠	صفر
١٠٣,٠٠	٣٦,٠٠		مطاحن شرق الدلتا		٣,٠٠	٤,١٤	١٥,٦٠	٩٣٧	١٩١,٥٥	١٤٠٢,٩٥	٧٥,٨٠	٧٥,٥٠	٧٢,٠٦	٧٢,٥٠	-٣٣٠
٢٢٤,٠٠	٧٦,٧٢		مطاحن ومخابز شمال القاهرة		١١,٢٥	٥,٨٨	١٢,٧٢	٩	١١٧,١٥	٢٢٤١,١٣	١٩١,٠٠	١٩٢,٠٠	١٩٠,٠٠	١٩١,٢٥	٢٥
١٥٩,٠٠	٦٠,٠١		الاهرام للمشروبات		٤,٥٠	٣,٤٦	١٣,٠٦	٦	٦,٥٠	٨٤,٥٤	١٣٠,٠٠	١٣٠,١٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,١٠	١٠
٨٤,٢٥	١٧,٦٢		مطاحن مصر الوسطى		٣,٠٣	٥,٧٧	١١,٨٤	٢٠	٣٥,٧٠	١٩٥,٣٣	٥٥,٢٢	٥٦,١٠	٥٢,٤٧	٥٣,٠٠	-٢٢٢
١٣٣,٦٥	٢٥,٠٠		مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة		٣,٢٥	٤,٣٣	١٠,٥٥	٦	٣,٤٥	٢٥,٨٦	٧٨,٢٥	٧٥,١٥	٧٤,٥٠	٧٥,٠٠	-٢٢٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السندات

خلال ٥٢ أسبوع أعلى سعر	أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم السند		عائد الاستحقاق	العائد الجاري	كمية التداول	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩٩,٥١	٩٩,٥١	١٩٩٧-٢-١٢	سندات التنمية يوليو ١٩٩٤	$	٦,٥٣	٦,٣٩	١,٥٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	صفر
١٠٠,٥٨	٩٩,٥٢	١٩٩٧-٣-١٠	سندات التنمية اغسطس ١٩٩٥	$	٦,٥٠	٦,٢١	٢٥,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	صفر
١١٠٠,٠٠	١٠٢٥,٢٥	١٩٩٧-٤-٢٢	سندات الخزانة ٢٠٠٠ مايو ١٩٩٥		١٠,٢٨	١١,٥٣	٠,٠٢	[illegible]	١١٠٠,٠٠	[illegible]	١١٠٠,٠٠	[illegible]
١٠٦٨,٦٤	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٤-١	سندات الخزانة ٢٠٠٣ اكتوبر ١٩٩٦		١٠,٨٨	١٠,٩٤	٧,٠٠	١٠١٧,٧٦	١٠٦٨,٦٤	١٠٦٨,٦٤	١٠٦٨,٦٤	[illegible]
١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	١٩٩٧-٤-٦	سندات البنك العقاري		١٢,٦٧	١٢,٢٤	٠,٠٦	١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	صفر
١٠٤,٠١	١٠٤,٠١	١٩٩٧-٤-٣	سندات هوكست الشرقية		١١,٢١	١٠,٨٨	٠,٠١	١٠٤,٠٧	١٠٤,٠١	١٠٤,٠١	١٠٤,٠١	صفر
١٠٢٣,٩٢	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٣-٦	سندات سيتي بنك ان-ايه		٩,٧٤	٩,٩١	٠,٥٢	١٠٢٣,٩٢	١٠٢٣,٩٢	١٠٢٣,٩٢	١٠٢٣,٩٢	صفر
١٠٣٦,٠٠	١٠١٥,٠٠	١٩٩٧-٤-١٦	سندات البنك المصرى الامريكي		١٠,٧١	١٠,٧٤	٠,٠٢	١٠٣٦,٠٠	١٠٣٦,٠٠	١٠٣٦,٠٠	١٠٣٦,٠٠	صفر

صناديق الاستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية فى ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	العائد الموزع عن ١٩٩٦/١٢/٣١
صندوق إستثمار البنك الاهلي الاول	٧٥٧,٠٠	٩٠٣,٥	٨٩٨,٢٥	تراكمي
صندوق إستثمار البنك الاهلي الثاني	١٠٩,٦٠	١١٥,٣	١١٤,٥٠	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الاول	١١١٢,٠٧	١١٧٦,٩٩	١١٦٦,٢٧	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الثاني	١٥٧٩,٣١	١٧٢٢,٥٩	١٧١٠,٠٢	[illegible]
صندوق إستثمار بنك القاهرة	٦٦٠,٥٦	٦٦٢,٠٧	٦٦٤,٢	تراكمي
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥,٠٦	١٥٧,٥٣	١٥٥,٧٣	[illegible]
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١٣,٢٧	١٦٤,٧٩	١٦٤,٠٧	تراكمي
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥١١,٧٥	٥٧٦,١٩	٥٦٧,٦٤	تراكمي
صندوق إستثمار البنك المصرى الامريكي	١٢١,٨٦	١٥١,٠٦	١٤٩,٧٥	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٩٥٣,١٥	٨١٢,٤	٨١٠,٩٥	تراكمي
صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون للتأمين	٦٤٢,٣٥	٦٥٠,٠٧	٦٤٧,١٧	[illegible]

صناديق الاستثمار المغلقة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	صافى قيمة الوثيقة	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
صندوق إستثمار اوريكس ترست	١٠٨,٠١	ت	ت	ت	ت	[illegible]
صندوق إستثمار دلتا لصناديق الإستثمار	١٨٥,٦	١٨٤,٤٥	١٨٤,٤٥	١٨٤,٤٥	١٨٤,٤٥	صفر

ملحوظة : تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة اخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول اذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الامس.

تعريفات الأسهم

اعلى سعر (٥٢) : هو اعلى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. ادنى سعر (٥٢) : هو ادنى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. تاريخ اخر تداول : هو تاريخ اخر حركة تداول للسهم. قيمة الكوبون : نصيب السهم من توزيعات الارباح حسب توزيع اخر سنة مالية. عائد الكوبون : (صافي اخر الكوبون تم توزيعه / سعر الاقفال) × ١٠٠. مضاعف السعر : سعر الاقفال / ربحية السهم. ربحية السهم : صافي الربح القابل للتوزيع حسب اخر ميزانية منشورة / كمية الاسهم المصدرة والمكتتب فيها على قدر المدفوع من رأس المال. عدد العمليات : عدد العمليات التي تم تداولها على سهم معين. كمية التداول : عدد الاسهم التي تم تداولها على سهم معين بالمائة سهم. قيمة التداول : هي قيمة العمليات التي تمت على سهم معين. سعر الفتح : سعر إقفال اليوم السابق. أعلى سعر : أعلى سعر عملية فعلية تمت على السهم. أدنى سعر : أدنى سعر عملية فعلية تمت على السهم. سعر الإقفال : اخر سعر عملية لكمية أوراق فيها أكبر من أو تساوي ١٠٠ سهم. مقدار التغير : هو الفرق بين سعر الإقفال وسعر الفتح ويقدر بالقرش (بالسنت في حالة الدولار). اليوم السابق : اخر يوم تداول. حدود قصوى / دنيا جديدة: تمثل عدد الشركات التي شاهدت أسهمها أسعار إقفال وصلت إلى أسعار قصوى أو دنيا جديدة منذ بداية تداولها. عمليات كبيرة : هي العمليات التي يصل فيها عدد الاسهم المتداولة الى ٥٠٠٠ سهم او اكثر لكل عملية.

تعريفات السندات وصناديق الإستثمار

عائد الإستحقاق : هو متوسط نسبة العائد الفعلي على السند إذا تم شراؤه بسعر إقفال اليوم والاحتفاظ به حتى تاريخ إستحقاقه ويؤخذ آخر سعر فائدة معلنة من المصدر في حالة السندات ذات الفائدة المتغيرة ويستخدم سعر السند بعد استبعاد الفائدة المتراكمة من تاريخ توزيع اخر كوبون حتى تاريخ اليوم. العائد الجاري : الكوبون المدفوع كنسبة من سعر إقفال السند. كمية التداول : إجمالي عدد السندات المتداولة يومياً من هذه الإصدارات بالالف. اعلى سعر (٥٢ اسبوع) : هو اعلى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. ادنى سعر (٥٢ اسبوع) : هو ادنى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. مقدار التغير : = اعلى سعر - ادنى سعر بالقرش. القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مطروحا منها توزيعات الصندوق حسب ميزانيته في نفس التاريخ.

تعريف القطاعات فى مؤشرات الاسعار :

قطاع الصناعات التحويلية يشمل : المنتجات الغذائية وفروعها ، التبغ ، الغزل والنسيج ، الملابس ، الاخشاب ، الاثاث ، الورق ، الكيماويات ، تكرير البترول الخام ، المطاط والبلاستك ، الجلود ، منتجات الاحجار الطفلة ، الصناعات المعدنية ، الآلات والمعدات والمستلزمات ، معدات النقل ، أدوات القياس والتحليل والتحكم والأدوات الطبية. قطاع التمويل والتامين و العقارات يشمل : البنوك ، سماسرة تداول الأوراق المالية والنقد الاجنبي ، تداول العقارات ، الشركات القابضة والإستثمارية. المؤشر العام يشمل : كل الشركات المقيدة في البورصة

الرموز

- × بيان غير متوفر
- $ الاصدار والارقام بالدولار
- م : مضاعف السعر اكثر من مائة
- # : اصدار جديد خلال الثلاثة لشهور الاخيرة.
- ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
- (+) : تم توزيع أسهم مجانية .
- (٧) : تم تجزئة السهم .
- ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

في الحوار حول مشروع دلتا الوادى الجديد..

الخبراء يطالبون: سياسات لترشيد استخدام المياه وخريطة للمياه الجوفية

انشـــاء صناعات تصديرية وانتـاج زراعي يخـدم الصناعـة

تحقيق

عـزة علـى

المياه ونمط الإنتاج وأهمية مشاركة الخبرات المصرية في مشروع جنوب الوادى.. كانت من القضايا الأساسية التى نوقشت في مؤتمر المشاركة في التنمية ونموذج المشروع القومى لتنمية جنوب مصر الذى عقده مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة كونراد أديناور. المشاركون في المؤتمر اكدوا على أهمية اشتراك الخبرات المصرية في مناقشة المشروع ووضع استراتيجياته على مستوى جميع القطاعات الاقتصادية، والإدارة وتنظيم المجتمع. وبالتوازى أثاروا العديد من التساؤلات حول صيغة المشاركة وكيف يمكن أن يأخذ كل منهم دورا في المشروع، كما أثاروا أهمية مساهمة المواطن العادى في المشروع كمشروع استثمارى.

وحول قضية المياه كعامل محدد للمشروع قال الدكتور مغاورى شحاته أستاذ المياه بكلية العلوم جامعة المنوفية إن المياه الجوفية أحد العوامل الرئيسية لتنمية جنوب الوادى، فمن المعروف أن الصحراء الغربية المصرية تضم تحتها اضخم خزانات المياه الجوفية في مصر وفى شمال شرق أفريقيا ممثلة في خزانات الحجر الرملى النوبى ذى الامتداد الهائل أفقيا وراسيا، وتوجد المياه الجوفية في اربعة مستويات حاملة للمياه جنوبا تصل إلى سته مستويات شمالا، ويزداد سمك الطبقات الحاملة للمياه الجوفية مابين ٦٠٠ الى ٩٠٠ متر كما يتراوح عمق المياه الجوفية في منطقة المشروع بين ٧٥٠ مترا جنوبا وثلاثين مترا شمالا ويعنى ذلك أن المياه الجوفية تتحرك من الجنوب إلى الشمال وتزداد كمياتها كلما اتجهنا شمالا

ويضيف الدكتور مغاورى شحاته إنه لم يتم حتى الآن إجراء تقييم دقيق للكميات التى يمكن سحبها من منطقة جنوب شرق الصحراء الغربية المصرية بشكل عام، وأن التناقض في النتائج حول المياه الجوفية بالصحراء الغربية المصرية يرجع إلى نقص المعلومات للدراسات التى أجريت في مراحل مبكرة، واستخدام بيانات متناقضة للوصول إلى تقدير كمى للمياه.

ولن التفسير العلمى لما حدث من ظواهر هيدروجيولوجية بالصحراء الغربية والمبنى على القراءة المائية للظواهر الجيولوجية وعوامل المناخ القديم قد أوضح:

■ وجود إمكانات ضخمة من المخزون الجوفى للمياه.

■ سوء توزيع الآبار وتقارب المسافات بينها خاصة في الخارجة وهى واحة طولية والداخلة وهى واحة عرضية، سوء تصميم الآبار

وطرح الدكتور محمد عبد الرحمن الشرنوبى إمكانية زيادة الموارد المائية من خلال اتخاذ عدة سياسات لتوفير المياه منها

■ تغيير التركيب المحصولى للزراعات المصرية.

■ إعادة معالجة مياه الصرف الزراعى.

■ تقليل حجم الفاقد من المياه خلال عمليات النقل

■ تغيير نمط التعامل البشرى مع المياه

■ تغيير أسلوب الرى

■ الحد من الزيادة السكانية التى تمثل قنبلة موقوته أمام محدودية المياه.

■ وقف الحروب والمنازعات في أراضي دول الحوض وقال: إذا كانت حصة مصر ٥٥.٥ بليون متر مكعب من المياه سنويا حسب اتفاق عام ١٩٥٩ فإن توقف الحرب في منطقة قناة جونجلي بالسودان كفيلة برفع هذه الحصه إلى حوالى ١.٩ بليون متر مكعب سنويا.

وحول زيادة كفاءة استهلاك المياه المتاحة قال إن مياه الصرف الزراعى التى تصب في البحر المتوسط تقدر حاليا بما مقداره ١٥ الى ٢٠ بليون متر مكعب سنويا وهى في مجموعها صالحة للاستعمال مرة أخرى بعد معالجتها كذلك خفض نصيب الفدان الواحد من المياه من ٨ الاف متر مكعب في المتوسط- بحساب الرى والفاقد والنقل.

وأوضح الدكتور الشرنوبى أن هناك مايتراوح بين ١.٨ الى ٣.٨ بليون متر مكعب تتجه الى البحر من نهر النيل. وقال إن الاستخدامات الحالية للمياه تشير إلى أن مصر تستنفد كل رصيدها من مياه النهر المقررة وتزيد عن طريق وجود فائض لاتستخدمه السودان حاليا من حصتها المقررة وعندما تضطر الى استخدامها فسوف يكون على مصر البحث عن البديل الذى لن يكون الا عن طريق ضبط استخدام مياهها الجارية والبحث عن مصادر جديدة في باطن الأرض ومن اخطر مايمكن اعتباره تحديات مستقبلية للمياه في مصر:

■ التزايد المطرد لزراعات الأرز بنحو مليون فدان عن المقرر.

■ الخروج عن المساحات المقررة في استزراع الأراضى.

■ التحول من الرى المتطور الى الرى بالغمر في مساحة لاتقل عن نصف مليون فدان.

■ تزايد نصيب الفرد في استهلاك المياه المنزلية والصناعية

■ التزايد السكاني بوجه عام والاتجاه نحو سكني الحضر.

وحول نمط الإنتاج المقترح للمشروع طرح الدكتور جمال صيام رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة القاهرة تصوره بضرورة اتجاه النشاط الاقتصادى في المشروع بصفة أساسية إلى الانتاج للتصديرى سواء من خلال الأنشطة الزراعية أو غير الزراعية. وذلك يتحقق في قطاع الزراعة من خلال زراعة المحاصيل مرتفعة القيمة التى يمكن أن تقام عليها صناعات زراعية متقدمة.

ويقترح الدكتور جمال صيام ان توزع المساحة والتى تبلغ نصف اجمالها حوالى مليون على النمطين التقليدى والاستثمارى بنسبة ٢٠٪ للاول اى حوالى ١٠٠ ألف و٨٠٪ للثانى أى ٤٠٠ ألف فدان وفى ظل نمط الانتاج التقليدى يلبى التركيب المحصولى بصورة أساسية حاجه الاستهلاك العائلى من محاصيل الحبوب مع إمكانية تحقيق فائض للسوق فضلا عن زراعة بعض محاصيل العلف لتلبية حاجة الحيوانات المزرعية، وعلى ذلك يمكن استخدام اراضى القطاع التقليدى في زراعة القمح والبرسيم وبنجر السكر كمحاصيل شتوية وزراعة الذرة الرفيعة والقطن كمحاصيل صيفية.

أما بالنسبة للقطاع الاستثمارى فيركز بصورة رئيسية على انتاج الزروع غير التقليدية عاليه القيمة لتلبى متطلبات التصدير وحاجة الصناعات الزراعية التى سوف تقام في المنطقة من المواد الخام ومن الزروع التصديرية التى يمكن أن تنتج بالمنطقة الخضراوات خاصة البطاطس والطماطم واللوبيا فضلا عن النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة. أما الزروع التصنيعية فيمكن ان تشمل بنجر السكر وفول الصويا وعباد الشمس والسمسم والزيتون والنخيل أما القسم الرابع من هذا القطاع فيمكن ان يستغل في زراعة المحاصيل العلفية مثل البرسيم الحجازى وبنجر العلف والذرة الرفيعة العلفية والمراعى.

كما شارك في مناقشة نفس القضية كل من الدكتور محمود منصور بكلية الزراعة جامعة الأزهر والدكتورة غادة الحفناوى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث طرحا ضرورة النظر الى المشروع في اطار متكامل زراعى - صناعى - سياحى تعدينى - ثقافى، إذ أن النظرة الضيقة للمشروع على انه مشروع للتوسع الزراعى الأفقى فقط سيعتبر هدرا لامكانيات هائلة وضياعا لفرص التنمية الشاملة في هذه المنطقة نظرا لخصوصيات المنطقة من حيث الموارد الأرضية والمياه ريا وصرفا - والظروف المناخية والبيئة الطبيعية والاقتصادية والثروات المعدنية والإمكانيات السياحية والتى تتمثل في: الكثبان الرملية سريعة الحركة - ١٠٠ متر في الثانية

● المنخفضات والوديان العميقة

● عدم وجود مخرج للصرف

● نسبة البخر العالية من ناحية وطبيعة التربة المسامية وعالية النفاذية والفقد الناتج عن ذلك من المياه

● تميز المنطقة بارتفاع درجة الحرارة معظم شهور السنة مع وجود فصل شتوى معتدل وماللك من تأثيرات على التفاعلات الحيوية وإمكانيات النمو للكثير من السلالات النباتية والحيوانية.

كما أن الاعتقاد بإمكانية نجاح اى نمط تنموى يقوم على المستوى الحالى للتعامل مع التكنولوجيا هو ضرب من الوهم فنحن إزاء بيئة وظروف مستحدثة لم يسبق التعامل معها ولذلك يجب ان تولداها او توفق طبقا لظروفها تكنولوجيات جديدة على محاور الانتاج والادارة والتسويق.

وقد اكد الدكتور ماهر عسل استاذ الهيدروجيولوجيا الهندسية والجيولوجيا الهندسية بكلية الهندسة جامعة القاهرة على أهمية وضرورة المشروع على ان يتوافر شرطان اساسيان :

الأول تنظيم الحوار المتخصص بين الخبراء على مختلف المحاور بما يوفر العلانية حتى لا يؤدى الأسلوب الحالى الى حدوث أخطاء جسيمة مثلما حدث في مشروع فوسفات أبو طرطور.

والشرط الثانى.. ضرورة حساب التكلفة الاقتصادية للمشروع بحيث يؤخذ في الاعتبار تكاليف محطة رفع المياه والتى تتراوح تكلفتها ما بين ٧,٥ مليارات جنيه.

وثانيا.. تكلفة المرافق الاساسية وسائر المنشآت الخدمية ومياه الشرب، وثالثا.. تكلفة كل لجراءات الترشيد المقترح القيام بها في وادى ودلتا النيل لتوفير البديل عن كمية المياه المستقطعة عند أعلى النهر في مصر أى عند محطة الطلمبات المقرر انشاؤها عند بحيرة ناصر.

وقال ان هذه الاجراءات الترشيدية تشمل تعميق مجرى النهر لتيسير الملاحة بانتظام مع توفير حوالى مليار متر مكعب سنويا وتقدر تكلفتها مبدئيا بحوالى مليار جنيه، وتخفيض المساحة المزروعة بالقصب والارز وتوفر حوالى مليارى متر مكعب سنويا وهى تتكلف بصفة مبدئية حوالى ثلاثة مليارات جنيه مصرى ناجمة عن نقص الدخل من المحاصيل البديلة ذات الاحتياجات المائية الاقل، وإعادة تجهيز مصانع سكر القصب لتصبح مصانع لسكر البنجر.

وكذلك تكلفة استخراج حوالى مليارى متر مكعب سنويا من خزانات المياه الجوفية بالوادى والدلتا وهى بصفة مبدئية تتكلف حوالى ٢ مليارى جنيه. تشمل تكاليف الآبار الارتوازية. وعلى ذلك فمن المعتقد ان التكلفة الكلية لاستزراع اراضى المرحلة الاولى من المشروع وهى نصف مليون فدان تصل الى عشرين مليار جنيه اى حوالى ٤٠ الف جنيه للفدان .. !!

وقدم المهندس حسن صفوت نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع دراسة الى المؤتمر حول إمكانيات التنمية الصناعية في الدلتا الجديدة قال فيها إن أول متطلبات تنمية المنطقة تتمثل في إقامة صناعات مواد البناء والتعمير التى تلزم لجذب السكان واستقرارهم خلال المراحل الاولى للتنمية ويلى ذلك بطبيعة الحال توفير المعدات والادوات والآلات اللازمة لاستصلاح الأراضى وزراعتها ومايتطلبه ذلك من اقامة صناعات للمعدات والآلات الزراعية وأنظمة الرى ومستلزماتها.

الناس والاقتصاد

مناقشة هادئة لقانون الاستثمار

مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الجديد اثار عددا من النقاط خاصة فيما يتعلق بالتمسك بتصيب العمال بنسبة الـ ١٠٪ من ارباح المشروعات، وكذلك نسبة العمالة الأجنبية للعمالة المصرية .. وغيرها من النقاط.

وقد جرت مناقشات اللجنة الاقتصادية حول هذه النقاط تمهيدا لدخول المشروع الاسبوع القادم لمجلس الشعب.

وفى اعتقادى ان هناك عددا من النقاط يجب التركيز عليها في المناقشة لانها مثار شكوى جميع المستثمرين تقريبا، بعضهم من صغار المستثمرين الذين لايحضرون عادة جلسات الاستماع في اللجان المتنوعة بالمجلس .. من هذه النقاط ان مشروع القانون في مادته الأولى نص على سريان احكامه على جميع الشركات والمنشآت التى تنشأ بعد تاريخ العمل به ايا كان النظام القانونى الخاضعة له متى كانت تزاول نشاطها بالفعل في المجالات التى حددتها المادة الاولى بالتفصيل ويعنى هذا ان القانون لايعمل باثر رجعى وان كل الاوضاع القائمة قبل صدور القانون تتمتع بامتيازاتها التى تعمل في اطارها.ولكن بمراجعة المجالات المحددة بالمادة الاولى تبين انه لايوجد نص على نشاط الخدمات داخل المدن الجديدة. ونشاط الخدمات سواء كان عقاريا او في شكل مسكن او صيدلية او عيادة او سوبر ماركت كل هذه تمثل بنية اساسية للمجتمعات الجديدة. وحتى يذهب الناس طواعية الى هذه المجتمعات الجديدة لابد ان تتوافر لهم هذه الخدمات. والذى يستثمر في الخدمات سوف يحتاج الى وسيلة لجذبه الى المدن الجديدة وهذه الوسيلة هي ادراجه ضمن الحوافز الممنوحة لكل المستثمرين في المدن الجديدة، ولايعقل ان يكون هناك مدينة صناعية جديدة بها نشاط معفى واخر غير معفى طالما اننا نسعى الى ايجاد مجتمعات جديدة في هذه الاماكن البعيدة.

ولأن الحكومة حريصة على الايفونها شيء فقد زيلت المجالات التفصيلية المحددة بالمادة الاولى بانه يحق لمجلس الوزراء اضافة مجالات جديدة. وهو ما يعنى اضافة ما كان ممنوعا في وقت معين واصبح متاحا او تدارك بعض المجالات التى كان يجب اضافتها ولذلك فإننا نناشد رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى في ان يضيف نشاط الخدمات باعتبار انه ملازم لنشاط الاستثمار في المدن الجديدة.

ولأن الاستثمار هو اخطر ما يمكن ان نناقشه في الوقت الحالى، لذلك فاننا نريد من الحكومة ومجلس الشعب الهدوء والوضوح التام عند مناقشةالقانون الجديد.

عبد الرحمن عـقل

● بيع الاعضاء الآدمية ●

بيع قلبك
بيع ودنك
شوف لشارى مين؟

مستشفى تجارة الأعضاء

- «بدون تعليق»

● مع الاعتذار للرومانتيكيات ●

مصطفى حسين ... رداود

اجتـــمـــاعـيـــات

البنبى: التنقيب عن البترول في منطقة توشكى

أسوان - من موفق ابو النيل:

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان خطة الوزارة تتضمن البدء في التنقيب عن البترول في منطقة توشكى جنوب الوادى حيث يبدأ العمل اعتبارا من العام القادم في التنقيب عن البترول بمنطقة العوينات. وقال: أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء سوف يعلن خلال الايام القادمة عن اخبار بترولية مهمة وذلك على ضوء المؤشرات والشواهد الايجابية التى اسفرت عنها اعمال التنقيب عن البترول في محافظة اسوان. واوضح ان معامل وزارة البترول ستعلن خلال الساعات القادمة عن نتائج أعمال الحفر غرب مدينة كوم امبو والتى وصلت حتى عمق ٨٤٦٠ قدما. اشار وزير البترول الى انه تم مؤخرا لعتماد إنشاء مركزين لتعبئة انابيب البوتاجاز في محافظة أسوان. يتم إنشاؤهما خلال العام الحالى بمشاركة القطاع الخاص. واوضح انه تم البدء في انشاء مستودع ضخم للمواد البترولية والمحروقات في منطقة توشكى لتوفير احتياجات المشروعات التنموية من الوقود. ووجه صلاح مصباح محافظ أسوان الشكر للرئيس مبارك وحكومة الدكتور الجنزورى لاهتمامهم المتزايد بتنمية أقليم جنوب الوادى وركز على قيام المحافظة بتقديم جميع التسهيلات والتيسيرات لشركات البحث عن البترول في منطقة أسوان .

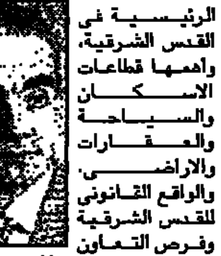
واضاف انه خلال الأسبوع القادم سيبدأ العمل في التنقيب عن البترول في منطقة وادى النقرة شمال شرق أسوان.

رجال الاعمال المصريون يبحثون:

زيادة التعاون مع رجال الاعمال الفلسطينيين ودعم صندوق الاستثمار بالقدس الشرقية

كتب - عادل شفيق:

وجهت جمعية رجال الاعمال المصريين الدعوة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور احمد جويلى وزير التجارة لحضور الاجتماع الذى تنظمه الجمعية يوم ٥ مايو القادم مع وفد رجال الاعمال الفلسطينيين من القدس الشرقية برئاسة السيد فيصل الحسينى ممثل السلطة الفلسطينية في القدس بهدف بحث فرص التعاون الاقتصادى والتجارى مع رجال الاعمال بالقدس الشرقية، ودعم صندوق الاستثمار الذى انشىء لتعزيز حركة الاستثمار العربى في القدس الشرقية.وصرح طاهر الشريف سكرتير عام جمعية رجال الاعمال المصريين بأنه في الاجتماع عرض وشرح للقطاعات الاقتصادية الرئيسية في القدس الشرقية، واهمها قطاعات الاسكان والسياحة والعقارات والاراضى. والواقع القانونى للقدس الشرقية وفرص التعاون المتاحة مع رجال



طاهر شريف

الاعمال المصريين. كما سيتم في الاجتماع عرض لآليا ت الاستثمار في القدس . والشركات القابضة الفلسطينية . وصناديق الاستثمار والتنمية . وطرح مشروعات تنمية محددة.

مؤتمر تجارة الأزهر يطالب

صياغة إستراتيجية للنشاط التصديرى

كتب: محمد يونس:

طالب المؤتمر العلمى الأول بكلية تجارة الأزهر(بنات) بصياغة إستراتيجية للنشاط التصديرى تقوم على فلسفة الانتاج للتصدير وتتبع المتغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في عالم اليوم، ودعم الجهود المبذولة لتبسيط اجراءات نظم العمل في الاجهزة المعنية بالتصدير.

إفتتح المؤتمر امس فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ويشارك في اعماله نخبة من علماء الدين واساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية.

يناقش المؤتمر سبل رفع مستوى اداء الاقتصاد المصرى في مواجهة التكتلات الإقتصادية وإتفاقية الجات ويختتم اعماله مساء اليوم الاربعاء،

وطالب فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر في كلمته امام المؤتمر - ببذل مزيد من العمل من اجل دفع عجلة التنمية الشاملة واشار إلى أن الاسلام يتضمن اكثر من ٢٠ نوعا من المعاملات الاقتصادية كما يجيز علماء المسلمين مايستجد من معاملات بشرط الا تخالف الشريعة الإسلامية.

محمد سيد طنطاوى

واكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان الاسلام يدعو الى العديد من القيم الاقتصادية التى تستهدف رخاء الإنسانية وتقدمها واشار الدكتور طه ابو كريشة نائب رئيس جامعة الازهر إلى اهمية إسهام الجامعات في مناقشة مشكلات المجتمع مؤكدا حرص جامعة الأزهر على تحقيق هذا الهدف

وقال الدكتور حاتم القرنشاوى عميد تجارة الأزهر ورئيس المؤتمر ان ابحاث المؤتمر تركز على عدة محاور رئيسية من ابرزها: تطوير سوق المال في ظل التحديات المعاصرة، ومشاكل التصدير في ظل إتفاقية الجات، ومستقبل المناطق الحرة في مصر وسبل تطوير كفاءة المؤسسات المالية المصرية.

قواعد صرف منحة عيد العمال:

الحد الأقصى ٧٥ جنيها والادنى ٣٠ جنيها

كتبت أمال علام:

من المنتظر ان تتضمن القواعد التنفيذية الخاصة بصرف منحة عيدالعمال والتى تصدرها وزارة المالية ان يستفيد منها حوالي ٤.٢ مليون موظف في الحكومة والقطاع العام وتتضمن القواعد ان يكون الحد الأقصى للمنحة حوالي ٧٥ جنيها والادنى ٣٠ جنيها ولا يجوز الجمع بين المنحة وبين ما تقوم به اى جهة بصرفه كمنحة ويقتصر على ايهما اكبر وتصرف للعاملين الدائمين والمؤقتين والمكافآت الشاملة وتصرف على أساس مرتب ١٩٩٧ بعد تجريده من جميع الإضافات.

وبالنسبة للموظفة التى تعمل نصف الوقت تأخذ نصف المنحة او تحسب المنحة على أساس المدة من ١٩٩٦/٥/١ الى ١٩٩٧/٤/٣٠ .

كما تصرف المنحة للمرضى بأمراض مزمنة ومنحوا أجازات استثنائية كما تصرف للعاملين الذين انتهت مدة خدمتهم خلال الفترة ١٩٩٦/٥/١٥ حتى ١٩٩٧/٤/٣٠ ولايستحقون معاشا وتصرف لهم نسبة المدة.

وفى حالة الجمع بين المعاش والدخل من العمل تصرف المنحة المستحقة عن المعاش وتكمل لصاحب الشأن من المنحة المستحقة عن دخول من العمل، ويستثنى من ذلك فقط الارامل الذين لهم الحق في الجمع بين المنحتين، وتصرف للمنتدبين من جهات عملهم الأصلية، والمعارين من الجهات المعارون اليها.

أما العاملون الذين عينوا أو أعيد تعيينهم خلال الفترة من ١٩٩٦/٥/١ حتى ١٩٩٧/٤/٣ فتصرف لهم المنحة بنسبة المدة كما تصرف للمحالين الي المحكمة التأديبية او الجنائية ولم يصدر ضدهم أحكام .

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٧٥٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٥٥	٣٣٩.٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٥.٩٥٨٠	٥٦٣.٨٦٢٦	٥٤٤.٦١	٥٦٢.٢١
مارك المانى	١٩٣.٣٣٨٧	٢٠١.٤٠٢٠	١٩٣.٠٠	٢٠١.١٧
دولار كندى	٢٣٦.١٣٠٦	٢٤٥.٩١٢٨	٢٣٥.٦٤	٢٤٥.٣١
كرون دنماركى	٤٩.٩٤٠١	٥٢.٠٩٦٩	٤٩.٥٥	٥١.٩٧
فلورين هولندى	١٧١.٩٥١١	١٧٥.٧٧٤٢	١٧١.٦٠	١٧٥.٣٤
فرنك فرنسى	٥٧.٣٣٦٠	٥٩.٦٧٩٠	٥٧.٣١	٥٩.٥٦
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩.٤٦٥٧	١٩.٩٨٨٣	١٩.٤٦	١٩.٩٤
كرون نرويجى	٤٧.٧٠٩٣	٤٨.٠٤٢٢	٤٦.٣٠	٤٨.٣٠
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٨٦.٩٤٥٠	١٩٩.٤٣٤٠	١٨٥.٧٧	١٩٧.٨٧
كرون سويدى	٤٣.١١٢٤	٤٣.٧٥٩٤	٤١.٨٤	٤٣.٦٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٣٧.٩١٧١	٩٦١.٠٧٣٩	٩٣٥.٥٥	٩٤٧.٣٤
شلن نمساوى	٢٧.٤٨٥٧	٢٨.١٨٠١	٢٧.٤٢	٢٨.١١
فرنك سويسرى	٢٢٧.١٧٠٤	٢٣٣.٢٧٣٤	٢٢٧.٠٣	٢٣٣.٣٥
١٠٠ ين يابانى	٢٦٦.٩٠٢٩	٢٧٢.٢٧٨١	٢٦٣.٥٧	٢٦٨.٩١

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

مكرر من الأصل

في طريقه للقاء بطل زامبيا

المقاولون يطير فجر اليوم الى نيروبي

كتب ـ سيد هنداوي :

تغادر القاهرة فجر اليوم الاربعاء بعثة فريق المقاولون العرب في طريقها الى مدينة نيروبي الكينية، ومنها الى لوساكا لاداء مباراة الذهاب امام فريق نشانجا رينجرز في الدور السادس عشر لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس.

في نيروبي تقضي البعثة ليلتها الاولى. ومن المتوقع ان يكون في انتظارها الرباعي الدولي عبدالستار صبري واحمد صابر ومحمد عودة وهيثم حسين الذين شاركوا المنتخب الوطني في رحلته بناميبيا، ثم اتجهوا يوم الاثنين الماضي من جوهانسبرج الى نيروبي. كل المؤشرات تؤكد أن رحلة المقاولون الى مدينة نشانجا التي ستقام عليها المباراة طويلة وشاقة ومحفوفة بالمخاطر حيث تسافر البعثة من كينيا الى لوساكا عاصمة زامبيا، وتستقل بعد ذلك طائرة داخلية للوصول الى مدينة ندولا. ومنها ستقطع ما يقرب من ١٢٠ كيلومترا بالاوتوبيس للوصول الى معقل الرينجرز!

مسئولو المقاولون أثروا السفر بالطيران الداخلي بين لوساكا وندولا ـ رغم خطورته ـ حتى يتجنبوا ما تعرضت له البعثة من قبل في رحلتها لمواجهة بطل كينيا في الدور الـ ٣٢ من نفس البطولة حيث ظلت حبيسة الاتوبيس ما يقرب من عشر ساعات متواصلة!

وبعيدا عن عناء السفر ومشقة الترحال.. استعد فريق المقاولون لتلك المباراة بشكل لم يسبق له مثيل حيث قام الجهاز الفني للفريق بتحليل كل المعلومات التي حصلوا عليها من السفارة المصرية في لوساكا، وشاهد اكثر من مرة شريط فيديو لمباراة العودة بين رينجرز وبوليشيكل بطل ليسوتو التي اقيمت في تشانجا وانتهت بخمسة أهداف نظيفة لصالح الفريق الزامبي.. الجهاز الفني وقف من خلال المشاهدة على مواطن القوة والضعف، واكتشف ان خطورته تكمن في أحد لاعبي خط الوسط وكذلك رأسي الحربة اللذين يجيدان العاب الهواء.

قبل السفر . عقد المهندس صلاح حسب الله رئيس النادي والبعثة اجتماعا مع اللاعبين وجهازيه الفني والاداري.. حسب الله تحدث بصراحة مع لاعبيه، وناقشهم كثيرا وطويلا في أسباب تواضع مستواهم أو بالأحرى تدهوره خاصة أن الفريق ساءت عروضه في الفترة الاخيرة في الدوري حيث هزم من الاتحاد السكندري والمنصورة وتعادل مع السويس، وكذلك خرج من بطولة الكأس على يد اسوان.. حسب الله حث لاعبيه على بذل مزيد من الجهد والعرق لتحقيق نتيجة طيبة تليق باسم وتاريخ المقاولون في افريقيا، ووعدهم بمكافأة مجزية في حالة الفوز على بطل زامبيا.



عبدالستار صبري — زيزو — عاطف عبدالهادي — كروجر

سفير مصر في نيجيريا يحذر فريق المنصورة من سوء الأحوال الجوية
ترحيب كبير من الجالية العربية بالفريق عند وصوله الى لاجوس

حذر توفيق عرابي سفير مصر في نيجيريا فريق المنصورة الذي سيواجه فريق جوليس برجر بطل نيجيريا في لاجوس، من سوء الاحوال الجوية حاليا بسبب بداية موسم الامطار. وقال ان درجة الحرارة تصل الى ٣٨ درجة مئوية وهو طقس لم يتعود عليه الفريق حديث العهد بالبطولات الافريقية ونصح السفير توفيق عرابي المنصورة بضرورة اصطحاب أحذية الامطار لعدم وجودها في لاجوس.

السفير توفيق عرابي — حسن مجاهد — عبدالمنعم مسعود

رسالة لاجوس :
خالد فؤاد

وقال السفير انه اجتمع مع وزير الداخلية النيجيري أمس وابلغه بموعد وصول البعثة وفترة وجودها في لاجوس حتى يوفر لها الحماية الكافية برجال الشرطة النيجيرية، وستقام المباراة في الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت لاجوس ـ الخامسة بتوقيت القاهرة ـ يوم السبت القادم على ملعب نادي اوينكن الذي لعب عليه نادي الزمالك عام ٩٣ مع فريق ستيشنري.

واضاف السفير انه فوجيء بخبر سفر فريق المنصورة الى لاجوس منشورا بـ «الأهرام» حيث لم يبلغه احد من نادي المنصورة بموعد الوصول.

وعلى أية حال فإن جميع اعضاء السفارة المصرية سيكونون في استقبالهم ومنهم عزالدين الصباح مدير الشئون الادارية بالسفارة الذي سيكون ملازما للبعثة طوال وجودها في لاجوس بالاضافة الى محمد حفني المدير الاقليمي لمصر للطيران وماهر يوسف مدير محطة لاجوس بخلاف نور ريال رئيس الجالية العربية في نيجيريا.

ومن ناحية اخرى حصل طاهر دبور مدير الشئون الادارية السابق بالسفارة المصرية على بعض أشرطة الفيديو لمباريات جوليس برجر لتقديمها الى حسن مجاهد المدير الفني لفريق المنصورة.

وقد لعب فريق جوليس ١٤ مباراة في الدوري النيجيري فاز في ٥ لقاءات وتعادل في مباراتين وهزم في ٧ مباريات وله ١٧ نقطة وسجل ٩ اهداف وعليه ١٢ هدفا، وقد اعطى المسئولون بنادي جوليس المدير الفني للفريق جوكر وريشر الليبيري الجنسية مهلة ٣ اسابيع لتحسين نتائج الفريق والا سينهي النادي التعاقد معه.

وستصل بعثة المنصورة مدينة لاجوس مساء اليوم في الساعة الخامسة بتوقيت القاهرة وعددها ٣٥ فردا برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادي وعضوية محب المنجي ومحمود الصباغ و١٨ لاعبا بخلاف الجهاز الفني والاداري والطبي للفريق.

وصرح اللواء ابراهيم مجاهد اثناء الرحلة بالطائرة الى لاجوس بأن فريق المنصورة استحق الفوز ببطولة دبي وانه كان خير سفير لمصر في الدول العربية وسيكون كذلك في البطولات الافريقية باذن الله.

أما حسن مجاهد المدير الفني للفريق فقال انه لا وقت لدى فريقه للراحة رغم المكاسب المعنوية التي حققها الفريق خلال رحلة دبي.

وقد لقى الفريق في مطار لاجوس احتفالا كبيرا من الجالية المصرية والعربية بلاجوس.

الزمالك يرفض إذاعة مباراته مع بطل زامبيا تليفزيونيا

قرر الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك عدم اذاعة مباراة الفريق الاول لكرة القدم مع موليفيرا بطل زامبيا في اولى مباراتي الفريقين بدور الـ ١٦ لكأس الأندية الافريقية ابطال الدوري المقرر اقامتها مساء بعد غد الجمعة باستاد القاهرة.

يأتي هذا القرار في مواجهة الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها نادي الزمالك في الوقت الذي لا يستطيع فيه صرف مستحقاته المالية لدى التليفزيون عن اذاعة المباريات السابقة والذي يزيد على مليونين وثمنمائة الف جنيه.

ويأتي قرار رئيس نادي الزمالك بموافقة جماعية من اعضاء مجلس ادارته.

..ويتهم قاسي سعيد بالتمرد ويشكوه للفيفا

بدأت تلوح بوادر أزمة في الأفق بين نادي الزمالك ولاعبه الجزائري قاسي سعيد بعد أن قدم الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم تقريرا يتهم فيه اللاعب بالتمرد وعدم حضور التدريبات طوال الفترة الماضية، وصرح عضو مجلس الإدارة مرتضى منصور أن النادي ينوي رفع شكوى للاتحاد الدولي (الفيفا) ضد اللاعب واتهامه بالتخاذل. واضاف أنه سوف يطالب برد حقوق النادي ومعاقبة اللاعب..

ومن ناحية أخرى انهى المسئولون بالزمالك صفقة اللاعب عبدالحميد بسيوني لاعب كفر الشيخ الذي وقع للنادي بدون مقابل لمدة ثلاث سنوات!

بعد اتصاله بالأهلي أمس:

يوسف يعقوب لاعب غانا يصل مع فيلكس الخميس القادم
البطل: مكاسبنا كبيرة من الكأس.. وهولمان ضحية التحكيم!

كتب ـ محمود صبري :

اخيرا أرسل المسئولين بالنادي الاهلي تذاكر الطيران الخاصة بلاعب غانا يوسف يعقوب الذي يصل يوم الخميس القادم على نفس الطائرة التي يصل عليها احمد نيلكس لاعب الاهلي الموجود في غانا حاليا ضمن صفوف منتخب بلاده. وكان يوسف يعقوب لاعب منتخب شباب غانا لكرة القدم والذي ينوي الاهلي التعاقد معه قد اجرى اتصالا امس بعدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي يستفسر منه عن سبب تأخر ارسال تذاكر الطيران الخاصة بحضوره الى مصر لوضعه تحت الاختبار لمدة اسبوع بناء على طلب المدير الفني الالماني راينر هولمان قبل اتخاذ قرار نهائي بشأنه، وقد قام عماد اليماني اداري الفريق وبصحبته شطة مدرب ٢٠ سنة لما له من خبرة بارسال فاكس للاعب لتوضيح كيفية الحصول على التذكرة الخاصة به ومرافقه.

ومن ناحية أخرى طالب ثابت البطل مدير جهاز الكرة الحكام بضرورة التحلي بالعدل ومعاملة الاهلي ولاعبيه بنفس نوعية معاملتهم للاندية الاخرى. واضاف : لا اعرف سببا واحدا للحالة التي كان عليها محمد ضياء حكم مباراة الاتحاد والاهلي فلم يكتف بطرد هولمان الذي أراد أن يعبر عن شكواه من عدم توفير الحكم الحماية للاعبي الاهلي من العنف الواضح، فقد قام باحتساب ضربة جزاء ظالمة لا صحة فيها واتمنى لن يضع الحكم نفسه مكان المدرب. أليس من حقه أن يغضب ويثور. وليس هذا تبريرا للخطأ فالمدرب لم يتفوه بشيء.

وأشار البطل الى أن اللاعبين الصاعدين نجحوا في اثبات جدارتهم وتفوقهم، وأن الأهلي لديه ذخيرة حية من الناشئين. واضاف انه سعيد لاستعادة أكثر من لاعب لمستواه وعلى رأسهم رضا عبدالعال وعمرو الحديدي واحمد نخلة.

وعلى جانب آخر يستأنف الفريق تدريباته اليوم بعد ٤٨ ساعة راحة حصل عليها اللاعبون استعدادا لاستئناف الدوري العام بلقاء المنصورة يوم ٩ مايو القادم.



محمد فاروق احدى خامات الاهلي الجديدة

[تصوير : صلاح ابراهيم]

بقرار من الاتحاد الدولي للمصارعة:

رفع الإيقاف عن محيي عبدالحارث واشتراكه في البطولة الإفريقية

كتب ـ حسن الحداد :

أرسل الاتحاد الدولي للمصارعة برئاسة ميلان ارسيجان خطابا لنظيره المصري يؤكد فيه أنه تم رفع الايقاف عن المصارع المصري محيي عبدالحارث اعتبارا من امس الاول والاكتفاء بالعقوبة التي امضاها بالايقاف لمدة ١٨ شهرا الخاصة بواقعة المنشطات بدورة الالعاب الافريقية الاخيرة بزيمبابوي في سبتمبر ١٩٩٥ والسماح له بالاشتراك في البطولات القادمة التي تبدأ بمنافسات البطولة الافريقية التي ستقام خلال الفترة من ٣ الى ١٤ مايو القادم بالدار البيضاء.

وصرح اللواء مصطفى عبدالله بأن هذا القرار جاء بناء على موافقة اللجنة الاوليمبية المصرية والتي رفعت عنه الايقاف اخيرا في اجتماعها الاخير واخطرت به الاتحاد الدولي، وعلى ضوء هذا قام الاتحاد الدولي برفع الايقاف فور وصول موافقة اللجنة الاوليمبية المصرية والتي كانت أحد شروطه الاساسية لرفع الايقاف.

وأكد مصطفى عبدالله ان المصارع محيي عبدالحارث يواصل استعداداته القوية للاشتراك في البطولات الدولية القائمة تحت اشراف الخبير الارميني كازاريان والمصارع عبدالحارث بحالة جيدة الآن بدنيا وفنيا ويعد من أقوى وافضل مصارعي مصر الآن ومعقود عليه الآمال في تحقيق الميداليات الذهبية في البطولة الافريقية بالمغرب والمتوسطية بباري والعربية بلبنان.

ومن ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة الاتحاد المصري برئاسة المستشار محمد البكروري اجتماعا في الرابعة من بعد ظهر اليوم ـ الاربعاء ـ بمقر الاتحاد بمدينة نصر لمناقشة نتائج القرارات الفنية المقدمة من الجهاز الفني للمنتخب القومي واتخاذ قرار سفر البعثة المشاركة في البطولة الافريقية بالمغرب فنيا والتأكد من عدد الدول الافريقية المشاركة بالبطولة، وتشير جميع المؤشرات الفنية الى ان دول المغرب العربي ـ تونس والجزائر والمغرب ـ وجنوب افريقيا ونيجيريا في الدول الاوائل المشاركة بالبطولة بفرقها كاملة في نوعي اللعبة الرومانية والحرة، وايضا بطولة السيدات في نوعي اللعبة، أما باقي الدول الافريقية وستشارك ايضا مثل كينيا وموريشيوس والكاميرون ومالي ولكن بفرق ليست كاملة الاوزان.

محافظ دمياط يكرم الوفود المشاركة في بطولة إفريقيا لرفع الأثقال

دمياط ـ من هشام الولي:

قام المستشار أحمد عبد العزيز سلطان، محافظ دمياط بتكريم الوفود المشاركة في البطولة الإفريقية الحادية عشرة لرفع الاثقال رجال التي استضافتها محافظة دمياط بالصالة المغطاة برأس البر واستمرت أربعة أيام وذلك في حفل أقيم باحدى البواخر النيلية بدمياط.

كما قام المحافظ بتكريم مجلس ادارة الاتحاد الافريقي برئاسة جميل حنا والاتحاد المصري برئاسة الدكتور محمود شكري الذي صرح بأن البطولة كانت ناجحة وشهدت اقبالا جماهيريا ـ منقطع النظير وأنها حققت المطلوب حث تم اختيار منتخب مصر للرجال الذي سيدخل معسكر اعداد ببلغاريا في الفترة من ٥ : ١٠ مايو القادم استعدادا للمشاركة في دورة البحر الأبيض المتوسط القائمة في يونيو القادم بمدينة باري الايطالية والالعاب العربية ببيروت بلبنان في يوليو القادم وعن عدم مشاركة المحجوب ندا في البطولة ـ قال الدكتور محمود شكري أن السبب يعود لاصابة الرباع برشح في الركبة ونتوء عظمي فيها وقال إنه سيتم عمل محاولات لعلاجه حتى يمكن له الاشتراك في البطولات القادمة. وبالنسبة لفريق السيدات ـ فقد تم عمل تجارب لهن خلال الدورة لعدم وصول لاعبات من الدول الاخرى واثبتت التجارب قوة فريق السيدات المصري وتم اختيار ٧ لاعبات منهن للاشتراك في بطولة العالم وبطولة افريقيا القادمتين بجنوب افريقيا الجديد بالذكر أن مصر فازت ببطولة إفريقيا الحادية عشر. وحصلت على ٣٠ ميدالية ومنها ٢٦ ميدالية ذهبية و٧ فضيات وميدالية برونزية وجاءت الجزائر في المركز الثاني بينما احتلت تونس المركز الثالث وحصلت على ١٨ ميدالية وحقق أبطال مصر علي حميدة وخالد قرني، وثروت البنداري، ارقاما قياسية إفريقية جديدة.

د. محمود شكري

وعلى الجانب الأخر قرر محافظ دمياط منح العاملين بمديرية الشباب والرياضة بدمياط مكافأة نصف شهر لجهودهم في انجاح البطولة الإفريقية.

السويس يحتج على قدري عبد العظيم ولاعبان إيرانيان لتدعيم صفوف الغزل

السويس ـ من عمرو غنيمة

ارسل نادي السويس مذكرة احتجاج إلى اتحاد كرة القدم لقيام لجنة الحكام الرئيسية بتعيين الحكم الدولي قدري عبد العظيم لإدارة مباراة المصري مع السويس يوم الجمعة القادم ضمن مباريات الاسبوع ٢٢ للدوري الممتاز، على أساس وجود خصومة بينه وبين احمد رفعت المدير الفني للفريق منذ لقاء الاهلي والزمالك الموسم الماضي عندما كان رفعت مسئولا عن فريق الزمالك خلالها.

كما قامت ادارة النادي بتنظيم رحلة لجماهير الفريق الى بورسعيد بعد غد لمؤازرة الفريق في مباراته المهمة. وقد حث رفعت لاعبيه على أن يكون جميع المباريات القادمة أشبه بمباريات كئوس حتى يتمكنوا من الابتعاد بفريقهم عن منطقة الخطر في جدول الدوري. من ناحية اخرى قرر المستثمرون الإيرانيون في الشركة الراعية لنادي غزل السويس الذي صعد فريقه هذا الموسم الى الدوري الممتاز لكرة القدم دعم صفوفه بلاعبين اثنين من فريق الاستقلال الايراني الذي لعب ضمن دورة دبي الدولية مؤخرا وشارك فيها من مصر نادي المنصورة. وكان محمود السايس المدير الفني للفريق قد أعد تقريرا فنيا يطالب فيه بضرورة دعم الفريق بـ ٧ لاعبين من ناشئي الأهلي والزمالك و٨ اخرين من اندية مجموعة الاسكندرية بالدرجة الأولى، بعد أن تقرر إبعاد ٥ لاعبين عن قائمة الفريق لإعلانهم الاعتزال.

ومن المقرر أن يحصل الفريق على راحة سلبية اعتبارا من يوم ١٠ مايو القادم وتستمر حتى ١٥ يونيو الذي سيتوجه بعده الفريق الى الأراضي الحجازية لأداء شعائر العمرة كمكافأة من المحاسب عبد الحكيم حجاج رئيس النادي للاعبين بمناسبة صعودهم للدوري الممتاز.

●● كما هو متوقع.. خرجنا من كأس العالم.. وهبط مستوانا الكروي اقل مما هو متوقع.. لنتفرغ جميعا للاجابة عن سؤالنا الخالد.. من سيفوز ببطولتي الدوري والكأس ؟

محمد مصطفى علام
سراي القبة

●● الزمالك.. ليس في حاجة الى مدرب جديد، ولكن في أمس الحاجة الى طبيب نفساني يعالجه من مرض ضعف الروح القتالية على مدى ربع القرن الأخير.. هل لنا أن نرجو بأن يكون د. كمال درويش هو هذا الطبيب.

حسام الدين مصطفى
المخرج السينمائي

●● افضل ما يقال عن فوزنا على ناميبيا وخسارة ليبيريا امام تونس.. العبارة السينمائية الشهيرة «العملية نجحت لكن المريض مات».. والمريض طبعا هو أملنا في التأهل لنهائيات كأس العالم.

مهندس هاني احمد صيام
هيئة البترول

في استقبال رئيس الوزراء لاتحاد اليد ولاعبيه

د. الجنزوري يطالب منتخب كرة اليد ببذل أقصى الجهد لرفع علم مصر في كأس العالم

٢٩ مليون جنيه لتنظيم بطولتي العالم لليد وناشئي كرة القدم بمصر

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على اعتماد ٥ ملايين جنيه لتنظيم بطولة كأس العالم لليد للرجال بمصر عام ١٩٩٩. كما وافق على اعتماد مبلغ ٢٤ مليون جنيه لتنظيم بطولة كأس العالم للناشئين لكرة القدم بمصر في سبتمبر القادم.

صرح بذلك الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة عقب استقبال رئيس الوزراء لأعضاء الاتحاد والفريق الوطني لكرة اليد الذي سيشارك في كأس العالم باليابان في الفترة من ١٧ مايو الى ٣ يونيو القادمين.

وقال: إن الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد عرض تقريرا شاملا حول فريق كرة اليد يتضمن تسلسل تطور اللعبة في مصر على المستوى المحلي والافريقي والعالمي الى ان اصبح ترتيب الفريق عالميا السادس والاول افريقيا.

كما عرض رئيس اتحاد كرة اليد ٣ قضايا رئيسية تتعلق بالفريق على رئيس الوزراء وأهمها قضية احتراف اللاعبين في الخارج ورؤية الاتحاد بضرورة التمسك باللاعبين والسماح بالاحتراف لكبار السن فقط وقد فوض رئيس الوزراء رئيس اتحاد كرة اليد اتخاذ ما يراه مناسبا في هذا الشأن.

وحول مشكلة اللاعبين من الطلبة وتزامن مواعيد الامتحانات مع مواعيد البطولات العالمية طالب رئيس الوزراء الدكتور عمارة بالاتصال فورا بوزير التعليم لحل هذه المشكلة.

د. الجنزوري في لقائه مع الفريق الوطني لكرة اليد

[تصوير : محمد القيعي]

متابعة

اسامة عبدالعزيز

وكان الموضوع الثالث الذي عرضه حسن مصطفى حول بطولة كأس العالم لكرة اليد والمقرر اقامتها بالقاهرة عام ١٩٩٩ وكيف أن مصر بفضل العلاقات الدولية الممتازة وحسن التنظيم قد فازت بالموافقة على تنظيمها من بين خمس دول منها: ألمانيا وفرنسا وتونس.

وفي نهاية اللقاء طالب الجنزوري اللاعبين بضرورة بذل اقصى الجهود لرفع علم مصر خلال ايام البطولة وطالبهم بضرورة أن يتذكروا اسم مصر عند المنافسة العالمية لاسيما أن فريق كرة اليد اصبح اليوم صاحب سمعة رفيعة المستوى في العالم. وكان الجنزوري قد استقبل عقب اللقاء الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية حيث عرضا عليه تطورات للموقف بالنسبة لبطولة كأس العالم لكرة القدم للناشئين والمقرر اقامتها بمصر في سبتمبر القادم.

وقال عمارة: انني اوضحت أن كل ما هو مطلوب من استثمارات للإعداد وتنظيم البطولة يبلغ ٢٤ مليون جنيه قد تم الموافقة عليه ووعدت رئيس الوزراء بترشيد الاتفاق، وسيتم تدبير كل ما يتعلق بالاقامة والانتقالات في الموازنة المالية القادمة.

وقرر رئيس الوزراء تنظيم حفل خاص للقرعة على أن تقام بقاعة المؤتمرات وان تكون في اضيق الحدود مع عدم الاخلال بصورة مصر، كما وعد رئيس الوزراء بحضور القرعة واستقبال جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وجوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم.

حصاد بطولة «الاهرام» الدولية

د حسن مصطفى : أسعدني عدم فوزنا بالبطولة حتى نصلح أخطاءنا قبل السفر

كوستا: حققنا مكاسب فنية كبيرة.. وسنؤدي بشكل أفضل في اليابان

عاد لاعبو منتخب مصر لكرة اليد الى معسكرهم بالمركز الاوليمبي بالمعادي امس بإشراف المدير الفني الاسباني خافيير كوستا والمدرب د. كريم مراد حيث يبدأ الفريق جولة اخيرة من التدريبات الشاقة بعد أن شاركوا بقوة في بطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد والتي انتهت بحصول منتخب مصر على المركز الثاني بعد اسبانيا بينما جاءت الجزائر في المركز الثالث والنرويج في المركز الرابع. ومن المقرر ان يسافر المنتخب المصري يوم ٧ مايو الحالي الى باريس للمشاركة في دورة بيرسي الدولية الودية ثم يتجهون بعد ذلك مباشرة الى اليابان للمشاركة في بطولة كأس العالم والتي تبدأ بمدينة كوماموتو يوم ١٧ مايو وتستمر حتى أول يونيو المقبل.

منتخب مصر الاول لكرة اليد يبدأ مشوار بطولة كأس العالم بعد اسبوع

عزالدين الكلاوي

ولاشك ان بطولة الاهرام التي اختتمت مبارياتها بنجاح تنظيمي وفني كبير يوم الاحد الماضي قد القت الاضواء على المستويات الفنية لكل من المنتخبات الاربعة التي شاركت في البطولة.. ولم تقتصر الفائدة على الاجهزة الفنية للمنتخبات الاربعة، بل تعدت ذلك الى مدربي المنتخبات الاخرى المشاركة في بطولة العالم والذين تابعوا من خلال سفاراتهم مباريات البطولة تليفزيونيا وحضر بعضهم للقاهرة متخفيا «للتجسس الفني» على باقي الفرق مثل مدرب تونس الذي شاهد المباريات من الملعب وسجل ملاحظاته الدقيقة على أداء منتخبي مصر واسبانيا اللذين سيواجههما ضمن المجموعة الثالثة في بطولة العالم القادمة باليابان!

وبعيدا عن الخوض في التحليل الفني لمباريات بطولة الأهرام ومستوى الفرق واداء منتخب مصر بشكل خاص، رأينا أن نتيح الفرصة لخبراء على مستوى عال لالقاء الضوء ووضع النقاط فوق الحروف.

في البداية كان للدكتور حسن مصطفى رأي يخرج عن المألوف قليلا حول عدم فوز مصر بالبطولة، فرغم حزنه على عدم اكتمال فرحة تنظيم البطولة بفوز مصر بها، فانه يرى انه ربما كان الافضل الا تفوز مصر على اسبانيا وتحصل على كأس الأهرام، حتى لا يؤدي ذلك الى استرخاء اللاعبين وتسرب الثقة المفرطة وربما الغرور الى نفوسهم مما يؤثر قليلا على استعدادهم للبطولة، اما هذه النتيجة فانها ستؤدي الى مضاعفة اهتمام اللاعبين بالمران واصلاح الاخطاء والثغرات قبل بطولة العالم والتحفز لتعويض الهزيمة أمام اسبانيا عند مواجهتها مرة اخرى في بطولة العالم.

وعن منتخب مصر يقول د. حسن مصطفى: لاشك أن مستوى الفريق ارتفع بشكل عام عما كان عليه في دورة أتلانتا، وحدث بعض التطور في بعض الامور الخاصة بالأداء التكتيكي فقد اصبح هجوم المنتخب اكثر سرعة وتقدم الفريق في اداء الهجوم الخاطف المنظم، كذلك تحسن نسبيا الدفاع الجماعي بانسجام وتفاهم ملحوظ. وعن الاخطاء يقول د. حسن مصطفى: المشكلة الاساسية مازالت اننا لا نلعب حتى اخر لحظة بنفس القوة، كما ان الفريق يقع احيانا في خطأ نقص التركيز فيتعرض مرمانا لعدة اهداف مؤثرة. كما يلجأ لاعبونا احيانا للتسرع لحسم المباراة بسرعة، وهناك فرق كبير بين السرعة والتسرع وسيجري باذن الله علاج هذه الاخطاء قبل بطولة العالم.

ولاخيرا يرفض د. حسن مصطفى الحكم على فريق مصر من خلال مباراته مع اسبانيا، بل ينبغي النظر لأداء فريق مصر من خلال المباريات الثلاث حيث تفوق تماما في مباراتين كما تفوق في اجزاء غير قليلة من مباراته امام اسبانيا التي سيكون لنا معها جولة اخرى في اليابان..

■ ورغم خسارة منتخب مصر امام اسبانيا، فقد اعرب الخبير الاسباني خافيير كوستا المدير الفني لمنتخب مصر عن تفاؤله لأن المحصلة ليست سيئة لأن البطولة القت الضوء على بعض الاخطاء التي كان لابد من اكتشافها من خلال الاختبار العملي..

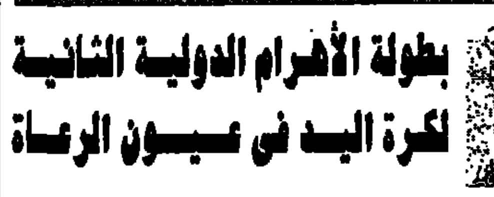
ويقول كوستا: كان لابد لنا من خلال بطولة الاهرام ان نحقق بعض الاهداف ومنها اختبار نجاح تدريباتنا وخططنا ومقارنة فريقنا مع الفرق الاخرى من خلال منافسة عملية بالمباريات والخروج من دائرة معسكرات التدريب بمباريات تنافسية عالية.

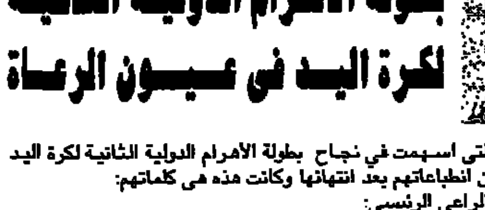
ويضيف كوستا: لقد نجحنا تماما في استغلال بطولة الاهرام للاطمئنان على الفريق وحققنا عدة مكاسب تكتيكية خاصة في الهجوم الخاطف واستغلال الاجنحة للتسجيل وكل ما ارجوه ان يحتفظ لاعبونا بمستواهم العالي خلال الفترة القادمة حتى يؤدوا بنفس القوة والايجابية مبارياتهم في كأس العالم.

وعن فرص منتخب مصر في بطولة العالم على ضوء بطولة الاهرام يقول كوستا: اتوقع ان يرتفع مستوى فريقنا في كأس العالم عما حدث في بطولة الاهرام، وستكون أمامنا مهمة صعبة في بطولة العالم لاننا سنواجه منافسين اقوياء ونحترم كل الفرق التي سنواجهها لانها منتخبات قوية وتأهلت عبر تصفيات قارية صعبة..

ويمتدح خوان دي ديسوس رومان سيكو المدير الفني لمنتخب اسبانيا بطولة الاهرام قائلا: لقد كانت دورة ناجحة تنظيميا وفنيا ويكفينا انها أول بطولة دولية لإعداد منتخبنا بشكل فعلي بعد أن تم تجميع الفريق مؤخرا عقب انتهاء الدوري الاسباني ولن يبقى لنا سوى مباريات بطولة اسبانيا الدولية ثم السفر مباشرة الى اليابان.

وعن منتخب مصر يقول رومان سيكو ان المنتخب المصري فريق قوي جدا ولكن ينقصه بعض اللمسات الاخيرة التي يمكن أن تعالج بسرعة وهو من منتخبات الصفوة التي تنافس بقوة في المستوى العالمي.





بطولة الأهرام الدولية الثانية لكرة اليد في عيون الرعاة

قافلة الرعاة التي اسهمت في نجاح بطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد تحدث ممثلوها عن انطباعاتهم بعد انتهائها وكانت هذه هي كلماتهم:

●● جيليت.. الراعي الرئيسي:
نتمنى أن تتكرر هذه المناسبات لتوفير احتكاك دولي قوي لابطالنا، ونعد باستمرار مساندة الرياضة المصرية في كل المحافل.

●● ميلكانا.. الراعي الرسمي:
دورة رفيعة المستوى فنيا وتنظيميا

●● إنجوي.. الراعي الرسمي:
جهد كبير جعلنا نطمئن على فريقنا الوطني في كأس العالم.

●● كلورايد.. الراعي الرسمي:
البطولة لا تقل في مستواها عن الدورات العالمية، بل تسبقها في نواح كثيرة

●● كوكاكولا. المشروب الرسمي:
هذا هو المستوى الذي تعودنا عليه من مؤسسة «الاهرام» العريقة

●● لوتو.. الفيلم الرسمي:
نتمنى مزيداً من المناسبات الرياضية الناجحة على غرار بطولة «الأهرام»

●● فوجي.. الراعي الرسمي:
شهدنا كأس عالم مصغرة من جميع النواحي الفنية والتنظيمية.

عمارة يكرم أبطال الاسكواش والتنس والسباحة الواعدين

يلتقي الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة صباح اليوم مع الابطال الواعدين في لعبات الاسكواش والتنس والسباحة.





د. عبدالمنعم عمارة

وهم محمد عادل اسماعيل، ومحمد اسماعيل، ووائل حاتم وأكرم حسن أبطال افريقيا للناشئين في الاسكواش، واللاعبات رشا حجازي، وانجي حسن، ونسرين نشأت وايمان الأمير، أبطال افريقيا للناشئات.

ومحمد مصطفى مأمون، ويمنى حسن، وداليا عمرو، أبطال افريقيا للتنس.

وأحمد مصطفى حسين في السباحة لاعب مدرسة الموهوبين، والذي حقق العديد من الميداليات الذهبية في البطولات الدولية والعربية والافريقية في سباقات ١٠٠ متر فراشة، و١٠٠ متر ظهر و٢٠٠ متر متنوع علاوة على تسجيل هلرقم أوروبي في ١٠٠ متر سباحة ظهر.

اليوم غزل المحلة وكفر الشيخ في لقائهما المؤجل بالدرجة الاولى

المحلة من عبد المنعم ابو شامية: يلتقي في الرابعة عصر اليوم باستاد غزل المحلة فريق كرة القدم الاول بنادي غزل المحلة وكفر الشيخ في المباراة المؤجلة بينهما من دوري الدرجة الاولى بسبب مشاركة غزل المحلة في بطولة كأس مصر.

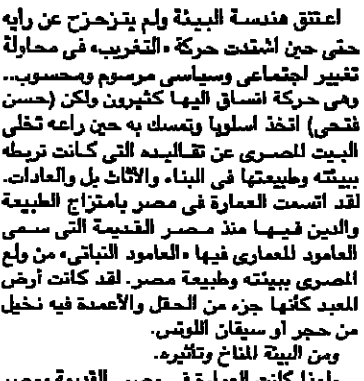
وسوف يكون لقاء اليوم فرصة طيبة لاحتفال جماهير غزل المحلة بصعود فريقها وعودته مرة آخرى لدوري الأضواء.

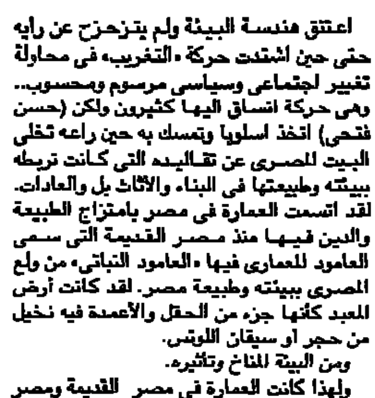
وعلى الجانب الآخر صرح ابراهيم يوسف المدير الفني لفريق كفر الشيخ بأن مجلس ادارة نادي كفر الشيخ برئاسة الدكتور رفعت الشريف ولاعبي الفريق قد أعدوا باقات من الورود لتطويق أعناق لاعبي غزل المحلة قبل بداية المباراة مشاركة من نادي كفر الشيخ في احتفال غزل المحلة وجماهيره ومسئوليه ولاعبيه وجهازه الفني بعودة الفريق الى مكانه الطبيعي بالدوري الممتاز.

وتأمل جماهير غزل المحلة ان يحقق فريقها الفوز اليوم بعد أن فشل في ذلك خلال المباريات الخمس السابقة حيث تعادل مع كروم جنكاليش والأولبي ومياه البحيرة وطنطا بينما لقي هزيمة من دمنهور ويدخل لقاء اليوم. ورصيده ٦٠ نقطة ويتبقى له لقاء مع بسيون

هكذا من الأصل

هذا هو فردوسهم!





بقلم :
أحمد عبد المعطى حجازى

يجب أن ننتبه إلى الفرق الضخم بين حنين الانسان الفرد إلى ماضيه، وحنين الأمة إلى ماضيها. فدعاة العودة إلى العصور المظلمة يستغلون عواطفنا الفردية وانفعالاتنا الوقتية، ليحولوها إلى مشروع سياسى لن نجنى من ورائه إلا انحطاطا مخلدا وعبودية مؤبدة.

ونحن متفقون على أن حنين الانسان إلى ماضيه الشخصي عاطفة طبيعية. فكل منا يحن إلى طفولته وما كان فيها من براءة ونقاء ودفء ونعومة وحنان وسلام. وكل منا يحن إلى شبابه وما كان يملك فيه من قوة، وماجنى من لذة، وحقق من أحلام. وليس هناك كهل أو شيخ إلا وقد عصف به هذا الحنين عصفا، وهزه من أعماقه هزا، فتذكر صباه الغارب. وذم رأسه المشتعل. وليس هناك شاعر قديم أو معاصر إلا وفى شعره للطفولة أو الشباب ديوان من الحنين والبكاء.

ولقد أرانى والشباب يقودنى
ورداؤه حسن على جميلُ
وعلىَّ من ورق الشباب وظله
غصن تفرع فى الغصون ظليلُ
بشرٌ يكون من الحرور وقاية
مثل الجناح، وعارضٌ مصقول
فاليوم ودعنى الشباب كأننى
سيف تقادم عهده مفلول!

فاذا كنا متفقين على أن حنين الانسان لماضيه الشخصى عاطفة طبيعية، فينبغى أن نتفق كذلك على أن حنين الأمة لماضيها نزعة خطرة يستغلها السياسيون الذين يقيمون تماثلا بين الفرد والمجتمع، ويحرضون الناس على مقاومة التقدم، والتشبث بتقاليد الماضى وأفكاره ومؤسساته.

غير أن هذا التماثل وهمى، فحنين الفرد إلى ماضيه يختلف كل الاختلاف عن حنين الأمة إلى ماضيها. لأن حياة الفرد لاتشبه حياة الأمة ولاتسير معها فى اتجاه واحد، ولاتنتهى إلى النتائج التى تنتهى إليها.

الفرد كيان حقيقى ملموس، أما الأمة فشخصية اعتبارية أو كيان معنوى يتألف من الأفراد المنضوين فيه. والفرد عمره قصير محدود مرئى تتابع مايجرى فيه من بدايته إلى نهايته اما الأمة فعمرها يعد بآلاف السنين.

وإذا كان الفرد لايستطيع ان يعوض مافاته لأن عمره قصير، فالأمة تعوض مافاتها، وتنتفع بتجاربها، وتقاوم الأمراض والآفات التى تتعرض لها، وتنجح فى أن تطيل عمرها، وتمتلك مقدراتها، وتتحكم فى مستقبلها. وماعلينا إلا أن ننظر فى تاريخ البشرية، ونقارن بين ماضيها وحاضرها، لندرك أن حاضر البشرية خير من ماضيها، وأن مستقبلها سوف يكون أفضل فى كل تاريخ سابق.

غير أن هذه الحقائق البديهية ربما نسيت فى بعض الأحيان. ومع أن الانسان هو الكائن الوحيد الذى يستفيد من تجاربه، ويتطور ويتطور فى عقله ودينه، ولهذا تقدم واصبح له ماض وحاضر، وثقافة وتاريخ، فهو قد يقاوم التطور، ويستسلم للتقاليد البالية، وربما حمل السلاح ليدافع عن يستعبدونه، ويقتال من يدافعون عن حريته وكرامته.

انظروا إلى مايحدث فى الجزائر كل يوم، وما نشهده نحن فى مصر بين وقت وآخر، وأجيبونى فى سبيل من تراق هذه الدماء؟ هل ستنشىء هذه الدماء مدرسة؟ هل ستبنى مصنعا؟ هل ستحقق لنا مزيدا من العدالة ومزيدا من الديمقراطية؟ لا، بل هى تهدم ولاتبنى. وهى تغتال أصحاب الرأى، وتطارد المدافعين عن الحرية والعدالة والديمقراطية، وتساند الطغاة المستبدين الذين ينكرون على الانسان حقه فى الاحتكام إلى عقله والاعتزاز بكرامته.

والغريب أن يكون أولى الناس بالبحث عن مكان لهم فى المستقبل، هم الذين يحملون السلاح اليوم دفاعا عن ماض لم يمنحهم هم وآباءهم وأجدادهم الا الذلة والمهانة والجهل والانحطاط.

لكن المجتمع قد يمرض كما يمرض أفراده، وقد يصدم صدمة عنيفة يفقد فيها توازنه. وقد يضل. ويطيش. ويحارب نفسه بنفسه، ويسعى إلى حتفه بظلفه. وهذا مانراه الآن فى مجتمعاتنا التى ركبها الطغاة، وصادروا حرياتها، وخدعوها بالشعارات البراقة، وساقوها بالرغم منها إلى كوارث فقدت فيها كل شيء، فخرجت من تحتهم منعورة محطمة، هاربة إلى ماضيها، ظانة أنها ستجد فيه أمنها وخلاصها، وهى فى الحقيقة تلج فى الفوضى، وتستجير من الرمضاء بالنار.

بعد الحرب الأولى خرجت ألمانيا مهزومة مطعونة فى كرامتها، فألقت بنفسها فى حضن زعيم مجنون خدعها بشعاراته عن ألمانيا التى يجب أن تتخلص من الأجانب ومن اليهود بالذات، وتستعيد نقاء دمها، وتصبح فوق الجميع.

وليست أسطورة الدم النقى الا صورة من اسطورة الفردوس المفقود الذى اندفع الألمان لبلوغه تحت زعامة هتلر. لكنهم لم يصلوا مع هتلر إلا للخراب الشامل الذى سبقهم إليه الايطاليون بزعامة موسولينى، ثم لحقهم الروس بزعامة ستالين وخلفاء ستالين.

وكان الايطاليون قد خرجوا من الحرب الأولى جياعا لايجدون خبز يومهم، فاندفعوا وراء الدوتشى الذى رباهم تربية اسبرطية، وزودهم بالقمصان السوداء، وسلحهم بالسكاكين والهراوات وزيت الخروع الذى كانوا يجرعونه لخصومهم، ووعدهم باحياء مجد الرومان وإعادة البحر الأبيض كما كان بحيرة رومانية. ومن هنا استمد الفاشيون اسمهم، فكلمة فاشى مشتقة من كلمة لاتينية معناها العصا التى كان حراس القياصرة الرومان يحملونها كرمز للسيطرة والسلطان. وقد انتهت احلام موسولينى بهزيمة إيطاليا، وباعدامه هو رميا بالرصاص.

ولم يكن النظام الشيوعى فى أوروبا الشرقية بعيدا عن أسطورة الفردوس المفقود. فالشيوعية فى نظر زعمائها عودة حديثة إلى النظام الذى كان سائدا فى المجتمع البدائى، حيث كان الناس يجهلون الملكية الفردية، ويملكون كل شيء بالمشاع، ولهذا عرفوا السعادة والغبطة، فلا حرمان، ولاشر، ولاجريمة!

ولاشك فى أن الملكية المشاعية كانت موجودة فى كثير من المجتمعات البدائية، لكن الصورة الفردوسية لهذه المجتمعات أسطورة أو وهم حولته الدولة البوليسية إلى دين لايقبل المناقشة أو المعارضة، ولهذا انتهت الشيوعية أيضا كما انتهت كل النظم التى قامت على الخرافة والطغيان، وهما طرفان متلازمان، لاوجود لأحدهما إلا مع وجود الآخر. فلا خرافة مع الحرية، لأن الأحرار عقلاء يثقون بحواسهم، ويحتكمون إلى عقولهم. ولاطغيان مع العقل، لأن العقل مقسوم العدل على الجميع، فاذا كان العاقل حرا لأنه أكرم على نفسه من أن يرضى بالعبودية، فكل الناس أحرار. لأنهم جميعا عقلاء.

ولماذا نذهب إلى ألمانيا وإيطاليا وروسيا، والامثلة الحية أقرب إلينا، وأشبه بما نخشاه، ونحذر منه، ونقاومه؟

فنحن مهددون بطغيان يتوسل بالدين ويتستر بأرديته، فيزعم الداعون اليه أن كل الشرور التى اصابتنا فى العقود الأخيرة إنما تعود إلى ما أخذناه عن الحضارة الأوروبية الحديثة. وقد اخذنا عن الأوروبيين فكرة الوطنية، والدستور، وحقوق الانسان، واحترام العقل، والركون إلى العلم، وفصل الدين عن الدولة. وهذا كله كفر فى نظر دعاة الدولة الدينية، لأن السلطة كلها يجب أن تكون لله، أى يجب أن تكون لزعماء الجماعات الدينية المحظورة، ونصف المحظورة، وغير المحظورة، فزعماء هذه الجماعات كلها سواء، لأنهم فى نظر أنفسهم يمثلون الله ويجاهدون فى سبيله، فمن حقهم وحدهم أن يضعوا القوانين ويطبقوها. اما نحن المواطنين - أو الرعايا بتعبير هؤلاء السادة - فأطفال نسمع ونطيع لحكامنا الذين يحق لهم أن يكونوا طغاة مستبدين، لأنهم يملكون الحقيقة وحدهم فلابد لهم من فرضها علينا، وهم أولياء أمورنا المسئولون عنا، كما كانوا مسئولين عن آبائنا وأجدادنا فى العصور الوسطى، وهى فى نظر دعاة الدولة الدينية فردوس مفقود يجب أن نسعى للعودة إليه، حتى ننقذ انفسنا من شرور الحضارة الحديثة.

ونحن لسنا فى حاجة إلى أن نعود للعصور الماضية، لنقدم صورا من هذه الدولة الدينية أو من هذا الفردوس المفقود الذى يدعوننا اليه هؤلاء. لسنا فى حاجة للحديث عن «مدينة الله» التى كان يبشر بها سانت أوغسطينى، فقد تحولت مدينة الله إلى امبراطورية يحكمها بابوات روما، وما أدراك ما بابوات روما، وكيف كانت حكومتهم؟ وإلى أين وصلت بهم شهواتهم وانتهت مباذلهم؟ ومع هذا فقد كانوا يحكمون باسم الله، وكانوا يطبقون شريعته، ويعقدون محاكم التفتيش للكشف عن الضمائر وامتحان العقائد، وكانوا يقيمون المحارق للعلماء والفلاسفة، ويشعلون نيران الحروب، ويضطهدون اتباع الديانات الأخرى.

ولم تكن الدول والامارات التى حكمت باسم الاسلام أفضل من تلك التى حكمت باسم المسيحية، فالاستبداد الدينى واحد، والذى يحكم باسم الله فى روما هو ذاته الذى يحكم باسم الله فى بغداد أو بغمره فى القاهرة، ومباذل البابوات والكرادلة هى مباذل الخلفاء والأمراء والسلاطين. والمحارق التى كانت تقام فى روما وطليطلة هى الخوازيق التى كانت تنصب فى استامبول، وحلب، والموصل.

ولماذا نعود إلى ذلك الماضى البعيد وأمامنا فى الحاضر الراهن امثلة أشد قربا وأكثر بشاعة، لأننا نراها أى العين.

أذكر زيارتى الاولى للسودان، وهى الوحيدة حتى الآن، وكنت عضوا فى وفد المنظمة العربية لحقوق الانسان، الذى دعته حكومة الصادق المهدى لزيارة الخرطوم.

بعد ان نجحت الجماهير السودانية فى إسقاط نظام نميرى العسكرى صاحب تقليعة اقامة الحدود، كان المشهد الذى لا أستطيع أن انساه، ولا أستطيع أن اذكره غيره من المشاهد التى رأيتها فى هذه الزيارة، هو مشهد الآلاف من المواطنين السودانيين مبتورى الأكف والأرجل، ممن اقيمت عليهم هذه الحدود الجائرة، فمزقت أجسادهم تمزيقا وسحقت إنسانيتهم سحقا، وتركتهم بين اهليهم ومواطنيهم يحملون الدليل على أن جرائمهم تتضاءل أمام جرائم الدولة ووحشيتها!

تلك هى «مدينة الله» التى اقامها النميرى فى السودان، وورثها عنه البشير والترابى!

ولن تختلف «مدينة الله» التى اقامها أيات الله فى ايران، عن تلك التى اقيمت فى الخرطوم، أو كابول، أو كراتشى. فقد قرأت مقالة نشرت أخيرا عن العقوبات البدنية فى جمهورية ايران الاسلامية ذكر فيها صاحبها وهو الكاتب التونسى العفيف الأخضر أن عدد النساء اللاتى رجمن بين سنة ١٩٧٩ وسنة ١٩٩٠ فى إيران بتهمة الزنا، بلغ الفا ومائتى امرأة. وتتم طقوس الرجم فى حضور جميع السكان من الرجال والنساء، «لكن الرجال وحدهم يحق لهم أن يرجموا بحجارة ليست كبيرة بحيث تقتل المرأة مرة واحدة، وليست صغيرة بحيث لاتؤذيها. لأن الهدف من العملية هو الحاق ألم فظيع بالمرأة قبل قتلها. يبدأ الأب بقذفها بالحجارة، ثم الزوج، فالابن، ثم الملا، وأخيرا الشخصيات المحلية. تدوم هذه القتلة الهمجية بين ثلاثين وخمس وخمسين دقيقة، وللتأكد من قتل الضحية يسحق رأسها بحجر كبير. ولاتدفن لأنها تدنس الأرض، بل يترك جسدها تحت أغصان الشجر نهبا مقسما للسباع على بعد كيلو مترين أو ثلاثة كيلو مترات من القرية!

هذه هو الفردوس الذى يعدنا به دعاة الدولة الدينية!

حصاد القرن العشرين

١١ـ المهندس حسن فتحى



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

اعتنق هندسة البيئة ولم يتزحزح عن رايه حتى حين اشتدت حركة «التغريب» فى محاولة تغيير اجتماعى وسياسى مرسوم ومحسوب.. وهى حركة انساق اليها كثيرون ولكن (حسن فتحى) اتخذ اسلوبا وتمسك به حين راعه تخلى البيت المصرى عن تقاليده التى كانت تربطه ببيئته وطبيعتها فى البناء والأثاث بل والعادات. لقد اتسمت العمارة فى مصر بامتزاج الطبيعة والدين فيها منذ مصر القديمة التى سمى العامود للعمارى فيها «العامود النباتى» من ولع المصرى ببيئته وطبيعة مصر. لقد كانت أرض المعبد كأنها جزء من الحقل والأعمدة فيه نخيل من حجر او سيقان اللوتس.

ومن البيئة المناخ وتأثيره.

ولهذا كانت العمارة فى مصر القديمة ومصر الاسلامية لها اقباء تتكسر عليها اشعة الشمس العمودية عندنا.

وكانت تبنى باللبن وهو مادة محلية فضلا عن انه تكييف طبيعى يناسب جونا. وكان للبيت أو المبنى فتحات ضيقة فى أعالى الجدران لوهج النور وشدة الحرارة ثم تحقيق الذاتية والصون.

ولكى يمسح الفنان الملل عن الجدران الواسعة، ملأها بالنقش والنمنمة فى مصر الفرعونية، وبالمعلقات فى مصر الاسلامية ولكن المدينة المصرية اليوم خاصة القاهرة أعرق العواصم معماريا، غدت كرنفالا فى العمارة والزى وأنماط السلوك ولغة الحديث بل ومناهج التعليم.

عمارات علب الكبريت ذات السقوف المسطحة فى بلاد الشمس، ثم واجهات الالومنيوم والزجاج التى لا تصلح إلا للبلاد الباردة التى تتلهف على الشمس من ناحية وتحرص على استبقاء الحرارة داخلها من ناحية اخرى.

لقد عول المهندس حسن فتحى على الخامات المحلية واليد المحلية والاستفادة بالطاقة الشمسية وتوفير التوافق البيئى مع خصائص الموقع ومواد البناء المحلية.

بهذا كله اصبح المهندس حسن فتحى اسلوبا وموقفا ولكنه لاقى من العنت ما يلاقيه اصحاب الريادات.

كان اول عمل قام به للمهندس حسن فتحى هو تصميم مدرسة فى مدينة طلخا ثم بهرته العمارة النوبية بإنسانياتها وجمالياتها.

وفى سنة ١٩٤٦ كلف بتصميم قرية القرنة وكانت هذه القرية علامة عليه اذ اعتبرت اهم انجازاته التى عرف بها فى انحاء العالم.

ولهذه القرية قصة تضمنها كتابه (عمارة الفقراء) الذى صدر بالانجليزية سنة ١٩٧٣ وكتاب (قصة مدينتين) الذى صدر قبله بالعربية سنة ١٩٦٩.

ومن طرائف حسن فتحى بناؤه مسرحا فى قرية القرنة مما لم تشهده القرية المصرية من قبل واقيمت على المسرح العروض الريفية تحت اضواء الشعلات النارية. وحضر العرض أمراء وأميرات ذلك الوقت مما اضفى على القرية الجديدة جوا من الرومانسية. ومع انه العرض الاول والاخير إلا أن افواج السياح واعضاء السلك الدبلوماسى توافدوا على القرية التى طار لها صيت كما زارها نخبة من المعماريين الاجانب ونشر عنها فى كل انحاء العالم (حتى اصبحت علامة مميزة، اضافت بعدا اعلاميا الى حسن فتحى المعمارى والفنان والانسان).

وفى الفترة من الخمسينيات الى الستينيات اشتد الصراع فى الغرب بين الافكار الجديدة فى العمارة وفى الحضارة ذاتها.. الحضارة الغربية الصناعية التطبيقية (التكنولوجيا). وفى هذه الفترة بدأ فكر حسن فتحى يظهر على الساحة الدولية مع ان الاعمال التى عرف بها حينئذ نشرت له سنة ١٩٦٩، وكانت قد انشئت فى الاربعينيات.

يقول سير جيمس ريتشاردز الذى كان محررا للمجلة المعمارية :

Architectural Review (ان ارتباط حسن فتحى بالعمارة الريفية فتح أمام الغرب رؤية جديدة لامكانية تطبيق أساليبه فى مشروعات ريفية أخرى فى افريقيا وآسيا أو أمريكا الجنوبية حيث توجد جذور متشابهة فى العمارة الريفية ليست واضحة فى العمارة الحضرية. لقد كان حسن فتحى فيلسوفا ومعلما..)

سمعت المهندس حسن فتحى يحاضر فى المجمع العلمى فى هندسة البيئة وعرض بالفانوس السحرى بعض ناطحات السحاب وانتقدها بشدة.. بل سمعت فى امريكا بعض العلماء الأمريكان يسميها (اقفاص الدجاج). ومن المؤسف أن هذا الطراز ينتشر فى النصف الثانى من القرن العشرين فى مصر وفى البلاد العربية.

وقد تناول اسلوب المهندس حسن فتحى المعماريون وأساتذة الهندسة فى مصر والخارج.. من هؤلاء د. اسماعيل سراج الدين، والدكتور يحيى الزينى والدكتور طاهر الصادق والدكتور صلاح زكى.

يقول الدكتور عبدالباقى ابراهيم :

تختلف الرؤية بالنسبة الى حسن فتحى عند المعمارى العربى عنه عند المعمارى الغربى، واذا كان حسن فتحى قد نال اهتماما كبيرا من المعماريين فى الغرب الامر الذى ظهر فى نشر أعماله فى المجلات المعمارية الفرنسية والانجليزية والايطالية واليونانية والاسبانية وغيرها، أو ما نشر عنه من كتب الفها هو أو كتب عنه باللغة الاجنبية فهو لم ينل مثل هذا الاهتمام من بنى عشيرته وأهله فى مصر أو العالم العربى إلا مؤخرا وعلى نطاق ضيق جدا حتى كاد ينسى وتتساءل الأجيال الشابة من المعماريين العرب).

وكنت أود أن يحلل الدكتور عبدالباقى الظاهرة.. وإن كان ألمح اليها بين السطور فى الفصول الاخرى.

فالعمارة (المودرن) الآتية من الغرب، فى رأيى أكثر كسبا ودعاية.. ومنها ان الرجل ليس من هيئة التدريس فى الجامعة وإن كان قضى من عمره تسعة عشر عاما ١٩٣٠ - ١٩٤٦ - فى كلية الفنون الجميلة بالزمالك منها أربع سنوات رئيسا لقسم العمارة بها (١٩٥٣ - ١٩٥٧) وهى فترة متقطعة من ناحية.. ومن ناحية أخرى اعقبتها الثورة على كل شىء، وانسحب التغيير على الناس والافكار والمقاييس.

ومنها ان شخصيته تحب الهيمنة، وفكرته تدخل عنده على الاقل، فى باب الطقوس.. والنصف الثانى من القرن العشرين هو النصف الثانى من عمره أيضا.

تمرد فيه كل شىء فناشئة الفن كناشئة الادب يتعجلون الظهور والثراء ولو على حساب اكتمال النضج وتجاهل التقاليد الفنية.

خير ما يقال فى حسن فتحى ما جاء فى حيثيات منحه الميدالية الذهبية لعام ١٩٨٥ من الاتحاد الدولى للمعماريين والذى يمثل ٩٨ دولة تضم اكثر من ٩٠٠٠٠٠ (تسعمائة ألف) معمارى.

قررت لجنة تحكيم جائزة الاتحاد الدولى التى اجتمعت فى باريس فى الفترة من ٢٩ الى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٨٤ منح الميدالية الذهبية للمعمارى المصرى حسن فتحى (وذلك لبناء بيئة عمرانية افضل. كما كان قادرا على اعطاء الجذور الثقافية للعمل المعمارى قيمها المناسبة. إن اسهامات حسن فتحى عديدة ولكن اهم ما فيها هو الاخلاص الذى استثمره فى عمله فى كل جوانب الممارسة المعمارية).

لايزال عندى الكثير عن مهندسنا حسن فتحى ولكن متى كانت الصفحات تفى الريادات؟

رؤيـــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

ظاهرة أغانى الإعلانات

فاجأنى صديقى عالم الموسيقى التونسى الكبير د. صالح المهدى اول رئيس لمجمع الموسيقى العربية التابع للجامعة العربية باتصال هاتفى يهنئنى فيه ويلومنى فى نفس الوقت، والتهنئة كانت بمناسبة عيد الاضحى المبارك. أما اللوم فكانت آلامه شديدة على النفس خاصة اننى لا أملك حلا للقضية التى يثيرها من واقع غيرته على موسيقانا العربية، فقد فاجأنى بقوله : ماهى قصة أغانى الاعلانات التليفزيونية عندكم فى مصر والتى تعتمد على الحان الغير وتحولها الى اغنيات عن البطاطس والاحذية وامواس الحلاقة وزيت الشعر والسيراميك والشاى والادوات الصحية. واستطرد قائلا وهو يتعجب : كيف يسمح المسئولون عن الاعلانات فى التليفزيون بتحويل اللحن العالمى الاساسى فى الاوبرا الايطالية العالمية «حلاق اشبيلية» للمؤلف العالمى روسينى ليصبح مطية للاعلان عن نوع معروف من البطاطس الشيبسى؟.. أليس هذا اعتداء صارخا وسافرا وسطوا متعمدا على لعمال الغير، وهل تصل الاهانة بالاعمال العالمية الى هذا الحد، وما هو المقصود بتشويه صورة اغانى الفنانة الراحلة فايزة احمد وبطريقة فجة الى اعلانات عن اصناف زيت الشعر والطعام وغيرها أعمال من كبار رموز الغناء فى مصر والوطن العربى.

■ هذه مقدمة الرسالة التى بعث بها الينا الموسيقار احمد شفيق ابوعوف رئيس اللجنة الموسيقية العليا ورئيس معهد الموسيقى العربية الاسبق والتى يتحدث فيها عن هذه الظاهرة الخطيرة التى تشوه صورة الغناء فى مصر وتؤثر فى نفس الوقت على حق الاداء العلنى لاصحاب هذه الالحان الشهيرة ويعرض بعض ملامح هذا التشويه من وجهة نظره ومقترحاته للعلاج فيقول :

■ «لقد هالنى فى كل ما يقدم من صور الاعتداء الصارخ على موسيقانا والحاننا الشهيرة وتحويلها الى اعلانات تجارية ان يصل الامر ببعض الذين لا يشعرون بخطورة هذه الظاهرة فيصل الامر بهم لدرجة التحدى على تراثنا القومى فى الموسيقى والغناء وبصورة يندى لها الجبين دون حساب من احد حيث تظهر على الشاشة صورة التخت الشرقى التقليدى مع المغنى او المطرب التقليدى وبمصاحبة ما تمميهم فى لغة الموسيقى بالمذهبجية وهم يرتدون الطرابيش لتأدية أحد أعمال التراث التقليدى الوقور والعريق بأسلوب فكاهى ساخر للاعلان عن سلعة معينة مثل السمنة البلدى أو الشاى أو الرابسو وخلافه فهذا التصرف غير الكريم بموسيقانا وتراثنا الى جانب انه اهانة بالغة لهذا التراث فهو ايضا اعتداء صارخ لحق الاداء العلنى علاوة على ان هذه الالحان التى تم تركيب كلمات عليها عن هذه السلع من مؤلفين أو ملحنين - للاسف الشديد - معاصرين ويعرفون تماما انهم بذلك انما يلطخون او يهينون سمعة رواد موسيقانا او مشاهيرنا مثل عبده الحامولى ومحمد عثمان وسلامة حجازى وسيد درويش والسيد خليل القبانى وداود حسنى وكامل الخلعى حتى عبدالوهاب نفسه الذى اعتدوا على الحانه واغانيه وكذلك كمال الطويل وعمار الشريعى ومحمد سلطان وغيرهم وذلك مقابل حصولهم على المال من اصحاب هذه الاعلانات، وهكذا طاشت القيم الجميلة التى كنا نتحلى بها كموسيقيين بسبب جشع بعض الملحنين المعاصرين الذين ينفذون هذه الاعلانات، ويتساءل الموسيقار ابوعوف : الى من نتجه لوقف هذا التيار الخطير الذى يتزايد يوما بعد يوم ليقضى على كل ما ابدعه الملحنون والكبار ويخشى أن يأتى اليوم الذى تقضى فيه هذه الظاهرة على كل ما أبدعته عقول فنانينا من غنائيات والحان خالدة اذا تركنا هذه الظاهرة دون أن نتصدى لها ويقترح:

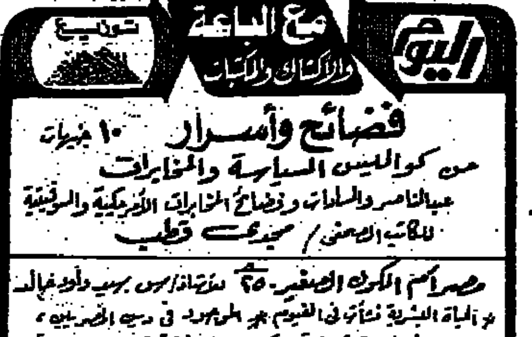
■ أن تشكل نقابة الموسيقيين لجنة متخصصة من رجال القانون وكبار العاملين فى الاذاعة والتليفزيون ومن جمعية المؤلفين والملحنين بحيث تضع هذه اللجنة المعايير التى يجب أن تتبع فى كل الاعلانات التى تذاع من الراديو والتليفزيون دون أن تمس اعمال الملحنين المعاصرين او اعمال التراث.

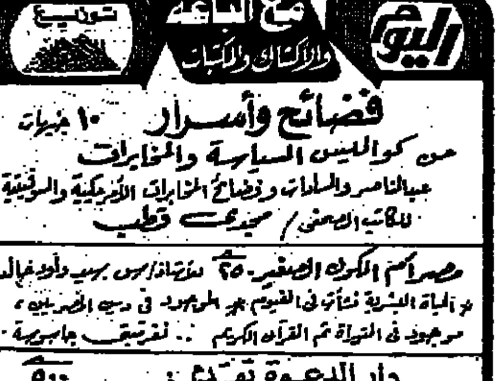
■ أن تعرض الحان الاعلانات على لجان الاستماع والنصوص قبل اذاعتها على الشاشة لأن الاغنية الاعلانية اصبحت أكثر خطرا وتأثيرا من الاغنية العاطفية وذلك لان صاحب السلعة يدفع أكثر لتكرار اذاعتها فى الوقت الذى يتوقف لاذاعة الاغانى الاصيلة تماما من خريطة التليفزيون وكأنما يتم ذلك لخدمة الاغنية الاعلانية واكبر دليل على ذلك اغنية فايزة احمد عن زيت الطعام والدرجة انتى شاهدت - كما يقول ابوعوف - اغنية اعلانية تذاع ٦ مرات فى سهرة واحدة رغم أن لحنها مسروق دون ان يستمع الى الاغنية الاصلية المسروقة منذ اكثر من ثلاثة اشهر وربما خلال عام كامل.

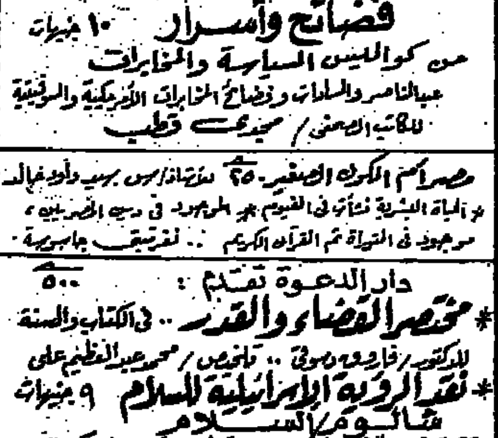
■ ان هذه الاغانى المسروقة بصورتها الحالية ستؤثر تأثيرا كبيرا على أجيالنا خاصة الاطفال الصغار الذين يتغنون ويرددون طوال اليوم اغانى الاعلانات دون ان يحفظوا حتى الاغانى الوطنية التى تهذب وجدانهم وترتقى بهم وتنمى فيهم روح الانتماء للوطن.

■ انه من الاهانة للفن المصرى وسمعته فى الخارج ان تتحول الحاننا العظيمة الى اغنيات عن الاحذية والزيوت والشاى والمبيدات الحشرية، لتصبح سمعتنا كفنانين فى الحضيض بعد ان كان العالم العربى كله يتغنى باغانينا ويطرب لالحاننا الى عهد قريب عندما كانت الامة العربية كلها تنتظر سيدة الغناء العربى فى الخميس الاول من كل شهر لتشدو برائعة جديدة للسنباطى او عبدالوهاب او الموجى أو بليغ او مكاوى وغيرهم، ويهيب فى نهاية رسالته بوزير الاعلام ان يتدخل لوقف هذه الظاهرة حماية لفنوننا الاصيلة وحتى لا يتحول كل ملحنينا من ملحنين لكبار النجوم الى ملحنين للأحذية والشيبسى والرابسو والشاى خاصة ان التلحين لهذه السلع يغريهم اكثر من الناحية المالية.

■ ونحن من جانبنا نؤيد هذا الاقتراح وندعو السيد وزير الاعلام أن يصدر توجيهاته الى القطاع الاقتصادى التابع لاتحاد الاذاعة والتليفزيون بعدم قبول اى اعلانات تحمل الحانا مشهورة ومقلوبة فى كلماتها عن السلع حفاظا على اسماء للشاهير الذين رحلوا عنا ولم يتخيلوا أن يأتى اليوم الذى يحدث فيه هذا التشويه لفنونهم الرفيعة، ولا مانع ان ترسل نقابة الموسيقيين وجمعية المؤلفين كشفا بكل الاغانى المشهورة التى تم الاعتداء عليها وتم تحويلها إلى اعلانات وعرضه على وزير الاعلام لاتخاذ ما يلزم بشأنها، ونحن فى انتظار رسائل من يهمهم الامر فى هذه القضية الفنية المهمة لنشرها فور وصولها.









من النتائج المثمرة للحوار، هذا الاجماع - بين المؤيدين والمعارضين - الذى نلمسه اليوم على استنكار ورفض التهافت الذى شاع فى جزء من الخطاب السياسى والفكرى لبعض الكتابات حول اعلان كوبنهاجن. وفى حين يوضح د. عرفات أن الاعلان - من وجهة نظره يكشف عن تبلور رؤية جديدة لأساليب دفع جهود التسوية السياسية، يعالج د. عمارة ثلاث قضايا يقدم من خلالها رأيه الذى لايرفض مبدأ الحوار مع الآخر - بشروط أوضحها - وانما يرفض صيغة التحالف ويطرح حيثياته. أما على سالم، فهو يركز - من وجهة نظره - على قصور بعض أهل الكتابة عن الاعتراف بنهاية الحرب الباردة ومافرضته من أنماط فى التفكير والسلوك ولغة الكتابة□

رؤية جديدة.. وليس مقياسا للوطنية

د. إبراهيم عرفات

اثار التراشق بالكلمات والعبارات الطنانة المتبادلة بين مؤيدى ومعارضى اعلان كوبنهاجن اسئلة كثيرة حول جدوى الاعلان، توقيت صدوره، اهداف المشاركين من اصداره، وما اذا كان الاعلان يحمل فى ثناياه بداية نهج مختلف للتعامل مع عملية التسوية السلمية فى الشرق الاوسط وماذا عساه ان يقدم هذا النهج؟ هذه الاسئلة لم تحظ بعد بقدر معقول ومتأن من الاهتمام، ربما بسبب شحنة الانفعال التى قوبل بها الاعلان والتى وصلت أحيانا إلى الهجوم على شخص المشاركين فى إصداره. ويحمد فى هذا المقام لصفحة «الحوار القومى» حرصها على إعطاء هذا الموضوع قدره من الاهتمام والابتعاد به عن ساحة المزايدات المحمومة إلى حيز رحب ينال فيه الموضوع قسطا وافرا من التدبر والتمحيص.

ولعل أحد الجوانب التى كشفت عنها ردود الفعل لاعلان كوبنهاجن هو تهافت قسم من الخطاب الفكرى المصرى وانزلاقه إلى استنتاجات لاتقوم عليها شواهد أو تدعمها أدلة. فبمجرد صدور الاعلان سارع فوج من المثقفين إلى إدانته واستنكار فكرة تأسيس تحالف دولى من اجل السلام العربى الاسرائيلى. بل الأكثر من ذلك توجيه الاتهام للمشاركين فى الاعلان بالضلوع فى محاولة مكشوفة لاختراق الحظر على التطبيع مع إسرائيل. اى باختصار اتهام الموقعين على وثيقة كوبنهاجن بالخيانة او بتعبير أخف اتهامهم بفتور الحس الوطنى.

هذه النعوتات والأوصاف، علاوة على حدتها وخطورتها، حاولت أن تلبس وثيقة كوبنهاجن لباسا فضفاضا وتدعى عليها ماليس فيها. فالاعلان يصلح بالاساس كى يكون مقياسا للحكم على تبلور رؤية جديدة لاساليب وطرق دفع جهود التسوية السلمية فى المنطقة ولكن بكل تأكيد لايمكن ولايصلح أن يكون مقياسا للالتزام بالوطنية. فالوطنية هى حالة حب أو قصة غرام قديمة بين الفرد والوطن. هى قيمة أساسية تعكس ولاء الفرد لبلده وشعوره بمسئولية المشاركة فى علاج مشكلاته. ولعل أبسط مايجعل وثيقة كوبنهاجن مقياسا غير صالح للتشكيك فى الولاء الوطنى لمن شارك فى إعدادها هو شخوص المشاركين فى تحرير الوثيقة أنفسهم حيث لاغبار على ماقدموه كما ونوعا لوطنهم كل منهم فى مجاله.

إن المبالغة فى إعطاء إعلان كوبنهاجن أكثر مما يطيق وجعله فى بعض الأحيان مقياسا للالتزام الوطنى، إنما هى نتيجة لجو الاستقطاب الفكرى الذى ساد الأوساط الثقافية المصرية خاصة والعربية عامة بشأن أسلوب التسوية السلمية مع إسرائيل. فليس خافيا أن الحوارات والمساجلات التى دارت ولاتزال تدور بين من أطلق عليهم مجازا «المهرولون» و«المتقاعسون» كانت هى المقدمات التى خرجت من تحتها تلك المزايدات الضارة بخصوص الوطنية. فالمهرولون اصطلاح أطلقه اناس لايعارضون بالضرورة التسوية السلمية مع إسرائيل وانما يريدون إبطاء سرعة التقدم بشأنها. كما أن للتقاعسين اصطلاح أخر أطلقه أناس لايتنازلون من ناحية المبدأ عن الحقوق العربية وإن كانوا يرون أن فرص التسوية العادلة قد لاحت بشكل يدعو أكثر إلى الاسراع بها. هذا الاختلاف حول الاسلوب الامثل للتسوية هو أسبق زمنيا على صدور اعلان كوبنهاجن. بما لايدع مجالا للشك فى أن الضجة التى أثارها البعض حول الاعلان لم تكن سوى محاولة من قبل «المتقاعسين» للنيل من «المهرولين». وهى كلها اصطلاحات فى حاجة إلى التدقيق ولاتستخدم فى هذا المقام إلا من باب المجاز للاشارة الى اختلاف الراى حول المعدل الامثل لجهود التسوية مع إسرائيل.

إن أى وثيقة يجب أن تقرأ من داخلها وبالمعايير التى وضعها لها كتابها. فبدلا من إغلاظ القول والتشكيك فى وطنية الموقعين على إعلان كوبنهاجن، ينبغى أن ينظر إلى تلك الوثيقة على أنها محاولة جديدة للخروج بالتسوية العربية الاسرائيلية من كبوتها. ومطالعة بنود الاعلان تؤكد أن تلك الوثيقة لم تكن تستحق هذه الزوبعة. فالتأكيد على مرجعية قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ لايختلف أحد على أنها مطابقة تماما لنفس المطالب العربية الرسمية من اسرائيل. كما أن البند الخاص بالتأكيد على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره، بما فى ذلك إقامة دولة فلسطينية مستقلة، هو نجاح عربى فى انتزاع موافقة شعبية إسرائيلية يمكن أن تكون مقدمة طيبة لانتزاع موافقة اسرائيلية رسمية مماثلة. كذلك فإن الدعوة إلى جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من سباق التسلح إنما هى خطوة على الطريق نحو هدف عربى اكبر وهو نزع أسلحة إسرائيل النووية.

إن ما أثار حفيظة المعترضين على إعلان كوبنهاجن كان بالأساس دعوة الإعلان إلى إنشاء سكرتارية دائمة تتولى تنسيق أعمال التحالف الدولى من أجل السلام العربى الاسرائيلى. وبدون مواربة فإن هذا الاطار المؤسسى هو فعلا دليل لايمكن أن ينكره أحد على درجة مامن التطبيع الثقافى مع إسرائيل. ولكن إذا كان التطبيع من وجهة نظر المعترضين على الاعلان جرم لايغتفر وعمل محرم لايجب التساهل معه فإن فلسفة الموقعين على الاعلان بخصوص التطبيع تحمل بكل تأكيد رؤية مختلفة. فالتطبيع الثقافى فى حد ذاته ليس عيبا إذا ماالتزم بفلسفة السياسة الخارجية للدولة. فأى دولة تسعى إلى الوصول إلى اهدافها بأكثر من أسلوب. ومافعله المشاركون العرب فى كوبنهاجن إنما هو نموذج للدور الذى يمكن أن تلعبه الدبلوماسية الشعبية فى إعمال ماتبداه وتقترحه الدبلوماسية الرسمية. فبأعراف السياسة الخارجية لايعد إعلان كوبنهاجن بدعة أو خروجا على الدبلوماسية العربية المطالبة بالتسوية السلمية العادلة مع إسرائيل. بل على العكس، هو عمل وطنى سواء بالاحتكام إلى للموقعين عليه أو بالاحتكام إلى مضمونه. لذلك فإن أكثر ما يحتاجه إعلان كوبنهاجن هو مناقشة الاعلان نفسه وليس مناقشة نمم أو شخوص المشاركين فيه كما أن الوطنية فى النهاية تعبر عنها الأفعال أكثر من الاقوال□

[كاتب هذا المقال مدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة.]□

نقبل مبدأ الحوار بشروط.. ونرفض صيغة التحالف

د. عبدالجواد عمارة

مالتى الى حد الفزع ذلك الصخب الهائل الذى صاحب الاعلان عن إقامة تحالف دولى بين جماعة من المثقفين العرب والاسرائيليين وآخرين أوروبيين. ولعل هذا الصخب يعبرعن اننا نعيش واقعا ثقافيا متأزما فقد غلبت ردود الأفعال الانفعالية غير المبررة التى تراوحت بين رفض الحوار مع الآخر والتنكر لحق الغير فى التفكير والممارسة وبين استخدام مالا يليق من الفاظ وعبارات تقع خارج قاموس الحوار.

وساقصر حديثى على ثلاث قضايا تبدو لى الأكثر أهمية:

● أولا: مسألة التسوية السياسية كمنهج لحل الصراع العربى الإسرائيلى. فمنذ نهاية الثمانينات فرض سلام المتعبين، نفسه كنهج لحل الصراع وسقطت على مستوى الوطن العربى مقولات التحرير والدولة الفلسطينية العلمانية على كامل التراب الفلسطينى وغيرها. ولم تعد هناك قوة سياسية او ثقافية فى العالم العربى لا تقبل مرجعيات مدريدوأوسلو بديلا مغايرا لها. بل انها تستخدم نفس الصياغات. الارض مقابل السلام، السلام الشامل والعادل الخ)

وهى فى رأيى مفاهيم غير محددة الدلالة او المحتوى الأمر الذى نستنتج منه أن هذه القوى لا تملك مشروعا بديلا وانها تعارض فى التفاصيل أو الوسائل.

ومن هنا يصبح من غير المفهوم مثلا ماورد فى بيان المثقفين، عن أن «لقاء كوبنهاجن - يتسق تماما مع الجهود الرسمية برعاية الولايات المتحدة لترسيخ وجود اسرائيل فى المنطقة منذ اتفاقيات كامب ديفيد الى مؤتمرشرم الشيخ مرورا بمؤتمر واتفاقيات اوسلو وكلها تشكل الاطار المرجعى للقاء».

ذلك أن منطق التسوية السياسية الذى اعتمدته وتبنته الأحزاب أو القوى السياسية المصرية يكرس بطبيعته الوجود الإسرائيلى ويدعم استمراره. ايضا فإن بيان المثقفين الذى قبل ضمنيا بالتسوية السياسية، قد طرح قضايا هامة مثل الحق التاريخى للفلسطينيين فى أرضهم او قضية القدس العربية)

رغم أن مرجعيات التسوية السياسية المطروحة قاصرة عن ان تحقق منه المطالب بمعناها الانسانى الشامل والعادل.

ومن هنا وبالرغم من قبولى لبيان المثقفين من حيث المبدأ، باعتباره وثيقة ترفض وثيقة كوبنهاجن وترفض مبدأ التحالف مع أى من المثقفين الاسرائيليين طالما يدينون بالفكر العنصرى الصهيونى، فإنى أرى أن بيان المثقفين قد تضمن قضايا جاءت فى غير سياقها (سياق التسوية السياسية) وأنه فى حقيقة الأمر تعبير اخر عن أزمة الفكرالثقافى وغيبة البديل السياسى العربى الذى يحقق المصالح الوطنية العربية.

● ثانيا: مسألة الصراع والحوار مع الآخر. فالذين يقاتلون يخوضون الحرب دفاعا عن السلام الذى يقوم على اعادة الحقوق لأصحابها. من هذا المنطلق فإننا نقبل السلام ونعمل على تحقيقه. وهى قضية نضالية قد تستغرق أجيالا وقد تمر بمنعطفات دون ان تفقد الهدف البعيد.

لقد تضافرت القوى العالمية مع تردى الأوضاع العربية ففرضت منهج التسوية السياسية للصراع العربى الإسرائيلى.

وأصبحت مهمة القوى الوطنية هو التمسك بمرجعيات تلك التسوية وتحقيقها واذا كان صحيحا أن قبول السلام ابتداء «يستلزم قبول مبدأ الحوار»، إلا اننا يجب ان نفرق بين الحوار الفكرى أو التنسيق فى الممارسات العملية وبين مبدأ التحالف الذى يعنى ضرورة الاتفاق على أسس ومنطلقات فكرية وهى فى حالتنا الموقف من الدولة العنصرية الصهيونية وحق المواطنة المتساوية والدولة العلمانية وغيرها. واذا كنا نقبل بمبدأ الحوار فإننا نتحفظ على مضمون الحوار وتوقيته والهدف منه وفى رأيى ان الحوار الأهم هو الذى يستهدف الصراع مع فكر الآخر للتخلى عن الطابع العنصرى للدولة اليهودية وضرورة إزالة المستوطنات باعتبارها منشآت على ارض الغير. وهذا أمر مطلوب فى إطار التسوية السياسية الجارية.

وإذا كنا قد سلمنا بحكم الواقع بإمكانية الحوار مع الآخر الصهيونى حول قضايا تخدم الحق العربى فإننا نرفض وندين بكل حزم التحالف مع أى فرد او جماعة تدين بالفكر العنصرى الصهيونى وتعمل على استمرار الدولة الصهيونية بل وتقاتل فى جيشها.

والسؤال الآن لماذا نقبل بمبدأ الحوار الذى تفرضه مقتضيات التسوية السياسية بينما نرفض صيغة التحالف الذى يضم مثقفين مصريين ومثقفين اسرائيليين؟

وأرى أن تحالف كوبنهاجن تكتل تختفى فيه الخصوصيات الفكرية او استقلالية الرؤية أو الممارسة ويسعى إلى هدف واحد وهو إزالة العقبات وفتح الطريق أمام تحقيق التسوية السياسية.

ولما كان الواقع يشير إلى أن إسرائيل هى الجانب الأقوى وهى التى تحدد شكل وأبعاد ومضمون التسوية النهائية حسب مصالحها فإن حركة التحالف الدولى سوف تصب - فى رأيى - فى اتجاه مصالح الجانب الأقوى أى إسرائيل.

● ثالثاً: مسألة مضمون وثيقة كوبنهاجن - فقد تضمنت العديد من الأفكار والقضايا التى جاء بعضها بحكم أنها - مبادىء انسانية عامة كما جاء البعض الآخر انطلاقا من المرجعيات التى تشكل محددات التسويةالسلمية ومنها القول بالسلام الشامل والعادل واقامة الدولة الفلسطينية .. الخ، إلا أن الوثيقة لم تتضمن الآلية أو الآليات التى سيجرى استخدامها من جانب اطراف التحالف لتحقيق الأهداف التى يسعون إليها.

أن وثيقة كوبنهاجن سياسية بالدرجة الأولى من هنا فإن ماورد بها بالنسبة للعديد من القضايا هو أقل من أن يحقق المصالح العربية أو مرجعيات التسوية السياسية.

وإننا نتوقف أمام ما ورد فى الوثيقة من ضرورة إدانة الإرهاب والعنف بأية صورة. ذلك انها قد خلطت بين ممارسة العنف للدفاع عن الحق وممارسة العنف من أجل الإرهاب وترويع الأبرياء. إننا نرفض هذه الصياغة.

بقيت نقطة وهى ما يتعلق بأسلحة إسرائيل النووية فإنه من غير المقبول أن يتم التعامل مع هذا الموضوع بشكل ملتبس على ما ورد فى الوثيقة خاصة أن قضية نزع أسلحة الدمار الشامل قضية عالمية تتبناها كل الامم والشعوب المحبة للسلام.

يبقى أن أقول إنه بالرغم من كل خلاف فلا مصادرة على حق الفكر والعمل والممارسة السياسية. وأنه ليس أمامنا نحن جماعة المثقفين المصريين إلا اعتماد الحوار الحر الديمقراطى وسيلة لحسم خلافاتنا□

[كاتب هذا المقال أستاذ فى هيئة الطاقة الذرية]□

الحرية مع وقف التصديق

على سالم

لا أعتقد أن الصحافة فى مصر تصلح مصدرا موثوقا يستند إليه صانع القرار بل أخشى أن أقول إنها تشكل أحيانا عبئا ثقيلا عليه والسبب فى ذلك أنها صحافة حرة بالفعل ولكن مع وقف التصديق.

حرية الكتابة فى مصر الآن تذكرنى بشخص يمتلك حقلا كبيرا من الطماطم والخس والجزر والجرجير ولكنه يترك كل ذلك ويفتح علبة خيار شتيمة مخلل مخزونة داخل عقله منذ أيام الحرب الباردة. هذه هى المشكلة عند بعض أهل الكتابة: كراهية الطازجة وعشق المعلبات القديمة منتهية الصلاحية.

كانت الشتيمة اداة سياسية ناجحة ومفيدة أثناء الحرب الباردة وكانت لستة للشتومين طويلة ومحددة تضمن لك ممارسة عملك بنجاح واطمئنان. كانت اللعبة ممتعة تماما وتتيح لك أن تنفس عن عدوانك بطريقة مأمونة العواقب بل ومثمرة أيضا لك وللسلطة.

فى كل مرة تشتم فيها الامبريالية والبورجوازية سترغم فيها امريكا وأوروبا على ان تكون أكثر نعومة وكرما معك بأمل أن تسحبك بعيدا عن الدب الروسى الذى سيغدق عليك هو الاخر من أجل المزيد من الشتيمة. كل علبة شتيمة تفتحها على مائدة الحرب الباردة تتيح لك مكاسب جديدة لأنك تتعامل مع أجهزة سياسية ومؤسسات لاعواطف لها ولا انفعالات والبشر العاملون بها قرروا مقدما ابتلاع كل شتائمك من أجل الانتصار فى معركتهم النهائية وبنهاية الحرب الباردة أنت تتعامل مع بشر مثلك تماما تغضبهم الشتيمة وتؤلمهم الكلمات المبتذلة فيساهم بعض ذلك فى صنع قرارهم ضدك.

بعض أهل الكتابة عاجز عن الاعتراف بنهاية الحرب الباردة بكل ما فرضت من أنماط فى التفكير والسلوك والكتابة. لو أننى كتبت منذ ثلاثين عاما أ ن وزير خارجية أمريكا له ملامح شيطانية (وكأن أحدا على الأرض يعرف تقاطيع وجه الشيطان) فسيتم ترجمة ذلك على الفور إلى سفن محملة بالسلاح والمعدات تصل على راى مسئول روسى كبير هو فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسى للتدليل على أن مصانع الكرملين لانتاج معلبات الحرب الباردة قد أغلقت أبوابها (إننى أسمع أحيانا تبرما مفاده ان روسيا أضاعت، مقارنة بالاتحاد السوفيتى، الكثير فى الشرق الأوسط- وهذه الاسطوانة المشروخة يهوى البعض تكرارها مما يثير لدى الشك فى أن هذا اللحن النشاز يغنى ليس بدافع الحنين إلى الاتحاد السوفيتى بمقدار ماهو نابع من الرغبة فى الغمز من قناة روسيا الجديدة وسياستها- وحينما أسمع مثل هذه الأقوال أجيب بما يأتى:

أولا: ان روسيا ليست الاتحاد السوفيتى

ثانيا: نحن فعلا غير قادرين، وغير راغبين الان فى تصدير كميات كبيرة من الأسلحة بالمجان او تقديم قروض طويلة الأجل لا تسدد لا حقا. وثمة من ينسى أو يتناس أن الصادرات المجانية هى «سحب» مباشر من جيب الشعب الروسى الذى يعانى أصلا من حرمان كبير ولربما كان من المجدى أ ن يسأل هذا الشعب عما اذا كان موافقا على مثل تلك الصادرات جريدة الحياة ١٧ ابريل

والآن، ماذا سيحدث عندما أقول أن مادلين اولبرايت لها ملامح شيطانية؟

على الفور سيكون الرد هو حملة شتيمة مضادة. وبما انها لا تعرف شخصا اسمه على سالم وإنما تعرف مؤسسة تسمى حكومة مصر، لذلك ستوجه شتائمها اليها. وتكون النتيجة مشكلة وأزمة بين حكومتين سببها أن واحدا من أهل الكتابة مازال يعمل بالمفردات القديمة، مفردات الحرب الباردة.

لا يوجد على الأرض رجل يقبل هذه الاهانة. وفى افضل الأحوال اذا لم يعمل ضدك فلن يعرف الحياد حيالك. ومن المؤكد أنه سيتعاطف مع خصومك فى اول فرصة. فما بالك بمسئولة كبيرة على وعى بأنها تنتمى لأقوى حكومة على الارض وهى أيضا فى النهاية امرأة. دلنى على امرأة على الأرض توجه إليها هذه الاهانة- حتى لو كانت وزيرة خارجية حكومة دولة صغيرة وضعيفة ثم تطالبها بعد ذلك بأن تكون موضوعية معك.

إن عدم القدرة على الخروج من مفردات الحرب الباردة والافتقار الى الخيال السياسى، أمر بالغ الخطورة ويهدد بإفساد كل ما ينجزه أهل السياسة بواسطة بعض أهل الكتابة الشتيمة ليست من مفردات الحرية، والحرية بهذا المفهوم ليست اكثر من عدوان خطر على الحرية ذاتها□

[كاتب هذا المقال: كاتب مسرحى مصرى]□

وسائل

كيف يتم؟

الدعوة الى حل الصراع العربى - الاسرائيلى وحق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلةومقاومة العنف والإرهاب على جميع الجبهات، والتوقف عن بناء مستوطنات جديدة، وعدم مصادرة الأراضى الفلسطينية، ودفع عملية السلام على كل المسارات، وإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، كل هذا مثاليات ونماذج مضيئة لايمكن الاختلاف عليها. ودعونى أتساءل الا ينادى المواطن العادى بذلك فى جهره وفى سره؟ هل الطفل الذى ينشد حق الحياة البريئة لايتمنى ذلك؟

لكن ياسادة وياصفوة المثقفين والمبدعين السؤال الذى يجب ان نواجهه كيف يتم هذا؟ هل هى مجرد خيالات وأمنيات أم رغبات حقيقية.

نتمنى تنفيذها وتحقيقها؟

حقيقة الأمر فى رأيى أن اعلان كوبنهاجن ليس بمعجزة هذا الزمان ولا اختراع بحاجة الى تصفيق وإعجاب. بل هذا الإعلان حقيقة متأصلة داخل ذواتنا جميعا، من يعى الوطنية ومن يعى ويدرك ماهو العدل وما هو الحق القائم على اليقين والثبات.

دعونا ياسادة نتحاور بعمق وبجدية فى أمر كيف يتم تحقيق ذلك وما هى الوسائل اللازمة؟ نحن بحاجة الى جدية حقيقية.

ومن ثم للوصول الى بديهيات أساسية يتم من خلالها الانطلاق للحل الحقيقى والسلام الحقيقى والرخاء الحقيقى.

جمال محمد حماد
معيد بقسم الاجتماع بكلية الآداب
جامعة المنوفية.

التطبيع والاعتراض على الآلية والتوقيت

رغم ايجابية البعد الفكرى من وراء اعلان كوبنهاجن والمتمثلة فى تطوير أسلوب التعامل مع الآخر من خلال الاقتراب منه وزيادة التعرف عليه فى محاولة لاقناعه والتأثير عليه وصولا الى تغطية المصالح واستعادة الحقوق. إلا أن الاعلان كخطوة فعلية، له تداعياته السلبية على الموقف التفاوضى العربى. خاصة الظروف الراهنة. فقد جاء الاعلان قفزا فوق الواقع الجماهيرى والثقافى العربى الرافض للتطبيع مع اسرائيل قبل تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة. وهذا الرفض يعد أداة ذات فاعلية فى يد المفاوض العربى فى مواجهة اسرائيل للضغط عليها كى تستجيب للحد الأدنى من المطالب العربية خاصة وأن اسرائيل متلهفة لرفع المقاطعة العربية عنها بعد أن شهد اقتصادها خلال السنوات التى أعقبت التوقيع على اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين ١٩٩٣ انتعاشا كبيرا بسبب اتخاذ عدد من الدول العربية خطوات تطبيعية معها. ومن ناحية ثانية يمثل اعلان كوبنهاجن نهجا مغايرا لما عليه الحال فى الجانب الاسرائيلى حيث اتجه حزبا العمل والليكود الى تضييق الهوة الفاصلة بينهما بعدما توصلا الى وثيقة تفاهم ازاء قضية السلام مع العرب، وذلك لتفويت الفرصة على العرب لاختراق الداخل الاسرائيلى واستقطاب قوى سياسية اسرائيلية فاعلة لصالح القضايا العربية هذا بينما شكل اعلان كوبنهاجن ثغرة فى الجدار الثقافى والمجتمعى العربى، وفتحت الباب للانقسام والجدل حول التطبيع مع اسرائيل فى توقيت يفترض أن تتوحد فيه القوى العربية الرسمية وغير الرسمية على رفض التطبيع مع اسرائيل فى الوقت الراهن، وهو الأمر الذى اكدته قرارات مجلس الجامعة العربية عندما قررت تجميد التطبيع مع اسرائيل.

ومن ثم فإنه اذا كان هدف اعلان كوبنهاجن هو تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة وهو هدف يحظى بقبول، فإن الية التنفيذ وتوقيتها لم تحظ بقبول المثقف ورجل الشارع العربى على أن عدم ملاءمة الآلية لا ينفى نبل الهدف ولا يقدح فى وطنية وعروبة أصحابه□

محمد بدرى عيد
باحث فى مركز الخليج للدراسات
الاستراتيجية - القاهرة

المثقفون بين الحكيم والخولى

لا يستطيع أحد أن ينكر أن إعلان كوبنهاجن جاء صدمة لمشاعر المثقف العربى ولعل الصدمة قد تضاعف اثرها لأنها حملت عنصر المفاجأة، سواء من جهة المشاركين فى الإعلان أو الاسلوب «السرى» الذى تم به «الاعلان»

ومن الغريب أن يتشابه الأسلوب الذى تم به إعلان كوبنهاجن مع أسلوب الرئيس الراحل أنور السادات فى فرض السلام عندما أعلن عن زيارته للقدس، فقد كان الاسلوب ذاته سببا فى استنكار ومقاطعة العرب لهذا السلام «المطبوخ» والذى لم يستطع إلى الآن أن يقنع أطرافا رافضة كثيرة ترى فيه سلاما على فوهة بركان مع طرف لا يحترم اتفاقياته بالشكل الذى يضمن استمرارية التعايش. وهو طرف يمد يدا للسلام بينما يده الأخرى مدججة بترسانة نووية وكيماوية قادرة على نسف المنطقة بأكملها

على أن الأمر الذى يثير الدهشة - فى كل الأحوال - أن يوجه الاتهام دائما لمصر بأنها مركز الاختراق الصهيونى للإجماع العربى الرافض لسلام الأوهام مع اسرائيل. فهى إذن مصر المستهدفة دائما، وليست المسألة مسألة كوبنهاجن أو غيرها. ولكن على هؤلاء أن يراجعوا الأوراق جيدا ويجيبوا على الاسئلة المطروحة. فاذا كانت مصر - من وجهة نظرهم - هى التى بدأت بالحل المنفرد. فماذا تسمى المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية إذن؟ وماذا يسمى التطبيع الأردنى الاسرائيلى المتعجل؟ وماذا تسمى اتفاقية «الغاز» القطرية الاسرائيلية؟ بل إن سوريا إذا ظلت فى طابور الانتظار فإن عليها أن تعقد مع اسرائيل صلحا منفردا بعد أن يقوم كل الأشقاء بأخذ نصيبهم من كعكة السلام.

يبقى أن انوه إلى أن موقف المثقفين الذين تحاوروا مع توفيق الحكيم عام ١٩٧٦ حول كتاب «عودة الوعى» وكان لطفى الخولى ومحمد سيد أحمد ولطيفة الزيات على رأسهم - هذا الموقف كان اكثر عمقا وتأثيرا ونضجا من مجرد الرفض والعزل والخصام الطفولى الذى يقوم به البعض الآن. فرغم كل شىء، كان من المنتظر أن يتخذ المثقفون موقفا أعمق من مجرد الرفض السهل□

د. الفريد ألفى حبشى
طبيب تحاليل بمستشفى الرمد بروض الفرج

مكرر من الأصل

فى ظل إجماع حزبى:

لا للتهويد

نعلن معا أن القدس عربية، بل إن فلسطين عربية على كل التراب، الفلسطينى ان لم يكن اليوم فهو غدا.. كلمة قالها.. بل قذيفة أطلقها الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد ، وقالها معه جمع كبير من الاحزاب والقوى السياسية المصرية ورموز الامة الذين اجتمعوا معا فى مقر حزب الوفد ، معبرين عن استنكارهم لما يحدث فى جبل ابو غنيم بالقدس الشريف..

نعمان جمعة

نهال شكرى

لا لمحاولة تهويد القدس.. لا لمحاولة إعاقة إقامة الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين.. إننا كلنا على قلب رجل واحد فى هذه القضية القومية. ومصر برئاسة مبارك تساند القضية الفلسطينية منذ سنوات طويلة وبلا مزايدات حزبية، كلمة قالها الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشئون العربية بالحزب الوطنى وممثل الحزب بالمؤتمر.

برقية من جموع الشعب المصرى للسفير الاسرائيلى بالقاهرة تستنكر مايحدث بالقدس، ولاللاستيطان فى جبل ابو غنيم، كلمة قالها الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع .

لم تكن هذه العبارات سوى بعض الرسائل التى وجهها شعب مصر ممثلا فى أحزابه السياسية مجتمعة فى ساحة واحدة وحول قضية واحدة وتحت علم واحد رفعه الجميع وهو علم الدولة الفلسطينية، والذى شهده محمد صبيح سفير دولة فلسطين بالجامعة العربية، وسفير سوريا بالقاهرة.

كانت سخونة المشاعر وسطوتها اقوى من رياح الخماسين التى سادت اجواء القاهرة فى ذلك اليوم، وإن لم يشعر بها الجميع بالحديقة الواسعة لمقر حزب الوفد التى اصطفت بالمقاعد التى شغلتها المرأة الى جانب الرجل، من مختلف الاحزاب، بينما تركز الوجود الشبابى فى غالبيته فى الصفوف الخلفية وقد تعالى الهتاف تلو الهتاف:

• خيبر خيبر يايهود .. جيش محمد سوف يعود وفلسطين عربية اسلامية مسيحية •

وبدأ زعماء الامة فى الحديث حيث قال فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد: لقد كتبنا كثيرا وتكلمنا كثيرا عن التصرفات الآثمة التى تمارسها اسرائيل على ارض فلسطين واعتقد ان فلسطين لاتحتاج الى بيانات بقدر ماتحتاج الى عمل يساند الحركة الوطنية فى فلسطين ويقوى من المقاومة ويدعمها وإننى أرى ضرورة إنشاء صندوق عربى لمساعدات الدول العربية لفلسطين، واذا كان اللوبى اليهودى يجمع التبرعات فهل يكون العرب أقل منه فى ذلك؟.

وفى حماس شديد انبرى المهندس ابراهيم شكرى مؤكدا أن الشعب المصرى يعرف واجبه، وأن فلسطين العربية وعاصمتها القدس لابد أن تكون حقيقة مهما طوقوها بالمستوطنات، وطالب بحضور السفير المصرى وعودته من اسرائيل ورحيل السفير الاسرائيلى من القاهرة وطالب بمقاطعة تامة لاسرائيل

ولم يكن القائد فى هذا كله ببعيد فقد اصدر رئيس مصر الحر مبارك، أوامره للسفير نبيل العربى فى اليوم ذاته بالتحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مستنكرا ما يحدث ومطالبا بوقف هذه الاعمال. ووقف من يمثل حزبه وهو الدكتور محمد عبد اللاه يؤكد هذا المعنى قائلا: إننا نجتمع ومصر تحتفل بعيد تحرير سيناء التى حررتها القوات المسلحة المصرية.. إننا نقف على ارض مصر التى حررتها والتى تقف الى جانب الشعب الفلسطينى فى محنته وتاريخ القدس يشهد طريق النضال الوطنى.

وبحميته المعتادة يقف الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ليتحدث عن المهنيين « كما يقول عن نفسه وأن رأيه رأى الغالبية »: إنه ليوم فى تاريخ الأمة عندما اجتمعت بهيئاتها ومواطنيها لتقف بجانب الحق الفلسطينى ولكى تقول: لا للاسرائيلى للمعتدى الذى يريد أن يغتال حقوق الامة ويريد الاعتداء على القدس المسلمة المسيحية.. إن نيتانياهو كشف عن وجه اسرائيل الحقيقى واظهر أنها دولة لاتحترم المواثيق والاتفاقيات ولكنها تهدف للاستيطان والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية.

ولم يتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار كثيرا ولكنه طالب بضرورة وجود آليات تجعل الكفاح العربى حقيقة تشعر بها اسرائيل

ولم يستطع ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصرى أن يتوقف عندما سبقه رؤساء الاحزاب ولكنه رفض الايمان بالسلام الذى تطرحه اسرائيل لمصلحتها فقط، وطالب بسلام الأقوياء. سلام الدفاع عن الحق.. سلام حقيقى يتساوى فى الحقوق والواجبات.. سلام تحترم فيه الاتفاقيات.. سلام لايتغير.. مع تغيير الوزارات فى اسرائيل.

وعندما تحدث الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع كان يتكلم وكأنه يتشاور مع هذا الجمع الذى توهجت مشاعره ، ويسألهم: ماذا نفعل؟! لابد لنا أن نفعل شيئا . كنا نشكو أن الاسرائيليين لايحترمون الاتفاقيات الدولية فاذا يهم الآن لايحترمون ماوقعوا عليه، والآن تجتمع مصر كلها لتعلن: القدس عاصمة للدولة الفلسطينية على أرضها والجولان لاصحابها السوريين والجنوب اللبنانى يطهر من الدنس الصهيونى.. وليفعل كل منا شيئا، فليرسل كل منا برقية عاجلة للسفير الاسرائيلى بالقاهرة سعرها جنيه واحد تقول: لا للاستيطان..

حقيقة إن سعر البرقية قليل ولكن المعنى غال وكبير.. ومعها أو بدونها فقد تحرك الرئيس مبارك فى زياراته للدول العربية وسعيه لاحتواء الأزمة.. تحرك وصورة الشعب المصرى ملء السمع والبصر. تحرك وصورة مصر تملأ الوجدان وترسم طريق السلام فى الزمن الصعب

د. فتحى سرور — ادوار غالى

التحكيم بين الحكومة ومجلس الشعب

كان مجلس الشعب قد أصدر قانونا بشأن التحكيم فى المواد المدنية والتجارية ونص القانون على جواز التحكيم فى جميع العقود أيا كانت طبيعتها. واوضح وزير العدل فى مضبطة الجلسة أن هذا النص يتسع للعقود الادارية الا انه عند التطبيق حدث خلافات فاتجهت محكمة الاستئناف الى جواز التحكيم فى العقود الادارية بينما اتجهت محكمة القضاء الادارى الى عكس ذلك.. وافتت الجمعية العمومية لمجلس الدولة بعدم جواز التحكيم فى للعقود الادارية فتدخلت وزارة العدل بمشروع قانون يجيز التحكيم فى العقود الادارية بشرط موافقة الوزير المختص

وعند عرض النص على مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى حدثت مناقشة قانونية عنيفة فقد أبدى الدكتور ادوارد غالى تخوفه من اعتبار النص تعديلا لقانون التحكيم مما يهدد الحكم بانعدام قرارات التحكيم الصادرة فى متازعات العقود الادارية من قبل أخذا بالمبدأ الذى أقرته محكمة الاستئناف. وهنا تدخلت المنصة وشرحت أن هذا النص ليس تعديلا وانما هو نص تفسيرى يؤكد المبدأ الذى اقره قانون التحكيم بجواز التحكيم فى جميع العقود أيا كانت طبيعتها ومنها بطبيعة الحال العقود الادارية وأن التعديل الوحيد فى مسألة اشتراط موافقة الوزير المختص لاجراء التحكيم فى العقود الادارية..

وقد أيد وزير العدل وجهة النظر هذه وتم الاتفاق بين المجلس والحكومة على تعديل صياغة النص بما يؤكد أن اجازة التحكيم فى العقود الادارية هو نص تفسيرى وليست تعديلا للقانون السابق، وأن الاضافة الوحيدة هى فى تحديد الجهة المختصة بالموافقة على مشاركة التحكيم وهى الوزير المختص.

وفى ظل هذا كله نطرح تساؤلنا.. هل انتهى الجدل عند هذا الحد أم ربما نفاجأ غدا بحكم المحكمة تقول فيه ان القانون الجديد بشأن جواز التحكيم فى العقود الادارية ليس قانونا تفسيريا إنما هى تعديل محضر وإضافة كاملة ؟

الشاذلى مدافعاً



الشاذلى

كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى اصبح يمثل شبكة الأمان للحكومة وإذا كانت الظروف فرضت عليه ان يكون فى موقف الدفاع عن زملائه الوزراء فى اغلب الاحيان باعتباره الوزير الممثل للحكومة تحت القبة إلا أن الرجل كما اثبتت الممارسة لايقف مدافعا عن خطأ ونراه يحترم ارادة الاغلبية عندما تتعارض مع ارادة الوزراء.

ويبدو أن الرجل قد اكد بممارسته انه اكثر اعتزازا بصفته النيابية عن اى جهة أخرى مهما كان لها من صولجان.. لذا كان طبيعيا ان تحترم الاغلبية عن قناعة رأيه فى الرفض والتأييد .. وهناك شبه إجماع من نواب المعارضة والاغلبية على أن وجود كمال الشاذلى تحت القبة ضمانة لعدم انحراف الممارسة عن بر الامان الديمقراطى فى ظل حكومة تعطى الاولوية للاستقرار السياسى والذى لا يتحقق الا بالاستقرار الاقتصادى والاجتماعى بعيدا عن الشعارات الزائفة.

ولعل تلك الجدارة السياسية تنطلق من خبرة طويلة ومعايشة حزبية وبرلمانية تواصلت منذ بداية الستينات وحتى الان..

• زيارة ميدانية:

التلوث البيئى عقبة أمام التنمية!

عبد الجواد على

تشغل قضية التنمية حيزا كبيرا من اهتمام المخطط المصرى فى محاولة للحاق بركب التطور السريع فى العالم نحو زيادة الإنتاج عن طريق التحكم فى موارد البيئة، إلا أن الإسراف فى الاهتمام بهذا الجانب فقط كانت له آثار سلبية تمثلت فى تلوث البيئة، وخاصة الهواء لأنه أكثر فى الانتشار وأسرع. وتبدو صورة ذلك واضحة فى منطقة حلوان التى أصبحت تعانى تكدسا صناعيا تحولت تحت وطأته هذه المنطقة التى كانت تعتبر من أجمل مناطق العالم وانقاها هواء إلى منطقة إصابة بأخطر الأمراض بعد أن كانت ملاذ استشفاء للمرضى.

ومن منطلق اهتمام مجلس الشعب بقضايا الجماهير وسعيه الدءوب للمشاركة فى كل جهد من شأنه تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، فقد قامت لجنة القوى العاملة برئاسة عبد العزيز مصطفى بزيارة ميدانية إلى منطقة حلوان لبحث مشكلة التلوث الصناعى بعد أن أصبحت خطرا على بيئتى العمل والسكن فى ظل الزحف العمرانى الواسع حول المصانع الموجودة هناك وذلك بهدف التعرف الميدانى على المشكلة وامكانيات وضع حلول عملية تعيد إلى البيئة سلامتها لحماية صحة الإنسان من الأمراض باعتباره الأساس فى تحقيق سياسة التنمية من أجل مصلحة الوطن والأجيال المقبلة.

لقد تبين للجنة البرلمانية أن منطقة حلوان ذات الشهرة العالمية فى الاستشفاء من أمراض الصدر قد تحولت منذ عام ١٩٥٤ إلى محور صناعى كبير أدى إلى تلوث الهواء حتى أصبحت من أخطر المناطق الملوثة بتراب الكالسيوم من مصانع الأسمنت وأكاسيد الرصاص والغازات السامة الناتجة من الصناعات التعدينية، وما مظاهر تكلس الأشجار بالمنطقة إلا دليلا على ما لحق البيئة من دمار، وامتد أثر ذلك إلى المناطق المجاورة، حيث تعانى الضفة الغربية من النيل من نفس الظاهرة.

لقد كشفت اللجنة البرلمانية خلال زيارتها الميدانية عن أن مشكلة تلوث البيئة فى منطقة حلوان تتفاقم كل يوم بسبب زيادة الطاقة الإنتاجية لهذه المصانع التى لا تتخذ أى تدابير من جانبها للحد من التلوث، وبصفة خاصة من مصانع الأسمنت التى تعمل أفرانها ليلا ونهارا، حيث تملأ الأتربة المتصاعدة من مداخنها أجواء المكان وفى أتربة شديدة الخطورة ولم تفلح الفلاتر «المرشحات» التى تم تركيبها عليها فى الحد من هذه الخطورة على البيئة المحيطة، حيث تقدر الأبحاث كمية الأتربة التى تتساقط يوميا على المنطقة من مصانع الأسمنت وحدها بحوالى ٥٠٠ طن، أماتت الزرع وأصابت الإنسان بأمراض التحجر الرئوى والفشل الكلوى، كما أظهر المسح الصحى بمنطقة حلوان أن ٢٩٪ من تلاميذ المدارس يعانون أمراض الصدر، بينما لا تتجاوز ٩٪ فى المناطق الريفية، كما أن معدلات الوفيات بأمراض الصدر بين سكان المنطقة تجاوزت ٣٩٪ وترتفع هذه النسبة داخل التجمعات العمالية بالمنطقة.

ولقد استفزت خطورة التلوث البيئى بمنطقة حلوان مشاعر غضب أعضاء لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب فقرروا رفع توصيات عاجلة إلى الحكومة لاتخاذ إجراءات فورية من شأنها أن تحد من خطر هذا التلوث حماية لصحة الإنسان لأن البشر هم ثروة مصر القومية يجب الحفاظ عليها لصالح التنمية، وهذا يتطلب وضع تخطيط لنقل هذه المصانع فى الصحراء بعيدا عن التجمعات السكنية وتوفير وسائل انتقال جيدة إلى مواقعها وتحريم إقامة أى مساكن حولها، وإلى أن يتم ذلك يجب تشديد الرقابة وإلزام المصانع القائمة بتركيب فلاتر «مرشحات» على مداخنها والحرص على إجراء الصيانة الدورية لها لتظل تعمل بكفاءة فى الحد من أسباب تلوث البيئة، وأن تقوم هذه المصانع بالمساهمة فى مجال تحسين ظروف البيئة المحيطة لحماية المواطنين من أخطار التلوث الصناعى، وتوجيه نسبة من فائض أرباح هذه المصانع لدعم النشاط الصحى ومكافحة الأمراض الناتجة عن التلوث البيئى بمنطقة حلوان.

أخيرا.. أتمنى أن تجد هذه التوصيات البرلمانية طريقها إلى حيز التنفيذ لوضع حد للتلوث البيئى الخطير بمنطقة حلوان حفاظا على الصحة العامة للمواطنين وهم بحق ثروة مصر القومية التى يجب الحفاظ عليها من أجل انجاز مشروعات التنمية.

الصندوق الاجتماعى تحت القبة



أحمد أبو زيد — حسين الجمال

فى مناقشة خاطفة بمجلس الشعب جرت على هامش المناقشات الواسعة حول عدد من الاتفاقيات الدولية دار حوار تحت القبة حول المهمة الخاصة للصندوق الاجتماعى فى مواجهة أزمة البطالة المتضخمة. وقد تركزت المناقشات حول سؤال مهم طرحته المعارضة: هل نجح الصندوق فى جذب الشباب العاطل محدود الدخل والخبرة فى الريف والصعيد لإقامة مشروعات صغيرة جديدة فى ظل كساد الأفكار للشباب؟ ويبدو أن الأغلبية قد انتهزت الفرصة لتؤكد من خلال زعيمها أحمد أبو زيد أن التجربة الميدانية التى يعايشها النواب فى دوائرهم مع الشباب الحاصل على قروض من الصندوق الاجتماعى بجميع المحافظات قد حققت أهدافها فى فتح فرص عمل حقيقية أمام الشباب وأنه قد أصبحت هناك بالفعل خلايا عمل وأنشطة جديدة للشباب.

وقد حكى أبو زيد فى إطار الدلائل المادية على نجاح التجربة قضية التفاوض مع الدول المانحة للقروض، والتى كانت متمسكة بأنه لا تخفيض فى سعر الفائدة لقروض الشباب عن سعر الفائدة السائد إلا بنسبة ١٪ فقط.

وشرح أبو زيد جهود الحكومة التى أوكلت مهمة التفاوض إلى الأمين العام للصندوق فى تخفيض سعر الفائدة إلى ٨٪ بدلا من ١٢٪ ثم كان قرار الرئيس مبارك بتخفيض السعر إلى ٧٪ عقب مشاهدته لمنتجات الشباب التى تعكس الجدية فى التنفيذ.

لكن الصندوق عاد مرة أخرى للصراخ عندما توجهت مصلحة الضرائب إلى الشباب لمحاسبتهم واستجاب مجلس الشعب لطلب الصندوق حينما أصدر قانونا يعفى جميع المستفيدين من مشروعات الصندوق من الضرائب لمدة خمس سنوات.

وقال أحمد أبو زيد إنه تأكيدا لإيمان الرئيس مبارك بدعم صغار رجال الأعمال من الشباب كى يتمتعون بميزة المستثمر الأجنبى، فإنه أضاف ميزة أخرى لهم برفع مدة الإعفاء إلى عشر سنوات بدلا من السنوات الخمس.

لذا كان طبيعيا أن يبادر الصندوق بتقديم معونة فنية مجانية تتراوح بين ٣ إلى ٧٪ من قيمة القرض الممنوح للشباب.

وردا على ما أثير حول الرقابة على الصندوق كان الرد للدكتور حسين الجمال باعتباره المسئول التنفيذى الذى قال إن الصندوق أولا لا يحصل مباشرة على القروض والمنح وإنما يتم تحويلها من الحكومة، ولذلك فإنه يتم تقديم تقرير شهرى لمجلس الوزراء يتضمن كل مليم انفق وأين انفق وما هى عوائده الاجتماعية والاقتصادية فضلا عن خضوع الجهاز لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات، أما الدول المانحة فلها أن تطلع على تقدم للمشروعات المتفق على تمويلها وقد فاجأونا بأنهم قرروا زيادة الموارد الممنوحة للحكومة المصرية للصندوق لتصل إلى ٣ مليارات جنيه للمرحلة الثانية، وكنا نتوقع ألا تزيد هذه القيمة على ٥٠٠ مليون جنيه فضلا عن انهم أمبروا مصر شهادة من البنك الدولى تضع الصندوق الاجتماعى للمصرى فى المرتبة الأولى على ٣٠ صندوقا اجتماعيا فى العالم، وأكد البنك الدولى أن تكلفة فرص العمل فى مصر أقل تكلفة فى العالم النامى.

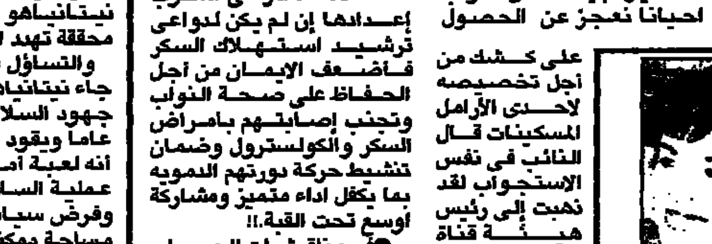
واعترف الدكتور حسين الجمال بأن الشباب يتعرض أحيانا لبعض المصاعب فى تعامله مع البنوك لحداثة عهده بهذا النشاط إلى جانب عدم تعود البنوك على إقراض المستثمر الصغير بدون ضمانات قوية، وهو الأمر الذى دفعنا إلى اتخاذ إجراءات جديدة لتيسير إتاحة القروض دون تعقيدات. وأكد الجمال أنه لا توجد مغالاة فى الضمانات وأن المشروع يضمن نفسه طبقا لجدواه.

وقال الجمال إن الأرقام على أرض الواقع تقول إنه تم صرف ١٣٨٦ مليون جنيه كقروض لـ ١٠٠ ألف مشروع. وأن هذه القروض قد وفرت أكثر من ٣٠٠ ألف فرصة عمل فى الفترة من عام ٩١ إلى عام ٩٦ وسيتم اعتماد ١٥٠٠ مليون جنيه جديدة لقروض الشباب من يناير ٩٧ وحتى ديسمبر عام ٢٠٠٠.

حياتنا السياسية

● أثناء مناقشة اتفاقيات البترول اعترض النائب كمال أبوالخير على أن تمتد عمليات التنقيب إلى المناطق السياحية وقال ان التنقيب فى هذه المناطق يعنى هدم صناعة كاملة تستخدم وفرة من العمالة وتقوم عليها صناعات أخرى عديدة وتجلب لموازنة الدولة أرقاما متعاظمة من النقد الأجنبى.. قال النائب إننا يجب أن نحافظ على هذه الصناعة ونراعى ألا يمتد التنقيب إلى القرى السياحية مما يؤدى فى النهاية إلى هروب السائح.. وطالب كمال أبوالخير بان تتجه عمليات التنقيب عن البترول إلى المساحات الشاسعة فى مناطق توشكى الجديدة من أجل إيجاد مجتمعات عمرانية مع مراعاة تشجيع القطاع الخاص ليدخل مشاركا فى عمليات البحث والتنقيب عن البترول..

●النائب أحمد شيحه طالب بأن تتجاوز الحكومه عن قرارات الإزالة فى الحالات التى لا تمثل خطرا على أرواح المواطنين وأن تراعى أن الإزالة سوف تعنى تشريد آلاف الأسر وإهدارا للثروة العقارية نظرا لأن هناك كما هائلا من المخالفات.. وقال النائب ان الأسر التى تسكن فى الأدوار والمواقع المخالفه هى فى الأغلب الأعم حسنة النية ولا حول لها ولاقوة ووضعت كل ما تملك من أموال من أجل الحصول على المسكن والمأوى وبالتالى وليس مقبولا أن تكون هى الضحية التى تدفع الثمن فى نهاية المطاف..



كمال ابو الخير — أحمد شيحه

●رئيس إحدى لجان مجلس الشعب يحتل موقعه دائما بعد انتهاء الجلسات أمام ابواب المجلس ويبذل مساعيه من أجل إيقاف تاكسى واحيانا يمتد انتظاره لفترات يكون النواب خلالها قد وصلوا الى منازلهم على وجه السرعة.. اللجنة التى يتولى هذا النائب رئاستها تحمل العديد من المفارقات والمتناقضات التى يصعب تفسيرها!

●البدرى فرغلى تساءل فى إستجوابه الخاص باستيلاء سيدة اعمال على أرض شرق التفريعة بالمحافظة التى يمثل إحدى دوائرها عن كيف استطاعت هذه السيدة ان تتسلل هكذا داخل الحكومة وتحصل على كل هذه الامتيازات وتمتلك الأراضى الشاسعة فى تلك المناطق المتميزه بينما نحن النواب احيانا نعجز عن الحصول على كشك من أجل تخصيصه لاحدى الأرامل المسكينات قال النائب فى نفس الاستجواب لقد ذهبت إلى رئيس هيئة قناة السويس استفسر منه عن غموض هذه السيدة التى استولت على أرض هى فى عقر داره فوجدته لا يعلم شيئا ونفى قائلا الأرض دى بتاعتنا..

●نواب مرسى مطروح تقدموا بطلب للأمانة العامه للحزب الوطنى الديمقراطى يطالبون فيه بتغيير امين الحزب بمطروح كرد فعل لما اسفرت عنه انتخابات المحليات هناك..

●محمد أبوالقاسم أمين الحزب الوطنى السابق ببورسعيد أكد أن ما أعلن عنه بشأن عدم تسمية مرشح الحزب الوطنى فى إنتخابات هيئات مكاتب المجالس الشعبية الجديدة لم يكن له موقع للتطبيق داخل هذه المحافظة فقد تليت أوراق من مظاريف مغلقه مؤداها أن اللجنة العليا قررت لاختيار فلان وفلان دون أن يعرف أحد من هى هذه ا اللجنة العليا ومن شكلها.

●المشروبات التى تناولها النواب فى البهو الفرعونى حلاوتها زائدة والواجب اعادة النظر فى اسلوب إعدادها إن لم يكن لدواعى ترشيد استهلاك السكر فاضعف الايمان من أجل الحفاظ على صحة النواب وتجنب إصابتهم بامراض السكر والكولسترول وضمان تنشيط حركة دورتهم الدمويه بما يكفل اداء متميز ومشاركة أوسع تحت القبة.!!

●فى مناقشات الحساب الختامى للدولة اعترض النواب على اتساع حركةتعديلات الأرقام بموازنه الدوله.. تساءل النواب ماقيمة موافقتنا على مشروع الموازنه ولقرارنا له بينما تبدا التعديلات تتوالى بعد الاقرار مباشرة بما يمثل مخالفة للدستور..

●حذر بعض النواب من الفروق المتسعة فى أجور العاملين داخل أجهزة المحليات اكد النواب حتمية تذويب هذه الفوارق..

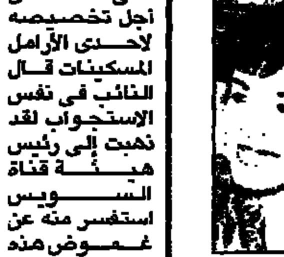
●حسم أعضاء المجلس الشعبى المحلى لحى عابدين وهو أحد الأحياء العتيقةفى القاهرة معركة الرئاسة بالاجماع على اختيار محسن فوزى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى.. وإذا كان رجال المال فى عابدين قد نجحوا فى التغيير عندما حصل ممثلهم على أعلى الأصوات فى انتخابات الحى إلا أن الأغلبية القيادية كان لها رأى آخر!



البدرى فرغلى — محسن فوزى







إسماعيل سلام — نوال التطاوى

رسائل عاجلة

● الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة..

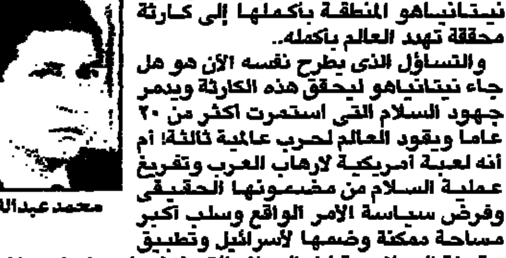
لقد انصفك القضاء عندما أثبت أن اتهام الصحافة لم يعدو على كونه قذفا وإن كان هذا لا يمنع من اتساع صدرك لكل نقد موضوعى يوجه إليك من الصحافة.. عموما الصحافة تسجل لك انك وزير نشيط ومتحرك وتفرض نفسك دائما عليها، لكن يجب ألا تنسى يا دكتور سلام أنك كسبت جولات عديدة فى مشوارك الصعب وكان الفضل فيها للصحافة. عموما نحن نثق أن علاقات الود سوف تظل قائمة بينك وبين الصحافة مادمت ملتزما بحق المواطن الفقير فى العلاج ومادام شاغلك الشاغل سوف يظل دائما ممثلا فى رعاية هؤلاء المرضى البسطاء.

● الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد.. استمعنا إلى الاستجواب واستمعنا أيضا إلى ردك عليه.. إلى أى مدى كان هذا الرد شافيا ومقنعا، هل نقول ٦٠٪ مثلا أم اكثر وهل نستطيع القول إنك كنت فى حاجة إلى وجود وزير المالية ليكون مساندا لك فى الأوقات الحرجة.

● الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية لاحظ كل من حولك أنك لم تتوقف عن الضحك طوال نظر الاستجواب وكان التساؤل على لسان أغلب النواب.. لماذا يضحك الوزير؟

..وماذا بعد الاستفزازات الإسرائيلية؟

تساؤلات عديدة فى ذهن المواطن العربى تجاه المواقف الأمريكية المنحازة تماما لسياسة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو الذى يتجاهل التعهدات والاتفاقيات المكتوبة والمعلنة والتى وقعت عليها إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الراعى الرئيسى لعملية السلام ويقود بنيامين نيتانياهو المنطقة بأكملها إلى كارثة محققة تهدد العالم بأكمله..



محمد عبداللاه

والتساؤل الذى يطرح نفسه الآن هو هل جاء نيتانياهو ليحقق هذه الكارثة ويدمر جهود السلام التى استمرت اكثر من ٢٠ عاما ويقود العالم لحرب عالمية ثالثة! أم أنه لعبة أمريكية لإرهاب العرب وتفريغ عملية السلام من مضمونها الحقيقى وفرض سياسة الأمر الواقع وسلب أكبر مساحة ممكنة وضمها لأسرائيل وتطبيق مقولة السلام مقابل السلام التى لا أساس لها من المنطق والتى اخترعها بنيامين نيتانياهو..

وفى هذه الظروف الحرجة نلتقى ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب الدكتور محمد عبداللاه لالقاء الضوء على كل هذه التساؤلات ودور مصر الرائد فى عملية السلام

حيث يقول إن الدور المصرى فى عملية السلام فى الشرق الأوسط دور محورى لأن مصر حريصة كل الحرص على السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط لأن مصر تؤمن بأن السلام الشامل والعادل هو السلام الدائم الذى يفتح الطريق أمام ظهور معطيات جديدة تساعد على بناء وتطوير وتنمية منطقة الشرق الأوسط ولذلك فكل الحملات المغرضة والأصوات التى تهاجم دور مصر والأدعاء بأن مصر وراء التشدد الفلسطينى دعايات مغرضة تضر بالمسيرة السلمية لأن مصر هى الدولة المؤهلة للقيام بالدور الرئيسى لدفع مسيرة السلام ولأن قائد مصر وهب نفسه للعمل من أجل تحقيق السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط وأن العالم كله بما فى تلك الولايات المتحدة الأمريكية يعلم جيدا فضل الجهد الذى يبذله الرئيس مبارك للوصول إلى السلام ولحماية الوضع الراهن من الوصول إلى نقطة اللاعودة وانهيار آمال المسيرة السلمية.

ويضيف عبداللاه لقد حذرت مصر كثيرا من خطورة ذلك التوجه الاسرائيلى على المسيرة السلمية ومن احتمالات اندلاع العنف لأن اليأس يولد العنف والعنف المضاد مما يدخلنا فى حلقة خبيثة من الارهاب سواء كان ذلك ارهاب للدولة أو ارهاب الأفراد مما يؤدى إلى استبدال الأمل باليأس وتعميق الجراح واثارة نزعات الحقد والكراهية وسفك الدماءوهذا كله يوجد مناخا جيدا غير موات لاستمرار المسيرة السلمية ويوجد نوعا من التحالف الموضوعى بين المتطرفين من الجانبين ومن هنا فعلى المجتمع الدولى والولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص باعتبارها الراعى الرئيسى لعملية السلام وباعتبارها القوى العظمى لعالم اليوم والحليف الأكبر لإسرائيل عليها أن تبذل قصارى جهدها لأعادة مسيرة السلام إلى الطريق السليم والعودة إلى مرجعية مدريد باعتبار أن مبدأ الانسحاب الشامل مقابل السلام الشامل كان هو الأساس الذى تم على أساسه مؤتمر مدريد.

أحمد الغمرى

قضايا هامشية!



أحمد البطريق

ليس منا من لا يحب الغناء.. او سماع الغناء .. وليس منا من لا يريد الترفيه أو الترويح عن نفسه بعد عناء العمل وضغوط الحياة، وليس منا من لم يشجع فرقنا الرياضية خاصة القومية منها حتى لو لم يمارس الرياضة من قبل.

ومع كل هذا فلم تكن تلك الهوايات فى يوم من الأيام هى الشغل الشاغل للمواطن المصرى الذى يسعى ليل نهار لتوفير قوت يومه له ولأسرته أو المساهمة على قدر جهده فى تنفيذ خطط التنمية المنشودة للوطن. ولم تكن تلك الهوايات أو الموضوعات أو القضايا مثلما يحلو للبعض وصفها بذلك هى التى تشغل بال النواب الذين لاقوا الأمرين حتى يفوزوا بمقعد فى البرلمان أو أن يضيع لأجلها وقت اللجان البرلمانية فى الوقت الذى تطفو فيه على السطح العديد من القضايا المهمة والملحة التى تتطلب طرح الرؤى ووضع البدائل أمام الحكومة من أجل صالح الوطن والمواطنين فإذا ما وجدنا للجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب عذرا أو مبررا لاختيارها موضوع هزيمة المنتخب الوطنى لكرة القدم فى تصفيات كأس العالم لتكون إحدى القضايا المطلوب مناقشتها واتخاذ توصيات بشأنها نظرا لما أحدثته الهزيمة من إحباطات لدى المواطنين رغم التأكيد المسبق على أن الرياضة فوز وهزيمة مثلما قال النواب فإن لجنة الثقافة بالمجلس تخيرت بدورها موضوعا لم يطرح من قبل أصاب النواب مثلما قالوا بالدوار وهو الاستعدادات الخاصة بمهرجان الأغنية!! وكأن القضايا حلت ولم تعد هناك مشكلات فى القطاعات التى تراقبها اللجنة من ثقافة وسياحة وإعلام ما الذى يحدث ومن يختار الموضوعات ويدرجها فى جدول الأعمال؟ هذه كانت تساؤلات بعض النواب وتعليقاتهم. حامد الشناوى عضو المجلس ولجنة الثقافة قال إن ترتيب الأولويات لعمل أى لجنة يعود بطبيعة الحال إلى ترتيب الأولويات العامة فى المجتمع وفى هذه الحالة تكون الأولوية لقطاع السياحة ومشكلاته والمعوقات التى قد تعترضه وإذا كانت الأولويات بشرية فتكون فى تلك الوقت للثقافة وتأصيل الانتماء.. واعتقد.. والحديث لحامد الشناوى.. أن ما يشهده عالم اليوم من ثورة فى المعلومات والسماوات المفتوحة للبث الإعلامى يتطلب مزيدا من الجهد والدراسة حرصا على مستقبل الأجيال.

وقال إنه يجب التأكيد على أنه فى العمل القومى يجب أن تكون الأولويات محل إجماع فمن غير المتصور أن نتعرض لقضايا تهدر وقت المجلس وتستنزف جهود النواب.

أما النائب إبراهيم البريدى والذى يشغل موقع أمين سر لجنة الثقافة بالمجلس فقد قال فوجئت بأن موضوع الأغانى مدرج على جدول الأعمال واعترضت بشدة وطالبت بأن تجتمع هيئة مكتب اللجنة قبل الاجتماعات لإعداد الموضوعات وطرح الأولويات على جدول الأعمال وفقا للنصوص اللائحية خاصة أن هيئة المكتب لم تجتمع مرة واحدة حتى الآن.

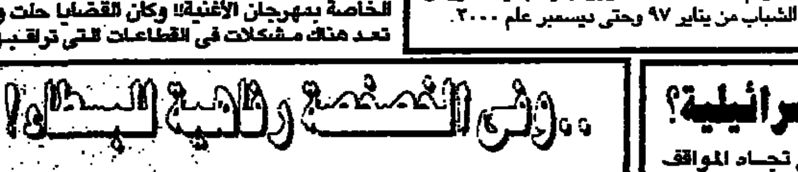
وقال البريدى: إن هناك العديد من القضايا كانت أولى بالنقاش مثل تأشيرات الحج المزورة وقضية الآثار الإسلامية والقبطية المهددة بالانهيار والمصلوبة بشدات خشبية منذ سنوات وسرقة الآثار وقضايا السياحة فى ظل سياسة التحرير الاقتصادى وكيفية الاستفادة من سواحل البحر الأحمر وأيضا مناقشة قصور دور وزارة الثقافة بحكم مسئوليتها عن قضايا الإرهاب والتطرف.

وقال البريدى قد يكون للجنة الشباب والرياضة مبررها فى لاختيارها موضوع هزيمة المنتخب الوطنى لكرة القدم أمام ليبيريا، بعد ما استشعر الجميع حالة الإحباط التى أصابت المواطنين ولن كان من الممكن مناقشتها من خلال تناول قضية تدهور الرياضة المصرية ككل منذ الدورة الأوليمبية الأخيرة وحتى الآن.

واختتم البريدى حديثه قائلا: كنت عضوا خلال ثلاث دورات برلمانية فى تلك اللجنة والتى كانت أكثر لجان المجلس تأثيرا ونشاطا وأتمنى أن تعود لسابق عهدها.. فإن اختيار الموضوعات الهامشية والقضايا الهشة يضعف النواب واللجان مما يؤثر بالسلب على نشاط البرلمان.

فإن كانت تلك هى رؤية النواب فهل تعيد اللجان النظر فى طريق لاختيار الموضوعات المطروحة للنقاش.. أم بات ضروريا أن يعيد المجلس نظر فى هذه اللجان؟

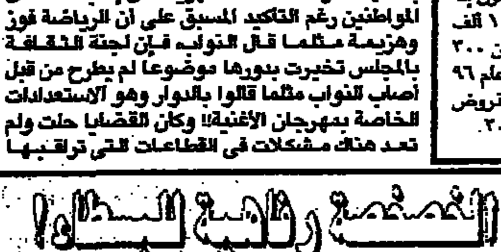




..وفى الخصخصة رفاهية البسطاء!



د. كمال الجنزورى



بالرغم من القرار الذى أصدرته اللجنه العليا للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى بالسماح لصناديق التامينات الاجتماعيه والمعاشات بالاستثمار فى البورصة.

وبالرغم من تحذيرات نواب الشعب من أن الطريقة الحالية وهى الاستثمار فى بنك الاستثمار الوطنى.. لم تعد مجدية الامر الذى يحتم وجود بدائل أخرى من أجل تنمية اموال التامينات، وبالرغم من أن وزيرة الشئون الاجتماعية قد أعلنت من قبل أن حلولا مناسبة سوف يتم وضعها لحسم هذه القضيةالتى تمس حياة الملايين ممن خدموا هذا الوطن إلا أن الوضع ظل على ما هو عليه حتى إشعار آخر.

وثمة حقيقة ينبغى أن ندركها جميعا أكدها أيضا نواب الشعب.. وهى أن مستحقات أصحاب المعاشات لدى الوزارة أصبحت تقترب من الرصيد الموجود لدى هيئة التامينات وهذا أمر فى غاية الخطورة وينبغى أن نلتفت اليه.

وفى ظل القفزات التى تحققها حكومة الدكتور الجنزورى نحو الانطلاقة الاقتصادية والأخذ بنظام الخصخصة يصبح من المناسب طرح الحلول لهذه القضية والتى طرحها خبراء الاقتصاد بأن يتم فصل ملكية هذه الصناديق عن وزارة الشئون الاجتماعية ويصبح دور الوزارة مقتصرا على الإشراف فقط ويتم إنشاء مجلس أعلى لإدارتها من ممثلين عن البنك المركزى والمؤسسات المالية وتخضع لإشراف سوق المال ويتم استثمار أموال التامينات فى القنوات المتاحة مثل صناديق الاستثمار وسوق الأوراق الماليه مما يضاعف من دخول اصحاب المعاشات ويدعم القوة الشرائية فى الأسواق باعتبار هذه الفئة.. كما هو معروف.. لديها ميل للاستهلاك يصل إلى ١٠٠٪.

ومن خلال هذا النظام يستطيع المدخر أن يعرف ماله وماعليه ويكون له الحق فى أن يدخر أكثر من المبالغ التى تحددها اللوائح لأنه يأمل فى عائد أكبر.

نتمنى ألا يطول الصمت على هذا الموضوع وأن تبادر الوزيرة وأجهزتها المعاونة بالاشتراك مع لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب الانتهاء من مناقشة تلك القضية خاصة أن هذه الأطراف جميعا تعلم حجم المشاكل التى يعانيها هذا القطاع الواسع الانتشار.

أخيرا.. هل آن الأوان أن تطول الخصخصة هذا القطاع وأن نؤمن بأن الخصخصة ليست بعبع.. من أجل رفاهية البسطاء باعتبار أن الرفاهية حق للجميع؟!

سؤال يحتاج إلى الحسم ولا ينتظر التأجيل حتى لاتكون كالعيس فى البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول.

خالد الديب

وطنية.. الممارسة الحزبية

حدثان مهمان شهدتهما الساحة السياسية فى مصر.. والاثنان يتناولان قضية واحدة، هى قضية القدس وعروبتها وعملية الاستيطان فى جبل أبو غنيم. الحدث الأول هو تفاعل الجبهة التنفيذية المسئولة عن التعامل مع شباب مصر، وهى المجلس الأعلى للشباب والرياضة بما يؤكد أن المجلس غير بعيد عن قضايا شبابنا ويعلم جيدا جميع مشكلاته وهمومه فحين تظاهر الشباب داخل الجامعات منادين بعروبة القدس ومنددين بعملية الاستيطان كان المجلس الأعلى للشباب والرياضة يتابع ما يحدث الأمر الذى دعا الدكتور عبد المنعم عمارة إلى عقد سلسلة من اللقاءات الفكرية والتى دعا إليها الدكتور أسامة الباز والعديد من الشخصيات السياسية والإعلامية للتحدث أمام ١٥٠ شابا من شباب المحافظات ليعطى لشباب مصر فرصة الحوار مع الشخصيات القريبة من صنع القرار وفهم حقائق الأمور وتوضيح دور الدبلوماسية المصرية فى هذه القضية الشائكة والرد على جميع تساؤلات الشباب بعيدا عن أية مزايدات. استتبعها بعد ذلك سلسلة من اللقاءات حول قضايا الأمن القومى، والتى تحدث فيها مساعد وزير الخارجية ومساعد وزير الدفاع.

الحدث الثانى هو المؤتمر العام الحاشد حول عروبة القدس، والذى دعا إليه حزب الوفد جميع الأحزاب والقوى السياسية والوطنية فى مصر بما فيها حزب الأغلبية «الوطنى» والذى حضر ممثلا عنه محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وبحضور محمد صبيح سفير فلسطين الدائم بالجامعة العربية ممثلا عن الرئيس ياسر عرفات واحتشد فيه آلاف المواطنين فى القلب منهم شباب مصر ليؤكد المؤتمر دور حزب الوفد الوطنى تجاه قضايا العروبة من خلال النداءات التى وجهت إلى جميع دول العالم وبيان نداء القدس الذى خرج فى نهاية المؤتمر، والجديد هنا اشتراك حزب الأغلبية «الوطنى» مع باقى الأحزاب والقوى السياسية فى مصر فى هذا المؤتمر المهم وهى نقطة تحسب للحزب الوطنى أكد بها احترامه لأية أفكار بناءة حتى ولو خرجت من أحزاب المعارضة إيمانا منه بالدور الهام لأحزاب المعارضة وإن كانت أيضا تحسب عليه «الوطنى» أن الدعوة لهذا المؤتمر المهم لم تبدأ منه.. إلا أننا فى النهاية نتمنى أن تسود هذه الروح بين الأغلبية والمعارضة فى قضايانا الداخلية ورب ضارة نافعة. أما فيما يخص هذين الحدثين المهمين فهما يؤكدان للعالم أجمع أننا جميعا قيادة وحكومة وأغلبية ومعارضة وشعبا صف واحد فى جميع قضايانا.

أكرم عيسوى

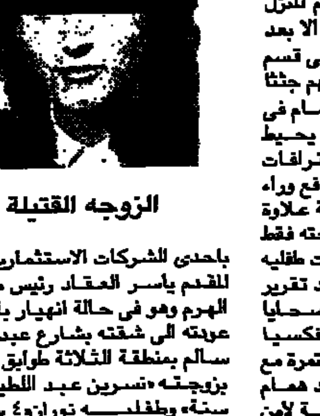
بغرض الزواج من سكرتيرته

مهندس كمبيوتر يتجرد من مشاعره ويقتل زوجته وطفليه ويدعى غرقهم في «البانيو»

كتب ـ محمد شمروخ وحنان بكرى ومحمد شومان

كشفت أجهزة البحث الجنائي بالجيزة الستار عن واحدة من أبشع الجرائم التي راح ضحيتها أم وطفلاها ٤ سنوات وسنتان، قتلهم الأب مهندس الكمبيوتر في لحظة سيطر فيها الشيطان على رأسه فلجهز عليهم خنقا داخل حمام المنزل أثناء استحمامهم ولم يتركهم الا بعد أن فارقوا الحياة ثم أسرع الى قسم الشرطة للابلاغ عن عثوره عليهم جثثا هامدة اثر غرقهم في الحمام في البانيو ومازال الغموض يحيط بالقضية بسبب تضارب اعترافات الأب القاتل وعدم ايضاحه للدافع وراء ارتكابه تلك الجريمة البشعة علاوة على اصراره على انه قتل زوجته فقط لانها مريضة نفسيا وأنها قتلت طفليه اثناء استحمامهما بينما اكد تقرير الطب الشرعي المبدئي أن الضحايا الثلاث لقوا مصرعهم باسفكسيا الخنق ومازالت التحقيقات مستمرة مع المتهم أعلن ذلك اللواء أحمد همام عطية مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة في مؤتمر صحفي وأمرت النيابة باشراف المستشار جمال رزق المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بالاتاية بحبسه على ذمة التحقيقات.

اولى خيوط الجريمة التي هزت منطقة الهرم بدأت صباح امس الأول عندما اسرع الأب خالد ابراهيم حسن «٣٤ سنة» رئيس قسم الكمبيوتر باحدى الشركات الاستثمارية بابلاغ المقدم ياسر العقاد رئيس مباحث الهرم وهو في حالة انهيار بانه عقب عودته الى شقته بشارع عبد الهادي سالم بمنطقة الثلاثة طوابق فوجيء بزوجته «نسرين عبد اللطيف» «٣٠ سنة» وطفليه نوران«٤ سنوات» ومهند«سنتان» جثثا هامدة داخل حمام الشقة حيث غرقا داخل مياه البانيو بينما زوجته ملقاه بجوار حافة البانيو ولاحظ العقيد جمال مخيمر مفتش غرب الجيزة اضطراب الزوج وتضارب أقواله مما شكل غموضا الواقعة خاصة وأن أهل الزوجة أكدوا عدم اصابتها بأي امراض نفسية فأمر



الزوجه القتيلة

اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعميد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية بتكثيف جهود البحث وأكد أحد الجيران أن الأب استدعاه لمشاهدة الزوجة وطفليه عقب اكتشافه الحادث كما أبلغ محاميه بالحادث مما اثار الشكوك حوله لمحاولة احضار شهود للواقعة. وقرر أحد أقارب الزوجة انه كان كثير الخلاف معها خاصة بعد أن علمت منه اعتزامه الزواج من سكرتيرته التي اشترطت عليه تطليق زوجته والخلاص من طفليه مما دفعه لافتعال المشاكل بصورة يومية وتشكيكه في نسب طفليه، وأكد والد الزوجة أن الزوج كان ضعيف الشخصية أمام السيدات مما كان يثير قلق ابنته. وأكد تقرير الطب الشرعي المبدئي وفاة الثلاثة نتيجة اسفكسيا الخنق وليس الغرق مما غاير ادعاءات الأب الذي تجرد من الرحمة وارتكب مثل هذه الجريمة البشعة ليتزوج من محبوبته احيل الأب الى النيابة العامة التي باشرت معه التحقيق باشراف شريف العقبى رئيس النيابة وقرر في اعترافاته أمام اكثم عبد الوارد وكيل أول النيابة بعد أن ضيق عليه الخناق انه قتل زوجته فقط انتقاما منها لقتلها طفليهما ثم اعترف تفصيليا بجريمته كاملة فأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيقات .

تفحم طفلين في احتراق سيارة بقنا

كتبت ـ إلهام شرشر

لقي طفلان مصرعهما محترقين داخل سيارة والد أحدهما عندما تسللا إليها أثناء وجودها في الجراج الملحق بمسكنه في إحدى قرى مركز أبو تشت بقنا وأخذا يعبثان بأعواد الثقاب المشتعلة فأمسكت النيران بالسيارة التي احترقت تماما وتفحم الطفلان داخلها قبل أن يتمكن أحد من انقاذهما. وكان اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا قد تلقى بلاغا من مقاول يدعي عزت محمود بهنساوي (٣٦ سنه) بنشوب حريق في سيارته الخاصة وتفحم نجله ونجل شقيقته «الطفلان» داخلها. فانتقل لمكان الحادث العميد مجدى أبو قمر مدير المباحث حيث تبين أن المقاول المبلغ كان قد ترك سيارته دون إحكام إغلاق أبوابها داخل الجراج الملحق بمسكنه ببلدة «كوم جابر» وتسلل الى داخلها نجلة الصغير عزت و ٤ سنوات، ونجل شقيقته ويدعى عمار السيد تغيان و ٤ سنوات) وأثناء عبثهما بأعواد الثقاب المشتعلة امتدت النيران الى داخل السيارة بعد أن أمسكت بمحتوياتها وفي دقائق قليلة كانت السيارة قد اشتعلت بالكامل وارتفعت ألسنة اللهب داخل الجراج فأسرع مالك السيارة وأفراد أسرته في محاولات يائسة لإخماد الحريق الذى التهم السيارة بالكامل وكانت للفاجأة عثورهم على الطفلين متفحمين بداخلها ولم يتهم أحدا بارتكاب الحادث، فتم لاخطار النيابة التي باشرت التحقيق.

صاحبا مصنعين للغزل يسددان ٢,٥ مليون جنيه للضرائب

كتب ـ ناجى الجرجاوى

ضبطت الادارة العامة لمكافحة جرائم التهرب من الضرائب والرسوم مصنعين للغزل والنسيج بمنطقتي شبرا الخيمة والوايلي تهربا من سداد الضرائب المستحقة عن نشاطهما والذي بلغ ٥٠ مليون جنيه خلال الخمس سنوات الماضية. وقد أمر اللواء عز الدين الأحمدي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم لحالتهما الى النيابة حيث تصالحا مع مصلحة الضرائب وقاما بسداد مليونين ونصف المليون جنيه نقدا لعدم تحريك الدعوى الجنائية ضدهما. وكانت قد وردت معلومات الى اللواءين محمد عبد المنعم وفهد نجم الدين وكيلي الادارة بتهرب صاحبي مصنعين للغزل والنسيج من سداد الضرائب باخفاء حجم نشاطهما وعدم سداد الضرائب المستحقة عليهما . وأكدت تحريات العقيد محمد نجيب أن المصنع الأول كائن بمنطقة شبرا الخيمة بالقليوبية والثاني بمنطقة الوايلي بالقاهرة وانهما يتعاملان مع اكثر من ٣٠ شركة بقطاع الاعمال والقطاع الخاص العاملة بنفس النشاط وأضافت تحريات المقدمين هشام خيرى وأشرف قدرى أن صاحب المصنع الأول أخفى نشاطه خلال خمس سنوات والذى بلغ اكثر من ٣٠ مليون جنيه والثاني بلغ ٢٠ مليون جنيه أرباحا عن نشاطهما، وباخطار السيد فخرى سعد الدين وكيل اول الوزارة ورئيس مصلحة الضرائب أمر بتشكيل لجنة فنية لفحص المستندات حيث قدرت الرسوم والغرامات على الأول بـ ٢ مليون جنيه والثاني بنصف مليون جنيه وتم اخطار المستشار خليل عمر رئيس نيابة التهرب حيث طلبا التصالح وقاما بالسداد .

القضاء الاداري يؤيد قرار الداخلية بمنع تاجر مصرى من السفر للخارج

التاجر تحايل للسفر إلى إسرائيل وتورط في أمور تسيء إلى سمعة الوطن

كتبت ـ مشيرة موسى

أيدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة قرار وزارة الداخلية بادراج اسم ممدوح زكى زخارى على قوائم الممنوعين من السفر. صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة وعضوية المستشارين حمدى ياسين ومصطفى حنفى. قالت المحكمة أن الجهة الادارية قد أقامت قرارها بمنعه من السفر وادراجه على قوائم الممنوعين بعد أن تقدم المدعى خلال عام ١٩٨٠ بطلب للسفر الى اسرائيل لغرض التجارة، ولم يتم الموافقة على طلبه. وأنه عاود طلب السماح له بالسفر الى اسرائيل في ٢٢ يناير ١٩٩٢ وتم رفض طلبه. إلا أنه في ١٣ أبريل ٩٢ قامت الادارة العامة للأمن بوزارة الخارجية باخطار مباحث أمن الدولة بوصول المدعى إلى إسرائيل وطلبه اللجوء السياسي له وأن وزارة الداخلية الاسرائيلية رفضت طلبه وسمحت له بمد اقامته في اسرائيل عدة شهور وعاد للبلاد في ٢ مايو ١٩٩٢ قادما من اسرائيل وتبين مغادرته البلاد في ٣١ مارس ٩٢ إلى قبرص ومنها الى اسرائيل بتأشيرة دخول حصل عليها من القنصلية الإسرائيلية بالاسكندرية رغم سابقة رفض طلبه للسفر الى إسرائيل متحايلا على القواعد المنظمة للسفر إلى اسرائيل. واضافت المحكمة أنه قد تعامل مع سفارة وقنصلية الولايات المتحدة الامريكية ووزارة الخارجية الإسرائيلية على نحو يسيء الى سمعة البلاد ويضر بمصالحها وسياستها الخارجية بخروجه على القواعد المقررة للاتصال بتلك الجهات، والقواعد المنظمة للسفر إلى اسرائيل وأن المدعى لم يلتزم في مسلكه في التعامل مع هذه الجهات الأجنبية بالنهج القويم، وقام بما من شأنه الإساءة إلى سمعة الوطن وكرامته. ولايغير من ذلك ما أورده المدعى في حافظة مستنداته المودعة بملف الدعوى أنه سعى لدى تلك الجهات لمكافحة ما أسماه بالإرهاب، وما أورده على لسانه بالتحقيقات الصحفية والمستندات المقدمة من أنه كان عميلا أوجاسوسا لصالح مكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) وأنه كان ضمن برنامج شهود الأمن بادارة مارشال بالولايات المتحدة الامريكية او انه ساهم في جمع أدلة ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وغيره من الأمور التي ملأ بها حافظة مستنداته اذ أن جميع ما أورده المدعى لاينفى اتصالاته بتلك البلاد الاجنبية في الخارج بمخالفة الضوابط الدبلوماسية والسياسية بل يؤكد تورطه في أمور من شأنها أن تؤثر على علاقات البلاد بالدول الاجنبية الصديقة منها وغيرها بما يحق للجهة الادارية أن تحول بينه وبين الاساءة الى سمعة وكرامة البلاد في الخارج. وأكدت المحكمة أن قرار الجهة الإدارية متفق مع القانون.

وكان المدعى قد اتهم وزارة الداخلية باتهامه زورا وكذبا ولذلك فقد أرفق مستندات رسمية للدعوى ضمت صورة ضوئية من جواز سفره ضمت تأشيرة دخول إسرائيل من القاهرة وكذا مغادرة اسرائيل في ٣٠ ابريل ٩٢. وصورة ضوئية من القضية المقامة من الطاعن في الولايات المتحدة، وأن منعه من السفر أثر عليه في مباشرة مصالحه وصورة من حكم صادر لصالحه خاص بالعقار الذى قام بشرائه من سيدة إسرائيلية بإسرائيل وكذلك صورة من مكتب وزير العدل الامريكي تفيد بأن الطاعن كان تحت حماية الحكومة الامريكية لكونه الشاهد في قضية تصدير متفجرات فيدرالية وصورة من خطاب توصية بمكتب محامى عام نيوجيرسى ادارة الهجرة والمعيشة وصورة من دعوى اقامها ضد الولايات المتحدة، طالبا فيها بمكافأة قدرها ٤ ملايين دولار أمريكي وصورة من خطاب شكر من وزارة الخارجية الامريكية نيابة عن الرئيس الامريكى لشكر الطاعن عن خدماته الجليلة التي اداها لامريكا.. وانه هو الذى ابلغ عن مؤامرة نسف مبنى التجارة واغتيال السناتور الفرنسي داماتو قبل وقوعها بسنين وانه كان شاهدا ضد أحد أتباع عمرعبدالرحمن.

حبس عاطل وشقيقته وصديقهما لاحتيالهم على نقابة الزراعيين والاستيلاء على سلع معمرة بربع مليون جنيه

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

لجأ ثلاثة عاطلين الى حيلة جديدة للنصب على نقابة الزراعيين وذلك بعد ان تمكنوا من الحصول على ثلاث بطاقات شخصية تخص مهندسين زراعيين وتزويرها كما تمكنوا من تزوير ثلاث شهادات جامعية تفيد تخرجهم من كلية الزراعة وتزوير شهادات أخرى تفيد بأنهم أعضاء نقابة الزراعيين وتمكنوا من الحصول على كمية كبيرة من السلع المعمرة من المعرض المقام بالنقابة قدرت بنحو ٢٥٠ ألف جنيه والقت المباحث القبض عليهم واحيلوا الى نيابة الازبكية التي أمرت بحبسهم على ذمة التحقيقات باشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة . وكان الرائد فوزى صلاح الدين رئيس مباحث عابدين قد تلقى بلاغا بانتحال ثلاثة عاطلين صفة مهندسين زراعيين وقيامهم بالنصب على نقابة الزراعيين والاستيلاء على اموالها فتم اعداد كمين حيث تمكن من ضبطهم وأحيلوا الى نيابة الازبكية وكشفت التحقيقات التي باشرها محمد لطفى حرحش وكيل اول النيابة باشراف هشام الديب مدير النيابة عن قيام محمود صديق وشقيقته سمرة وصديقهما عاطف عبدالسميع بتكوين عصابة للنصب على نقابة الزراعيين وتمكنوا من الحصول على ثلاث بطاقات شخصية تخص ٣ مهندسين زراعيين وقاموا بنزع الصور المثبتة عليها ووضعوا صورهم بدلا منها ثم قاموا بتزوير ثلاث شهادات تفيد تخرجهم بكلية زراعة القاهرة وزوروا شهادات تفيد انهم مهندسون زراعيون استعانوا باثنين من زملائهم للتوقيع عليها بصفتهما ضامنين ثم تقدموا بتلك الشهادات الى نقابة الزراعيين وحصلوا على خطاب منها يفيد انهم اعضاء بها ليتمكنوا من الحصول على سلع معمرة من المعرض المقام بالنقابة.

إصابة أمين شرطة بملوى خرجت طلقة من سلاحه في مشادة مع الأهالى

أصيب امس امين شرطة بقرية المحرض بملوى بطلق نارى خرج من سلاحه الميرى فاصابه أثناء محاولته تفريق الأهالى الذين تجمعوا حوله.

وصرح مصدر أمنى مسئول بان أمين الشرطة ويدعى عمر محمد أحمد والمساعد محمد عبدالمالك كانا قد توجها لتسليم استدعاء للمواطن شحاته أحمد راشد حيث امتنع عن تسلم الادعاء، وتجمع أهله حولهما وتعدوا عليهما بالضرب بالعصى مما دفع الأمين إلى أطلاق عيار نارى لتفريق الاهالى فأصيب في كتفه، وقام المواطن المطلوب استدعاؤه وشقيقه بتسليم نفسيهما للشرطة، واخطرت النيابة للتحقيق.

ضبط مسروقات بـ ٣ ملايين جنيه سرقها ٩ عاطلين من المجمعات الاستهلاكية والمحلات الكبرى

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على عصابة تخصصت في سرقة المجمعات الاستهلاكية والمحلات الكبرى بالقاهرة والشرقية والقليوبية واستولت على بضائع قيمتها ثلاثة ملايين من الجنيهات وذلك عن طريق قص الأبواب الحديدية والأقفال بمقص حديدي كبير وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بسرقة المجمعات الاستهلاكية والمحلات الكبرى بالقاهرة .

فأمر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير مباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد سامي الطنبداوى رئيس مباحث شرق القاهرة لسرعة ضبط المتهمين وتحديد شخصياتهم .. دلت التحريات بأن وراء ارتكاب هذه الحوادث كلا من: محمد احمد، وسيد حسن، وعماد كمال، ووليد على، ومحسن سيد، وسعيد خلف، وعبد الباقي محمود ورجب صديق، وذياب ابراهيم وجميعهم عاطلون ومتهمون في العديد من قضايا السرقات الكبرى فتم عمل الاكمنة اللازمة وتمكن المقدم محمود فاروق رئيس مباحث المطرية من القبض على أفراد العصابة أثناء محاولتهم سرقة احد المجمعات الاستهلاكية وبمواجهتهم بما نسب اليهم اعترفوا بارتكابهم حوادث سرقة المجمعات الاستهلاكية والمحلات الكبرى بالقاهرة والشرقية والقليوبية حيث كانوا يقومون بحمل مسروقاتهم على سيارتي نقل مسروقتين وأرشدوا عن مكان مسروقاتهم لدى عملائهم والتي بلغت اكثر من ٣ ملايين جنيه كما أرشدوا عن أصحاب سيارتي النقل المسروقتين وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق .

إخلاء سبيل رئيس شركة مصر للسياحة السابق بعد اتهامه بالتربح والإضرار بالمال العام

كتبت ـ سناء عبد العاطى

أمرت نيابة حوادث غرب القاهرة بإخلاء سبيل رئيس مجلس إدارة شركة مصر للسياحة السابق بعد أن وجهت إليه تهمة التربح خلال عملة بالشركة والاضرار بالمال العام.

وكان ناجى عز العرب مدير نيابة حوادث غرب القاهرة الذى تولى التحقيق باشراف المستشار زكريا عبد العزيز المحامى العام لنيابات غرب القاهرة قد استمع الى اقوال سمير حلاوه رئيس مجلس الادارة الذى انكر معرفته بالمستندات والوثائق الموجودة بالشركة والتي تفيد اتفاق الشركة مع عدد من «البازرات» السياحية بحصول الشركة على نسبة ٢٠٪ من حصيلة المبيعات للسائحين التابعين للشركة. وقال أن حصيلة هذه المبالغ لا يعلم عنها شيئا وان المتهمين الثلاثة الآخرين وهم رئيس القطاع السابق وزوجته المدير العام والمسئول السياحى وهم المسئولون عن هذه المستندات إلا أن موظفي الشركة والمستشار القانوني بها قرروا انه على علم بالوقائع وشريك للمتهمين الثلاثة فأمرت لنيابة بإخلاء سبيله وسرعة «التحريات» حول الواقعة واستكمال التحقيق.. مع باقي المتهمين.

ومن الجدير بالذكر أن العضو المنتدب ورئيس مجلس ادارة الشركة كانت قد تمت إحالته الى المعاش في يناير عام ٩٧.

وفاة حاج داخل الطائرة أثناء رحلة العودة

توفى أحد الحجاج المصريين داخل الطائرة السعودية بعد اقلاعها من مطار الملك عبدالعزيز وعلى متنها فوج من الحجاج المصريين قبل وصولها الى مطار القاهرة .

تلقى اللواء ابوالفتوح بسيونى مدير ادارة تأمين الركاب إشارة من قائد الطائرة السعودية القادمة من جدة عن طريق برج المراقبة الجوية بوفاة الحاج فرج على عبدالله الكرداسي (٤٩سنة) من شبين الكوم ـ منوفية بأزمة قلبية بعد اقلاع الطائرة بحوالي ساعة وقبل وصولها الى مطار القاهر بـ ٥٠ دقيقة. وعند هبوط الطائرة تم استدعاء طبيب الحجر الصحى الذى أكد ان الوفاة نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية وتم استدعاء اقاربه الذين كانوا في انتظاره لإتمام اجراءات تسلم جثمانه.

حبس موظف بشركة لتصنيع الأسماك بالقاهرة عرض رشوة على موظف تموين

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

امر عبد الحميد همام رئيس نيابة اول المنصورة أ مس بحبس موظف بشركة لتصنيع الأسماك بالقاهرة ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامه بعرض رشوة قدرها الف جنيه على موظف بمديرية تموين الدقهلية في مقابل الاخلال بواجبات وظيفته عن طريق تقديم عينة الرنجة المضبوطة بمعرفة المديرية والتي تحفظت النيابة عليها للشك في صلاحيتها وذلك بهدف الافراج عن هذه الكميات.

وكان العقيد أسامة متولى رئيس مباحث الأموال العامة بالدقهلية قد تلقى بلاغا من اسامة سعد رياض الموظف بمديرية التموين بالدقهلية قد تلقى بلاغا من أسامة سعد رياض الموظف بمديرية التموين بالدقهلية يتضمن أن المديرية ضبطت ٤٠٠ صندوق رنجة محملة على سيارة كانت في طريقها من القاهرة الى المنصورة لتوزيعها في شم النسيم وأن موظفي المديرية شكوا في صلاحية الرنجة وتم أخذ عينات منها لتحليلها بمعرفة معامل وزارة الصحة وأن نيابة اول المنصورة تحفظت على هذه الكميات باحدى الجمعيات الاستهلاكية بالمنصورة غير أن موظف الشركة ويدعى أيمن محمد محمود عرض عليه مبلغ ١٠٠٠ جنيه لتغيير المحضر عن طريق تقديم عينة من الرنجة الصالحة بدلا من المأخوذة من الكميات المضبوطة .. وأخطر اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية بالواقعة وأمر بسرعة ضبط الموظف بعد استئذان النيابة العامة حيث تم الاتفاق مع موظف التموين على مجاراة موظف شركة الأسماك وتم اعداد كمين بالصوت والصورة أمام مبنى المعمل الكيماوى بالمنصورة حيث تمكن النقيب عادل رياض من ضبط المتهم أثناء عرضه مبلغ الرشوة على الموظف.

يخنق طفلة بالبحيرة بعد أن فشل في الاعتداء عليها

البحيرة من ابراهيم البليسى

شهدت قرية نكلا العنب جريمة قتل بشعة وسط الحقول الزراعية حينما حاول أحد شباب القرية الاعتداء على طفلة عمرها ١١ عاما وعندما استغاثت خنقها بايشارب خاص بها ولم يتركها الا جثة هامدة.. والمثير أن الشاهد الوحيد للحادث رجل عجوز أصم وابكم ، وتم نقل الجثة لمشرحة مستشفى ايتاى البارود المركزى وتولت النيابة التحقيق.

وكان العميد صلاح عشيبة مأمور مركز ايتاى البارود قد فوجيء برجل عجوز يدخل عليه مكتبه في حالة من الذعر ويشير بيديه باشارات غير مفهومة .. فتم استدعاء أحد الخبراء لاشارات الصم والبكم وقام بترجمة الاشارات والتي كشفت عن جريمة قتل حيث قرر انه شاهد الجاني وهو يرتكبها فانتقل على الفور العميد طه الزاهد مدير مباحث البحيرة وتبين من المعاينة ان الجثة لطفلة عمرها ١١ عاما ملقاة وسط عشة وتوجد بها آثار خنق في الرقبة وتم نقل الجثة للمشرحة وأمر اللواء سامى كتات مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة تشكيل فريق بحث قاده العميد سالم رئيس مباحث البحيرة والرائد سعد سليط رئيس مباحث المركز وتوصلت التحريات بأن الجاني اسمه محمد عبد السلام «١٦ سنة» طالب فاشل.. وانه شاهد المجني عليها دلال عبد العزيز ١١ سنة وهى تذهب الى الأرض الزراعية الخاصة بوالدها فحاول الاحتكاك بها.. فنهرته وأسرعت تجرى وسط الحقول الزراعية فأسرع خلفها.. واستدرجها الى عشة مهجورة بوسط ارض عائلته .. وحاول الاعتداء عليها الا انها قاومته وصرخت مستغيثة وهددته اسرتها.. فأصيب بحالة هستيرية وجذب الايشارب من على رأسها وخنقها به ولم يتركها الا جثة هامدة. وتمكن العميد أحمد سليمان وكيل ادارة البحث الجنائي من القبض على المتهم وبعرضه على الشاهد الاصم والابكم امسك بتلابيبه وأشار بانه القاتل انهار واعترف وقام بتمثيل الجريمة أمام طه عبد الجواد وكيل نيابة ايتاى البارود الذى أمر بحبسه.

في احتفالات شم النسيم

غرق ٥ تلاميذ بالنيل في القناطر الخيرية .. وغرق ٦ آخرين وإنقاذ ٦ بالإسكندرية وطنطا

كتبت ـ منال الغمرى وأبو سريع امام:

غرق ٥ تلاميذ بينهم شقيقان في النيل امام جزيرة ابو الغيط بالقناطر الخيرية أثناء استقلالهم قارب صيد للنزهة بالنيل في عيد شم النسيم فاخطر اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير أمن القليوبية النيابة للتحقيق.

وكان اللواء محمد على نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا من أهالي منطقة ابو الغيط بغرق مركب وبه ٥ أطفال بالنيل فانتقل على الفور العميد رمزى تعلب رئيس مباحث جنوب حيث تبين غرق ٥ تلاميذ بينهم شقيقان كانوا يلعبون على شاطىء النيل في عيد شم النسيم وعندما شاهدوا احد القوارب الخاصة بعم أحدهم ويدعى السيد حسن يقف على الشاطىء استقلوه للنزهة مستغلين عدم وجود صاحبه به مما ادى الى انقلابه على بعد ٣٠٠ متر من الشاطىء ولم يتمكن احد من الأهالى من انقاذهم وهم اسلام أحمد السيد «١٣ سنة» وشقيقه أيمن «١٠ سنوات» وحنان حسين فؤاد«١١ سنة» وعثمان صلاح «٩ سنوات» ومحمود خليل «١٣ سنة» وقد اخطرت قوات الإنقاذ النهرى الذين تمكنوا من انتشال ثلاث جثث منهم فقط ومازال البحث جاريا عن الجثتين الباقيتين وتم عمل مسح شامل لمنطقة الغرق لمسافة كيلو مترين ويحتمل أن يكون التيار قد جرفهما واخطرت النيابة العامة فأمر ثروت عامر مدير نيابة القناطر الخيرية بانتداب الطب الشرعى ومفتش الصحة والتصريح بالدفن وسرعة العثور على الجثتين وتحريات المباحث حول الواقعة.

كتب ـ ناصر جويدة وعلاء عبد الله

لقى ٤ أشخاص مصرعهم غرقا بشواطىء العجمي وأبو تلات بعد ان جرفتهم امواج الشاطىء وتمكنت قوات الانقاذ النهرى من استخراج الجثث كما غرق طالبان اثناء استحمامهما بترعة الملاحة على طريق طنطا ـ المحلة احتفالا بشم النسيم .

وكان العميد زكريا عبد العزيز مأمور قسم شرطة الدخيلة قد تلقى بلاغا بغرق عدة أشخاص بمنطقة العجمي فانتقل على الفور العميدان محمد بغدادى ومحمد زجانى وتم انتشال جثة محمود رشاد طالب وكرم عبد الكريم وجثتين اخريين كما تم انقاذ ٦ أشخاص ونقلهم بسيارات الاسعاف الى المستشفى المركزى وصرحت نيابة الدخيلة باشراف سعد السعدنى رئيس النيابة بدفن جثث المتوفين.

وفى طنطا تلقى اللواء حسن عز الدين مدير امن الغربية بلاغا من أسرتى الطالبين أحمد ابراهيم ١٥ سنة، وعماد الدين داود«١٥ سنة» باختفائهما، وأكدت تحريات العميدين مصطفى أبو ليلة مدير المباحث ومحمد أبو زيد مأمور طنطا أن الطالبان كانا يحتفلان مع مجموعة من أصدقائهما باعياد شم النسيم بالاستحمام بترعة الملاحة ولقيا مصرعهما غرقا . وتمكنت فرق الانقاذ النهرى من انتشال جثتيهما ونقلهما الى مشرحة مستشفى طنطا الجامعى وتم اخطار النيابة التي امرت بالتصريح بدفن الجثتين.

إصابة ١١ في حادث تصادم أتوبيسين

أصيب ١١ شخصا في حادث تصادم بين أتوبيسين رقمي ٣٠٠٣ ـ ٤٣ . ٤٨٦٧ خط ٨١٦ ، ٩٤٨ التابعين لهيئة النقل العام وذلك اثناء سيرهما بسرعة شديدة مما أسفر عن تصادمهما بميدان روكسي بمصر الجديدة. وتولت النيابة مباشرة التحقيق.

مفقودون

ربيع عبدالعزيز عثمان ـ تغيب بتاريخ ٤/١٣ ٩٧ من يجده رجاء الاتصال بالعنوان التالى : ناهيا مركز امبابة ـ ت : ٣٨٢٩٧٤١ ـ إمام ابو السعود عمران ـ بناهيا

نادر معتمد محمد من يجده الاتصال ت : ٤٧٢٠٨٧٤ او عبد الباسط يحيى محمد بالعنوان: ١٢ شارع محمد غنيم من شارع الزهراء مظسية الحرية شبرا الخيمة

هكذا من الأصل

الإمارات تسهم فى مسيرة التنمية المصرية

بصمات للشيخ زايد فى مشروعات مصر للقرن القادم

فى كل همومنا وطموحنا كمصريين، كانت الامارات معنا.. كان ولا يزال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اول من يتقدم صفوف العطاء لمشاركتنا الافراح والطموحات.. ولأن الشيخ خليفة بن زايد ولى عهد ابو ظبى ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات هو الذراع اليمنى لوالده، كان هو المسئول عن متابعة تنفيذ المشروعات فى مصر.

.. وفى كل بقعة على أرض مصر شهدت تعميرا واستصلاحا، كانت الامارات حاضرة، ولهذا عندما فكرت مصر فى بدء المسيرة للقرن القادم وبث الحياة فى جنوب الوادى، اطلقت أسم الشيخ زايد على الترعة التى تنقل مياه بحيرة ناصر للصحراء الغربية، اعترافا منا بفضل هذا الرجل الكبير.. الذى يؤمن بأن قوة العرب وعزتهم من قوة مصر وغدها. وهو يترجم أقواله بحركة جبارة فى التعمير والبناء واستصلاح الاراضى وشق الترع، وفى كل ربوع مصر هناك آثار وبصمات الشيخ زايد تقف شاهدة على حب هذا الرجل لمصر والمصريين، وبحساسية وعروبة هذا الرجل كان يبادر بالإلهام فى دعم مشروعات التنمية قبل ان تطلب مصر..

وتأتى زيارة الشيخ خليفة بن زايد الحالية لتدعيم مسيرة الامارات للتنمية والاستثمار فى مصر، ايمانا من الامارات بدورها العربى بأن تدعيم مصر فى هذه المرحلة الراهنة شديدة الاهمية، وهو الرد العملى على من يحاولون تحجيم الدور المصرى فى المحيط العربى والتلويح بقطع المساعدات كلما تعاظم الدور المصرى فى مسيرة السلام والتنمية، ايمانا منهم أن قوة مصر هى قوة للعرب والعروبة، ولهذا فإن الامارات حينما تبادر بفتح استثماراتها فى مصر فهى رسالة عملية لمن يعنيهم الامر. وهى الرسالة التى استشعرتها الامارات، ورأت أن تقوم بخطوة ايجابية بدلا من الكلام والشعارات.

ومع كل بناء يرتفع وأرض تستصلح وترعة تشق تساهم فيه الامارات، فإنها تضع حجر الاساس القوى لمصر القوية القادرة المؤثرة فى المحيط العربى، حيث يؤمن الشيخ زايد بأن طريق الهرولة الصحيح هو فى اتجاه التضامن العربى، وفى هذا الطريق سكة السلامة والملجأ والعاصم لكل مشاكلنا، ولهذا لم يدخل حاكم عربى قلب الشعب المصرى، كما دخل الشيخ زايد. فالرجل يقدم الكثير فى صمت ودون اعلان، وتشير الاحصائيات الى انه الزعيم العربى الذى وجه دفة استثماراته الى مصر لضخ الدماء فى قلب العرب الاقتصادى حتى تظل شامخة، ولا تركع ابدا أمام من يحاولون تهميش دورها وسط امتها العربية.

وللشيخ زايد فى مصر مدن واحياء باسمه أقامها بنفسه، واختار مواقعها وحدد اهدافها، ولهذا ظل اسمه يتردد فى كل مكان رمزا وعلامة على ان هذا القائد جاء الى مصر وترك آثارا سيظل المصريون يذكرونها كحى الشيخ زايد فى الاسماعيلية، ومدينة زايد على طريق القاهرة والاسكندرية الصحراوى، وهى



الشيخ زايد بن سلطان — الشيخ خليفة بن زايد

■ استصلاح ٤٩١ألف فدان وشق ٤ترع للرى وإنشاء ثلاث قرى سياحية باستثمارات تتجاوز المليارى جنيه

مدينة متكاملة بمحطة تنقية للمياه ومستشفى كبير و٥ مدارس للتعليم الاساسى والثانوى والتجارة والصناعى ومعهدان ازهريان ومسجدان بمنحة، لا ترد قدرها ٢٠٠ مليون دولار.

وفى كل المشروعات التى قررها الشيخ زايد، كان الشيخ خليفة بن زايد حاضرا بالتنفيذ وتيسير أى عقبات بوصفه المسئول الأول عن صندوق ابو ظبى للتنمية، وما بين المنح التى لا ترد والقروض بدون فوائد ارتفعت مشروعات الامارات فى كل ربوع مصر.

وتشير الاحصائيات الى الدور الرائع الذى يقوم به هذا الصندوق حيث اسهم صندوق ابو ظبى للتنمية منذ انشائه حتى عام ٧٨ فى تمويل عدد من مشاريع التنمية فى مصر بقيمة ١١١ مليون دولار شملت انجاز مشروع كهرباء ابو قير ومصنع سماد طلخا وتطوير قناة السويس واقامة فندق سياحى كبير. أما المرحلة الثانية من التعاون بين الصندوق ومصر فقد شهدت انجاز مشروعات حيوية فى مجالات الزراعة والرى والاستثمارات المشتركة، حيث أسهم الصندوق اعتبارا من عام ٨٩ وحتى الان فى تمويل مشروع استصلاح ١٥٥ ألف فدان بغرب النوبارية والساحل الشمالى الغربى بقيمة ١٠٥ ملايين دولار امريكى..

كما يدير الصندوق عددا اخر من المشروعات التى أمر الشيخ زايد بتنفيذها فى مصر من أهمها مشروعا ترعة الشيخ زايد لاستصلاح ٤٠ الف فدان بسيناء، وامتداد ترعة الحمام لاستصلاح ١٤٨ ألف فدان بتكلفة ٨٥ مليون دولار ومشروع مساكن الفلاحين بالخطارة فى محافظة الشرقية بتكلفة ١٢.٥ مليون درهم.

وفى مجال الاستثمارات المشتركة تم تأسيس شركة ابو ظبى للاستثمارات السياحية برأسمال قدره ٢٠٠ مليون جنيه مصرى، يمتلك الصندوق ٨١٪ من رأسمالها ويوضح المهندس احمد فؤاد ابو هدب منسق عام المشروعات الزراعية بالاراضى الجديدة ان مشروعى غرب الدلتا والساحل الشمالى الغربى لاستصلاح وزراعة ٣٠٢ الاف فدان سيتم توزيعها على اكثر من ٦ الاف من الشباب من خريجى الجامعات والمعاهد، بحيث يتملك كل واحد منهم ٥ افدنة إضافة لمسكن ملائم فى القرى التى ستقام وعددها ١٦ قرية، مشيرا أنه تم لأول مرة فى استخدام اساليب تكنولوجية حديثة لم تستخدم فى مصر حتى الان.

وهناك مشروع اخر مهم وهو مشروع ترعة الشيخ زايد بسيناء شرق قناة السويس لزراعة ٤٠ الف فدان وسيتم توزيعها على شباب الخريجين لنحو الاف شاب..

وبالنسبة لمشاريع المستقبل التى تقع جنوب وادى النيل فهى فى منطقتين، الاولى بوادى النقرة ومساحتها ٦٥ الف فدان وهى على بعد ٣٠ كيلو مترا شمال اسوان، وتم الاتفاق مع صندوق ابو ظبى للتنمية عليه للانفاق عليها. أما مشروع الامل والمستقبل لمصر فهو مشروع قناة الشيخ زايد التى تحمل الخير من بحيرة ناصر للصحراء الغربية لاستصلاح وزراعة نصف مليون فدان.

وهناك مشروع اخر بشرق الدلتا لاستصلاح ٣ الاف فدان، أمر الشيخ زايد بتقديم منحة لاقامة قرية كاملة للعاملين فى المشروع تضم ٣٠٠ مسكن بالاضافة للمرافق والخدمات وتم تخصيص الاراضى الزراعية حول القرية لابناء الامارات وتصل مساحتها الى ٤٠ الف فدان، وكان العاملون فى مشروع الخطارة يعيشون فى قرى تبعد عن مواقع العمل اكثر من ٤٠ كيلو مترا يتحملون مشاق السفر يوميا، فجاءت مكافأة الشيخ زايد بانشاء قرية نموذجية من ٣٠٠ وحدة كل منها تتكون من ٣ غرف ومرفقاتها ومسجد مؤثث ومدرسة ابتدائية ومسرح كامل ووحدة صحية وسوق تجارية، أما مشروع امتداد ترعة الحمام الذى يموله صندوق أبو ظبى لزراعة ١٤٨ الف فدان بالقمح والشعير فى فصل الشتاء على امتداد ٥٧ كيلو مترا، حيث يعتبر امتدادا لترعة الحمام، فانه يوفر ٦٠ الف فرصة عمل، بالاضافة الى إيجاد مجتمع صناعى يقوم على تصنيع المنتجات الزراعية وتبلغ تكلفته الاجمالية ٨٥ مليون دولار وهى منحة لا ترد من صندوق أبو ظبى للتنمية.

وفى اطار الاستثمارات السياحية لصندوق ابو ظبى فهناك فندق بالهرم وثلاث قرى سياحية فى الاقصر والغردقة وشرم الشيخ بسعة ١٧٠٠ غرفة وجناح قامت الشركات المصرية بتنفيذها مما اتاح فرص عمل لاكثر من ٢٠٠٠ عامل فى فترة التأسيس، اضافة الى ان هذه المشروعات أوجدت مجتمعات جديدة وفتحت أبواب الرزق للناس وبتوجيهات من الشيخ زايد عمل صندوق ابو ظبى للتنمية على تشجيع وتنمية المشروعات الصغيرة فى مصر لما لها من أهمية فى التنمية الاقتصادية بامتصاص العمالة من خلال تشغيل اعداد كبيرة فى مشروعات كثيرة محدودة الاستثمار، ولهذا كانت الامارات من اكبر المولين للمشروعات الكبيرة بشكل عام والمشروعات الانتاجية لصغار المستثمرين التابعة للصندوق الاجتماعى، وتركزت هذه المشروعات فى مجال الصناعة والزراعة وتربية الدواجن والماشية والبناء ومشروعات خدمية متعلقة بالتعبئة والتغليف والتعليب والتخزين، وكذلك الورش الحرفية، ومشروعات الاسر المنتجة، وبلغت قيمة المشروعات التى تم تمويلها من خلال صندوق ابو ظبى للتنمية الذى يرأسه الشيخ خليفة اكثر من ١٧٠ مليون جنيه مصرى ووفرت ٣٧ الف فرصة عمل دائمة و١٤ الف فرصة عمل مؤقتة. وبلغ عدد المستفيدين من هذه المشروعات أكثر من ١٨٨ الفا، وعملت هذه المشاريع على ارتفاع مستوى معيشة المستفيدين، فضلا عن تغيير المكانة الاجتماعية لهم وزيادة مشاركتهم فى الحياة.

هذا قليل من كثير تقدمه الامارات لمصر فى صمت وفى عمل عربى رائع يتجاوز الشعارات والخطب!

سيد على

اتجاه جديد للبنك الدولى

منتدى للتنمية المتوسطية على هامش مؤتمر مراكش

يعقد فى مراكش بالمملكة المغربية الاجتماع الأول لمنتدى التنمية المتوسطية فى الفترة من ١٢-١٧ مايو ١٩٩٧ تحت رعاية معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولى والحكومة المغربية ومساعدة الامانة التنفيذية لمؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، ويشارك فى الاعداد للمؤتمر عدة جهات بحثية من العالم العربى منها منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى أسيا والجمعية الملكية العلمية بالأردن والمركز المصرى للدراسات الاقتصادية ومراكز أخرى فى لبنان وفلسطين والكويت وتركيا.

عاطف عبد الله

وسوف يتم فى هذا الاجتماع الاعلان عن قيام منتدى التنمية التوسطية MDF يهدف نشر المعرفة وتكوين المهارات فى اوساط القائمين بالتنمية فى المنطقة وينظم المنتدى عددا من الندوات والحوارات والانشطة التعليمية الأخرى فى إطار قضايا التنمية فى الدول النامية بحوض البحر المتوسط مع استخدام الاطار المرجعى الجغرافى بمعناه الواسع ليشمل دول الجامعة العربية وإيران وتركيا.

ويعتمد النمو الاقتصادى فى القرن الحادى والعشرين على قدرة أى دولة على بناء وحشد المعرفة إلى جانب القدرات الأخرى مثل البنية الاساسية والاستثمار الرأسمالى ورغم ما ينطوى عليه ذلك من تحديات فإنه يفتح آفاقا جديدة للدول النامية ومجتمع التنمية الدولية، وكما تتشابه التحديات التى تواجهها دول المنطقة تتشابه الفرص المتاحة لها مع توجه اقتصاداتها نحو الاندماج فى الاقتصاد العالمى.

● ويهدف منتدى التنمية المتوسطية إلى:

● المساعدة على تطوير وتقنين وتوزيع المعرفة بافضل السبل إلى التنمية وكيفية التعامل مع العقبات التى تواجهها من خلال الاستفادة من خبرات القائمين بالتنمية فى القطاعات ذات العلاقة بالمنطقة والعالم.

● إيجاد حوار داخل المنطقة بين كبار المسئولين الحكوميين ومجتمع التنمية والقطاع الخاص حول اهمية المعرفة واستراتيجيات بنائها.

● استكشاف الدور المهم للمعرفة فى بناء الادارة الفعالة وتجويد نظم الحكم والنمو الاقتصادى القابل للاستدامة عبر الدروس المستفادة من القطاعين العام والخاص.

● دراسة آثار تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر على النمو الاقتصادى وإبراز التفاعل بين المؤسسات والتطورات التكنولوجية التى تساعد هذه المؤسسات على توظيف التكنولوجيا بطريقة منتجة للوفاء باحتياجات المنطقة، ومن المتوقع ان يحضر هذا الملتقى ٤٠٠ شخصية من القائمين بالتنمية وصناع السياسات ومتخذى القرارات وممثلى مجتمع التنمية الدولية والقطاع الخاص والمدربين وغيرهم من بناة المعرفة، وفى اطار جهوده العالمية ينظم معهد التنمية الاقتصادية احد أهم المؤسسات البنك الدولى ٣٥٠ ندوة وورشة عمل هذا العام وصولا إلى صناع السياسات والبرلمانيين والمسئولين الحكوميين وقادة المجتمع المدنى والقيادات العمالية يعالج المؤتمر عدة موضوعات رئيسية هى:

● الموارد البشرية - التعليم من أجل المستقبل

● القطاع الخاص - البنوك والمشروعات الصغيرة، مشاركة القطاع الخاص فى البنية الاساسية للاتصالات، توسيع التجارة والاستثمار فى عصر المعلومات، تنمية الاعمال الخاصة كشريك فى التنمية، تنمية اسواق المال وعلاقاتها بالنمو.

● الادارة الاقتصادية - اللامركزية المالية، الاستجابة للتحدى المالى الذى تمثله المبادرة الاوروبية المتوسطية، التدفقات الرأسمالية وإدارة الاقتصاد الكلى، التكامل العالمى والاجندة الجديدة للتجارة، الموارد الطبيعية - الأمن الغذائى، التجارة ورابطة المياه

● المعرفة والمشاركة، تحسين التدريب على الإدارة الاقتصادية، الصحافة الاقتصادية فى عالم متغير.

ويتضمن اللقاء عددا من ورش العمل التى ستوفر تربة خصبة لتبادل المعرفة بين قيادات العمل التنموى والمشاركة فى أنشطة أخرى منها سلسلة محاضرات وجلسات عامة وعروض لتكنولوجيا الاتصالات والكمبيوتر والوصول إلى موقع المنتدى على شبكة الانترنت.

ومن المنتظر أن يكون اجتماع مراكش بداية لعملية نمو فى علاقات مجتمع التنمية بالمنطقة، ولكى تستمر هذه القوة الدافعة فإن أنشطة المتابعة ستركز على المبادرات المستقلة بين المشاركين خاصة فى مجال بناء شبكات المعلومات، وسوف تنشأ عن المؤتمر مجموعات عمل مشتركة للتعاون فى المشروعات وزيادة وعى صناع السياسات بأهمية وسائل بناء المعرفة وفرص العمل مع الجهات المانحة وتعريف تكنولوجيا التعليم عن بعد ومعينات التعليم التفاعلى. ويعقد مؤتمر المعرفة العالمية - ٩٧ بمدينة تورنتو - كندا فى يونيو ١٩٩٧ ليناقش ضمن أشياء أخرى التوصيات المحددة التى ستصدر عن اجتماع مراكش.

ومن جانبه أكد مدير المركز المصرى للدراسات الاقتصادية د. أحمد جلال أن هذا المنتدى يخلو تماما من مناقشة الموضوعات السياسية وسوف يركز فقط على اثراء الحوار الفكرى الاقتصادى مشيرا إلى أن البنك الدولى ليس مؤسسة سياسية. وقال: لا أعتقد أن اسرائيل مدعوة لحضور هذا المنتدى لانه لم يتم توجيه الدعوة إلى الحكومات ولكن تم توجيه الدعوة إلى الافراد بأشخاصهم.

وأضاف أن المؤتمر لا يهدف إلى مناقشة فكرة تعاون اقليمى كمنطقة تجارة حرة أو المنطقة الاوروبية المتوسطية وانما سيناقش موضوعات من شأنها رفع معدلات الكفاءة الاقتصادية لدى بلدان المنطقة. ونفى د. جلال أن البنك قد طرح أو دعم من قبل مشروع الشرق أوسطية مشيرا إلى أن اقسام البنك الدولى موزعة من الداخل جغرافيا جزء لأوروبا الشرقية والغربية وشمال افريقيا والشرق الأوسط وجنوب ووسط القارة الامريكتين.

د. أحمد جلال

ارتفاع الاحتياطيات النقدية لبلدان الشرق الأوسط

كتبت - حنان حلوى:

احتياطيات دول الشرق الأوسط غير الذهبية ارتفعت خلال عام ١٩٩٦ إلى ٧٥٠٠٠٠ مليار دولار طبقا للأرقام الصادرة من صندوق النقد الدولى، هذه الأرقام أعلى بنسبة ٢٠٪ من معدلات الاحتياطيات فى نهاية ١٩٩٤.

يرجع هذا الارتفاع بصورة كبيرة إلى قوة أسعار البترول فى العام الماضى. بالرغم من أن ذلك أقل من المتوسط للدول النامية ككل وللدول الصناعية. لاحتياطيات غير الذهب فى الدول النامية ارتفعت بنسبة ١٦٪ خلال ١٩٩٦ إلى ٧٤٢.٣٠٠ مليون دولار، بينما تلك الخاصة بالدول الصناعية ارتفعت بنسبة ١٢.٥٪. يقول صندوق النقد الدولى انه اقرض لجمالى ١٩٧.٨ مليون ريال سعودى إلى منطقة الشرق الأوسط فى يناير الماضى من خلال تسهيلاته المنظمة للقروض، وكان المستقبلان الاساسيان هما الجزائر التى سحبت إجمالى ١١٧.٠٠ مليون دولار من تسهيلها الجاهز والباكستان استخدمت ٧٤.٠٠ مليون دولار من تسهيلها الجاهز وقد منحت الجزائر أكبر ائتمان فى الشرق الاوسط من صندوق النقد الدولى لتسهيل تمويل ممتد - ١.٦٢ مليون دولار وينتهى فى مايو ١٩٩٨.

مصر سيتعين عليها استخدام ائتمانها الجاهز الذى وافقت عليه مع صندوق النقد فى أكتوبر الماضى مسئولون فى صندوق النقد الدولى سيقومون بزيارة تركيا فى ابريل لمناقشة سياسة الحكومة الاقتصادية ولكن ليس واضحا حتى الآن اذا كان ذلك سيتضمن اتفاقا اولا.

---

١٠ ملايين شاب عربى متعطل عن العمل

التنسيق بين مكاتب التشغيل العربية لاستيعاب العمالة الوطنية

أكد المسئولون العرب المشاركون فى الندوة القومية حول دور مكاتب التشغيل فى دعم وتطوير عمل الشباب العربى أهمية التنسيق العربى لمواجهة المشكلات التى تواجه الشباب العربى فى سوق العمل والاستفادة القصوى من تجارب كل دولة عربية، وكذلك الاتفاق على نقل كل تلك التجارب ودفع الخبرات لحل مشكلة البطالة التى تواجه الشباب فى الوطن العربى والتى تقدر بـ١٤٪ من عدد السكان الاجمالى ٢٩٠ مليون مواطن بمعنى وجود ١٠ ملايين عاطل عن العمل من فئة الشباب فقط.

محمد عبدالرشيد

وأشارت الندوة التى عقدت فى القاهرة مطلع هذا الاسبوع، والتى نظمتها منظمة العمل العربية بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية التونسية ومكتب العمل الدولى إلى الجهود المبذولة من الحكومات العربية فى مخططاتهم التنموية لتقليل الفجوة بين العرض والطلب فى سوق العمل والتى ظلت فى تزايد مستمر، وكذلك الجهود التى تبذل حاليا من قبل المنظمات الأهلية والقطاعات الخاصة فى كل دولة عربية لتتعاون فى حل هذه الأزمة التى تبدو متفاقمة، وقد أشار إبراهيم الاريانى رئيس الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية إلى أن التشغيل عموما وتشغيل حاملى الشهادات العليا خاصة يبقى من أكثر اهتمامات الدولة وسعيا إلى ادخال الجدوى فى مجال ادماج الشباب فى الحياة النشطة منحت المؤسسات الخاصة عدة حوافز ورأت من مصلحتها الاستعانة بهذه الاطارات الشابة لتحقيق الازدهار المطلوب.

وقال ان عدد حاملى الشهادات العليا ارتفع فى تونس من ٧٥٠٠ سنة ١٩٩١ إلى ١٠ آلاف فى عام ١٩٩٦ ويتوقع أن يرتفع إلى ١٦ ألفا فى عام ٢٠٠١. وقد قام الاتحاد التونسى للصناعة بدور لمناصرة مصالح التشغيل بالاضافة إلى الاصلاح الهيكلى لمصالح الوزارة فى التكوين والتشغيل والمتمثل فى بعث الوكالة التونسية للتكوين المهنى المستمر.

وأضاف أن هناك حرصا من جانب الاتحادات التونسية والمسئولين للاستفادة من التجارب القطرية فى البلاد العربية للحد من مشكلة البطالة فى البلاد العربية.

من ناحية أخرى قال: محمد إبراهيم ديتو القائم بأعمال رئيس مركز التوظيف البحرينى ان البحرين حققت قفزة كبيرة فى مجال تشغيل الشباب وخلال عامين تصل إلى نسبة ٥٠٪ من تشغيل العاملين فى المصالح والمؤسسات البحرينية فى اطار سياسة البحرنة التى تتخذها الدولة حاليا.

وأضاف أن افتتاح مكتب خدمات التوظيف من قبل صاحب السمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة فى أواخر يوليو ١٩٩٦ ليشكل نقطة ارتقاء نوعية بمستوى الخدمات التى توفرها البحرين لكل من الباحثين عن عمل وأصحاب الاعمال، ويؤكد حقيقة مدى اهتمام الدولة فى إيجاد فرص العمل لأبناء البلاد وعلى الأخص الشباب الذى يشكل ٦٥٪ من إجمالى الباحثين عن عمل، بالاضافة إلى أن تأسيس المكتب جاء ليعكس مفهوما جديدا للتعامل مع طرفى علاقة العمل يعتمد على أسلوب الحوار وتفهم الحاجات المهنية لأصحاب العمل.

وأشار إلى ان نسبة البحرنة لدى الشركات التسع الكبرى العاملة فى البلاد وصلت إلى ما يقارب ٦٥٪ عام ١٩٩٥ بمتوسط ١١ ألفا وسبعمائة عامل من اجمالى ١٨ الف عامل، بينما وصلت نسبة البحرنة لدى إجمالى المؤسسات والشركات العاملة فى القطاع الخاص والمسجلة إلى حدود ٣٠٪ وقد صدر القرار الوزارى رقم ٧ لسنة ١٩٩٦ بشأن تحديد نسب العمالة البحرينية فى مؤسسات وشركات القطاع الخاص بمعدل ٥٪ سنويا على أساس إعطائهم فرصة كافية خلال السنوات المستقبلية لاستيعاب البحرانيين فى وظائف.

ومن جهة أخرى أشار د. زامل ابو زناده مستشار غرفة جدة والمشرف على برامج السعودة فيها إلى أن قضية السعودة تحتل المرتبة الأولى وتعتبر القضية رقم واحد التى تشغل الرأى العام السعودى حاليا بدءا من خادم الحرمين الشريفين ومجلس الوزراء إلى كل فرد. ومن جانبها تشارك الغرفة التجارية بمدينة جدة بعدة مشروعات للمساهمة فى عملية تأهيل الشباب السعودى، وقد مرت التجربة بثلاث مراحل، الأولى كان هناك تعاون سعودى بريطانى واستغرق عامين أمكن خلالها تدريب ١٠٠٠ شاب وتوظيف ٢٠٠ أخرين، والثانية كان مشروعا مشتركا سعوديا أمريكيا لتدريب ١٣٠٠ طالب، والثالثة حاليا وتعتبر نتيجة التجربتين السابقتين، وقام مكتب جدة للتدريب التابع للغرفة التجارية بايلاء قضية السعودة اهتماما خاصا، وقد بدأ برنامجا منذ شهرين لتأهيل وتوظيف الف شاب سنويا يقوم على فرضية التدريب المستمر لتحويل الشباب من مقاعد الدراسة إلى العمل مباشرة، بالاضافة إلى تعريف اصحاب الاعمال الخاصة والمؤسسات السعودية بأهمية دور التدريب للشباب السعودى وتأهيله لاحتلال اماكن العمل الخاصة بالوافدين الذين يبلغ عددهم ٦.٥ مليون ولقد يعملون بالملكة. ومن جانبه قال محمد سعيد ابوشرباك رئيس قسم الاستخدام بدولة قطر أن القانون القطرى أو كل الوزارة الاشراف على الشركات والمؤسسات المشتركة والخاصة ما أتاح أمكانية التعرف على الاحتياجات الفعلية لتلك الشركات والمؤسسات من العمالة الوافدة. وقد بدأت مؤخرا بتنشيط برامج تقطير الوظائف وتذليل العقبات التى يواجهونها فى هذا الشأن.

وأضاف أن إدارة العمل قامت بعدد من الجهود أخرها ترشيح الطلبة والشباب خلال العطلات الصيفية للتدريب بالشركات والمؤسسات والبنوك وهذا الاسلوب يمهد لهؤلاء الشباب إيجاد فرص العمل لهم بعد تخرجهم حيث ستفضلهم المؤسسات التى تدربوا فيها.

أوصى المشاركون بالاهتمام بدور مكاتب التشغيل للشباب العربى لعظم ذلك الدور بشيوع التخطيط كوسيلة من وسائل التقدم اذ يتحتم وجودها فى الاقطار التى تستثمر التنمية من خلال التخطيط السليم، والتنسيق المستمر بين المكاتب المشابهة فى البلاد العربية.

محمد ديتو

مصر - المغرب: الوجه الآخر للإصلاح الاقتصادى

ترتكز برامج التثبيت والتكيف الهيكلى المعروفة باسم برامج الإصلاح الاقتصادى على دعامتين أساسيتين، أولاهما العمل على استعادة التوازن الاقتصادى الكلى لاحتواء عجز الموازنة العامة والتضخم وتحسين وضع المدفوعات الخارجية، والأخرى تطبيق الاجراءات الهيكلية اللازمة لحسن تخصيص الموارد وتنميتها وترشيد هيكل الحوافز وإزالة التشوهات لتمهيد السبيل لإستئناف النمو القابل للإستمرار وتحسين المعيشة.

إلا ان التجارب أظهرت أنه يترتب على عملية التصحيح حدوث تكلفة اجتماعية لا يمكن تجاهلها خاصة فى مجالات القطاعات الاجتماعية المهمة كالصحة والتعليم وخدمات المرافق العامة.

وسوف نقوم فى هذا المجال بإلقاء الضوء على هذه التكاليف الإجتماعية فى مصر والمغرب اللذين تقومان بتنفيذ برامج التثبيت والتكيف الهيكلى، وذلك بغرض إبراز مدى عبء التكاليف الإجتماعية على محدودى الدخل.

بادىء ذى بدء قامت الحكومة المصرية بتوقيع اتفاقية التثبيت والتكيف الهيكلى مع صندوق النقد والبنك الدوليين فى منتصف عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج مباشرة. وبإلقاء نظرة على نسبة السكان الذين يحصلون على مياه مأمونة فى الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ - قبل توقيع الإتفاقية المذكورة - نجد أن هذه النسبة بلغت ٨٩٪ من إجمالى السكان.

إلا أن هذه النسبة انخفضت إنخفاضا حادا خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ - فترة لتنفيذ برامج التثبيت والتكيف الهيكلى - حيث بلغت ٨٠٪، مما أدى الى ارتفاع عدد السكان بدون مياه مأمونة من ٦ ملايين نسمة فى عام ١٩٩٠ إلى ١٢,١ مليون نسمة فى الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٥.

أما بالنسبة لمرافق الصرف الصحى فلقد انخفضت نسبة السكان الذين يحصلون على مرافق الصرف الصحى فى الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ من ٦٥٪ الى ٥٠٪ فى الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ مما ادى الى ارتفاع عدد السكان بدون مرافق صرف صحى من ١٨.٥ مليون نسمة فى علم ١٩٩٠ الى ٣٠,٢ مليون خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥.

وعن الخدمات الصحية، فلقد بلغت نسبة السكان الذين يحصلون على هذه الخدمات ٩٩٪ خلال الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٩ وظلت ثابتة خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٥، إلا أن عدد السكان الذين لايحصلون على هذه الخدمات بلغ ٦٠٠ ألف نسمة خلال الفترة الثانية. أما عن معدل القراءة والكتابة بين الكبار فلقد بلغ ٤٨٪ فى عام ١٩٩٠ وارتفع الى ٤٩,٨٪ فى عام ١٩٩٣. إلا اننا نجد أن الأمية بين الكبار قد إرتفعت من ١٦,٤ مليون نسمة عام ١٩٩٠ الى ١٩,٥ مليون نسمة عام ١٩٩٥ وبالنسبة لقطاع التعليم نجد أن نسبة المقيدين فى جميع مراحل التعليم (فيما عدا الجامعى) قد إنخفضت من ٨٩٪ خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ الى ٦٩٪ فى عام ١٩٩٣ ولقد بلغ عدد الأطفال جميع مراحل التعليم (فيما عدا الجامعى) ١,٦ مليون نسمة فى عام ١٩٩٠. ومما لاشك فيه أن هذا العدد قد ارتفع ارتفاعا كبيرا فى عام ١٩٩٣، كما يدلنا على ذلك إنخفاض المقيدين فى جميع مراحل التعليم فى عام ١٩٩٣ كما سبق ذكره. أما عن نصيب الفرد من الناتج القومى، فلقد بلغ ٦٤٠ دولارا فى عام ١٩٨٩ لارتفع الى ٦٦٠ دولارا فى عام ١٩٩٣، بما يفيد أن معدل النمو السنوى المركب لنصيب الفرد من الناتج القومى قد بلغ ٠.٨٪ مما يشير الى عدم حدوث تغيير يذكر فى مستوى المعيشة بصفة عامة.

وبالنسبة المغربية نجد أن نسبة السكان الذين يحصلون على مياه مأمونة فى الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠، قد بلغت ٦١٪ من إجمالى السكان، إلا انها إنخفضت الى ٥٥٪ فى الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥، مما أدى الى ارتفاع عدد السكان بدون مياه مأمونة من ٩,٨ مليون نسمة فى الفترة الأولى الى ١١,٧ مليون نسمة فى الفترة الثانية.

وعن مرفق الصرف الصحى، فلقد انخفضت نسبة السكان الذين يحصلون على خدماته من ٥٨٪ فى الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ الى ٤١٪ فى الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥. مما أدى الى ارتفاع عدد السكان الذين لايحصلون على خدمات هذا المرفق من ١٠,٦ مليون نسمة فى علم ١٩٩٠ الى ١٥,٣ مليون نسمة فى الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥. أما عن قطاع الخدمات الصحية، فنجد أن نسبة السكان الذين يحصلون على خدمات صحية فى الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٩، قد بلغت ٧٤٪، إلا انها إنخفضت الى ٧٠٪ فى الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٥، بما يفيد إرتفاع عدد السكان التى لايحصلون على خدمات صحية من ٥,٦ مليون نسمة فى علم ١٩٩٠ الى ٧,٨ مليون نسمة فى الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٥. وبالنسبة لمعدل القراءة والكتابة بين الكبار فلقد بلغ ٥٠٪ فى عام ١٩٩٠، إلا أنه إنخفض الى ٤١,٧٪ فى عام ١٩٩٣، بما يؤدى الى ارتفاع الأمية بين الكبار من ٧,٥ مليون نسمة علم ١٩٩٠ الى ٩,٧ مليون نسمة فى عام ١٩٩٥.

وعن قطاع التعليم، نجد أن نسبة المقيدين فى جميع مراحل التعليم (فيما عدا الجامعى) فى الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ قد بلغت ٥٠٪ إلا انها انخفضت الى ٤٤٪ فى عام ١٩٩٣، ولقد بلغ عدد الأطفال خارج جميع مراحل التعليم فى عام ١٩٩٠ ٢,٧ مليون طفل. وبالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من الناتج القومى، فلقد بلغ ٨٨٠ دولارا فى عام ١٩٩٠ الى ١٠٤٠ دولارا فى عام ١٩٩٣ بما يفيد تحقيق معدل نمو سنوى مركب يبلغ ٤,٣٪. ومما سبق نستطيع أن نقول إن الإجراءات التى نفذت فى مجال سياسات التثبيت الاقتصادى والتكيف الهيكلى فى مصر والمغرب، والتى أدت إلى تخفيض عجز الموازنات العامة ومعدلات التضخم وتخفيض عجز المدفوعات الخارجية أو تمويله إلى الأفضل، قد تمت على حساب تخفيض النفقات العامة على الخدمات الاجتماعية، والتى يستفيد منها بالأساس الفئات محدودة الدخل والفقراء، ومن الواضح تماما أن التكاليف الاجتماعية للبرامج المذكورة هى تكاليف مرتفعة للغاية وأن عبء هذه التكاليف قد تحملته الفئات محدودة الدخل والفقراء والأكثر من ذلك أن الآثار الاجتماعية الناتجة عن السياسات التى نفذت فى مجال البرامج المذكورة سوف تمتد إلى فترات زمنية طويلة وعلى سبيل المثال نجد أن نسبة المقيدين فى جميع مراحل التعليم (فيما عدا الجامعى) فى مصر قد انخفضت من ٩٦٪ من الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ الى ٩٣٪ فى عام ١٩٩٣ والسؤال هنا هو كيف ومتى تعيد هؤلاء الى المدارس بعد أن يكونوا قد تخطوا سن الالتحاق بالتعليم الابتدائى والثانوى والأكثر من ذلك أن نصيب الفرد من الإنفاق على التعليم (فيما عدا الجامعى) بلغ ٥,٥ جنيه فى عام ١٩٨٥ إلا أنه قد انخفض الى ٤,٢ جنيه فى عام ١٩٩٠. ومن المؤكد أنه واصل الانخفاض بعد عام ١٩٩١ وهو عام بدء تنفيذ سياسات التثبيت والتكيف الهيكلى.

وأخيرا نقول إن التنمية بصفة عامة لا تتحقق إلا بالبشر بفرض الارتقاء بمستوى معيشتهم ومن الواضح أن مستويات التنمية البشرية فى مصر والمغرب قد تدنت فى ظل برامج التثبيت والتكيف الهيكلى، مما يمثل عائقا أمام الارتقاء بمستويات المعيشة والتقدم الاقتصادى والاجتماعى.

د. محمد منصور
خبير بالأمانة العامة للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية

صندوق النقد الدولى:
٥٪ معدل النمو بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم:

أشار صندوق النقد الدولى فى تقريره نصف السنوى عن المستقبل الاقتصادى المنظور فى العالم إلى أن متوسط نسبة النمو فى الجزائر لعام ١٩٩٧ اصبحت ٥٪ بعدما كانت ٤٪ العام الماضى و٣.٩٪ عام ١٩٩٥ ويذكر التقرير أنه من المتوقع كذلك أن تبقى نسبة التضخم تحت السيطرة وأن تتراجع معدلاته للعام الحالى إلى نحو ٧٪ بعد أن كانت ١٥٪ عام ١٩٩٦ و٢٢٪ عام ١٩٩٥ وبالنسبة للدول المغاربية الأخرى توقع التقرير أن تتراجع نسبة النمو الاقتصادى فى المغرب إلى ٣٪ فقط للسنة الجارية لعدة أسباب منها اداء القطاع الزراعى الضعيف وبطء النمو الاقتصادى وذلك بعد أن كانت نسبة النمو فى العام الماضى ١٠.٣٪ ومن المنتظر حسب التقرير أن معدلات التضخم ستصل إلى ٣.٥٪ للعام الحالى بعد أن كانت ٣٪ العام الماضى، اما بخصوص تونس فستكون نسبة النمو ٧٪ كما ستتراجع معدلات التضخم إلى ٤.٥٪ بعد ما كانت ٥٪ عام ١٩٩٦ و٤.٧٪ عام ١٩٩٥.

يوم إعلامى بالقاهرة للاستثمار فى تونس

من المنتظر أن يقوم وفد من رجال الاعمال برئاسة السيد الهادى الجيلانى بزيارة إلى جمهورية مصر الشهر القادم يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين المصريين تتناول مجالات التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين.

ويشارك الوفد التونسى مع مجموعة من كبار المسئولين ورجال الأعمال من الجانب المصرى فى يوم إعلامى حول الاستثمار فى تونس ينظمه مجلس رجال الأعمال المصرى التونسى والغرفة الاقتصادية المصرية التونسية للتعريف بمناخ الاستثمار فى تونس والامتيازات التى توفرها قوانين الاستثمار للمستثمرين العرب والأجانب سواء من خلال المشاريع المستقلة أو المشاريع المشتركة وتعريف المستثمرين المصريين بالسوق التونسية.

وصرح عبد العليم تواوة نائب رئيس الغرفة الاقتصادية المشتركة بأن التبادل التجارى بين البلدين حقق زيادة كبيرة فى العام الماضى ووصل إلى ٦٠ مليون دولار مقابل تسعة ملايين دولار عام ١٩٨٩.

وقال إن من بين العوامل التى سوف تساهم فى زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين إقامة خط ملاحى منتظم بين البلدين يمكن من تخفيض تكاليف شحن البضائع.

ومن جهة أخرى تم أخيرا التوقيع على مذكرة تفاهم بين الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى ممثلة فى شخص رئيسها السيد يوسف عبد اللطيف السركال ورجل الاعمال الإماراتى الشيخ سلطان بن خالد القاسمى إضافة إلى مستثمرين تونسيين.

سلطنة عمان:

١٥٪ زيادة فى الدخل من السياحة

أوضحت احصائيات المديرية العامة للسياحة ارتفاع عدد السياح فى السلطنة حيث بلغ ١٢٩١٩٦ سائحا زائرا عام ١٩٩٦ بالاضافة إلى زوار من دول مجلس التعاون الخليجى و الذين يزيد عددهم على ٦٠ الف زائر خلال فصل الخريف.

كما اظهرت احصائيات ٩٦ والتى اعلنت عنها المديرية العامة للسياحة عن ارتفاع فى اجمالى نزلاء الفنادق، حيث وصل ٤٣٥٥٨٩ نزيلا منهم ٣٤٩٢٠٧ اجانب و٨٦٣٨٢ نزيلا عمانيا.

كما اشارت الاحصائية إلى ارتفاع ايرادات الفنادق إلى ٤٠ مليون ريال واربعة آلاف وستين ريالا مقارنة بـ ٣٥ مليون ريال لعام ٩٥ بزيادة نسبتها ١٥٪. كما بلغت الطاقة الاستيعابية للاقامة بفنادق السلطنة حتى الآن ما يزيد على ٣٢٠٠ غرفة فندقية. كما اشارت النشرة إلى تصدر المملكة المتحدة فى عدد السياح ثم جاءت فرنسا فى المرتبة الثانية ثم سويسرا فى المرتبة الثالثة.

اما على مستوى السياحة العربية فقد شهدت السلطنة نموا ملحوظا العام الماضى، حيث زاد عدد زوار السلطنة من مختلف البلدان العربية حوالى ٩٧١٧ من غير دول مجلس التعاون الخليجى وتصدرت المملكة الاردنية الهاشمية عدد الزائرين ثم مصر واليمن ولبنان والمغرب.

وأشار مدير عام المديرية العامة للتجارة والصناعة بمحافظة ظفار فى تصريحه إلى أن موسم الخريف لهذا العام يعتبر من أفضل المواسم السياحية من حيث عدد السواح الذين زاروا المحافظة، حيث يتميز هذا الموسم عن المواسم السابقة من خلال هطول الامطار على المحافظة فى وقت مبكر عن العام الماضى واستمر هطول الامطار طوال فترة الموسم السياحى مما ادى إلى تساقط الشلالات من جميع مصبات الاودية وانفجرت العيون والينابيع لتكسى الأرض خضرة وجمالا.

إقرار أول منطقة حرة بالكويت

الكويت - من تهانى البرتقالى:

اقرت اللجنة الاستشارية العليا للاشراف على المناطق الحرة ترسيم حدود المنطقة الحرة التى ستكون على معظم منطقة ميناء الشويخ، وسوف يرفع القرار إلى مجلس الوزراء لاعتماده النهائى، وبذلك تقام أول منطقة حرة فى دولة الكويت. وقال وكيل وزارة التجارة والصناعة راشد المجرى الذى ترأس الاجتماع ان اللجنة اقرت الحدود الجغرافية للمنطقة الحرة. والتى ستشتمل على مبان ومستودعات ومساحات للتخزين مغطاة وأخرى مكشوفة وارصفة لتلبية عمليات النقل والمناولة والتحميل على مساحة ٢٢٠ الف متر مربع علاوة على مساحة خارجية ١.٢٥٠ مليون متر مربع وأكد الوكيل المجرى أهمية المنطقة الحرة فى تعزيز دور التجارة البينية ما ينعكس على الاقتصاد الوطنى.

المهندس ماهر أباظة يواجه سيلا من الأسئلة تدور حول موقع قطاع الكهرباء من وثيقة مصر للقرن القادم ومن الخريطة الاستثمارية ومن مشروع توشكى العملاق؟

عن موقع وزارة الكهرباء والطاقة من وثيقة مصر للقرن القادم وعن مكان مشروعات الطاقة من الخريطة الاستثمارية خلال السنوات العشر القادمة، عن مشروع توشكى وشرايينه الكهربائية، عن مشروعات السياحة كهربائيا وعن مشروعات الطاقة الشمسية الواعدة.. تحدث المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة حديثا شاملا يوضح مدى العلاقة الوثيقة والمحسوبة بين التنمية والطاقة في مصر، ويعطي الاشارة الخضراء عن ثقة وجدارة لكل المشروعات الاستثمارية الطموحة التي ما كان لها أن تفكر حتى في البداية لولا اطمئنان المستثمرين أصلا على أن الطاقة الكهربائية متوفرة وجاهزة للعمل وعلى الفور!



وزير الكهرباء والطاقة يوضح خلال حديث شامل معه

وثيقة مصر للقرن القادم لاننظر إليها على أنها مجرد كلام ولكن بوضع خطط ومشروعات وبرامج جادة

خطة المستقبل ترتكز على توفير الطاقة الكهربائية وتوصيلها على الجهود المختلفة المطلوبة لمشروعات التنمية الشاملة

بداية يوضح المهندس أباظة ان وثيقة مصر للقرن ٢١ لا ننظر إليها وزارة الكهرباء على أنها مجرد كلام ولكن خطط ومشروعات وبرامج جادة وهذه الخطط ترتكز على عدة نقاط تتمثل في العمل على توفير الطاقة الكهربائية وتوصيلها على «الجهود» المختلفة المطلوبة لمشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة مع الأخذ في الاعتبار تغذية المشروعات القومية التنموية الزراعية والصناعية مثل المشروع القومي لتنمية سيناء والمشروع القومي لتنمية الصعيد ومشروعات مناطق الساحل الشمالي والبحر الأحمر والوادي الجديد وكذلك تأمين استقرار التغذية الكهربائية دون انقطاع وتحسين مستوى الخدمة الكهربائية للوصول بها إلى المستويات العالمية.

كما تسعى الخطة المستقبلية إلى الاستغلال الأمثل لمختلف مصادر توليد الطاقة الكهربائية المتاحة في مصر مع الاهتمام باستغلال المصادر المائية والغاز الطبيعي ثم المازوت والسولار هذا بالاضافة إلى التشغيل الاقتصادي للشبكة الكهربائية الموحدة وتقليل الفاقد في شبكات الربط والنقل وتعميم إنشاء مراكز التحكم الاقليمية في شبكات النقل بالمناطق المختلفة وكذلك العمل على ربط المناطق النائية بالشبكة الكهربائية الموحدة وذلك لدفع عجلة التنمية في هذه المجتمعات والتوسع في انشاء الصناعات بها وما يترتب على ذلك من ايجاد فرص عمل جديدة أمام أبناء هذه المجتمعات وهو هدف اساسي من أهداف الوثيقة.

.. ومن نفس المنطق العلمي الذي يستشرف آفاق المستقبل يواصل الوزير الحديث الذي يتداعى ليطرق باب موضوع آخر يعتبر استكمالا لما سبق الا وهو خطة قطاع الكهرباء خلال للرحلة المقبلة فيؤكد أنها ترتكز على عدة نقاط تتمثل في العمل على توفير الطاقة الكهربائية وتوصيلها على «الجهود» المختلفة المطلوبة لمشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، مع الأخذ في الاعتبار تغذية المشروعات القومية التنموية الزراعية والصناعية مثل المشروع القومي لتنمية سيناء والمشروع القومي لتنمية الصعيد، ومشروعات مناطق الساحل الشمالي والبحر الأحمر والوادي الجديد وكذلك تأمين استقرار التغذية الكهربائية دون انقطاع وتحسين مستوى الخدمة الكهربائية للوصول بها إلى المستويات العالمية.

كما تسعى الخطة المستقبلية إلى الاستغلال الأمثل لمختلف مصادر توليد الطاقة الكهربائية المتاحة في مصر مع الاهتمام باستغلال المصادر المائية والغاز الطبيعي ثم المازوت والسولار بالاضافة إلى التشغيل الاقتصادي للشبكة الكهربائية الموحدة وتقليل الفاقد في شبكات الربط والنقل وتعميم انشاء مراكز التحكم الاقليمية في شبكات النقل بالمناطق المختلفة وكذلك العمل على ربط المناطق النائية بالشبكة الكهربائية الموحدة وذلك لدفع عجلة التنمية في هذه المجتمعات والتوسع في انشاء الصناعات بها، وما يترتب على ذلك من إيجاد فرص عمل جديدة أمام أبناء هذه المجتمعات.

تتضمن أيضا كهربة المدن الجديدة والمناطق النائية من خلال مواصلة الجهود الخاصة بالمشروع القومي لكهربة أراضي الاستصلاح المخصصة للجمعيات التعاونية أو الشركات أو الأفراد ومواصلة الجهود لتدعيم الشبكات الكهربائية للمدن والقرى مع الحرص على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، والحد من الاسراف في استخداماتها بما يضمن علاقة متوازنة تخدم أهداف الدولة كما تراعي مصالح مستخدمي الطاقة الكهربائية

وتتوالى حلقات الانجازات ليثور السؤال حول دور قطاع الكهرباء على الخريطة الاستثمارية عموما خلال السنوات العشر القادمة فيقول الوزير:

■ قطاع الكهرباء أعد خريطة استثمارية لمشروعات الطاقة حتى عام ٢٠١٧ ومواقعها بجميع المحافظات لخدمة المشروعات الانتاجية والاستثمارية القومية.

وتتضمن الخريطة الجديدة إعطاء أولوية لتوفير الطاقة الكهربائية لكافة طالبيها في جميع المحافظات خاصة جنوب الوادي وسيناء.

وإعداد خرائط تفصيلية لمشروعات الطاقة بكل محافظة على حدة لتكون جاهزة أمام جميع المستثمرين... والحقيقة أن دراسات التنبؤ باحتياجات كافة القطاعات الاستهلاكية من الكهرباء أوضحت أن انتاجنا من الطاقة الكهربائية عام ٢٠١٧ سيصل إلى ١١٨ مليار كيلو وات ساعة مقابل ١٨ مليار كيلو وات عام ٨١ وأن جملة مايمكن توليده حاليا ٨٢ مليار كيلو وات.

كما أن القطاع أعد خطة لتزويد المدن الصناعية والمجتمعات العمرانية التي يتم إنشاؤها حاليا في جنوب الوادي في كل من بني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج والأقصر الجديدة عن طريق تشغيل وحدة توليد إضافية بمحطة أسيوط الجديدة لتوفير ٣٢٥ ألف كيلو وات وتشغيل المرحلة الأولى من المشروع العملاق لمحطة توليد كهرباء الكريمات خلال النصف الثاني من العام الحالي بطاقة ١٣٠٠ ميجاوات.

وقد انشأ قطاع الكهرباء بالفعل شبكة كهربائية جديدة جهد ٢٢٠ و٦٦ كيلو فولت لتدعيم وتطوير شبكة كهرباء محافظات جنوب الوادي الحالية وزيادة قدراتها لتوفير احتياجات محافظات الصعيد والتجمعات والمدن الجديدة حيث تم الانتهاء من إنشاء ٧ محطات محولات كهربائية عملاقة جديدة بأسوان وأسيوط وتوسيع محطة محولات نجع حمادي ذات الجهد الفائق وربطها بالشبكة الجديدة بتكلفة استثمارية وصلت إلى ٧٠٠ مليون جنيه، بالاضافة إلى إنشاء ٥ محطات محولات عملاقة أخرى بين أسيوط والقاهرة بتكلفة ٥٦٥ مليون جنيه.

وعن أعظم مشروع استثماري مصري يقتحم القرن القادم عن مشروع توشكى يتحدث الوزير فيعلن أنه في خلال شهور قليلة سيبدأ تشغيل أضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالي في منطقة توشكى.. إلى أي مدى استعد قطاع الكهرباء لمد هذه المحطة بالطاقة الكهربائية؟

■ تقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التي ستمد الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجاتها بالطاقة الكهربائية في وقت سابق أو متزامن مع بدء تشغيل أضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالي لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الأراضي وتوفير لاحتياجات التجمعات العمرانية الجديدة.

وقد تقرر تخصيص ٣٠٠ مليون جنيه لاقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفر للمرحلة الأولى ١٢٥ ألف ميجا فولت وطاقة مماثلة في للمرحلة الثانية على أن يبدأ العمل التنفيذي في المحطة في سبتمبر القادم ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا ويتم تصنيع المحطة لأول مرة في مصر وتصل نسبة المكون المحلي ٤٠٪.

وقد انتهى خبراء الهيئة من تحديد مسارات الخط الناقل للطاقة الكهربائية والذي سيتم ربطه بالشبكة الموحدة من أسوان وحتى موقع محطة الطلمبات بطول ٢٥٠٠ كيلو متر على الجهد العالي ٢٢٠ ألف كيلو فولت وتتم تغذية الخط من الطاقة الكهربائية الاحتياطية للشبكة الموحدة والتي تصل إلى ١٥٪ من جملة الطاقة المولدة بالشبكة ويبدأ العمل التنفيذي للخط في يونيو القادم.

كما سيتم توصيل الكهرباء إلى ٩ مناطق جديدة على جانبي طريق درب الأربعين جنوب الوادي الجديد لاستصلاح ١٢٠٠ فدان لخلق مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة مع توفير الكهرباء لتشغيل ٨٥ بئرا جوفيا في المناطق التسع بتوفير ٧ آلاف كيلو وات ساعة لتشغيل مضخات الري في المنطقة.

ويثور سؤال خلال الحديث عن مشروعات الربط الكهربائي التي كثر الحديث عنها وهو متى تحقق مصر الافادة منها؟

فيقول المهندس ماهر اباظة.

■ الشبكة الكهربائية المصرية الموحدة أصبحت جاهزة تماما لبدء عملية تبادل الطاقة الكهربائية وشبكات كهرباء دول المشرق العربي.. وذلك بعد أن تم الانتهاء من مد خط الربط الكهربائي جهد ٥٠٠ ألف كيلو فولت من أبوزعبل إلى السويس ومنها إلى طابا بطول ٣٥٠ كيلو مترا قبل موعده المحدد بأربعة اشهر ويجري حاليا الانتهاء من محطتي محولات الكهرباء طابا والسويس التي تصل قدرة كل منها إلى ٢٥٠ ألف كيلو فولت بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لكل محطة ويجري حاليا أيضا تركيب ٤ أبراج كهربائية بارتفاع ٢٢٠ مترا لأول مرة في مصر لنقل الكابلات الكهربائية الهوائية فوق قناة السويس إلى سيناء لربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة لأول مرة في تاريخها والأبراج مزودة بمصاعد للقيام بعمليات الصيانة الدورية تحت ظروف التشغيل الكامل وذلك بتكلفة ١٠ ملايين دولار وهي تكلفة تمثل سدس القيمة في حالة إذا ماتم مد الكابلات اسفل قناة السويس كما تتميز الكابلات الهوائية بالكفاءة الفنية وسهولة عملية التشغيل والصيانة ويتم الانتهاء من تنفيذها خلال ٩٠ يوما.

وتجري الاستعدادات حاليا لنقل الكابل البحري المصنع خصيصا في النرويج لربط الشبكة المصرية بالشبكة الأوروبية بطول ١٣ كيلو مترا وعلى عمق ٣٥٠ مترا وعبر خليج العقبة حيث ستقوم سفينة خاصة مجهزة لهذا الغرض بنقل الكابل المصنع قطعة واحدة بدون أي لحامات أو وصلات بتكاليف ٨٠ مليون دولار وسيتم الانتهاء من عملية مد الكابل خلال شهر أغسطس المقبل لتصبح الشبكة جاهزة للتشغيل قبل نهاية العام الحالي في خطةمتزامنة مع الربط الكهربائي لمصر مع دول المغرب العربي واوروبا وهناك لجنة مشتركة

ثم يتواصل الحديث بسؤال عن إمكانية إقامة محطات شمسية في مصر لتوليد الكهرباء فيجيب الوزير قائلا:

■ العام الحالي يشهد بدء تنفيذ برنامج موسع لإنشاء مجموعة من المحطات الشمسية الحرارية لتوليد الكهرباء بالارتباط مع الوحدات لتوليد الكهرباء بالارتباط مع الوحدات الغازية ونظم الدورة المركبة لتسهم في توفير طاقة كهربائية من مصادر نظيفة تحمي البيئة من التلوث وتتميز بالاستمرارية وعدم النفاد.

ويبدأ تنفيذ البرنامج بإنشاء محطة عملاقة طاقتها حوالى ١٠٠ ألف كيلو وات بالتعاون مع جهات التمويل الأجنبية خاصة البنك الدولي وبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة والقطاع الخاص المصري والأجنبي.

وقد أثبتت دراسات الخبراء أن هذا النوع من المحطات يعد من أفضل تكنولوجيات الطاقة الشمسية المتاحة حاليا لتخفيف كفاءة لاقتصاديات التشغيل والتي يتوقع وصولها إلى حيز الاستخدام التجاري الموسع خلال فترة قصيرة وحددت الدراسات ثلاثة مواقع لإقامة مثل هذه المحطات العملاقة بالساحل الشمالي الغربي وخليج السويس وشرق العوينات بجنوب الوادي لتدخل بها مصر القرن الحادي والعشرين.

والحقيقة أن بعثة من البنك الدولي وعددا من الجهات الدولية ستزور مصر خلال الأسابيع القادمة لتقييم الدراسات الاقتصادية للمشروع واختيار المواقع المناسبة لإنشاء المحطة الأولى وذلك في ضوء ما تتمتع به مصر من معدلات مرتفعة للطاقة الشمسية وتوفر الغاز الطبيعي والكهرباء مما يتيح إمكانية التوسع في إنشاء هذه المحطات وتوصيلها بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية وإمكانية التصدير..

كل هذا مع الوضع في الاعتبار أن إمكانات مصر لإنشاء مثل هذه النوعية من المحطات تعد من اعلى الامكانات المحتملة في منطقة البحر المتوسط حيث تصل إلى حوالى ٣٠٪ من إجمالي القدرات الممكن إنشاؤها بالمنطقة..

ويبقى سؤال عن مشروعات السياحة، وهنا يؤكد الوزير أن هناك الآن طفرة سياحية حقيقية.. وهناك مشروعات سياحية جديدة في منطقة البحر الأحمر.. وكل ذلك يحتاج للكهرباء، والطاقة.. ما هي إمكانية توفير احتياجات المشروعات السياحية الجديدة من الكهرباء.. ومتى يمكن ربط مناطق البحر الأحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة؟..

■ هناك الآن وحدة توليد جديدة للكهرباء بالغردقة وستبدأ هذا العام عمليات التشغيل التجاري لها، والتي ستوفر ٢٠ ألف كيلووات لمواجهة احتياجات مشروعات السياحة الجديدة. وسوف توفر هذه الوحدة الجديدة التي تكلف إنشاؤها ٢٠ مليون جنيه الكهرباء للتوسعات العمرانية والصناعات البيئية بالمنطقة في الوقت نفسه تقرر الانتهاء من ربط مناطق البحر الأحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة لمصر عن طريق مد خط كهرباء من سفاجا إلى الغردقة بطول ٧٠ كيلو مترا وبتكاليف ٢٠ مليون جنيه، الأمر الذي سيؤدي إلى توفير احتياجات المحافظة مستقبلا من الطاقة الكهربائية المتوافرة بالشبكة من الاحتياطي الاستراتيجي الدوار الذي يصل إلى ١٥٪ لمواجهة الطلب المتزايد على استهلاك الكهرباء للمشروعات السياحية وللمرافق والخدمات والصناعات البيئية..

في الوقت نفسه ستتم إقامة محطة محولات كهربائية جديدة بمنطقة الغردقة بطاقة ٥٠ الف فولت أمبير بتكاليف ٢٥ مليون جنيه مما سيحقق استقرار التغذية الكهربائية بجميع القطاعات، وبالمناسبة فإنه سيتم تصنيع هذه المحطة محليا بواسطة شركة أجيال.

كما ستقوم شركات المقاولات المصرية بعمليات التركيبات الميكانيكية الكهربائية

وفي ختام حديثه الشامل يعتز المهندس اباظة بأن وزارة الكهرباء وضعت خطة محددة للفترة القادمة

للارتقاء بالمستوى المهني والتأهيلي للعنصر البشري لمسايرة التقدم العلمي الذي سيشهده القرن القادم، وذلك من خلال تعميم إنشاء مراكز التدريب الفنية والإدارية لتنمية القدرات ورفع كفاءة القوى العاملة لمواكبة التقدم التكنولوجي ومداومة الاهتمام بمشروعات توليد الطاقة الكهربائية من المساقط المائية الكبيرة والصغيرة حيث إنه من المعروف أن الطاقة المولدة من المساقط المائية أرخص في التكاليف ونظيفة بيئيا.

أحمد هاشم

نشر أجهزة متقدمة لمراقبة الانبعاثات الناتجة عن تشغيل محطات توليد الكهرباء

في إطار خطة وزارة الكهرباء والطاقة للحفاظ على البيئة من التلوث، تقرر تعميم نشر أجهزة متقدمة لمراقبة التلوث والانبعاثات الناتجة عن تشغيل محطات توليد الكهرباء التجارية والغازية على مستوى الجمهورية وذلك بهدف قياس نسبة التلوث الناتج على مدار ٢٤ ساعة يوميا. صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف: انه سيتم تركيب الأجهزة الحديثة حول المناطق المحيطة بهذه المحطات وستقوم الحكومة الالمانية بتمويل توريد هذه الأجهزة في اطار منحة تبلغ ٢٠ مليون مارك حوالى ٤١ مليون جنيه مصري.. وقال الوزير: ان المشروع الجديد يأتي في اطار البرنامج القومي للمحافظة على البيئة والذي بدأ تنفيذه في محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة والتي تعد أكبر محطة توليد كهرباء حرارية في مصر والشرق الأوسط وافريقياوالتي أكدت نتائج القياس ان نسبة التلوث أقل من للمعدلات العالمية وأضاف الوزير: أن تحويل المحطات التي تعمل بالوقود التقليدي لتعمل بالغاز الطبيعي سيؤدي إلى تقليل التلوث الناتج عن التشغيل مؤكدا انه يتم حاليا تشغيل حوالي ٧٠ في المائة من محطات التوليد بالغاز الطبيعي الذي يعتبر وقودا حضاريا. كما تشتمل استراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة على تطبيق نظام الدورة المركبة في محطات توليد الكهرباء واستخدام العادم الحراري المنبعث من هذه المحطات في تشغيل وحدات توليد كهرباء جديدة دون الحاجة إلى وقود اضافي جديد كما يساهم هذا النظام في الحفاظ على البيئة من التلوث وتوفير مئات الملايين من الجنيهات كانت تلزم لانتاج هذه الكهرباء.

١١٨ مليار كيلووات / ساعة إنتاج الكهرباء بعد ٢٠ عاما

يصل انتاج مصر من الطاقة الكهربائية عام ٢٠١٧ الى١١٨ مليار كيلووات / ساعة كما وصلت جملة الطاقة الكهربائية المتاحة حاليا الى ٨٥ مليار كيلووات / ساعة. اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: ان نصيب الفرد ارتفع الى ١٤٠٠ كيلووات حاليا.. يصل الى اكثر من ١٨٠٠ كيلووات عام ٢٠١٧ هذا مايماثل المعدلات العالمية في الدول المتقدمة.

اشار الوزير الى: ان قطاع الصناعة اصبح اكبر مستهلك للطاقة بعد تطوير نسب مشاركة المصادر الاولية في انتاج الطاقة الكهربائية وقد انخفضت الطاقة المائية من ٧٥ ٪ عام ٧٥ الي ٢٠ ٪ عام ٩٦ مع الاعتماد على الطاقة الحرارية لتشغيل محطات التوليد التي وصلت الى ٨٠ ٪ منها ٨٥ ٪ يعتمد في تشغيلها على الغاز الطبيعي.

واشار الوزير الى: ان ترشيد الوقود البترولي من المازوت بمحطات التوليد واستخدام الغاز الطبيعي في تشغيل محطات توليد الكهرباء وفر حوالي ٢٥ مليون طن بترول تم تصديرها بالاضافة الى الحفاظ على البيئة من التلوث.

واكد اباظة: انه بنهاية عام ٩٦ تم الانتهاء من كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة بلغت ٦١٦١ قرية رئيسية وتابعا كبيرا بالاضافة الى إنارة ٢٤١٨٨ تابعا صغيرا لتشمل جميع التوابع الصغيرة الواردة بتعداد عام ١٩٨٦ ويجري العمل لانارة ٢٠٠٠ تابع أخرى خلال العام الحالي واجراء ٣٠٠ عملية تدعيم مرحلي للقرى السابق انارتها مع العمل على انهاء. وتوسيع ١٠ محطات محولات تضيف الى الشبكة الموحدة ٢٥ ميجافولت لخدمة الاغراض التنموية والزراعة بالاضافة الى ما يجري من عمل بمحطات محولات المدن العمرانية الجديدة مثل بدر والعبور والشروق و٦ اكتوبر والصفاباسيوط.

كما انتهى قطاع الكهرباء من اعداد التفاصيل النهائية للخريطة الاستثمارية لمشروعات الطاقة الحالية والمستقبلية حتى عام ٢٠١٧ ومواقعها بجميع المحافظات لخدمة المشروعات الانتاجية والاستثمارية القومية.

هكذا من الأصل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العتاني

فنـــون

• فنون • هو اسم برنامج ثقافي احرص على سماعه في البرنامج العام من اعداد وتقديم المذيعة الفنانة /سلوان محمود.. لكن حديثنا اليوم ليس عن هذا البرنامج.. انما عن فنون الطبيعة في الربيع.

مجمع قدوم فصل الربيع تبدأ الحياة في تقديم لحلى فنونها.. واول هذه الفنون هو فن الرسم وتوزيع الالوان.. وانا اتابع هذا من خلال نباتاتي المنزلية.. فهي تستقبلني كل صباح بلون جديد.. هذا العود الأخضر حمل لي اليوم زهرة صفراء جميلة.. الله.. كم هي رائعة.. وهذا العود الأخضر الذي كان شاحبا هزيلا اصبح قويا مورقا.. ان ابتسامة الطبيعة في نباتاتي الصغيرة اصبحت في الربيع اكبر واوسع.. انها تحمل لي في كل صباح رسالة من الله تدعوني إلى التأمل وإلى مزيد من التسبيح والصلاة أما الموسيقى.. وهي فن سمعي جميل فان الربيع يحمل لنا مع مقدمة اوركسترا سيمفوني يعزف في ساعات الصباح وقبل الغروب معزوفة جميلة تقدمها اسراب الطيور التي تسكن اغصان الاشجار..

في الربيع يواظب الفلاح على زيارة حقله كل صباح يحمل فأسه على كتفه ويتجه الى الارض يقلبها ويسألها الخير.. يتابع زهور الاثمار.. يضم سنابل قمحه ويضمن طعام العام.

في الربيع يزداد عبء أصدقائي من الاستذكار، فهو بداية موسم الامتحانات.. لكن اعتدال الجو ورحيل برودة الشتاء يعطيهم دفعة للعمل.. واحلام قدوم الاجازة الصيفية يحثهم على مزيد من الاستذكار... وامل وردي عنوانه النجاح يسبح في خيالهم يشجعهم على العمل.. والعمل وكل ربيع وانت ناجح ياصديقي.

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	رحلة مفاجئة وتقضي نهاية اليوم ممتعة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اليوم عليك الانتباه الى صحتك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تأثيرات متباينة قد تريك بعض الشيء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	كن صبورا لان الامور قد تجرى بغير ما تشتهى
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	اجتماع سرى قد يحقق لك نجاحا في عملك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	الامور تميل لصالحك وكسبا ماليا يتحقق لك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تجنب اليوم القيام بأية مشاريع حتى السفر
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم يناسبك لحسم أمرك في موضوع قديم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	استعمل خيالك ونفذ ما عزمت عليه اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	الكواكب تساعدك على تحقيق اهدافك المالية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	احوالك العاطفية مشجعة وتتطلع بعض الامور
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	اليوم يمنح لك فرصة ممتازة في البيت والعمل

● شـــنـدى ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٧٨٩ اصبح جورج واشنطن اول رئيس للجمهورية في الولايات المتحدة الامريكية
- ● ١٩٤٥ وفاة هتلر
- ● ١٩٥١ وفاة نبوية موسى (رائدة التعليم النسائي في مصر)
- ● ١٩٨٤ توقيع اول اتفاق للتعاون الاقتصادي بين امريكا والصين.
- ● ١٩٨٩ وفاة المخرج الايطالي العالمي سرجيو ليوني عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- أهم جزء في كرات الدم الحمراء يحمل الأكسجين الى خلايا الجسم.
٢- يمنحني مهلة / سيدة.
٣- رن / جوهر / فرح
٤- شجر النبق (معكوسة) للتخيير.
٥- جزيرة يابانية.
٦- وكالة انباء يابانية / مرشد :
٧- صحيفة روسية.
٨- والدة (معكوسة) ضعف.
٩- مدينة سويسرية / غير ساخن.
١٠- تعال / يفسدها ويسقط حكمها (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١- ضمير الغائبة / التامة.
٢- يبسط / يمارس.
٣- ما يهم من فوارق (معكوسة) / شمخ وتكبر.
٤- للتمني (معكوسة) / الحواجز (معكوسة)
٥- فقد عقله / صمت/ للشرط (معكوسة).
٦- إعصار ضرب الجزر البريطانية / عملة اليابان.
٧- حيوان نادر / لقب مخترع التليفون.
٨- حسب وكفى / للتعريف / الوحدة العملية للقدرة.
٩- يتعلل / فر..
١٠- مدينة باكستانية.

حل مسابقة أمس

ذكرى الصديق تدوم إلى الابد
الذكرى السنوية الاولى

للمستشار مجدى راغب قلدس

زوج صافيناز رياض ووالد ماريان ونيرفانا وشقيق نبيل تقيم العائلة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس التاسعة صباحا بكنيسة مار مرقس [كليوباترا] ش بيروت مصر الجديدة

«ذكرى الصديق تدوم للابد»
الذكرى السنوية الاولى

لطيب الذكر المرحوم

فـؤاد البـاراتـى

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى بكنيسة مارمرقس (كليوباترا) بمصر الجديدة في تمام الساعة الثامنة صباح يوم الخميس الموافق ١ مايو ١٩٩٧

محمد فريد خميس

رئيس اتحاد الصناعات المصرية
ورئيس مجموعة شركات النساجون الشرقيون يشاطر المهندس

حـــمـدى عـــتـمـان

رئيس شركة الدلتا للمقاولون الاحزان

في وفاة والــــده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة أجى تاب فاريس
صـــلاح شـــعـبـان

رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ومصانعها وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى علما من اعلام الصناعة المصرية المرحوم الدكتور مهندس

محمد عبدالفتاح منجى

نائب رئيس مجلس ادارة شركة السعودية المصرية للاستثمارات الصناعية
سائلين الله للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

نادى الشمس الرياضى
مصر الجديدة
يتقدمون بخالص العزاء
للآنسة منى حمدى
عضو مجلس الادارة عز الشباب في مصابها ابن خالها الشاب احمد مجدى كمال وجدها المهندس مصطفى سيد احمد فللفقيدين الرحمة

عزاء
قسم الاحصاء
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون
الدكتورة
ليلى عثمان مهران الزينى
المدرس بالقسم
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مديرية الضرائب العقارية بالغربية
حلمى طه أبوجاعور
المدير العام والعاملون بالماموريات يحتسبون عند الله والدة الاستاذ
عبد الرحمن الزينى
رئيس المصلحة - للفقيدة الكريمة الرحمة

عزاء
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام ومديرو المراكز البحثية وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتورة
ليلى عثمان مهران الزينى
المدرس بالكلية
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

معهد السكر
أسرة المعهد تشاطر الأستاذ الدكتور
سامح عبد الشكور
مدير المعهد الأحزان لوفاة عديله
المهندس ابراهيم محمد

مديرية أمن الدقهلية
اللواء
محمود يس ابراهيم
مساعد وزير الداخلية
مدير أمن الدقهلية
ونائبه ومساعدوه والضباط والأفراد والمدنيون يشاطرون السيد اللواء بالمعاش
سراج الدين حسن شلبى
الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
الزميلة المرحومة السيدة
فاطمة صادق حسن
بإدارة المكتب الفني والمتابعة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جين يونج لى
المدير التنفيذى وجميع أسرة شركة
إل. جى للالكترونيات
مصر ش. م. م
يشاطرون الأستاذ
أشرف حمدى
مستشار وزير قطاع الأعمال
لوفاة المرحومة السيدة
درية هانم السويدى
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المصرف العربى الدولى

رئيس مجلس الإدارة ونوابه والأعضاء المنتدبين ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون الزميل
أحمد مجدى زعفان
الموظف بإدارة المراسلين بالقطاع المالى الأحزان في وفاة والدته
داعين للفقيدة الرحمة والأسرة خالص العزاء

الدكتورة سهير اسماعيل
استاذ الاشعة العلاجية بطب عين شمس
تتقدم بخالص العزاء للأستاذ الدكتور
عبد المجيد الشناوى
لوفاة نجله وللفقيد الرحمة

عزاء الامن المركزى
مساعد أول الوزير لقطاع الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم المناطق والوكلاء والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
العميد زكريا السداوى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى
مساعد أول الوزير لقطاع الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم المناطق والوكلاء والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الرائد
طارق امين على فهمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء منطقة الاسكندرية
مساعد الوزير مدير الادارة العامة للامن المركزى بالاسكندرية والوكلاء وقادة القطاعات والكتائب والضباط والافراد والمجندون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الرائد
طارق امين على فهمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء الادارة العامة للاستكشاف بشركة بترول خليج السويس جميع العاملين بالادارة يشاطرون
الاستاذ احمد جاد
مدير عام الاستكشاف
وعضو مجلس الادارة
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الجمعية المصرية للصناعات الهندسية والمعدنية
المهندس فــؤاد ابوزغلة رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والجمعية يشاطرون
المهندس أشرف حمدى
سكرتير عام الجمعية
الأحزان في وفاة المرحومة السيدة
درية هانم حافظ السويدى
والدة حرم سيادته نسأل الله أن يسكنها جناته ولسيادته ولجميع أفراد الأسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية للغازات الطبيعية «جاسكو»
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء في وفاة زميلهم المرحوم
السيد المهندس
طلعت ربيع عبدالحليم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المجمعة المصرية لتأمين المسئولية المدنية على أعمال البناء
رئيس وأعضاء اللجنة الادارية والمدير العام ومديرو عموم الادارات ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمجمعة
يتقدمون بخالص العزاء للزميلة
ميرفت نبيه حسن
لوفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع القناة وسيناء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد
الزميل المهندس احمد
حمدى محمد إسماعيل
نائب مدير فنى بالفرع
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

أولئك يارب الذين اخذت نفوسهم نيحهم بفردوس النعيم امين
الذكرى السنوية الثانية
للمرحومة الزوجة الغالية والام الحنون




ايزيس رياض ميخائيل
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الخميس ٥/١ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الملاك حدائق القبة

ايزيس غاب جسدك ولكن روحك لم تفارقنى واسمك موجود معى واسمع صوتك يخاطبنى فانت تعيشين معى صلى لاجلى كعادتك لانى غريب في دنياى من بعدك زوجك الحزين للابد كمال باقى

الذكرى السنوية الأولى
ببنى سويف للمربية الفاضلة المرحومة




مارسيل رياض غالى
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الساعة الثامنة باكر الخميس ٥/١ بالكنيسة المرقسية ببنى سويف

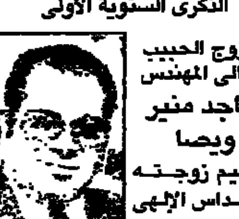
زوجتى الغالية وماما الحبيبة مارسيل مضى عام على فراقك وصورتك لم تفارق عيوننا ستظل ذكراك العطرة بنفوسنا إلى أن نلقاك زوجك سمير واولادك سلفيا وسوزى

ذكرى السنوية الأولى للزوجة الغالية الراحلة




إيده لوقا أبو غالى
يحبيها زوجها نبيه زكى المحامى باقامة القداس الإلهى لروحها الطاهرة صباح غدا الخميس بكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتى التاسعة صباحا

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن بيارك للأبد
الذكرى السنوية الأولى



للزوج الحبيب الغالى المهندس
ماجد منير ويصا
تقيم زوجته القداس الإلهى غدا الخميس ٥/١ التاسعة صباحا بكنيسة مار مرقس شارع كليوباترا م الجديدة

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى الأستاذ
حنا عبده داود



تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة ٨.٣٠ صباح الجمعة ٢مايو ٩٧/ بكنيسة السيدة العذراء بجناكليس بالاسكندرية

افتقدنا بهجة لقائك ومحبتك وحنانك الفياض افنيت عمرك حبا وتضحية للجميع فأحبك الجميع أرواحنا تشتاق إليك وستظل ترنيمة حب بيننا صلى من أجلنا عزائنا انك في المجد السمائى مع المسيح حتى نلقاك
زوجتك الحزينة صفية والأسرة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك إلى الأبد
الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم




هنرى بسطا المشاط
تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة ٩ صباح الخميس أول مايو بكنيسة مار جرجس بالعجوزة

الذكرى السنوية الغالية للمرحومين
المقدس
سليمان الجرجاوى
والمقدسة حرمة
بقلوب عامرة بالايمان بتعزيات السماء تقيم الأسرة القداس الالهى لروحيهما الطاهرة غدا الخميس ٩٧/٥/١ التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية شارع رمسيس العباسية
تلغرافيا ال الجرجاوى - العباسية

الذكرى السنوية الاولى
تحيى اسرة المرحوم
رمزى يوسف رفعت
الذكرى السنوية لوفاته التاسعة صباح غد الخميس بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للام الغالية المرحومة
تهانى إبراهيم ناشد
ستقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح اليوم ٤/٣٠ بكنيسة السيدة العذراء المرعشلى بالزمالك

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الاولى
لطيبة الذكر المقدسة
ملوك عزيز جرجس
حرم المقدس رضانة لبيب
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٢ بكنيسة السيدة العذراء مريم ببور سعيد
تلغرافيا رضانة لبيب بور سعيد

تركت الأرض بالامها وربحتي السماء بأمجادها إتنعمي في فردوس النعيم مع يسوع زوجك وأخيك فخرى وأبنائك بشارة وفايقة ورؤوف وأمال وجرجس ودعاء ودكتور إبراهيم ود. أميمة وحلمي وريهام وسهير وعبد المسيح وتريزا وصبحي ونادية وسامي وسامية ودكتور حلمي ونيفين وجورج

الذكرى السنوية لعريس السماء
وحيد عزت
عتابي عليك ياقبر طويت أعز أحبائي تركت الأرض وربحت السماء العزاء باكر ١٣ ش الانتكخانة والدتك

أخى الحبيب وحيد كان الفراق قاسيا والغربة أقسى فلم اتمكن من وداعك أخوتك رضا وريرى

حبيبنا وحيد بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فايزة وطاهر وكمال

الذكرى السنوية الاولى لعروس السماء
نيفين وجدى لبيب
تقيم الأسرة قداسا لروحها الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٥/١/ ١٩٩٧ بكنيسة الملاك البحرى حدائق القبة

حبيبتنا نيفين سريعة هى لحظة فراقك وقاسية مرارة انتقالك فهنيئا لك بالفردوس ماما وبابا وماجد

ذكرى الصديق تدوم إلى الابد
الذكرى السنوية الاولى المرحوم المهندس
جورج معوض ابراهيم
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة بكنيسة مارى جرجس والانبا انطونيوس يوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٢ التاسعة صباحا

شكر أسرة المرحومة
نعمت عبد الخالق ثروت
تتقدم الأسرة بعميق شكرها للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والسادة المحافظين ورجال القضاء وكبار رجال الدولة وكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق ونسأل للفقيدة الرحمة

محمد حلاوة
يتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس
حمدى السيسى
لوفاة المرحومة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
اليس وديع تادرس
تشكر الاسرة المتفضلين بالتعزية وتخص السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء والوزراء وغبطة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنه وتدعو لحضور القداس المقام غدا الخميس ٥/١ الثامنه صباحا بكنيسة مارجرجس بجزيرة بدران تلغرافيا جميل شبرا مصر

زوجتى الحبيبة.. عشت محبة فاحبتك ورحلت ملاكا فلن ننساك.. جميل

حرمتنا الغربة من وداعك ومريرة قسوة فراقك اذكرينا امام عرش النعمة.. جان ونادر وماريان ومايكل

افنيت عمرك لتضيئي لنا بالشموع وودعناك بالدموع.. عماد ومارى والاولاد

جوهرة ثمينه فقدناها عند المسيح استودعناها.. ميشيل وايفا وفادى وكرم

بكينا لالامك وصلينا لشفائك ففضلت احضان القديسين باسم وحنان واوليفيا

إلى ينبوع الحنان والوداعة إلى مثال التضحية والاخلاص عشت انجيل المسيح عملا صامتا ورحلت بدون وداع لتلبى نداء السماء.. وجيه

انطلقت للابديه لتنعمي بالفردوس مع الاحباء القمص دانيا وايفون وصفوت

تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك هليس ولطفى ومارى وفريد والاولاد

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
مراد سعد تادرس
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث وجميع الاباء المطارنة والاساقفة ووكيل البطريركية بالاسكندرية والكهنة والجمعيات الخيرية ومختلف الهيئات وقطاع النقل البحرى ويقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٥/١ بكنيسة الملاك ميخائيل بمصطفى كامل

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم غبريال اسطفانوس
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس واعضاء مجلس الشورى كما تشكر قداسة البابا شنودة والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة ورؤساء الطوائف المسيحية وسيقام القداس الالهى ٨ صباح الخميس اول مايو بكنيسة السيدة العذراء بحارة زويلة تلغرافيا زكرى غبريال الموسكى

ذكرى الاربعين بأسيوط
للسيدة هلدة حكيم
حرم المرحوم ابراهيم صادق برغوت تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ٩٧/٥/١ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط
تلغرافيا صموئيل ابراهيم صادق بأسيوط

شكر وذكرى الاربعين
لاعز واغلى الرجال
المهندس فؤاد فضل الله حصنى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة وشكر خاص لكهنة كنيسة رؤساء الملائكة وقداسة البابا شنودة الثالث وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢ مايو العاشرة صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة ٣٤ شارع الظاهر

ذكرى الاربعين للوالد الغالى
الاستاذ جورج سمعان
يقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ٥/١ العاشرة صباحا بكنيسة السريان الارثوذكس بغمرة

بابا الغالى : بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت هنيئا بالفردوس اولادك سمير ولين وروز وناصف

ننعى إلى المسلمين كافة
العالم الكبير والداعية الاسلامى الدكتور

توفيق محمد شاهين

الاستاذ بجامعة الازهر ومدير المركز الاسلامى بكندا
وستشيع الجنازة حيث اليوم بمقابر الاسرة بكفر سالم النحال - السنطة حيث تقام ليلة المأتم
تلغرافيا : شاهين شبراقاص

انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله

الحـاج علـى عـتـمـان

عميد عائلة ابوعتمان
بمحافظتى كفر الشيخ والشرقية
زوج الحاجة نوال النشاوى
ووالد كل من

المهندس حمدى عتمان

رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا للاسكان والمحاسب محمود والمهندس احمد والدكتور محمد عتمان اخصائى النساء والتوليد بالعاشر والسيدة هابيه زوجة المهندس متولى عبيد والسيدة ماجدة زوجة الاستاذ مصطفى الروبينى والمهندسة نجاة بجهاز العاشر من رمضان وقريب ونسيب عائلات النشاوى وابوخليفه والدولتلى وابوعوض وابوعبيد والروبينى والمغازى فالى رحمة الله وجنته جزاء ماقدم من خير
تلغرافيا بكر الرياض كفر الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحوم

الأستاذ الدكتور
محمد عبدالمقصود محمد

بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور أو البرق أو النشر أو هاتفيا وتخص بالشكر السيد الأستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأستاذ الدكتور رئيس جامعة عين شمس وأعضاء هيئة التدريس والأمناء والأستاذ الدكتور نائب رئيس جامعة الأزهر كما تخص بالشكر كلية زراعة عين شمس وقسم البساتين بالكلية ومعمل الأراضى القاحلة وكلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر وآداب القاهرة وعين شمس وهندسة المطرية جامعة حلوان وهندسة القاهرة وعين شمس والاسكندرية والسادة السفراء وضباط الجيش والشرطة والأطباء والمهندسين والمحامين ورجال الأعمال والأخوة بالدول العربية كما تتقدم بالشكر والعرفان للسادة أعضاء الجمعية المصرية للبحوث الروحية والثقافية وستقام ذكرى الأربعين غدا الخميس الموافق أول مايو ١٩٩٧ بمنزل الأسرة ٣٢ شارع عبدالعزيز فهمى مصر الجديدة
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

CAMPENON BERNARD
S.G.E

مشروع مترو الأنفاق

مدير المشروع وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والأسى

والـــد
السيدة وفاء زقلمة

المدير ببنك القاهرة باركليز الدولى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للمغفور له

اللواء شرطة

مدحت عبدالعزيز بدوى الجنزورى

تتقدم الاسرة باسمى ايات الشكر والعرفان لكل المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسيد وزير الداخلية والسادة محافظى البحيرة وكفر الشيخ والاقصر ومدير امن مرسى مطروح وجميع قيادات وضباط الشرطة والقوات المسلحة والسيد رئيس جامعة عين شمس والسادة النواب وجميع اعضاء هيئة التدريس بكلية طب عين شمس والازهر وجميع العاملين بشركة النيل للطرق والكبارى/ حفظكم الله من كل مكروه/ ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للواء شرطة

محمد السيد الشكعة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء وشيخ الازهر وجميع السادة الوزراء ورئيس جامعة القاهرة والمحافظين ومديرى الامن وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الفقيد ٥ شارع سالم سالم العجوزة

شكر وذكرى الاربعين

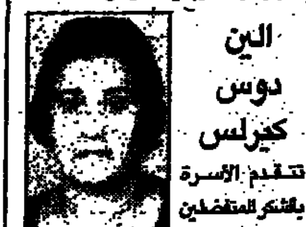
لفقيدة عائلة ناصر بقصاصين الازهار شرقية

المرحومة الحاجة

زكية الششتاوى ابوعلى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لمن تفضل بمواساتها فى فقيدتهم سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وفضيلة شيخ الازهر والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين وكبير امناء رئاسة الجمهورية ورؤساء الهيئات والاتحادات والشركات ورجال القضاء والمحاماه والشرطة والصحافة والاطباء والمحاسبين ورجال الاعمال والبنوك ورؤساء المدن والمراكز وهذا شكرا خاصا لكل من تفضل بالمواساه ولا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس اول مايو بمنزل الاسرة بقصاصين الازهار مركز اولاد صقر شرقية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة المقدسة



الين دوس كيرلس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٥/١ بكنيسة مارى جرجس بالظاهر

ماما – من امن بى ولو مات فسيحيا على هذا الرجاء نعيش حتى نلتقى – مراد ونجوى

امى الغالية – كيف ابكيك ودموع الدهر لاتكفيك فارقتى عيناى ولم تفارقى قلبى – ميشيل وميرفت

امى الغالية – ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فانعمى بأحضان القديسين – ابنك الذى لن ينساك مجدى

حبيبتى ماما – بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت – ابنتك مدلين وفؤاد ومينا وبيشوى ومارينا

حبيبتى ماما – فراقك حطم قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين والابرار – ابنتك مارسيل واسعد ومايكل

تيتا – بالوداعة عشت وبالقداسة تمتعت هنيئا بالفردوس – مريم وبيتر مراد

تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء – أسرة المرحوم شفيق دوس

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها فانعمى بالفردوس – موريس دوس والعائلة

تركت الأرض وربحت السماء فهنيئا بالفردوس – اسرة المرحوم عزمى دوس

اختى – رحلت عنا بالجسد ولكن ذكراك باقية للابد – أنيس دوس

خسرنا بساطتك وطيبة قلبك لحقت سريعا لحبيبنا فتحى فاشتعلت احزاننا فنياحا لروحكما – اسرة الدكتور فتحى

عشت قلبا حنونا وتركت حبا يدوم فانعمى بالسماء – دولت وانجالها

تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك – فوزية دوس ولبيب مكارى وانجالهم

ترنمت السماء بلقائك وحزنت قلوبنا على فراقك – صابر ميخائيل والعائلة

سمير ونصرى وخيرت وهبه يشاركون أسرة المرحومة الين دوس ذكرى الاربعين للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

منير وهلال راغب القصاص يشاركون أسرة المرحومة الين ذكرى الأربعين

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

مع المسيح ذلك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الغالى فقيد الشباب نقيب شرطة

خيرى امين خيرى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاد مندوبا عن سيادته ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والسادة مساعديه والسادة الضباط وجميع اعضاء هيئة الشرطة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ٩٧/٥/١ العاشرة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمسرة شبرا

زوجى الحبيب الغالى خيرى افنيت شبابك لاسعادنا ستظل ذكراك محفورة بقلبى الحزين – حملت صليب ثقيل بصبر ففتح يسوع باب الفردوس فادخل لفرح سيدك واسترح من اتعابك حتى القاك زوجتك فيفيان واولادك مينا ومارى

ابنى الحبيب الغالى خيرى وحشتنى ستظل صورتك بعينى وصوتك باذنى للابد عزائى انك فى احضان المسيح والقديسين حتى القاك والدتك الحزينة

اخونا الحبيب الغالى خيرى افتقدنا بهجة لقائك ومحبتك وحنانك الفياض وافنيت عمرك فى محبة الجميع فاحبك الجميع ارواحنا تشتاق اليك ستظل فى قلوبنا فصلى من اجلنا عزاؤنا انك مع الرب والقديسين حتى نلقاك اخوتك سعيد وعادل وعاطف وأمال

خالى الحبيب خيرى مرت اربعون يوما على فراقك كانها دهر عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين مرفت وزوجها عاطف وديانا ومينا

خالنا خيرى نداء افتقدناه سنظل نبكيك حتى نلقاك – نرمين وهانى

حبيبنا الغالى خيرى ستظل ذكراك بقلوبنا لانك حى بيننا واولادك فى اعيننا اخنوخ وفيفى وانجالهم

حبيبنا الغالى خيرى طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء – مجدى وفايزة

حبيبنا الغالى خيرى تألمت كثيرا لفراقك قلبى حزين ولن انساك – حماتك لبيبة

حبيبنا الغالى خيرى قلوبنا تعتصر حزنا لفراقك القاسى فانعم بملكوت السموات فاتن وزوجها نبيه

حبيبنا الغالى خيرى بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بجوار الرب فوقية وزوجها ايوب ومينا وماريان

ذكرى الصديق تدوم إلى الابد

ذكرى الاربعين

المرحوم نقيب شرطة خيرى امين خيرى

الدكتور منير سعد واولاده رمسيس وايفيت واسرة المرحوم سمير عزيز كوثر وجوزيف وجاكلين وريمون وديانا يشاطرون الاحزان السيدة فيفيان ومينا ومارى والسيدة الوالده منيرة وعاطف وحرمه وسعيد وعادل وامال لذكرى الفقيد وتقام الصلاه بكنيسة العذراء بمسره الساعة ١٠ صباح الخميس

صمت لافتح فمى لانك انت يارب فعلت

فادية وكريستين وشيرى

حبيب الرب يسكن اليه امنا

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالى

سعد سعيد معوض

تشكر الاسرة المواسين بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ٩٧/٥/١ بكنيسة الانبا تكلا باشمون العاشرة صباحا

زوجى الحبيب سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك زوجتك الحزينة

بابا الحبيب عشت حياتك لاجلنا واعطيت بسخاء وستبقى ذكراك دائما بقلوبنا فانعم بالفردوس سهير وناجى

بابا يا اعز واغلى الاحباب عشت بيننا بالمحبة تجمعنا وتربعت فى قلوبنا صلى من اجلنا حتى نلقاك سمير وفيبى واستيفانو

بابا الغالى عشت بالمحبة فربحت السماء سهام واسعد وكريستينا ومينا

بابا افتقدناك كثيرا تعجز كلماتى عن وصف احزانى واحتياجى لك لن ننساك ابدا سامية وعماد

بابا الغالى قلوبنا تعتصر حزنا لفراقك وفرحا للقائك بالقديسين هنيئا بالفردوس ابنك الحزين سامح

بابا الغالى صليب ثقيل حملته ورب المجد شكرته هنيئا بالملكوت سامى

جدو الحبيب تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعم بالفردوس ولتل ونانسى ونبيل ونورا وبيتر

الحبيب الغالى سعد افتقدناك وودعناك وعلى رجاء القيامة نلقاك هنيئا بالفردوس الخواجا حنا وزوجته واولاده

الدكتور مجدى عياد والدكتور عادل عياد والدكتورة هناء وجيه يشاطرون اسرة المرحوم سعد سعيد الاحزان

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

ميلاد مرقس حنا

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى صباح الخميس ١٩٩٧/٥/١ الثامنة والنصف بكنيسة مارمينا بالترعة البولاقية تلغرافيا روبير ميلاد شبرا مصر

شكر وذكرى الاربعين لعريس السماء

ميشيل جوزيف سالم

تشكر الاسرة كل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة فكرى فايق وعماد مينا وجميع العاملين بشركة مينا تويد وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس اول مايو الساعة العاشرة والنصف بكنيسة مارمينا بمنيا القمح

تلغرافيا جوزيف سالم بمنيا القمح

الغالى ميشيل بالدمع نرثيك وحزن العمر لايكفيك ماما وبابا

تمنينا الشفاءفلبيت نداء السماء ولن ننساك

لختك مارى واشرف

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها عمك فوزى يوسف والعائلة

حبيبنا ميشيل عشت بطيبة القلب فهنيئا بالفردوس عمك حنا وسهير

جوهرة فقدناها وللمسيح اودعناها عزاؤنا انك بالفردوس عمتك عايدة ورشدى

الغالى ميشيل تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقاؤك عمك كمال وجورجيت

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين للاستاذ

فتحى كامل البيلاوى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتقيم القداس الالهى على روحه العاشرة صباح الخميس اول مايو بكنيسة مارمرقس شارع كليوباترا مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين

تتفضل اسرة المرحوم الاستاذ الفاضل

وجيه فوزى خزام

بالشكر والتقدير لمن تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء والدكاترة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البطريرك اسطفانوس الثانى وقداسة البابا شنودة الثالث ومدرسة الألسن بالحرانية وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٥/١ التاسعة صباحا بكاتدرائية الاقباط الكاثوليك بالفجاله

زوجى الحبيب وجيه انطفأت شمعة بيتى برحيلك ولكن روحك الطاهرة لم تفارقنى عزائى انك مع القديسين زوجتك الحزينة مرجريت

والدنا الحبيب مرت الايام حزينة ولم تفارقنا روحك ابدا عزاؤنا انك فى السماء تصلى لاجلنا ابناؤك سامح وايهاب ورفيق

ابننا الحبيب وجيه قلوبنا تقطر دما لفراقك ستظل عيوننا تبكيك فهنيئا ملكوت السموات ماما وبابا

شقيق عمرى وجيه ياأغلى الناس رحلت سريعا ومازالت العين تدمع والقلب ينزف لفراقك خسرناك وربحتك السماء فهنيئا لك بالملكوت اخوك جمال وسهير واولاده

حبيبنا الغالى وجيه رحيلك مزق قلوبنا ستظل ذكراك باقية فانعم بحضن المسيح بصحبة الشهداء والقديسين اختك فولا وماهر وايمان ورامى

اخى الحبيب الغالى وجيه سريعة لحظات انتقالك القاسيه ومرارة فراقك ايفا جمال اشرف داليا سحر

تألمنا لفراقك وفرحت السماء بصعودك اختك مرفت وناجى وشادى وسامر

الغالى وجيه طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعم مع القديسين دكتور مجدى وزوجته ووالدته

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

ذكرى الاربعين للاب الحنون المرحوم

ماهر يوسف قام

تدعو وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة ٧ صباح الخميس ١٩٩٧/٥/١ بكنيسة مارمرقس بشبراتلغرافيا ماجد وناجى بشبرا

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم عزيز انطون

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس الثامنة صباحا بكنيسة ابى سيفين بحدائق القبة

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى

عبدالرؤوف سليم بطرس

تشكر الاسرة الذين تفضلوا بمواساتها وسيقام القداس الالهى الخميس ٥/١ بكنيسة العذراء عياد بك شبرا

شكر وذكرى الاربعين للاستاذ

سامى بطرس شاروبيم

مدير الشئون العامة والافراد بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية سابقا تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والبابا شنودة الثالث والاساقفة ورجال الكنيسة بطوائفها والاقارب والاصدقاء وسيقام القداس الالهى غدا الخميس أول مايو الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

الاستاذ سامى عشت محبا فاحببناك رحلت عنا سريعا فلن ننساك هنيئا لك امجاد السماء فهيم سرولنس وحرمه

شكر وذكرى الاربعين

أسرة المرحوم الاستاذ

لطفى واصف يوسف

تتقدم بخالص شكرها لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة والاباء الكهنة والاخوه الاجلاء بكنيسة مارمينا وجمعية الكرمة بشبرا وسيقام القداس الالهى غدا ٩.٣٠ صباحا بكنيسة مارمينا بالترعة البولاقية

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

محمود بك السلحدار

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء ورجال القضاء وسيقام سرادق الاربعين الخميس ٩٧/٥/١ بعزبة السلحدار العدوة المنيا

شكر وذكرى الاربعين

بجرجا للمرحوم المقدس

عامر جاد رزق

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء ومحافظ سوهاج وتشكر قداسة البابا شنودة الثالث وصاحب النيافة الانبا مينا مطران كرسى جرجا وسائر المطارنة والاساقفة والاباء والكهنة ورجال الاعمال وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الخميس ١٩٩٧/٥/١ الساعة الثامنة صباحا بكاتدرائية الملاك ميخائيل بجرجا تلغرافيا نادى وعامر ونمير وجاد بجرجا

والدنا الحبيب تركت بالعين دمعة وبالقلوب حسرة ودعناك بالدموع فاستقبلتك السماء بالشموع عزاؤنا انك مع القديسين اولادك نادى وفرج وشهيد وجاد وجمال ورزق

شقيقى الغالى بالدموع ابكيك وحزن العمر لايكفيك اخيك نمير واولادة

عمنا ترك العالم بالالام لتربح اكليل السماء بامجاد ٥ نضحى واخوته

عمنا الحبيب طلبت لك الشفاء فلبيت نداء السماء رشاد كامل

عمنا الحبيب نودع محبتك للملكوت فهنيئا بالفردوس سمير ومنير جميل

خالنا الحبيب فراقك حطم قلوبنا ربحناك شفيعا شفيا سماويا اولاد اختك

شكر وذكرى الأربعين للأب الحبيب

المرحوم دانيال سمعان عبد المسيح بسوهاج

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تشكر أسرة المنتقل المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة الخميس ٥/١ بكنيسة دير الأنبا بشاى بسوهاج

رفيق عمرى عشت قلبا حنونا بالدمع أرثيك وحزن العمر لايكفيك عزاؤنا انك بالفردوس – زوجتك

بابا الحبيب بالمحبة عشت وربحت السماء لن ننساك حتى نلقاك بالفردوس – مهندس محسن وسامية ومريم

بابا الحبيب حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك فانعم بالفردوس وستظل ذكرى عطرة فى قلوبنا – دميشيل وماجدة وماريان ومينا وبولا

بابا الغالى كنت مثالا للمحبة والوداعة ونقاء القلب والعطاء المتناهى ستظل تعاليمك قدوة لنا رحيلك ادمى قلوبناعزاؤنا انك بالسماء – دحشمت ودسماح ومريم ومينا وكيراس

عيوننا باكية وقلوبنا حزينة عزاؤنا انك مع المسيح – عايدة وبشاى

بابا كنت لى سندا الرب يصبرنى حتى القاك – حكمت ونبيل

بابا الحبيب عشت مثالا للمحبة والعطاء عزاؤنا انك مع المسيح – مارسيل وموريس ونرمين ومينا

حبيبى بابا فراقك ادمى قلوبنا وابكى عيوننا لن ننسى محبتك وتضحياتك ستظل نذكرك طوال حياتنا – ابتسام ومادم عماد وبيتر وجينا

جدو الغالى فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا – منال ومدحت ودماجد

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا بالفردوس – مقدس خير

بالصبر والشكر احتملت شوكة المرض فنلت اكليل الحياة – مجورج ورجاء

أحببت الجميع فى حياتك وأدميت القلوب برحيلك – دجورج ومجدى وهانى

حبيبنا دانيال عشت طيب القلب لتنال أجر الرب – ثابت واولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم

فقيد الشباب

العميد

احمد اسماعيل محرم

رئيس قسم مرور العجوزة ادارة مرور الجيزة

نجل اللواء اسماعيل محرم والسيدة اجلال عبدالحميد يحيى وزوج السيدة ماثر كريمة الاستاذ هلال مذكور والسيدة سعاد حمزة ـ ووالد الآنستين داليا ورانيا بالثانوية العامة وشقيق المحاسب وحيد محرم بموبيل اويل زوج السيدة اميرة فتحى والسيدة منال حرم المهندس حازم يحيى بشركة هانز والدكتورة نفين حرم الاستاذ ايهاب فوزى بشركة بيكو للبترول وابن شقيق وشقيقة حرم المرحوم اللواء شهيد علام والمرحوم الدكتور بديع محرم والسيدة صفية محرم والاستاذ جلال عبد الحميد يحيى بالاهرام وابن عمة حرم النقيب سامح فوزى وحرم اللواء مصطفى ياور وابن خال وخالة المحاسب احمد علام وحرم المرحوم المحاسب محمود غزلان والمرحومة حرم المرحوم موسى العيوطى وحرم المحاسب السيد حموده والقبطان مسعد عبدالفتاح والمحاسب منير عبد الفتاح باليونان وحرم المحاسب حمدى عبد الغنى وزوج شقيقة هشام هلال المحامى بشركة ايجوث وخال الجيولوجى شرين غزلان واخوته والمحاسب حسام العيوطى والمحاسب اسامه حموده وشقيقته وقريب الاستاذ احمد نوح واخوته والجيولوجى احمد درويش وشقيقته وحرم الدكتور انيس الشكعة والمحاسب محمود فهمى والدكتور رضا حمزه عميد معهد الاورام والمحاسب يوسف حمزه والمقدم شرطة شريف ممدوح والرائد شرطة حلمى ممدوح والنقيب محمد مهدى وقريب ونسيب المهندس حامد الرفاعى ولخوته ورجل الاعمال فتحى عبد الحكيم والمهندس عبد الحكيم فتحى واللواء يحيى عبد الهادى وعائلات محرم ومذكور وعلام ودرويش وحمزة ويحيى وقورة وآل شاكر والراعى والعزاء اليوم بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

تلغرافيا ١١٥ شارع النيل بالقاهرة

هيئة الشرطة

حسن الالفى

وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

العقيد أحمد اسماعيل محرم

الضابط بادارة مرور الجيزة

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وألهم اله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيراً

اللواء محمد الناظر

مدير الادارة العامة لمرور القاهرة ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملين بالادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

العقيد احمد محرم

بمرور الجيزة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الله اسرته الصبر والسلوان

عزاء الادارة العامة لمرور الجيزة

اللواءالمدير العام ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات والعاملون المدنيون ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالى

المرحوم الفقيد

احمد اسماعيل محرم

الضابط بالادارة العامة لمرور الجيزة تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جناته لنا وللاسرة الصبر والسلوان

ادارة النقل مؤسسة الاهرام تنعى بمزيد الاسى والحزن

الفقيد أحمد محرم

بادارة مرور الجيزة ابن شقيقه الزميل جلال عبد الحميد للاسرة خالص العزاء

فكرى احمد يونس

ينعى بمزيد الحزن والاسى العقيد

احمد اسماعيل محرم

رئيس قسم مرور العجوزة تغمد الله الفقيد برحمته

العجوزة التجارية بنات

المديرة وهيئة التدريس يشاطرون

الأستاذ محمود متولى

وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة الأحزان في وفاة شقيقته

صيدلة القاهرة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون

أ. د عبد القادر سيد أحمد

الاحزان لوفاة والدة سيادته

تجار قطع غيار السيارات بالتوفيقية

يشاطرون الأستاذ

فتحى حبيب شنودة

الأحزان لوفاة أخيه المرحوم

ألفى حبيب شنودة

عزيز سليمان وابنه مرقص

عبد السيد بشاى وأولاده

عبد المسيح فهمى وأولاده

عبد المسيح سلامة وأولاده

نعيم صليب واولاده

سرور حليم

شكرى وسمير شحاتة

مجدى حبيب واخوته

نجيب ومجدى ووليم رمزى

الامير صعوبى رضا السنوسى

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة

صافيناز محمد حسين

بوزارة الثقافة

حرم المرحوم مجدى كامل زعفان وكيل وزارة برئاسة الجمهورية

والدة كل من

احمد مجدى بالمصرف العربى الدولى ومحمد مجدى رجل الأعمال

والعزاء اليوم

بدار مناسبات جامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

تلغرافيا ٣ش الفالوجا العجوزة

رقد على رجاء القيامة الشماس

سمير نهاد نوار

الطالب بكلية الهندسة بامريكا

نجل نهاد سليمان نوار مدير فرع شركة مصر للاستيراد والتصدير باثيوبيا والكيميائية ليبيا سمير فوزى بامريكا حفيد المرحومين سليمان نوار وسمير فوزى وشقيق الانسة ماريان بامريكا وابن شقيق وشقيقة الدكتور نادر والمهندس نابل والمهندس الفى وستشيع الجنازة الحادية عشرة صباح اليوم الاربعاء بكنيسة مارمرقس بشارع كليوباترا بمصر الجديدة والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس بهليوبوليس

تلغرافيا نوار مصر الجديدة

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة سميرة

عبدالمطلب العجرودى

حرم المرحوم حسن ابراهيم من اعيان العزازنة بكرنس دقهلية كريمة المرحوم الشيخ عبدالمطلب العجرودى عمدة العزازنة الاسبق والدة الدكتور احمد المستشار بمعهد التخطيط القومى زوج السيدة امال مبارك مدير ايرادات جنوب القاهرة سابقا والمحاسب ابراهيم بشركة غزل شبين الكوم زوج السيدة فاطمة عنان والدكتور عادل بمستشفى المطرية التعليمى زوج الدكتورة الهام الباز بشركة القاهرة للادوية والمهندس سامى مدير شركة الهادى للتجارة زوج الصيدلانية وفاء عبدالله بمخزن الهرم للادوية والدكتور محمود بمستشفى الحوامدية العام زوج المهندسة هدى العقاد والمهندسة ايمان باسكان الدقهلية حرم المهندس ماهر محمد احمد بالشركة العربية لاستصلاح الاراضى والمهندس وائل بمدرسة الزراعة بكرنس زوج امل شحاته وشقيقة الاستاذ محمد عبدالمطلب العجرودى وكيل وزارة التموين سابقا واخوته وجدة وفاء بالضرائب العامة بكرنس حرم محمد شبانه بالاعدادية بنات بكرنس وحسن مدير الشركة المصرية للمهمات الطبية بشبين الكوم وبسنت المعيدة بآداب القاهرة حرم المهندس احمد نصير بشركة انبى وباسم بجامعة ونفر بالولايات المتحدة وقريبة ونسيبة جميع عائلات العزازنة وعائلات عنان بدموه ومبارك بكفر المصيلحة والباز والعقاد بالقاهرة وعبدالله بشير ببابل ونصير بفارسكور وشيعت الجنازة واقيمت ليلة الماتم امس الثلاثاء ١٩٩٧/٤/٢٩ والعزاء تلغرافيا العزازنة بكرنس دقهلية

فقيد عائلة عيسى بكفر المنشى

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج إسماعيل عبدالوهاب عيسى

عمدة كفر المنشى القبلى

والد كل من الدكتور عبد الوهاب عيسى الاستاذ بكلية الزراعة جامعة المنوفية والاستاذ محمد اسماعيل المحامى وحرم المرحوم ابراهيم مصطفى ونسيب عائلة السرنجاوى ببرما وجميع عائلات كفر المنشى

وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة العزاء

تلغرافيا كفر المنشى مركز طنطا

البقاء لله

الدكتور عاطف عبد الملك حافظ ولخوته

ببور سعيد يحتسبون عند الله المرحومة والدتهم وشيعت الجنازة السبت ٢٦ من ابريل ١٩٩٧

الإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى

مساعد الوزير مدير الإدارة وسائر اعضاء الإدارة ينعون بمزيد من الحزن

المقدم طارق

امين على فهمى

شقيق العميد اخلاص أمين والعقيد صفوت

امين الضباط بالإدارة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

م /عمر الدماطى

رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الغذائية العربية

دومتى

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس/ أحمد عبد المنعم رئيس مجلس ادارة شركة الفا للتجارة

الاحزان لوفاة والدته

للفقيده الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية

قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية

تنعى أسرة القسم والدة الدكتور

السيد عبد العال

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مركز ابحاث الحساسية والصدر بامبابة

المدير واسرة العاملين بالمركز يحتسبون عند ربهم

د. وفاء عزت هاشم

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا اليه راجعون

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

سيد حسنين الخولى

زوج الحاجة فاطمة القصرى والد كل من الاستاذ محمد الخولى المحرر الرياضى بجريدة الاهرام زوج الاستاذة صفاء شاكر المحررة بالاهرام والاستاذ عصام الخولى مدير شركة المدينة للتجارة والمرحومة امال المحاسبة بشركة الطرق والكبارى سابقا زوجة المرحوم صلاح فارس والدكتورة ثناء الخولى بمركز الرصد البيئى حرم المهندس محسن قطب المليجى بشركة سيجال للبترول والدكتورة وفاء بالحجر الصحى لمطار القاهرة حرم الاستاذ محمد عادل المدرس بالكويت والاستاذة نوال الخولى المدرسة بمنارات القاهرة حرم المرحوم محمد نجيب والاستاذة عزة الخولى المدرسة بباب الشعرية الثانوية الصناعية والمرحوم شقيق كل من طلعت الخولى مدير مبيعات شركة كلورايد وفتحى الخولى المدير السابق بشركة كلورايد ومحمد الخولى الموجه بالتربية والتعليم والسيدة حميدة والسيدة انصاف والمرحومة السيدة زينب الخولى وقريب ونسيب عائلات الخولى بالقاهرة واسيوط وقرغلى بمطروح واسيوط ومحمد صالح العلاف بمدينة السلام

والعزاء يقام مساء اليوم بمسجد القوات المسلحة (ال رشدان سابقا) امام قاعة المؤتمرات بشارع الاستاد البحرى بمدينة نصر تلغرافيا الاهرام ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس

فوزى على ابراهيم الأحول

وكيل وزارة الادارة المحلية سابقا زوج ابنة المرحوم احمد بك حسن ووالد الدكتور أحمد بهاء الدين بانجلترا والعقيد محمد فوزى رئيس مرور الأزبكية والصيدلى حسام والمحاسب علاء وابن عم الأستاذ منير الأحول المحامى واخوته والمهندس حسين عباس واخوته والمرحوم اللواء شرطة محمد المصرى واخوته والمرحوم العمدة ابراهيم صميدة واخوته ومحمد محجوب واخوته وعائلة عبدالله وابن أخت المهندس شكرى الكاشف واخوته والعزاء اليوم بمسجد صلاح الدين بالمنيل تلغرافيا ١٤ شارع محمد زغلول بالمنيل – ونسالكم قراءة الفاتحة

عميد عائلة طراد

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج حلمى طراد عميد عائلة طراد صاحب مصانع طراد لسبك وتشغيل المعادن بميت غمر والد كل من العقيد السيد والمحاسب مجدى ببنك الاسكندرية وسالم ووجدى وهشام ونبيل وشقيق سيد احمد طراد ووالد حرم المحاسب مسعد جحا والمهندس علاء أبوسقيرة وابن عم المرحوم عبدالسميع طراد وفتحى طراد وقريب ونسيب عائلات جحا وحجازى وشمس بطنطا وابوسقيرة والعزاء بميت غمر شارع سعد زغلول

البقاء لله

ينعى الأستاذ الدكتور غسان زكى بدر والعائلة صديق عمره المغفور له

دكتور أمين شاهين

الذى وافته المنية يوم الإثنين ٩٧/٤/٢٨ بمدينة ريهن بازل بسويسرا

وللأسرة برين ولأهله بشرشابة غربية خالص العزاء وللفقيد حسن الثواب

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة حرم

لويس بشاى المردن

والدة المرحوم المقدس سمير لويس وجدة ماهر وسامح التجار بطهطا وقريبة ونسيبة عائلات المردن والراهب وعبدالمسيح والعزاء تلغرافيا طهطا

انتقلت إلى الامجاد السماوية الاستاذة

انصاف زخارى حنا

الموجهة بالتربية والتعليم باسيوط شقيقة المرحومين الاستاذين شاكر وداود والاستاذ سليمان المحامى والصحفى بالقاهرة والدكتور ابراهيم والسيدات اوجينى حرم انيب ملك النحال ونعيمة وثريا حرم البير عبدالملك وايفون وقريبة ونسيبة عائلات العدوى والجوهرى وكراس وشكرالله وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا شارع النميس مساكن المعلمين عمارة ٨ اسيوط

انتقل للامجاد السماوية

المرحوم المهندس

نبيه عطية مسيحة

زوج المرحومة ملوك قسطندى وشقيق المرحوم نجيب عطية وزكى ونجاح ويحيى وحرم بترو سمعان والمرحومين قام سوريال وميشيل عزيز وحكيم مسيحة وشيعت الجنازة امس بالمنصورة

تلغرافيا مهندس زكى عطية

شركة السويس للأسمنت

محاسب/ محمود الخولى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساءالقطاعات ومديرو المصانع والادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المغفور له

الحاج صلاح حامد

والد الدكتور عمار حامد مدير برامج الجودة بالجامعة الامريكية بالقاهرة والاستاذ بجامعة حلوان

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

اطباء مستشفى بنى سويف العام يشاطرون الزميل الدكتور

وليم نجيب

احزانه لوفاة والدته

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد آل حبيب

ببنى حميل بالبلينا

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

العمدة عبد الله

هلالى عبد الله

عمدة بنى حميل

وعضو لجنة شياخات المديرية السابق

نجل المرحوم العمدة هلالى عبدالله عمدة بنى حميل السابق وشقيق المرحوم عبدالرحمن هلالى عمدة بنى حميل السابق ووالد المحاسب ايهاب الدين وبهاء الدين المدرس بمعهد بنى حميل الثانوى والأستاذ علاء الدين المعيد بزراعة الأزهر بالقاهرة وعماد الدين الطالب باصول الدين وهلالى بالثانوى وابن عم فضيلة الدكتور محمد قناوى عميد كلية الدراسات الاسلامية الأسبق بالقاهرة والعمدة عبدالله قناوى عمدة بنى حميل السابق والمرحوم الشيخ عبدالعزيز قناوى والحاج محمود قناوى والحاج عبدالرحيم قناوى المزارعين وعم العميد طوسون عبدالرحمن ومحمد عبدالرحمن المحامى وعضو مجلس محلى المحافظة وطارق المزارع وطموح عبدالرحمن ليسانس أصول الدين والأستاذ الدكتور صلاح قناوى بكلية اللغة العربية بالقاهرة وصبرى قناوى مدير عام بمطار القاهرة الدولى واسامة قناوى المترجم بمجمع البحوث الاسلامية والمرحوم الدكتور فتح الله قناوى بزراعة الأزهر بالقاهرة ومحمد سليمان حفنى مدير الشئون القانونية بجامعة الازهر بالقاهرة والشيخ محيى الدين قناوى شيخ معهد بنى حميل واخوته وعمر عبدالعزيز قناوى المدرس بالثانوى واخوته وعادل عبدالله قناوى رئيس مجلس محلى بنى حميل واخوته وابراهيم قناوى رئيس مامورية الضرائب العامة بمغاغة والمهندس عبدالفتاح قناوى بشركة النصر للبترول واخوته وخالد قناوى عضو الجهاز المركزى للمحاسبات بسوهاج والشيخ على حسن شيخ ناحية بنى حميل وعاصم عبدالله المدرس واخوته وعصمت الطاهر امين مجلس محلى مركز البلينا واخوته والدكتور حاتم أحمد ابراهيم واخوته وعبدالاه على السمان رئيس قسم بنى حميل التعليمى ورأفت السمان ناظر مدرسة بنى حميل والسيد السمان رئيس مكتب تموين بنى حميل والمهندس حمدى بغدادى واخوته وعبدالله بغدادى وكيل ادارة أبوتشت الزراعية وعلى حسن بغدادى المدرس بالثانوى واخوته والدكتور على عبدالعال ربيع بكلية الدعوة بالقاهرة والأستاذ حمراوى حمدان بكرى المعيد بزراعة الأزهر بالقاهرة واحمد عبدالعال بكرى وكيل ادارة تموين البلينا والمحاسب عاطف عبدالحى وعبداللطيف عبدالسميع نائب عمدة بنى حميل وعادل حشمت سليمان رئيس النيابة الادارية بنجع حمادى وفوزى نور الدين عضو مجلس محلى المركز والمهندس خلف الله أحمد على بالألومنيوم بنجع حمادى والدكتور فوزى السيد بمستشفى البلينا وفوزى حمدى بالوحدة المحلية ببنى حميل والماهر على احمد المزارع وحسين حسن الشاطر بالعلاقات العامة بمحافظة القاهرة وخال المستشار عبدالرحمن العربى وكيل هيئة قضايا الدولة بقنا وعبدالسلام محمد عبد اللطيف مدير الشئون القانونية بمحافظة قنا وكمال محمد عبدالكريم المزارع وخيرى أحمد أبوالحمد وكيل بنك التسليف ببرديس وعباس حسن أبورحاب شيخ ناحية بنى حميل ومحمود اسماعيل شيخ معهد فتيات بنى حميل والقطان محمود فرج مدير مركز شباب بنى حميل وقريب ونسيب عائلات أبوصالح والانصارى بجرجا وأبومهدى بفرشوط وأبوحسين بالبلينا وآل عبدالحليم ببيت علام وآل حمدالله بالقلعة قفط وآل ابراهيم أولاد سالم وآل الصايم وراجح بالغتيمية والعمدة يحيى ابوالدهب بالنواهض والشيرعى بسمالوط وآل الحميلى باشمنت وآل فرح نحاس باطسا الفيوم وآل بريرى بكوم البيجا وآل الليبدى ببرديس وآل الضبع بجهينة وآل محمود بيعقوب وآل عبدالمولى بكوم شكيلو وفضيلة الدكتور محمد نايل عميد كلية اللغة العربية الأسبق والسلمانى والمهندس كمال بالقاهرة وقريب جميع عائلات بنى حميل

استدراك

سقط سهوا شكر وذكرى الاربعين انه اسم المرحوم هو

احمد محمد احمد اسعد

جعفر مظهر

شركة الفاكيم للصناعات الدوائية المتطورة

(أكا بى)

تنعى والدة

الأستاذ الدكتور

عبد الظاهر طنطاوى

عميد كلية طب الزقازيق

الشركة العربية لاستصلاح الاراضى

السيد المهندس

ابراهيم شاهين

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والمناطق يشاطرون الزميل المحاسب

ابراهيم رمضان

الاحزان لوفاة شقيقته وللاسرة العزاء وللفقيدة الرحمه

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

٢

هكذا من الأصل

حقائق

للنوم أسرار: فالإنسان يقضى حوالي ثلث حياته نائما. وهو يحتاج لهذه الغفوة اليومية ليجدد نشاط جسده وروحه. وقد حاول بعض العلماء تخفيض عدد ساعات النوم بحجة الاستفادة منها فى أمور أخرى نافعة ولكن لم يستطع أحدهم تطبيق هذه النظرية، أو حرمان أى شخص من النوم إلا لساعات محدودة. قد تمتد إلى يومين أو ثلاثة على أكثر تقدير.

ويحاول العلماء منذ زمن بعيد استكشاف هذا الجزء المجهول فى حياة الإنسان. فالفيلسوف الصينى «تساو» ٣٠٠ سنة قبل الميلاد. يقول إن الروح تصبح أثناء النوم فى حالة سلام ومتعة بوحدة الوجود، بينما تكون فى حالة اليقظة مشتتة بالأفكار الدنيوية.

وقد استطاع العلماء أخيرا إلقاء بعض الضوء على هذا العالم المجهول. فالنائم بطبيعة الحال لايستطيع الإدلاء أثناء نومه بمعلومات مفيدة عن حالته أو مشاعره. ولذلك لم يجد الباحثون وسيلة أخرى سوى وضع الأشخاص الذين تجرى عليهم التجارب، فيما يسمى بمعمل النوم تحت مراقبة الأجهزة والكاميرات.

ومن هذه الدراسات العلمية تبين أن الإنسان يمر خلال رحلة النوم بمراحل متعاقبة. فبعد الإحساس بالنعاس تقل حركة العينين وتضيق الحدقة ويقل الانتباه. ثم ينسحب الوعي لتحل محله الخيالات. وبعد خمس دقائق يبدأ النوم الخفيف. أما مرحلة النوم العميق فتبدأ بعد نصف ساعة، وعندها تنخفض درجة حرارة الجسم بحوالي عشر درجات، ثم ينخفض ضغط الدم وتقل عدد ضربات القلب وحركة التنفس بحوالي الثلث. كما يبين رسم المخ تغيرا فى الموجات الكهربائية من الحركة السريعة إلى الهدوء والبطء.

ومن الممكن معرفة الشخص من طريقة نومه، فالإنسان الطموح يرى فى النوم مضيعة للوقت، بينما يصر الشخص الخائف على تغطية جسده أثناء النوم حتى الأذنين.

ومن أهم المشاهير الذين عرف عنهم قلة ساعات النوم «مارجريت تاتشر» ونابليون بونابرت حيث كانا يكتفيان بالنوم أربع ساعات. وعلى العكس كان عالم الفيزياء أينشتين لاينام أقل من ١٠ ساعات.
إن البشر يتفقون جميعا على شئ واحد هو حاجتهم إليه، وإلى أنهم معرضون للموت أو الجنون إن لم يحصلوا على حاجتهم منه.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

لأول مرة:

الإسكندرية القديمة الغارقة على شرائط كمبيوتر عالمية

زيورخ - من أمل الجيار:

★ فكرة جديدة تقوم بدراستها حاليا منظمة هيلتى السويسرية العالمية وهى إمكانية وضع مدينة الإسكندرية اليونانية والرومانية القديمة على ديسكات وشرائط كمبيوتر تمهيدا لتوزيعها على مستوى العالم بهدف الدعاية لمشروع مسح ودراسة الإسكندرية الغارقة.

صرح بذلك مايكل هيلتى رئيس مجلس إدارة المؤسسة، وأضاف أن المشروع الذى يتم دراسته حاليا تقوم فكرته على وضع تصور للمدينة القديمة على ديسكات الكمبيوتر مستمد من الأبحاث والمسح الأثرى الذى تقوم به البعثة التابعة للمعهد الأوروبى للآثار البحرية برئاسة العالم الفرنسى فرانك جوديو ومطابقتها بالمصادر القديمة خاصة وصف المؤرخ الرومانى استرابون للمدينة التى زارها قديما. وبهذا يتمكن الناس فى كل أنحاء العالم من مشاهدة المدينة التى عاشت فيها كليوباترة السابقة، ويوليوس قيصر ومارك أنطونيو، ومشاهدة القصور والمسارح والمعابد وجميع مظاهر الحياة بالمدينة .. بل إن التقدم التكنولوجى قد يسمح لمستخدم الكمبيوتر بالدخول والتجول داخل المدينة، دون أن يتحرك من مقعده.

زفاف ابن سوهارتو الليلة

★ تحتفل إندونيسيا بأضخم حدث إجتماعى خلال العام الحالى وهو زواج آخر الأبناء الستة للرئيس الأندونيسى سوهارتو [٧٥ سنة] وسيقام حفل الزفاف اليوم بالعاصمة جاكارتا والتى استعدت لاستقبال نحو ألف ضيف من المدعوين للحفل من أغنياء وكبار رجال الدولة.

العريس يدعى تومى (٣٥ عاما) ويمتلك عددا من أكبر المؤسسات الاقتصادية بأندونيسيا. العروس تنتمى للطبقة الارستقراطية بجزيرة جافا وتبلغ من العمر ٢٢ عاما.

غدا عيد العمال.. وكل سنة وانتم طيبون
بريشة : رضوى مصطفى عبيد

د. مصطفى الفقى يهدى حصيلة بيع نسخ من كتابه لمعهد الاورام

فيينا - من مصطفى عبد الله:

★ تلقت السفارة المصرية فى فيينا شيكا بمبلغ ٣٥ ألف شلن نمساوى هى حصيلة بيع ٣٥٠ نسخة من كتاب (الرؤية الغائبة) للدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا وذلك أثناء محاضرة له نظمتها رابطة الأكاديميين العرب بالنمسا بإحدى القاعات الكبرى فى فيينا وحضرها السفراء العرب، والجدير بالذكر أن السفير المصرى قام بتحويل المبلغ إلى معهد الأورام بجامعة القاهرة وذلك على سبيل التبرع.

السفير الفنان مصطفى خضر يعرض لوحاته فى الشارقة

★ يفتتح الشيخ سلطان بن محمد القاسمى - حاكم الشارقة - معرض الفنان السفير مصطفى خضر بمتحف الشارقة الليلة.

يضم المعرض ٦١ عملا فى التصوير والكولاج وهو أول معرض له فى دولة الإمارات التى يعمل بها قنصلا عاما لمصر فى دبى والإمارات الشمالية وخامس معرض خاص يقيمه الفنان لأعماله التى تنتمى للمدرسة التجريبية التعبيرية.



أمومة
عدسة : أيمن برايز

٣ فنانين يعزفون موسيقى الفراعنة

كتب - سمير شحاتة:

★ فى تجربة جديدة لتأليف موسيقى مشابهة للموسيقى التى كانت فى عصر الفراعنة، قام ٣ فنانين من مصر وبريطانيا وألمانيا بتصنيع نماذج من الناى والهارب الفرعونى القديم الموجود بالمتحف المصرى لتصدر نفس الأصوات والنغمات التى كانت سائدة فى ذلك العصر.

الفنانون هم: عازف الناى رضا بدير الذى قدم تصورا للتأليف الموسيقى الفرعونى لآلة الناى بينما قامت البريطانية ايفان تواب بالتجريب على آلة الهارب الفرعونية مع استخدام آلات الإيقاع القديمة، وقد بدأ الألمانى هوراسيو سفنتش الإعداد لإخراج فيلم تسجيلى عن الحضارة الفرعونية مستخدما فيه الموسيقى الفرعونية بعد أن ساهم فى هذه التجربة.

أخبار الصباح

● وفد إعلامى فرنسى يزور مصر حاليا بدعوة من هيئة الإستعلامات المصرية لإصدار موسوعة مصورة بعنوان «مصر فى ألف صورة» متضمنة روائع الآثار المصرية.

● مركز الهناجر للفنون ينظم معرضا للفنانين الذين وهبوا أعمالهم لصالح جمعية نداء لتأهيل الأطفال الصم وضعاف السمع ابتداء من ١٢ الحالى ولمدة ٣ أيام وتفتتحه د. هدى وصفى رئيس المركز.

● الفيلم الوثائقى «توت عنخ آمون» الذى انتجته قناة «ديسكوفرى» الأمريكية ضمن سلسلة الفراعنة العظام ستعرض قناة النيل الدولية أجزاء منه فى حلقة خاصة تتضمن لقاءات مع مخرج الفيلم ومعد المادة العلمية له ديوب براير الذى يزور مصر حاليا.

● مايكل دافى رئيس جمعية الغذاء الأيرلندية يزور مصر الإثنين القادم للإتفاق على إقامة معرض للمنتجات الغذائية بالتعاون مع وزارة الزراعة المصرية.

● محمد سامح عمرو المدرس المساعد بحقوق القاهرة حصل على درجة الدكتوراه من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة لندن عن رسالة حول الدور المستقبلى لمحكمة العدل الدولية فى ظل المتغيرات الدولية.

سمعت أن..

□□□ «جوانب من شعر ومسرح أحمد شوقى فى ضوء التحليل النفسى».. موضوع صالون متحف أحمد شوقى بالجيزة مساء الأحد القادم بمبنى المتحف بالجيزة، ضيف الصالون د. حسين عبد القادر ومجموعة من فنانى المسرح القومى.

□□□ د. عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق، ورئيس الإتحاد النوعى لجمعيات الصداقة يعقد إجتماعا مع رؤساء ٤٩ جمعية صداقة فى مصر بهدف تنشيط هذه الجمعيات من أجل صداقة الشعوب.

□□□ «التحكيم فى التطبيق العملى» موضوع ندوة يتحدث فيها الدكاترة فتحى والى وسمير الشرقاوى وعزمى عبد الفتاح ٧ مساء اليوم فى قاعة المؤتمرات بكلية حقوق القاهرة، ويديرها المحامى بالنقض كمال عبد العزيز
الندوة تنظمها الجمعية المصرية لقانون المرافعات والعلوم القضائية التى يرأسها د.عبد المنعم الشرقاوى.

□□□ الجمعية المصرية البريطانية لرجال الأعمال تعقد مؤتمرا على مدى ٣ أيام فى ٨ الشهر القادم فى قرية بانوراما شكشوك بالفيوم المؤتمر يحضره .. وزير السياحة د. ممدوح البلتاجى بدعوة من رئيس الجمعية د. ابراهيم كامل، والسفير ايهاب سرور.

□□□ د. يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء للتعاون الدولى والشئون الاقتصادية قام بلفتة كريمة أثناء حضوره القداس الخاص بعيد القيامة المجيد مع كبار رجال الدولة من مسلمين ومسيحيين ومندوب رئيس الجمهورية حيث شاهد مدير مكتبه السابق يتألم من ألم فى قدميه فتنازل عن مقعده لكى يجلسه عليه.

□□□ «يقين العطش»... رواية إدوار الخراط الجديدة، يجرى الإحتفال بصدورها فى ندوة تعقد بقاعة «مشربية» بشارع شامبليون ٨ مساء اليوم، ويشارك فيها د. ماهر شفيق فريد وجمال القصاص كما يلقى الشاعر ماجد يوسف قصيدة بهذه المناسبة.. الرواية هى «المرحلة» الثالثة من المسيرة الوطنية والوجدانية والفكرية والعاطفية التى بدأت فى رواية: «ترابها زعفران» عام ١٩٧٢ ورواية: «الزمن الآخر» عام ١٩٨٥ وتتم الآن ترجمة الرواية الأولى إلى الفرنسية لكى تصدر أوائل العام القادم من دار «أكتشوف» فى باريس

مواقف

فى حفلة أقامها الزعيم السوفيتى خورشوف التفت الى ضابطة المظلات فالنتينا (٢٦ سنة) وقال لها: عندما تعودين الى الأرض سأقيم لك احتفالا كبيرا! ولم تعرف فالنتينا أول رائدة فضاء سوفيتية الا قبل انطلاقها يوم ١٦ يونيو سنة ١٩٦٣ ان رائد الفضاء الذى يجلس الى جوارها لابد ان يكون زوجها. ولابد ان تحمل منه فى الفضاء.. ولابد ان يكون ذلك فى يوم معين فى ساعة معينة وامام الكاميرات المثبتة فى كل مكان ليشاهد ذلك مئات العلماء على الأرض. لابد!!

وانزعجت وعارضت لأنها لاتعرف اندريان نيكولاتيف. ولأنها تحب شابا آخر.. ولأنها تعرف ماذا اصاب الكلاب والقرود التى انطلقت فى الفضاء وولدت فكان صغارها مشوهة ومكسحين ومجانين.. وانها سوف تلد طفلا بهذه البشاعة! وقبل ان تنطق بكلمة واحدة قالوا لها: انت ضابطة مظلات وهذا امر واجب النفاذ. ثم انه عمل وطنى!

وتزوجت بالأمر. ونامت مع زوجها بالأمر. وحملت بالأمر.. ودخلت المستشفى وكانت ولادتها صعبة جدا. وانجبت ابنتها (الينا).. وكانت صغيرة الحجم غير قادرة على الاكل والشرب والسير. وظلت حياتها صناعية فى غرف الانعاش. ونشرت الصحف السوفيتية صورة الطفلة الصغيرة.. حلوة.. ولا احد يعرف ان كانت هذه صورتها!

وعندما انطلقت السفينة فوستوك التى حملت فالنتينا، فلقد سارت بالقرب من سفينة أخرى لان الروس كانوا يجربون كيف يكون لقاء السفن حول الارض وفى الكواكب الاخرى.. وكذلك كانت تجربة حمل وولادة فالنتينا هى الخطوة الاولى لتجارب العلماء الروس فى اقامة مستعمرات مدارية يتزاوج فيها الانسان ويتزاوج الحيوان..

وفى حديث للرائدة فالنتينا اخيرا تقول: ابشع شئ فى الدنيا ان تتزوج بالأمر، وان تعاشر وان تحمل بالأمر.. ان عذاب رحلات الفضاء اهون كثيرا!

ولكن الشئ الوحيد المؤكد والطبيعى ان طلاقا وقع بين فالنتينا وزوجها بعد عام واحد من ميلاد ابنتهما الينا (٣٤ عاما) ولا احد يعرف اين ولاكيف هى الآن؟!

أنيس منصور